

7

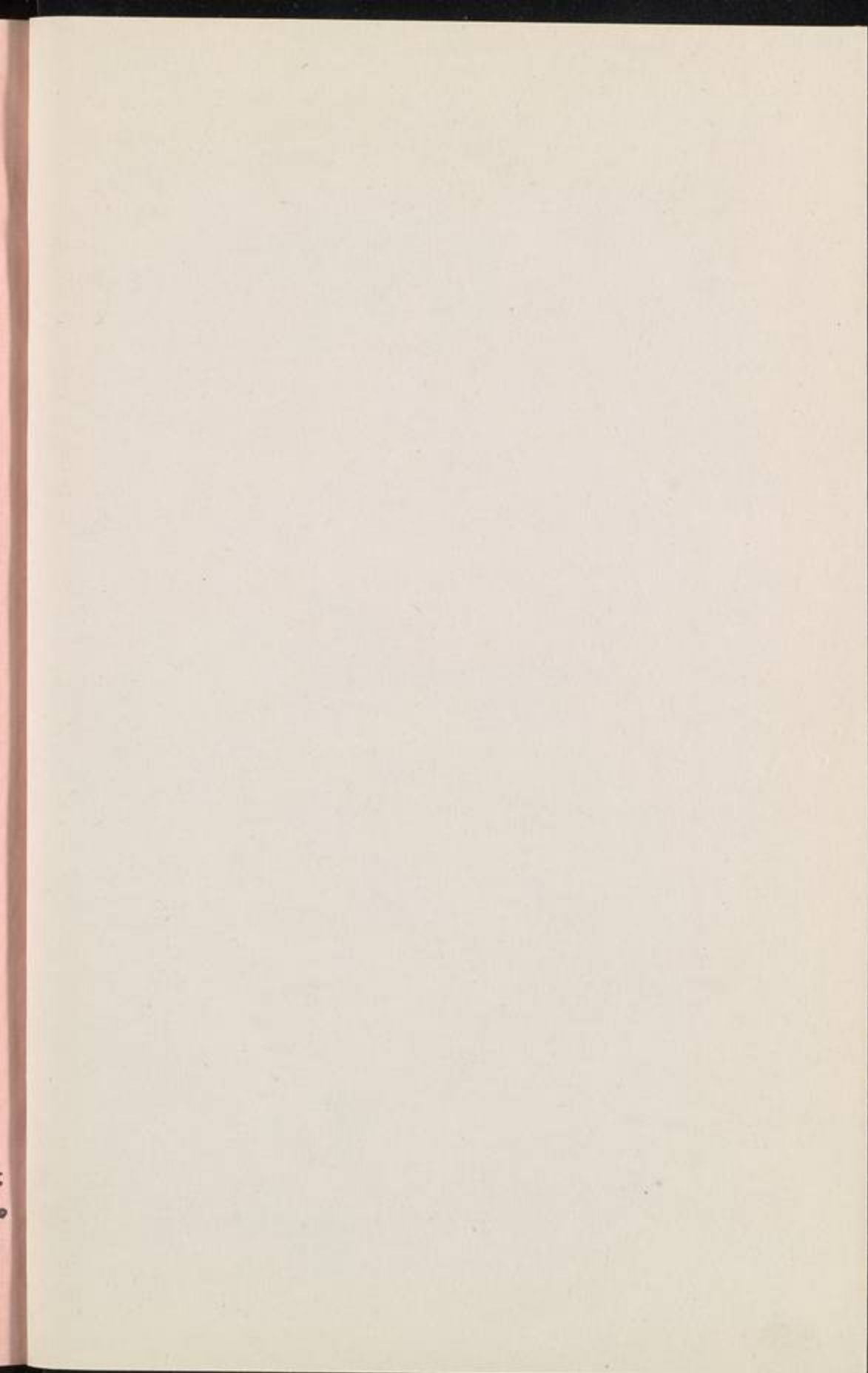
OLIN
BP
166
.14
S4
I 13
1978
v. 2

CORNELL UNIVERSITY
LIBRARIES
ITHACA, N. Y. 14853



JOHN M. OLIN
LIBRARY

Provided by
The Library of Congress
Special Foreign Currency Program



طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الاستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس إدارة دار المعارف بمسجد أحمد آباد باكستان الهندية

١٩٧٩ / ٥١٣٩٩ م



طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٥٨٥١ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها
قاضي المحكمة العليا سابقا

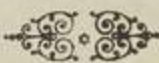
الطبعة الأولى

مطبوعات دار المعارف العثمانية

جميع الحقوق محفوظة
لدائرة المعارف العثمانية بميدراآباد
All copyrights reserved.

١ - فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
١	الطبقة السادسة عشرة (٥٦١ - ٥٨٠)
٢٧	د السابعة عشرة (٥٨١ - ٦٠٠)
٦٣	د الثامنة عشرة (٦٠١ - ٦٢٠)
٨٧	د التاسعة عشرة (٦٢١ - ٦٤٠)
١٢٤	د العشرون (٦٤١ - ٦٦٠)
١٦١	د الحادية والعشرون (٦٦١ - ٦٨٠)
٢٠٢	د الثانية والعشرون (٦٨١ - ٧٠٠)
٢٧٠	د الثالثة والعشرون (٧٠١ - ٧٢٠)
٣١٤	د الرابعة والعشرون (٧٢١ - ٧٤٠)



٢ - فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني

من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

(حرف الألف)

- ١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق
الفزارى ، الدمشقى
٣١٤
- ٢ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ،
المخوى ، المعروف بابن أبي الدم
١٢٤
- ٣ - إبراهيم بن عبد الوهاب بن على ، عماد الدين ، أبو المعالى ،
الانصارى ، الخزرجى ، الزنجائى
٨٧
- ٤ - إبراهيم بن على بن محمد ، السلى ، المغربى ، المعروف
بالقطب المصرى
٦٣
- ٥ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، برهان الدين ، أبو إسحاق
الجعبرى
٣١٨
- ٦ - إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادى ،
الأندلسى ، المصرى ، الدمشقى
١٦١
- ٧ - إبراهيم بن منصور بن المسلم ، أبو إسحاق ، المصرى ،
المعروف بالعراقى
٢٧
- إبراهيم ٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨ -	إبراهيم بن هبة الله بن علي ، نور الدين ، الجميزي ، الإسنوي	٣٢٠
٩ -	أحمد بن إبراهيم بن سباع ، شرف الدين ، أبو العباس ، الفزاري	٢٧٠
١٠ -	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عز الدين ، أبو العباس ، الفاروثي ، الواسطي	٢٠٢
١١ -	أحمد بن أحمد بن نعمة ، شرف الدين ، أبو العباس ، النابلسي ، المقدسي	٢٠٤
١٢ -	أحمد بن إسماعيل بن يوسف ، رضي الدين ، أبو الخير ، القزويني ، الطالقاني	٢٨
١٣ -	أحمد بن الحسن بن أحمد ، القاضي أبو شجاع ، الأصبهاني	٢٩
١٤ -	أحمد بن الخليل بن سعادة ، شمس الدين ، أبو العباس ، الخوي	٨٧
١٥ -	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، جلال الدين ، الكندي ، الدشناوي	١٦٤
١٦ -	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، أبو العباس ، الأسدي ، الحلبي المعروف بابن الأستاذ	١٦٢
١٧ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس ، الطبري ، المسكي	٢٠٦
١٨ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، أمين الدين ، أبو العباس ، ابن الأشتري ، الحلبي ، الدمشقي	٢٠٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٩ -	أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم، فتح الدين، أبو العباس،	٨
٢١٠	ابن الزمليكانى	٧٢
٢٠ -	أحمد بن علي، جمال الدين، النيني، المعروف بابن العامري	٣٢٤
٢١ -	أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس، الرفاعي، البطائحي	١
٢٢ -	أحمد بن عمر بن محمد، نجم الدين، أبو الجناح، المعروف	٧١
٦٣	بنجم الكبراء	٣٠٢
٢٣ -	أحمد بن عيسى بن رضوان، كمال الدين، العسقلاني، المعروف	٧٢
٢١٠	بابن القليوبي	٨٧
٢٤ -	أحمد بن كئناسب بن علي، كمال الدين، أبو العباس،	٧٨
١٢٥	الأرااني، الدزماري	٧٨
٢٥ -	أحمد بن محمد بن إبراهيم، بن أبي بكر بن خلكان، شمس الدين،	٧٩
٢١٢	أبو العباس، البرمكي، الإربلي	٣٢١
٢٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، بن أبي أحمد بن سلفه،	٧٩
٣	الأصفهاني، السلفي	٢٢١
٢٧ -	أحمد بن محمد بن أحمد، كمال الدين، أبو العباس، البكري،	٧٩
٢٧٢	الشريشي الدمشقي، المعروف بابن الشريشي	٢٠٢
٢٨ -	أحمد بن محمد بن أحمد، علاء الدولة و علاء الدين،	٨٠
٣٢٥	أبو المكارم السمناني	٢٠٢

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٩ -	أحمد بن محمد بن خلف ، نجم الدين ، أبو العباس ، المقدسى	٨٩
٣٠ -	أحمد بن محمد بن سالم . نجم الدين ، أبو العباس ، ابن صصرى ، التغلبى ، الربعى	٣٢٦
٣١ -	أحمد بن محمد بن سليمان ، جمال الدين ، الوجيزى ، الواسطى المصرى	٢٢٨
٣٢ -	أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان ، شهاب الدين ، الأنصارى ، الدمشقى	٢١٥
٣٣ -	أحمد بن محمد بن على ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن الرفعة المصرى	٢٧٣
٣٤ -	أحمد بن محمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو العباس ، التيمى ، الدمشقى ، ابن القلانسى	٣٢٩
٣٥ -	أحمد بن محمد بن محمد ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ابن الشيرازى	٣٣١
٣٦ -	أحمد بن محمد بن مكى ، نجم الدين ، أبو العباس ، القمولى ، المصرى	٣٣٢
٣٧ -	أحمد بن موسى بن على ، بن عجيل ، التيمى ، الذوالى	٢١٥
٣٨ -	أحمد بن موسى بن يونس ، شمس الدين أبو الفضل بن الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضى الدين	٩٠
٣٩ -	أحمد بن يحيى بن إسماعيل ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الحلبي ، الدمشقى ، المعروف بابن جهيل	٣٣٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٠ -	أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صدر الدين ، الدمشقي المعروف بإبن سنى الدولة	١٢٦
٤١ -	أحمد بن يوسف بن حسن ، موفق الدين ، أبو العباس ، الموصلى ، الكواشى	١٦٥
٤٢ -	إسحاق بن أحمد بن عثمان ، كمال الدين المغربى	١٢٧
٤٣ -	أسعد بن محمود بن خلف ، منتخب الدين ، أبو الفتوح العجلي الأصبهانى	٣٠
٤٤ -	إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين بن الصدر تاج الدين ابن الأثير ، الحلبي	٢١٧
٤٥ -	إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، أبو الفداء أبو المحامد ، أبو الطاهر ، أبو العرب ، الأنصارى ، القوصى	١٢٩
٤٦ -	إسماعيل بن على بن محمود ، السلطان الملك المؤيد ، عماد الدين ، أبو الفداء ، الأيوبى	٣٣٦
٤٧ -	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين ، الحضرمى	١٦٦
٤٨ -	إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، عماد الدين ، أبو المجد الموصلى المعروف بإبن باطيش	١٣٠
٤٩ -	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، يحيى الدين ، أبو الفداء ، الحلبي ، الدمشقي ، المعروف بإبن جهيل	٣٣٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
(حرف الباء)		
٥٠ -	أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد الدين ، السنكلومي	٣٢٢
(حرف الجيم)		
٥١ -	جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ، ضياء الدين ، أبو الفضل ، الحسيني ، القباني ، المصري ، المعروف بابن عبد الرحيم	٢١٧
٥٢ -	جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين ، التزمتمتي	٢١٨
(حرف الحاء)		
٥٣ -	الحسن بن الحارث بن الحسن ، عز الدين ، القرشي ، الزهري ، المعروف بابن مسكين	٢٧٦
٥٤ -	الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زار ، الملقب بملك النحاة	٤
٥٥ -	الحسن بن محمد بن شرف شاه ، ركن الدين ، أبو محمد ، الحسيني ، الاسترابادي	٢٧٧
٥٦ -	الحسين بن الحسن بن منصور ، زين الدين ، أبو عبد الله الدمياطي	١٣١
٥٧ -	الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام شرف الدين ، بن كمال الدين	٢٧٩
٥٨ -	حسين بن علي بن سيد الكل ، نجم الدين ، الأزدي ، المهلي ، الأسواني	٣٣٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ٥٩ - الحسين بن علي بن محمد، شرف الدين، أبو عبد الله،
 الإصفهاني، الدمشقي . المعروف بالشرف حسين
 ٣٤٠
- ٦٠ - حمزة بن يوسف بن سعيد، موفق الدين، أبو العلاء،
 التوخي الحموي
 ١٦٧

(حرف الخاء)

- ٦١ - الخضر بن شبل بن عبد، أبو البركات، الحارثي، الدمشقي
 ٥
- ٦٢ - الخضر بن نصر بن عقيل، أبو العباس، الإربلي
 ٧

(حرف الدال)

- ٦٣ - داود بن عمر بن يوسف، عماد الدين، أبو المعالي، الدمشقي
 المعروف بخطيب بيت الآبار
 ١٣٢

(حرف السين)

- ٦٤ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله، أمين الدين، أبو الغنائم
 ٣٤١
- ٦٥ - سيار بن الحسن بن عمر، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلي
 ١٦٨
- ٦٦ - سليمان بن مظفر بن غنائم، رضي الدين، أبو داود، الجبلي
 ٩١
- ٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل، صدر الدين، أبو الربيع، الهاشمي
 المعروف بخطيب داريا
 ٣٤٣

(حرف الشين)

- ٦٨ - الشريف عماد الدين، العباسي
 ٣٦٩

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

(حرف الطاء)

٣١ ٦٩ - ظاهر بن نصر الله بن جهبل ، مجد الدين ، الحلبي

(حرف العين)

٧٠ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ، جمال الدين ،

٣٤٥ الشيرازي ، الجيلوني

٧١ - عبد الحميد بن عيسى بن عمر بن عمريه ، شمس الدين ، أبو محمد

١٣٥ الخسروشاهي

٧٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، تاج الدين ، أبو محمد

٢٢٢ الفزاري ، الدمشقي ، الفركاح

٧٣ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، شهاب الدين ، أبو القاسم

١٦٩ الدمشقي ، المعروف بأبي شامة

١٧١ ٧٤ - عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى ، عماد الدين ، الدمنهوري

٧٥ - عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي ، عماد الدين ، أبو القاسم ،

٩٢ المصري ، ابن السكري

٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تقي الدين ،

٢٢٦ أبو القاسم ، المصري ، المعروف بأبن بنت الأعز

٧٧ - عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم

٦٦ الكردي ، الشهرزوري

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شبة

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
٧٨ -	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، صائغ الدين، أبو القاسم الطيبي	٩٣
٧٩ -	عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، ضياء الدين، أبو القاسم	
	القرشي، المصري، المعروف بابن الوراق	
٨٠ -	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، نجر الدين، أبو منصور،	
٦٧	الدمشقي، ابن عساكر	
٨١ -	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، كمال الدين، أبو البركات،	
٨	ابن الأنباري، النحوي	
٨٢ -	عبد الرحمن بن نوح بن محمد، شمس الدين، أبو محمد، التركاني،	
١٣٦	المقدسي، دمشقي	
٨٣ -	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، نجم الدين، أبو محمد	
٢٣٠	الجهني، ابن البارزي	
٨٤ -	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد، نجر الدين، أبو المظفر،	
٦٩	ابن السمعاني، المروزي	
٨٥ -	عبد الرحيم بن علي بن الحسن، القاضي الفاضل، محي الدين	
٣٧	أبو علي، البيهقي، العسقلاني، المصري	
٢٣١	عبد الرحيم بن عمر بن عثمان، جمال الدين، أبو محمد الباجرتي	
١٧٢	عبد الرحيم بن محمد بن محمد، تاج الدين، أبو القاسم، الموصلبي	
٨٨ -	عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف، النصيبي، ويعرف	
٣٨	بابن الحيان	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨٩ -	عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم ، جمال الدين ، ابن الحرستاني ، الدمشقي	٧١
٩٠ -	عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد ، الدميري ، الديري	٢٣٣
٩١ -	عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عز الدين . الهكاري ، المعروف بابن خطيب الأشمونين	٣٤٦
٩٢ -	عبد العزيز بن عبد الجليل ، عز الدين ، النراوي	٢٨١
٩٣ -	عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ، عز الدين ، أبو محمد ، السلمي ، الدمشقي	١٣٧
٩٤ -	عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائن الدين الجيلي	٩٣
٩٥ -	عبد العزيز بن محمد بن علي ، ضياء الدين الطوسي ، الدمشقي	٢٨٢
٩٦ -	عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكي الدين ، أبو محمد ، المنذري ، الشامي ، المصري	١٤٠
٩٧ -	عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار . نجم الدين ، القزويني	١٧٤
٩٨ -	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب ، السهروردي	١٠
٩٩ -	عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، زين الدين ، أبو محمد السبكي	٣٤٨
١٠٠ -	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، عماد الدين ، أبو الفضائل الدمشقي ، ابن الحرستاني	١٧٥

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٠١	عبد الكريم بن علي بن عمر ، علم الدين ، المصري ، الأندلسي المعروف بالعراقي	٢٨٢
١٠٢	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، إمام الدين ، أبو القاسم ، القرظيني ، الرافعي	٩٤
١٠٣	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، تاج الإسلام ، أبو سعد ، السمعاني	١١
١٠٤	عبد الله بن بري بن عبد الجبار ، أبو محمد ، المقدسي ، المصري	٣١
١٠٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان ، شرف الدين ، أبو طالب ، القرشي ، الدمشقي	٦٥
١٠٦	عبد الله بن عمر بن محمد ، ناصر الدين ، أبو الخير ، البيضاوي	٢٢٠
١٠٧	عبد الله بن محمد بن الحسن ، نجم الدين ، أبو محمد ، البادراني	١٣٢
١٠٨	عبد الله بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد ، الفهري ، صري ، المعروف بابن التلساني	١٣٤
١٠٩	عبد الله بن محمد بن علي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن العاقولي	٣٤٤
١١٠	عبد الله بن محمد بن هبة الله ، بن المطهر بن علي بن أبي عصرون ، شرف الدين ، أبو سعد ، التميمي ، الموصلی الدمشقي	٣٣
١١١	عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين ، أبو محمد ، الفارقي	٢٨٠
١١٢	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ، محي الدين ، ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، المصري	٢٣٥

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١١٣	عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين ، بدر الدين ،	
٢٨٥	أبو البركات ، ابن رزين ، الحموى المصرى	
١١٤	عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ، موفق الدين ، أبو محمد ،	
٩٨	البغدادى	
١١٥	عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقى الدين ، الأرمنى	٣٤٩
١١٦	عبد الملك بن زيد بن ياسين ، ضياء الدين ، أبو القاسم ،	
٣٩	الثعلبى ، الدولعى	
١١٧	عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو محمد ،	
٢٨٦	و أبو أحمد ، الدمياطى	
١١٨	عبد الوهاب بن الحسن ، وجه الدين البهنسى المصرى	٢٣٦
١١٩	عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين ، العلامى ، الشهير	
١٧٦	بأبن بنت الأعر	
١٢٠	عبد الوهاب بن على بن على ، ضياء الدين ، أبو أحمد ،	
٧٣	البغدادى المعروف بأبن سُكينة	
١٢١	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، كمال الدين ، أبو محمد ،	
٣٥٠	الأسدى ، المعروف بأبن قاضى شهبة	
١٢٢	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، تقى الدين ، أبو عمرو ،	
١٤٢	ابن صلاح الدين ، الشهرزورى ، الدمشقى	
١٢٣	عثمان بن عبد الكرىم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو ،	
١٧٨	الصنهاجى ، التزمى	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١٢٤ -	عثمان بن علي بن عثمان ، نضر الدين ، أبو عمرو ، الحلبي	٣٥١
	المعروف بابن خطيب جبرين	
١٢٥ -	عثمان بن عيسى بن درباس ، ضياء الدين ، أبو عمرو ، الهذباني ،	٧٥
	الماراني ، المصري	
١٢٦ -	عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ، نضر الدين ، أبو عمرو ،	٣٥٣
	الجهني ، الحموي المعروف بابن البارزي	
١٢٧ -	عثمان بن يوسف ، محي الدين ، أبو عمرو ، القليوبي	١٤٦
١٢٨ -	العراقي بن محمد بن العراقي ، ركن الدين ، أبو الفضل ،	٤٠
	القزويني ، المعروف بالطاوسي	
١٢٩ -	علي بن إبراهيم بن دارد ، علاء الدين أبو الحسن ابن العطار	٣٥٥
١٣٠ -	علي بن إبراهيم بن محمد ، البجلي .	٢٨٨
١٣١ -	علي بن أحمد بن أسعد ، ضياء الدين أبو الحسن الاصبحي	٢٣٧
	الحضرمي	
١٣٢ -	علي بن أحمد بن جعفر ، كمال الدين الهاشمي ، القوصي	٢٨٩
١٣٣ -	علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام ، كمال الدين ، أبو الحسن ،	٢٣٩
	الدمشقي	
١٣٤ -	علي بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين ، أبو الحسن ،	٣٥٦
	القونوي	
١٣٥ -	علي بن أنجب بن عثمان ، تاج الدين ، أبو طالب ، البغدادي	١٧٨
	المعروف بابن الساعي	
	علي	١٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣٦	علي بن أبي الحرم ، علاء الدين ابن النفيس الطيب المصري	٢٤١
١٣٧	علي بن الحسن بن هبة الله ، ثقة الدين ، أبو القاسم ابن عساكر	١٣
١٣٨	علي بن سليم بن ربيعة ، ضياء الدين ، أبو الحسن ، الأذرعى	٣٥٩
١٣٩	علي بن أبي علي بن محمد ، سيف الدين الثعلبي ، الأمدى	٩٩
١٤٠	علي بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين أبو الحسن	
٢٩٠	الباجي المصري	
١٤١	علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن السخاوى	١٤٧
١٤٢	علي بن محمد بن علي ، محب الدين ، أبو الحسن ، القشيري ،	
٢٩٣	المعروف بابن دقيق العيد	
١٤٣	علي بن محمد بن محمد ، عز الدين ، أبو الحسن الجزرى	
١٠٢	المعروف بابن الأثير	
٢٣٩	علي بن محمد بن محمود ، ظهير الدين ، السكازرونى	
١٤٥	علي بن محمود بن علي ، شمس الدين ، أبو الحسن ، الشهرزورى	١٨٠
١٤٦	علي بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المصري	
١٤٩	المعروف بابن الجيمزى	
١٤٧	علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين ، أبو الحسن ، المصري	٣٦٠
١٤٨	عمر ، كمال الدين ، المازندراني	١٠٤
١٤٩	عمر بن أحمد بن أحمد ، عز الدين ، أبو حفص ، النشائي	
٢٩٤	المصري	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٥٠ -	عمر بن أسعد بن أبي غالب، عز الدين، أبو حفص، الإربلي	١٨١
١٥١ -	عمر بن إسماعيل بن مسعود، رشيد الدين، أبو حفص	
٢٤٢	الفارقي	
١٥٢ -	عمر بن بندار بن عمر، كمال الدين، أبو حفص، التفليسي	١٨٢
١٥٣ -	عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن، بن زين الدين، أبو حفص	
٣٦٤	ابن الككتاني، الدمشقي، المصري	
١٥٤ -	عمر بن الحسين بن الحسن، ضياء الدين، أبو القاسم،	
١٥	الرازي (والد الإمام نجر الدين)	
١٥٥ -	عمر بن عبد الرحمن بن عمر، إمام الدين، أبو المعالي،	
٢٤٤	القزويني	
١٥٦ -	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، كمال الدين، أبو الهاشم،	
١٥١	ابن العجمي، الحلبي	
١٥٧ -	عمر بن عبد الرحيم بن يحيى، عماد الدين، أبو حفص	
٣٦٣	الناقلي	
١٥٨ -	عمر بن عبد الوهاب بن خلف، صدر الدين، العلامي،	
١٨٤	المعروف بابن بنت الأعر	
١٥٩ -	عمر بن محمد بن عبد الله، شهاب الدين، أبو نصر،	
١٠٣	السهروردي	
١٦٠ -	عمر بن مكى بن عبد الصمد، زين الدين أبو حفص	
٢٤٥	ابن المرحل	

(حرف الفاء)

- ١٦١ - الفتح بن موسى بن حماد، نجم الدين، أبو نصر، المغربي
الجزري ١٨٥
- ١٦٢ - فضل الله التوربشقي ٤٢
- ١٦٣ - فضل الله بن محمد بن أحمد، أبو المكارم، ابن النوفاني ٤١

(حرف القاف)

- ١٦٤ - القاسم بن علي بن الحسن، بهاء الدين، أبو محمد بن أبي القاسم
ابن عساكر ٤٢
- ١٦٥ - القاسم بن فيرة بن أبي القاسم، أبو محمد، الشاطبي ٤٣
- ١٦٦ - القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين، أبو محمد، البرزالي ٣٦٧

(حرف الميم)

- ١٦٧ - المبارك بن المبارك بن المبارك، أبو طالب، الكرخي ٤٥
- ١٦٨ - المبارك بن محمد بن محمد، مجد الدين، أبو السعادات،
ابن الأثير، الجزري ٧٦
- ١٦٩ - المبارك بن يحيى بن أبي الحسن، نصير الدين، ابن الطباخ ١٨٥
- ١٧٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد، نضر الدين، أبو عبد الله،
الشيرازي ١٠٤
- ١٧١ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الكناني، الحموي ٣٦٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١٧٢ -	محمد بن إبراهيم بن أب الفضل ، معين الدين ، أبو حامد ، السهلبي ، الجاجري	٧٨
١٧٣ -	محمد بن أحمد بن الخليل ، شهاب الدين أبو عبد الله ، الخوي	٢٤٧
١٧٤ -	محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب	٧٩
١٧٥ -	محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، تقي الدين المعروف بابن الصائغ	٣٧١
١٧٦ -	محمد بن أحمد بن نعمة ، شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي	٢٥٠
١٧٧ -	محمد بن أحمد بن يحيى ، نجم الدين ، أبو بكر ، الدمشقي	١٨٦
١٧٨ -	محمد بن أسعد ، بدر الدين ، التستري	٣٧٤
١٧٩ -	محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبد الله ، النفي المعروف بابن أبي الصيف	٧٩
١٨٠ -	محمد بن أبي بكر بن علي ، الموصلى المعروف بابن الخباز	١٠٠
١٨١ -	محمد بن أبي بكر بن عيسى ، علم الدين ، الإخنائى	٣٧٣
١٨٢ -	محمد بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، أبو المعالي ، الأيكي	٢٤٦
١٨٣ -	محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، الحموي	١٨٧
١٨٤ -	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو طاهر ، المحلى	١٠٦
١٨٥ -	محمد بن الحسين بن عبد الله ، تاج الدين ، أبو الفضائل ، الأرموى	١٥٢
١٨٦ -	محمد بن الحسين بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الأرموى ، المصرى ، ويعرف بقاضى العسكر	»

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
١٨٧	محمد بن سالم بن نصر الله، جمال الدين، المحوى	٢٥٠
١٨٨	محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله، الديثى	١٠٧
١٨٩	محمد بن طلحة بن محمد، كمال الدين، أبو سالم، النصيبى	١٥٣
١٩٠	محمد بن عبد الرحمن، الحضرمى	١٥٦
١٩١	محمد بن عبد الرحمن، السكندى، المصرى	٨٠
١٩٢	محمد بن عبد الرحمن بن عمر، جلال الدين، أبو عبد الله	
٣٧٧	القزوينى	
١٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو عبد الله المسعودى البندهى	٤٦
١٩٤	محمد بن عبد الرحيم بن محمد، صنى الدين، أبو عبد الله،	
٢٩٦	الهندي، الأرموى	
١٩٥	محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر، قطب الدين،	
٣٧٩	أبو عبد الله، السنباطى	
٢٩٨	محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم، القزوينى	
١٩٧	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، عز الدين، أبو المفاخر،	
٢٥٣	الدمشقى المعروف بابن الصائع	
١٩٨	محمد بن عبد الكريم بن أحمد، عماد الدين، أبو عبد الله	
٤٧	التميمى، الرازى، المعروف بابن الوزان	
١٩٩	محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، محيى الدين، أبو حامد،	
٢٥٦	ابن الحرستانى	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٠٠	محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، القزويني	١٧
٢٠١	محمد بن عبد الله بن الحسن ، شرف الدين ، أبو المكارم ، الإسكندري المعروف بابن عين الدولة	١٠٩
٢٠٢	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي ، الجياني	١٨٩
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين ، أبو عبد الله العثماني المعروف بابن المرحل	٣٧٦
٢٠٤	محمد بن عبد الله بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفضل الشهرزوري	١٦
٢٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ، أبو عبد الله السلي ، المرسي	١٥٥
٢٠٦	محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل ، نجم الدين ، أبو عبد الله ، الباسي ، المصري	٣٨١
٢٠٧	محمد بن علي ، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس	١١٠
٢٠٨	محمد بن علي ، تاج الدين الدين البارنباري ، الملقب بطوير الليل	٣٠٣
٢٠٩	محمد بن علي بن الحسين ، نجم الدين ، أبو الفضل الخلاطي	١٩٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢١٠	محمد بن علي بن عبد الواحد، كمال الدين، أبو المعالي، المعروف بابن الزملكاني	٣٨٣
٢١١	محمد بن علي بن أبي علي، القلعي، البيني	٤٩
٢١٢	محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الرحبي المعروف بابن المتقنة	١٩
٢١٣	محمد بن علي بن محمد، أبو المعالي، القرشي، الدمشقي	٤٩
٢١٤	محمد بن علي بن وهب، تقي الدين، أبو الفتح ابن دقيق العيد	٢٩٩
٢١٥	محمد بن عمر بن أحمد، أبو موسى المدني، الأصبهاني	٥٠
٢١٦	محمد بن عمر بن الحسين، فخر الدين، أبو عبد الله، الطبرستاني، الرازي	٨١
٢١٧	محمد بن عمر بن مكي، صدر الدين، أبو عبد الله، العثماني المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل	٣٠٤
٢١٨	محمد بن أبي الفضل بن زيد، جمال الدين، أبو عبد الله، الثعلبي الأرقمي، الدولعي، الدمشقي	١١١
٢١٩	محمد بن محمد بن أحمد، نجم الدين، أبو حامد، الطبري، المكي	٣٨٧
٢٢٠	محمد بن محمد بن بهرام، شمس الدين، أبو عبد الله الكوراني، الدمشقي	٣٠٦
٢٢١	محمد بن محمد بن حامد، عماد الدين، أبو عبد الله، الكاتب الأصبهاني، الدمشقي	٥٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٢٢	محمد بن محمد بن عبد القادر ، بدر الدين أبو اليسر الدمشقي	
٣٨٨	المعروف بابن الصائغ	٣٨٨
٢٢٣	محمد بن محمد بن عبد الله ، محي الدين أبو حامد الشهرزوري	٥٣
٢٢٤	محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين بن جمال الدين ،	
٢٥٧	الطائي الجياني	٢٥٧
٢٢٥	محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، أبو منصور ، الطوسي البروي	١٩
٢٢٦	محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، فتح الدين أبو الفتح ، الأندلسي ،	
٣٩٠	المعروف بابن سيد الناس	٣٩٠
٢٢٧	محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، نضر الدين المعروف بابن الصقلي	٣٩٢
٢٢٨	محمد بن محمود بن الحسن ، محب الدين ، أبو عبد الله ابن النجار	١٥٦
٢٢٩	محمد بن محمود بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله الأصفهاني	٢٥٨
٢٣٠	محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح ، الطوسي	٥٤
٢٣١	محمد بن معن بن سلطان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشيباني	
١١٢	الدمشقي	١١٢
٢٣٢	محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر ، الحازمي ، الهمداني	٥٨
٢٣٣	محمد بن الموفق بن سعيد ، نجم الدين ، أبو البركات	
٥٦	الخبوشاني	٥٦
٢٣٤	محمد بن نامور بن عبد الملك ، أفضل الدين ، أبو عبد الله ،	
١٥٨	الخنوجي	١٥٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٣٥	محمد بن هبة الله بن عبد الله، السيد السلماسي	٢٠
٢٣٦	محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين، أبو نصر الدمشقي	
١١٣	المعروف بابن الشيرازي	
٢٣٧	محمد بن يحيى بن علي، يحيى الدين أبو عبد الله ابن العلامة	
١١٤	جمال الدين بن فضلان البغدادى	
٢٣٨	محمد بن يوسف بن أبي بكر، شمس الدين، أبو عبد الله،	
٣٠٩	الجزري المعروف بابن المحوجب و بابن القوام	
٢٣٩	محمد بن يوسف بن عبد الله، شمس الدين، أبو عبد الله	
٣٠٧	الجزري	
٢٤٠	محمد بن يونس بن محمد، عماد الدين أبو حامد بن يونس	
٨٤	الإربلي، الموصلي	
١٥٩	محمود بن أحمد بن محمود، أبو الثناء الزنجاني	
٢٤٢	محمود بن أبي بكر بن أحمد، مراج الدين، أبو الثناء	
٢٦١	الأرموي	
٢٤٣	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، برهان الدين، أبو الثناء،	
٢٦٢	المراغى	
٢٤٤	محمود بن علي بن أبي طالب، أبو طالب التيمي، الأصفهاني	٥٩
٢٤٥	محمود بن المبارك بن علي، أبو القاسم، الواسطي، البغدادى	٦
٢٤٦	محمود بن محمد بن العباس، ظهير الدين أبو محمد الخوارزمي	٢١

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٢٤٧ -	محمود بن مسعود بن مصلح ، قطب الدين ابو الثناء الشيرازى	٢١١
٢٤٨ -	مسعود بن محمد بن مسعود ، قطب الدين ابو المعالى ،	
	التيسابورى	٢٢
٢٤٩ -	مظفر بن أبى محمد بن إسماعيل ، ابو الخير ، أمين الدين	
	الوارانى ، التبريزى	١١٥
٢٥٠ -	المعافى بن إسماعيل بن الحسين ، أبو محمد ، الموصلى	١١٦
٢٥١ -	منصور بن سليم بن منصور ، وجيه الدين ، ابو المظفر ،	
	الهمداني ، الإسكندراني	١٩٢
٢٥٢ -	موسى بن على بن وهب ، سراج الدين بن الشيخ تقى الدين	
	ابن دقيق العيد	٢٦٤
٢٥٣ -	موسى بن يونس بن محمد ، كمال الدين ، ابو الفتح الموصلى	١١٨
٢٥٤ -	موهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين ، أبو منصور ،	
	الجزرى ، المصرى	١٩٤

(حرف الهاء)

٢٥٥ -	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، شرف الدين ، أبو القاسم ،	
	الجهنى المحوى المعروف بابن البارزى	٢٩٣
٢٥٦ -	هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، بهاء الدين ، أبو القاسم ،	
	القفطى	٢٦٤
	٢٤	٦
	همام	

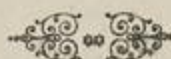
- ٢٥٧ - همام بن راجي الله بن سرايا ، جلال الدين ، أبو العزائم
المصري ١١٧

(حرف اليا)

- ٢٥٨ - يحيى بن الربيع بن سليمان ، مجد الدين ، أبو علي ، الواسطي ٨٥
٢٥٩ - يحيى بن شرف بن مري ، يحيى الدين ، أبو زكريا ، النووي ١٩٤
٢٦٠ - يحيى بن عبد المنعم بن حسن ، جمال الدين ، المصري
و يعرف بالجمال يحيى ٢٠٠
٢٦١ - يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، أبو زكريا السبكي ٢٩٦
٢٦٢ - يحيى بن علي بن الفضل ، جمال الدين ، البغدادي ، المعروف
بابن فضلان ٦٢
٢٦٣ - يحيى بن هبة الله بن سني الدولة ، شمس الدين أبو البركات ،
التغلي ، الدمشقي ١٢٠
٢٦٤ - يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن أبي عصرون
سعد الدين ، أبو يوسف ٢٠١
٢٦٥ - يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين ، أبو المحاسن ،
المحبي ، الدمشقي ٣٩٨
٢٦٦ - يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ، أبو المحاسن ،
الأسدي ، الحلبي المعروف بابن شداد ١٢٠

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه

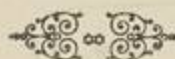
رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٦٧ -	يوسف بن عبد الله بن بدار ، الدمشقى	٢٤
٢٦٨ -	يوسف بن محمد بن موسى بن يونس ، كمال الدين ،	
	أبو المعالى	٣١٢
٢٦٩ -	يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين ، أبو الفضل القرشى	
	الدمشقى	٢٦٧
٢٧٠ -	يونس بن بدران بن فيروز ، جمال الدين ، القرشى المشهور	
	بالجمال المصرى	١٢٢
٢٧١ -	يونس بن عبد المجيد بن على ، سراج الدين ، الأرمئى	٣٩٩
٢٧٢ -	يونس بن محمد بن منعة ، رضى الدين ، أبو الفضل ، المرصى	٢٥



الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

- ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش ، بانكي فور (الهند) رقم ٧٧٥ .
ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطاني رقم ٣٧٠ - وهي الأصل .
ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوريل ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ .
ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠١ .
ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية ، ذخيرة بوهار ، كلكتا (الهند) ،
رقم ٢٩٤ .
ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠٠ .
م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان ، تركيا ، رقم ٢٣٥ .



الفقراء^٤، وأحسنوا فيه الاعتقاد، وهم الطائفة الرفاعية، ويقال لهم الأحادية
 والبطائحية، ولهم أحوال عجبية من أكل الحيات حية، والنزول إلى التناير
 وهي تضرم^٦ نارا، والدخول إلى الأفرنة، وبنام الواحد منهم في جانب
 القرن، والحجاز يخبز في الجانب^٧ الآخر، توقد لهم النار العظيمة، ويقام
 ٥ السماع فيرقصون عليها إلى أن تنطفئ. ويقال: إنهم في بلادهم يركبون
 الأسود ونحو ذلك وأشباهه - انتهى. وعن الشيخ أحمد أنه قال^٨:
 سلكت كل الطرق الموصلة فما رأيت أقرب ولا أسهل ولا أصلح من
 الافتقار والذل والانكسار، فقيل له: يا سيدي فكيف يكون؟ قال:
 تعظم أمر الله، وتشفق على خلق الله، وتقتدى بسنة سيدك رسول الله.
 ١٠ والبطائح^٩ عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة.
 وقد صنّف الناس في مناقب الشيخ أحمد رحمه الله تعالى، وأفردوا ترجمته
 وذكروا من كراماته ومقاماته أشياء حسنة. وكان فقيها شافعيًا.
 قرأ التنبيه. وله شعر حسن^{١١}. توفي في جمادى الأولى سنة ثمان

(٤) ل: الفقهاء (٥) ع: على (٦) ع: وهو يضرم (٧) ع: الجنب.

(٨) وردت العبارة باختلاف الألفاظ في طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤٠.

(٩) العبارة « انتهى. وعن الشيخ رسول الله » ساقطة من ع، م؛
 وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(١٠) راجع أيضا معجم البلدان ١/ ٤٤٦، ٤٥٠.

(١١) جمع بعض كلامه في رسالة سميت « رحيق الكوثر » وينسب إليه شعر،
 منه الأبيات الرائقة التي أولها:

إذا جن ليلى هام قلبي بذكركم أنوح كما نوح الحمام المطوق

والصحيح أنها ليست له - انظر الأعلام ١/ ١٦٩.

وسبعين وخمسمائة . قال ابن كثير^{١٢} : ولم يعقب^{١٣} ، وإنما المشيخة في بني أخيه .

(٣٠٤)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن إبراهيم ، الحافظ الكبير الشهير^٣ ، أبو طاهر بن أبي أحمد بن سلفه الاصفهاني السلفي - و سلفه لقب لجدده ه أحمد . مولده تقريبا سنة خمس وسبعين وأربعمائة . أخذ بيغداد عن إلكيا الهراسي^٤ ، وأبي بكر الشاشي^٥ وغيرهما . وطاف البلاد ، وجاب الآفاق ، ودخل الإسكندرية واستوطنها . وكان إماما في علوم شتى ، و انتهى إليه علو الإسناد . مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه . قال الذهبي : ولا أعلم أحدا مثله في هذا . وقال ابن عساكر : سمع السلفي من ١٠ لا يحصى ، واستوطن الاسكندرية وتزوج امرأة ذات يسار وحصلت له

(١٢) ل ، ش ، ب : قال الذهبي .

(١٣) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢ ق ٢٤ / ب .

(٣٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠٩ ووفيات الأعيان ١ / ٨٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٠٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٣٧ / الف و امرأة الزمان ٨ / ٢٢٠ و النجوم الزاهرة ٦ / ٨٧ و شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ و امرأة الجنان ٣ / ٤٠٣ و كتاب الروضتين ٢ / ١٦ .
- (٢) لا يوجد في ع ، م ، ب : المشهور .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

ثروة بعد فقر و تصوف ، و صارت له بالإسكندرية وجاهة . و بنى له العادل على بن إسحاق بن السلار^٦ أمير مصر مدرسة بالإسكندرية . و قال السمعاني^٧ : هو ثقة ، ورع ، متقن ، مثبت ، حافظ ، فهم . له حظ من العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم و البصيرة فيه - انتهى . جمع معجم مشايخ اصبهان ، و معجم مشايخ بغداد ، و جمع معجما ثالثا لباقي البلدان التي سمع بها . و قال الحافظ عمر بن الحاجب : إن معجم السفر للسلفي يشتمل على ألفي شيخ^٨ ، و قد أثنى عليه غير واحد . توفي في ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمسمائة .

(٣٠٥)

١٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو نزار ، الملقب بملك النجاة^٩ . ولد

(٦) هو الملك العادل على بن السلار الكردي ثم المصري (م ٥٤٨ هـ) كان وزير الظافر ، أقبل من ولاية الإسكندرية إلى القاهرة ليأخذ الوزارة بالقهر فدخل و حكم ، و كان شافعيًا شجاعًا مقدامًا . بنى للسلفي مدرسة معروفة لكنه جبار عنيد ، ظالم شديد البأس - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

(٧) ل : ابن السمعاني (٨) العبارة « وقال السمعاني . . . ألفي شيخ » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٠٧ و وفيات الأعيان ١/٣٧١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢١٠ و البداية و النهاية ١٢/٢٧٢ و بغية الوعاة ص ٢٢٠ و معجم الأدباء ٨/١٢٢ و مرآة الجنان ٣/٣٨٦ و النجوم الزاهرة ٦/٦٨ =
 ٤ (١) بغداد

بيغداد سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وأربعمائة . وسمع الحديث و تفقه
 على أحمد الأشنهي تلميذ المتولي^٢ ، وقرأ أصول الفقه على ابن برهان^٣ ،
 وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني^٤ ، والخلاف على أسعد الميهي^٥ ،
 والنحو على الفصيح^٦ وبرع فيه ، وسافر إلى خراسان والهند ثم سكن
 واسط مدة ، وأخذ عنه جماعة من أهلها ، ثم استوطن دمشق . وصنف ٥
 في النحو كتباً كثيرة ، وصنف في الفقه كتاباً سماه « الحاكم » ومختصرين
 في الأصولين ، وله ديوان شعر . وكان متفناً في العلوم : غزير الفضل ،
 لكن كان عنده عجب في نفسه وتبه ، حتى أنه لقب نفسه بملك النجاة ،
 وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . توفي بدمشق في شوال سنة
 ثمان وستين وخمسمائة ودفن بباب الصغير .

١٠

﴿ ٣٠٦ ﴾

الخضر بن شبيل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي^١ خطيبها

= وإنباه الرواة ٣٠٥/١ ومراة الزمان ١٨٥/٨ و التهذيب لابن عساكر ١٦٦/٤
 وخريدة القصر ١/٨٨ و شذرات الذهب ٤/٢٢٧ وطبقات الشافعية الوسطى
 ق ١٦٥ / الف و كتاب الروضتين لأبي شامة ١/٢٠٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٦ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن علي القيرواني . أخذ عن الربيع وكان فاضلاً . كذا

نقله ابن الصلاح عن ابن عبد البر - راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ٤٥٧ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٦) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي زيد النحوي المعروف بالفصيح

(م ٥١٦ هـ) - إنباه الرواة ٢/٣٠٦ .

﴿ ٣٠٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢١٨ وطبقات الشافعية =

و مدرس الغزالية^٢ و المجاهدية^٣ . و بنى له نور الدين الشهيد المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية ، و هو أول من درس بها ، ثم اشتهرت بمدرستها بعده العماد الكاتب . تفقه على الشيخ نصر الله^٤ المصيبي^٥ و جمال الإسلام ابن المسلم^٦ . و برع في المذهب و بعد صيته ، أخذ عنه ابن عساكر^٧ و قال^٨ : كان سديد الفتوى ، واسع الحفظ ، ثبنا في الرواية ، ذا ثروة ظاهرة ، و كان عالما بالمذهب ، و يتسكلم في الأصول^٩ و الخلاف^{١٠} . مولده سنة ست و ثمانين و أربعائة ، و توفي

= الوسطى ١٨٢ / ب و شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ و مرآة الزمان ٨ / ١٦٨
و مرآة الجنان ٣ / ٣٧٠ .

(٢) هي أشهر مدارس الشافعية بدمشق - راجع الدارس ١ / ٤١٣ .

(٣) بالقرب من باب الخواصين ، و اقفها الأمير الكبير مجاهد الدين أبو الفوارس بزبان ابن يامين الكردي أحد مقدمي الجيش بالشام في دولة نور الدين ، أول من درس بها منتجب الدين أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي - راجع الدارس للنعمي ١ / ٤٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٥) ع ، م : نصر المقدسي .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٦ .

(٧) زيد في ع ، م : و أنفي عليه .

(٨) راجع التاريخ الكبير لابن عساكر ٥ / ١٦٢ .

(٩) ب : مروءة (١٠) ب : بالأصول (١١) العبارة « و قال الخلاف » ساقطة من ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف بخطه في ز .

في ذي القعدة^{١٢} سنة اثنين و ستين و خمسمائة ، و دفن بباب الفراديس .

(٣٠٧)

الحضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي^١ الفقيه ، أحد الأئمة .
ولد سنة ثمان و سبعين و أربعمئة ، و اشتغل ببغداد على أبي بكر الشاشي^٢
و إلكيا المراسي^٣ و رجع إلى إربل^٤ و بنيت له بها مدرسة ، و انتفع به
خلق كثير ، منهم صاحب الاستقصاء ، قال ابن خلكان^٥ : وله تصانيف
كثيرة في التفسير و الفقه و غير ذلك و ألف كتابا فيه ست و عشرون
خطبة نبوية كلها مسندة ، و انتفع عليه خلق ، و كان رجلا صالحا . توفي
بإربل في جمادى الآخرة^٦ سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و خمسمائة^٧ ،

(١٢) و في ذي القعدة « لا توجد في ع ، م .

(٣٠٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٥٤ و وفيات الأعيان ٢ / ١٠ و طبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٨ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٨٧ و طبقات الشافعية
الوسطى للسبكي ق ١٨٢ / ب .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٤) مدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل - معجم البلدان ١ / ١٣٨ .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ١٠ .

(٦) لا توجد في ع ، م .

(٧) قال ابن كثير : إنه توفي سنة ٥٦٩ - انظر البداية و النهاية ١٢ / ٢٨٧ .

و دفن بمدرسته التي بالربض^١ في قبة مفردة، وقبره يزار^٢.

(٣٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، كمال الدين أبو البركات

ابن الأنباري النحوي^١، صاحب كتاب أسرار العربية وغيره من

التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف^٢، ولد في ربيع الآخر سنة

ثلاث عشرة وخمسة مائة^٣، تفقه ببيغداد بالنظامية على أبي منصور بن

الرزاز^٤، وأخذ العربية عن أبي السعادات ابن الشجري^٥، واللغة عن

(٨) ب: بالروض (٩) العبارة و و دفن . . . يزار ، ساقطة من ع ، م ،

و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ١٠٤ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٠ ووفيات

الوفيات ١/ ٢٦٢ و بغية الوعاة ص ٣٠١ وطبقات الشافعية للسيبكي ٤/ ٢٤٨

ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٨ وإنباه الرواة ٢/ ١٦٩ و البداية و النهاية ١٢/ ٣١٠ و النجوم

الزاهرة ٦/ ٩٠ و مرآة الزمان ٨/ ٢٣٤ و كتاب الروضتين ٢/ ٢٧ و شذرات

الذهب ٤/ ٢٥٨ و هدية العارفين ١/ ٥١٩ .

(٢) هو سعد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الرزاز (م ٥٣٩ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) هو أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني البغدادي

المعروف بابن الشجري (٤٥٠ - ٥٤٢ هـ) كان أديبا نحويا، صرفيا، عالما

بأشعار العرب وأيامها وأحوالها، من تصانيفه الأملاني، ومختارات أشعار

العرب، وشرح اللمع لابن جنبي .

له ترجمة في الوفيات ٢/ ٢٣٨ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٢ ووفيات الوفيات

٢/ ٣١٠ و نزهة الألباء ٤٨٥ و بغية الوعاة ص ٤٠٧ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥ =

أبي منصور الجواليقي^١ و برع حتى صار شيخ العراق ، و أقرأ النحو في النظامية ، ثم انقطع في منزله إلى العلم و العبادة . قال الموفق عبد اللطيف : له مائة و ثلاثون مصنفاً أكثرها نحو ، و بعضها في الفقه و الأصول و التصوف^٢ و الزهد - انتهى . و من تصانيفه الانتصار في مسائل الخلاف ، أخبار النحاة ، الجمل في علم الجدل ، ديوان اللغة ، شرح الحماسة ، شرح ديوان المتنبي ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تاريخ الأنبار^٣ . توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و خمسمائة .

= و شذرات الذهب ١٣٢/٤ - انظر معجم المؤلفين ١٣/١٤١ .

(٤) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن انطضر بن الحسن المعروف بابن الجواليقي (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ) كان أديبا ، نحويا ، لغويا ، مشاركا في بعض العلوم ، درس العربية بالمدرسة النظامية . من آثاره : تكملة لإصلاح ما تغلط فيه العامة و شرح أدب الكاتب ، و المغرب من الكلام الأجمعي .

له ترجمة في الوفيات ١٨٧/٢ و اللباب ١/٢٤٤ و معجم الأدباء ١٩/٢٠٥ و المنتظم ١٠/١١٨ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٦ و الكامل ١١/٤٠ و مرآة الجنان ٣/٢٢١ و بغية الوعاة ص ٤٠١ و شذرات الذهب ٤/١٢٧ - انظر معجم المؤلفين ١٣/٥٣ .

(٥) ل : الصرف (٦) العبارة و قال الموفق تاريخ الأنبار « لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

﴿٣٠٩﴾

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد، الشيخ أبو النجيب التيمي البكري السهروردي^١. أحد أئمة الشافعية ومشايخ الصوفية. أخذ عن أسعد الميهني^٢ وعلق عنه التعليق، وحرر المذهب، وأفتى، وناظر^٣، وروى الحديث عن جماعة، ثم مال إلى المعاملة، فصحب الشيخ حماد^٤ الدباس* وأحمد الغزالي^٥. وبنى بيغداد رباطا، ومدرسة، واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء إلى الله تعالى والتحديث، ودرس بالنظامية سنتين. وكانت له محافظ جيدة في التفسير والفقه وأصوله وأصول الدين، منها الوسيط للواحدي^٦. أخذ عنه خلائق.

﴿٣٠٩﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٤ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٧٣ وطبقات الشافعية ٤ / ٢٥٦ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ / ٢٠٨ ومراة الجنان ٣ / ٣٧٢ وكتاب العبر ٤ / ١٨١.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.
- (٣) «وأفتى وناظر» لا توجد في ع، م.
- (٤) هو أبو عبد الله حماد بن مسلم الدباس الرحبي (م ٥٢٥هـ) الزاهد القدوة، نشأ بيغداد، وكان له معمل للديس. وكان أميا لا يكتب، كان شيخ العارفين في زمانه - راجع كتاب العبر للذهبي ٤ / ٦٤.
- (٥) ع: الدين.
- (٦) هو أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح (م ٥٢٠هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٧.
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٩.

مولده في صفر سنة تسعين وأربعمائة تقريباً، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ودفن بمدرسته . وسهرورد^١ - بسين مهمله مضمومة ورائين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، بلدة من عراق العجم .

(٣١٠)

عبد الكريم^١ بن محمد بن منصور^٢ بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد ابن محمد بن جعفر، الحافظ الكبير الإمام الشهير، أحد الأعلام من الشافعية والمحدثين، تاج الإسلام أبو سعد بن الإمام تاج الإسلام معين الدين أبي بكر بن الإمام المجتهد أبي المظفر التميمي السمعاني المروزي . صاحب التصانيف الكثيرة والفوائد الغزيرة . ولد في شعبان ١٠ (٨) لا يوجد في ع، م . (٩) لا يوجد في ش، ل . (١٠) لا توجد في ع، م . (١١) راجع معجم البلدان ٣ / ٢٨٩ .

(٣١٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٩ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٦ واللباب ١ / ٩ والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٨ وشذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ وآداب اللغة ٣ / ٦٨ ومفتاح السعادة ١ / ٢١١ ومرآة الجنان ٣ / ٣٧١ وكتاب العبر للذهبي ٤ / ١٧٨ .
(٢) ع: أبو منصور .

سنة ست وخمسة . وسمع الكثير ورحل إلى البلدان وعمل معجما في عشر مجلدات كبار^٢ . قال ابن النجار^٤ : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد . قال : وكان ظريفا ، حافظا ، واسع الرحلة ، ثقة* ، صدوقا ، دينا ، جميل السيرة ، مليح التصانيف ، وسرد ابن النجار تصانيفه وذكر أنه وجدها بخطه^٥ .
 فيها الذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو خمسمائة طاقة ، طراز الذهب في أدب الطلب مائة وخمسون طاقة ، الأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة ، تحفة المسافر مائة وخمسون طاقة ، عز العزلة سبعون طاقة ، المناسك ستون طاقة ، والتجبير في المعجم الكبير ثلاثمائة
 ١٠ طاقة ، الأمالى الخمسمائة مائتا طاقة^٦ ، وسرد تصانيفه^٧ .

(٣) كلمة « كبار » لا توجد في ع ، م .

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٩ .

(٥) ساقط من ع .

(٦) قال ابن قاضي شهبة في الإعلام في حوادث سنة ٥٦٢ هـ « ابن السمعاني له خمسون مصنفا ، منها كما نقل ابن النجار من خطه : التذييل على تاريخ ابن الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو وخمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة - انظر الإعلام ٤ / ١٧٩ .

(٧) العبارة « المناسك ... مائتا طاقة » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٨) ومن تصانيفه « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » و « تبين معادن المعاني » في اطائف القرآن الكريم - انظر الإعلام ٤ / ١٧٩ .

قال الذهبي: ويقع لي أن الطاقة نصف كرامس^٩. توفي في غرة ربيع الأول سنة اثنين وستين وخمسة.

(٣١١)

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم ابن عساكر^{١٠}، فخر الشافعية، وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم. صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة. مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة. وتفقه بدمشق وبغداد. وكان ديناً، خيراً، يختم في كل جمعة، وأما في رمضان ففي كل يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها^{١٠} عليه، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الأمراء وأبناء الدنيا. قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم،

(٩-٩) هذه العبارة قد كتبها المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع، م:

« ولم أره ذكر كتاب الأنساب فيها ».

(٣١١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨٢ / ٥ ووفيات الأعيان ٤٧١ / ٢ والبداية والنهاية ٢٩٤ / ١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧٣ / ٤ ومعجم الأدباء ١٣ / ٧٣ ومرآة الزمان ٢١٢ / ٨ والنجوم الزاهرة ٧٧ / ٦ وشذرات الذهب ٢٣٩ / ٤ ومفتاح السعادة ٢١٦ / ١، ٢١١ / ٢ ومرآة الجنان ٣٩٣ / ٣ وكتاب الروضتين ٢٦١ / ١ وكتاب العبر ٢١٢ / ٤.

عزيز الفضل ، حافظ ، ثقة ، متقن ، دين ، خير ، حسن السمعة ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد ، صحيح القراءة ، مثبت ، محتاط ؛ رحل و بالغ في الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأربى على أقرانه ، و صنف التصانيف و خرج التخاريج و شرع في تاريخ لدمشق . و قال أبو محمد عبد القادر الرهاوي^١ : رأيت الحافظ السلفي^٢ و الحافظ أبا العلاء الهمداني^٣ و الحافظ أبا موسى المديني^٤ ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر . توفي في رجب سنة إحدى و سبعمائة و خمسمائة ، و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٢) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحراني الحنبلي (٥٣٦ - ٦١٢ هـ) كان رجلا محدثا حافظا فرضيا حاسبا من أهل الجزيرة . من مصنفاته كتاب الأربعين المتبينة الأسناد و البلاد و مصنف في الفرائض و الحساب و المادح و الممدوح .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧ و البداية و النهاية ١٣ / ٦٩ و شذرات الذهب ٥ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢ - انظر الأعلام ٤ / ١٦٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلامة العطار الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ) ، كان محدثا مقرئا نحويا لغويا أدبيا . من تصانيفه الهادي إلى معرفة المقاطع و المبادئ في رسم المصحف ، و كتاب الأدب في حسان الحديث ، و غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار ، و زاد المسافر ، و معرقات القراء .

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ و بغية الوعاة ص ٢١٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - انظر معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

شرقي الحجره التي فيها قبر معاوية رضى الله عنه . ومن تصانيفه المشهوره « التاريخ الكبير » ثمانمائة جزء في ثمانين مجلده ، « الموافقات » اثنان و سبعون جزء ، « الاطراف للسنن الأربعة » ثمانية و أربعون جزء ، « معجم شيوخه » اثنا عشر جزء ، « مناقب الشبان » خمسة عشر جزء . « فضل أصحاب الحديث » أحد عشر جزء ، « تبين كذب المقتري على الشيخ أبي الحسن الأشعري » مجلده .

(٣١٢)

عمر بن الحسين بن الحسن ، الإمام الجليل ضياء الدين ، أبو القاسم الرازي ، والد الإمام نجر الدين . ذكره السبكي في طبقاته الكبرى و أهمله في غيرها فقال : كان أحد أئمة الإسلام ، مقديما في علم الكلام ، له فيه « غاية المرام » في مجلدين ، و هو من أنفس كتب أهل السنة و أشدها تحقيقا . و قد عقد في آخره فصلا في فضائل أبي الحسن الأشعري و أتباعه . أخذ المذكور علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، و أخذ الفقه عن صاحب التهذيب . و كان فصيحا

(٦) ع : لسنن .

(٣١٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٥/٤ و هدية العارفين ١/٧٨٤ .

(٢) راجع ٢٨٥/٤ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

اللسان، قوى الجنان، فقيها، أصوليا، متكلمًا، صوفيا، خطيبا، محدثا،
أديبا. له أثر في غاية الحسن يكاد يحكى ألفاظ مقامات الحريري من
حسنه و حلاوته ورشاقته مجمه. ولم يذكر السبكي وقت وفاته.
و أظنه من أهل هذه الطبقة - فآله أعلم.

(٣١٣)

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، قاضي القضاة كمال الدين،
أبو الفضل الشهرزوري ثم الموصلية. ولد سنة إحدى وتسعين - بتقديم
التاء - وأربعائة، وتفقه ببغداد على أسعد الميهني^٢ وولى قضاء الموصل،
وولاه نور الدين قضاء دمشق سنة خمس وخمسين^٣، وهو الذي أحدث
الشباك الكمالى الذى يصلى فيه نواب السلطنة اليوم، وبنى مدرسة بالموصل.

(٥) مات سنة ٥٥٩ هـ - انظر هدية العارفين ١ / ٧٨٤.

(٣١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٠٧ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٥ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٧٤ و مرآة الزمان ٨ / ٢١٥ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٩٦
و النجوم الزاهرة ٦ / ٧٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٤٢ و قضاة دمشق
لابن طولون ص ٤٧ و مرآة الجنان ٣ / ٣٩٨ و كتاب الروضتين ١ / ٢٦٢
و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢١٥.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.

(٣) العبارة « سنة خمس وخمسين » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز.

و مدرستين بنصيين و رباطا بالمدينة النبوية ، و وقف الهامة على الحنابلة ،
 و حكم في البلاد الشامية ، و استتاب ولده محيي الدين بجلب و ابن أخيه
 أبا القاسم^٥ في قضاء حماة و ابن أخيه الآخر في قضاء حمص . قال
 ابن عساکر : و كان يتكلم في الأصول كلاما حسنا . و كان أدبيا ،
 شاعرا ، ظريفا ، فكه المجالسة ، وقف و قوفا كثيرة . و كان خيرا
 بالسياسة و تدبير الملك . و قال صاحب المرآة : لما قدم أحمد بن قدامة^٦
 والد الشيخ أبي عمرو^٧ إلى دمشق خرج إليه القاضي كمال الدين و معه
 ألف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها ، فاشترى به قرية الهامة و وقف^٨
 نصفها على الشيخ أحمد و المقداسة و نصفها على الأنباري^٩ . مات في
 المحرم سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة .

١٠

(٣١٤)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني^١ ، والد الإمام الرافعي .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر أبو القاسم الشهرزوري (م ٤١٨م) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥٤ .

(٦) هو أحمد بن محمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمرو و الشيخ الموفق (م ٥٥٨هـ) كان زاهدا ، صالحا ، قانتا لله ، صاحب صدق و خير - شذرات الذهب ٤/١٨٢ .
 (٧) ب : أبي عمرو ، ل : أبي عمير (٨) ب : وقفها (٩) العبارة « و ابن أخيه
 أبا القاسم... الأنباري » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٧٩ و طبقاته =

تفقه ببلده على ملكداد بن علي^٢ وغيره . وبيغداد على ابن منصور
ابن الرزاز^٣ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى^٤ . وقد ترجمه ولده في كتابه
«الأمالي» وقال^٥ : إنه خص بالصلابة في الدين ، و البراعة في العلم ، حفظا
وضبطا ، وإتقانا وبيانا ، وفهما ودراية ، ثم أداء ورواية . قال :
٥ و أقبل عليه المتفقه بقزوين فدرس و أفاد ، و صنف في الحديث و التفسير
و الفقه . قال : و حكى لي الحسين بن عبد الرحمن المؤذن - وهو رجل
صالح - أن والدي^٦ خرج ليلة^٧ لصلاة العشاء وكانت ليلة مظلمة فرأيت نورا
فحسبت أن معه سراجا ، فلما وصل إلي لم أجد معه شيئا ؛ فذكرت
له ذلك فلم يعجبه وقوفى على حاله وقال : أقبل على شأنك^٨ . توفي
١٠ في شهر رمضان سنة ثمانين و خمسمائة و هو في عشر السبعين . نقل عنه ولده
في التيمم ، و في شروط الصلاة ، و في موضعين في الجنائز ، و في أوائل
البيع ، و في قسم^٩ الصدقات ، و في القضاء ، و في أدب السلطان .

= الوسطى ٨٩ / الف .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٧٩ .

(٦) كذا في الأصل ، و السياق يقتضى « والدك » .

(٧) ب : في ليلة (٨) العبارة « حفظا و ضبطا . . . شأنك » ساقطة من ع ،

م ؛ وقد زاداها المصنف بخطه في ز .

(٩) كلمة « قسم » لا توجد في ع ، م .

﴿٣١٥﴾

محمد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الرحبي ، المعروف بابن المتقنة . فقيه فاضل . صنف كتابا . وله منظومة صغيرة في الفرائض . مات في ذي القعدة سنة تسع و سبعين و خمسمائة .

﴿٣١٦﴾

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد - وقيل : أبو منصور - الطوسي البروي . صاحب «التعليقة» المشهورة في الخلاف و «المقترح» في الجدل . و كان من أكبر أصحاب محمد بن يحيى^٢ تلميذ الغزالي . قال ابن خلكان^٣ : وله جدل مليح مشهور ، أكثر اشتغال الفقهاء به . و كان واعظا ، فاضلا ، مناظرا . ظهر له قبول^٤ . و كان فيه تشييب ١٠

﴿٣١٥﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦٦/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٩ و معجم البلدان ٤ / ٢٣٨ .
(٢) ولد سنة ٥٤٩٧ هـ و توفي سنة ٥٧٩ هـ - انظر دائرة المعارف الإسلامية ٤ / ٢٠ ، و في الأعلام ٧ / ١٦٦ أنه توفي سنة ٥٧٧ هـ .

﴿٣١٦﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٥١ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٦١ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٢ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٢ و شذرات الذهب ٤ / ٢٢٤ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٠٠ و مرآة الزمان ٨ / ١٨٢ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .
(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٦١ .
(٤) ب : القبول .

في الاعتقاد، و تحامل على الحنابلة، فيقال: إن بعض جهلهم دس إليه من أهدى إليه حلوى فيها سم . مات في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وستين وخمسة عن خمسين سنة .

(٣١٧)

٥ محمد بن هبة الله بن عبد الله السديد السلماسي . قال ابن خلكان: هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده الناس واشتغلوا عليه . وخرج من تلامذته علماء مدرسون ، منهم العماد محمد بن يونس^٢ وأخوه الكمال موسى . و كان مسددا في الفتاوى ، وأعاد ببغداد بالنظامية^٥ . وأتقن عدة فنون . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين و١٠ وخمسة .

(٣١٧)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٢ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ١٩٥ (فيه محمد بن هبة الله السلماني) وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٢٨ / الف و امرأة الجنان ٣ / ٤٠٠ .
 (٢) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٢ .
 (٣) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك عماد الدين أبو حامد الإربلي (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .
 (٤) هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصلي (٥٥١ - ٦٣٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .
 (٥) العبارة « وكان مسددا . . . بالنظامية » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣١٨)

محمود بن محمد بن العباس بن رسلان، ظهير الدين، أبو محمد، الخوارزمي
العباسي^١. فقيه تلك البلاد و مفيدهم . تفقه على البغوي^٢ و سمع الكثير .
قال ابن السمعاني^٣: كان فقيها ، فاضلا ، عارفا بالمتفق و المختلف ، حسن
الظاهر و الباطن ، جامعا بين الفقه و التصوف . ولد بخوارزم في رمضان ٥
سنة اثنتين و تسعين - بتقديم التاء - و أربعمائة^٤ . و صنف « الكافي » ، و تأريخا
لخوارزم . توفي في رمضان سنة ثمان و ستين و خمسمائة . و كتابه
« الكافي » ، في أربعة أجزاء كبار ، عارٍ غالبا عن الاستدلال و الخلاف
على طريقة التهذيب ، و فيه زيادات على غريبة ، و كتابه في التاريخ في
ثمانية أجزاء كبار ، وقف عليه السبكي^٥ في الطبقات^٦ و ذكر منه ١٠
فوائد ، منها ترجمة والد المصنف ، و قد أطنب ولده في وصفه و قال :
قرأ الأصول و الفروع على الإمام أبي إراهيم إسماعيل بن الحسن الدغانى^٧

(٣١٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤ و هدية العارفين ٤٠٣/٢ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .
- (٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤ .
- (٤) ساقطة من ع ، م (٥) ب : و نقل منه .
- (٦) راجع ٣٠٥/٤ .
- (٧) على هامش ز ، ل : ف « الدغانى بضم الدال المهملة و فتح الغين المعجمة
بعدها ألف و في آخرها نون ، هذه النسبة إلى دغان ، و هو اسم جده . قاله
أبو سعد » .

ومهر في الأصول، وصار فريد الزمان، في انطلاق اللسان، وحسن
البيان، وانتزاع البرهان، من الأصول العقلية و القرآن، وأضحى نادرة
الأيام، في إتمام^٥ فحول المجادلين وقت الخصام بأقطع الإلزام. وقرأ شرح
المذهب لأبي بكر الصيدلاني في مجلدات، و أتى على حفظه جميعه،
٥ فرمما كان يسأل عن مائة مسألة في مجلس في مواضع مختلفة فيجيب عن
الكل على الفور من غير تردد ولا تحييط، ويذكر ما فيها من القوانين
والوجهين والتبنيه على الجوابين ويذكر عللها. قال: وحفظ تفسير
الثعلبي جميعه، فكان إذا سئل في مجلسه^٦ عن عشر آيات في مواضع،
ذكر تفسيرها باختلاف أقوال المفسرين من غير خلط ولا خطأ.
١٠ توفي في صفر سنة ثلاث وخمسة و هو ابن أربعين سنة وأشهر.
ذكرت هنا ترجمته في ذيل ترجمة ولده وإلا فهو من أهل الطبقة الثالثة
عشرة^٧، وقد أهمل ترجمته السبكي في الوسطى، والإسنوى.

{ ٣١٩ }

مسعود بن محمد بن مسعود، قطب الدين، أبو المعالي النيسابوري.

(٨) ب: إيلام (٩) ع: مجلس (١٠) العبارة «ذكرت هنا... الثالثة عشرة»
ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

{ ٣١٩ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/ ١١٥ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٣ وطبقات
الشافعية للسبكي ٤/ ٣٠٩ والبداية والنهاية ١٢/ ٣١٢، ومرآة الزمان ٨/ ٢٣٧
وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٣ وطبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٦٧ ومرآة الجنان
٣/ ٤١٣ وكتاب العبر ٤/ ٢٣٥.

نزىل دمشق . مولده سنة مات الغزالي سنة خمس وخمسة في رجب .
أخذ عن والده علم الأدب ، ثم رحل إلى مرو فتفقه على إبراهيم
المروزي^٢ ، وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ وبرع في المذهب ،
و درس في نظامية^٤ نيسابور نيابة . وورد بغداد ، فوعظ بها ، وحصل
له قبول تام ، ثم ورد دمشق سنة أربعين ، فأقبل عليه أهلها لدينه وعلمه
وتفنته . و درس بالمجاهدية^٥ و بالغزالية^٦ بعد نصر الله المصيصي^٧ ، ثم رحل
إلى حلب و درس بالنورية^٨ و الأسدية^٩ ، ثم مضى إلى همدان وولى
بها التدريس مدة ، ثم عاد إلى دمشق و درس بالغزالية و الجاروخية^{١٠} ،
و تفرد برئاسة المذهب ، و حصل له قبول جيد في الوعظ . و كان

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) ب ، ش : بنظامية .

(٥) تقدم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ٣٠٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) أنشأها الملك العادل نور الدين بن محمود بن زنكي بن آقسنقر في سنة ٥٦٣ هـ -

راجع المدارس للنعمي ١ / ٦٠٦ .

(٨) أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ، قال ابن شداد في كتابه الأعلام الخطيرة :

المدسة الأسدية على الفريقين أي الشافعية و الحنفية - درست منذ أمد بعيد -

انظر المدارس للنعمي ١ / ١٥٢ .

(٩) وهي داخل بابي الفرج و الفراديس لصيقة الإقبالية الحنفية شمالي الجامع =

فصيحا بليغا ، كثير النوادر ، فقيها نحريرا . قال ابن خلكان^١ : كان عالما ، ورعا ، متواضعا ، قليل التصنع ، مطرحا للتكلف^٢ . صنف مختصرا في الفقه سماه « الهادي » . قال الإسنوي^٣ : مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم ، كانت المتفقهة في بعض النواحي من الأعصار المقدمة يحفظونه .
 ٥ توفي بدمشق في رمضان سنة ثمان و سبعين و خمسمائة و دفين بمقابر الصوفية^٤ . قال الذهبي : بترية أنشأها غريبها^٥ .

(٣٢٠)

يوسف بن عبد الله - وقيل : رمضان - بن بندار ، الدمشقي^١ . كان

= الأموي والظاهرية الجوانية . بانيتها جاروخ التركاني الملقب بسيف الدين . بناها برسم المدرس أبي القاسم محمود بن المبارك المعروف بالمجير - راجع الدارس للنعيمة ١ / ٢٢٥ .

(١٠) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٣ .

(١١) ع : للتكليف .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٩٧ .

(١٣) « كانت مقابر الصوفية بدمشق في غرب باب النصر الذي كان عند أول سوق الحميدية وكان مكانها المستشفى الوطني اليوم وما جاوره غربا ويدخل فيها مبنى الجامعة السورية ودار التوليد » ، كذا قال الدكتور صلاح الدين المنجد في هامش العبر ٤ / ٢٩٩ .

(١٤) العبارة « قال الذهبي . . . غريبها » - اقطه من ع ، م ، و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣٢٠)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٥ و امرأة الزمان ٨ / ١٤١ .

أبوه (٦)

أبوه من أهل مراغة^٢، فقدم إلى دمشق، وولد يوسف بها سنة تسعين وأربعمئة، وخرج منها بعد البلوغ إلى بغداد، ففقه بها^٣ على أسعد الميهني^٤، وأعاد عنده وبرز في المذهب. و انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق، وكان يناظر مناظرة حسنة. وتولى النظامية وغيرها، و بنيت له مدرسة، وعقد مجلس الوعظ، ثم تركه وسمع وحدث. توفي في شوال سنة ٥ ثلاث^٥ وستين وخمسمائة.

﴿٣٢١﴾

يونس^١ بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد، الإمام رضى الدين، أبو الفضل، الموصلى الإربلى الأصل^٢. والد عماد الدين محمد^٣ و^٤ كمال الدين موسى^٥. مولده بباربل سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وتفقه بالموصل^٦ ١٠

(٢) بلدة مشهورة عظيمة، من أعظم وأشهر بلاد آذربيجان - راجع

معجم البلدان ٥ / ٩٣ .

(٣) لا يوجد في ع، م .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٥) ب: ثمان .

﴿٣٢١﴾

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦ / ٢٥٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٦٧

وكتاب العبر ٤ / ٢٣٨ ومراة الجنان ٣ / ٤١٥ .

(٢) « الإربلى الأصل » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .

(٤) ش: بن .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .

(٦) ع، م: بها .

على الحسين بن منصور^٧ بن خميس الجهني، وسمع منه كثيرا، ثم انحدر إلى بغداد، ففقه بها على أبي منصور الرزاز^٨، ثم رحل إلى الموصل و سكنها، و درس، و أفتى، و ناظر، و انتفع به جماعة من الفقهاء . و توفي في المحرم سنة تسع و سبعين و خمسمائة^٩ .

* * *

(٧) كذا في الأصول، وفي المراجع: نصر؛ وهو أبو عبد الله الحسين بن نصر ابن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم بن خميس بن عامر الجهني الشافعي (٤٦٦ - ٥٥٢ هـ)، كان فقيها صوفيا مشاركا في بعض العلوم . من تصانيفه: مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار، ومنهج المريدي في التوحيد، و مناسك الحج، و تحريم الغيبة .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٨٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢١٧ و امرأة الجنان ٣ / ٣٠٢ - انظر معجم المؤلفين ٤ / ٦٦ .

(٨) هو سعد بن محمد بن عمر أبو منصور بن الرزاز (٤٦٢ - ٥٣٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٩) في امرأة الجنان ٣ / ٤١٥ أنه توفي سنة ٥٧٦ هـ .

الطبقة السابعة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السادسة

(٣٢٢)

إبراهيم^١ بن منصور بن المسلم، الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري، المعروف بالعراقي. ولد بمصر سنة عشرة وخمسمائة و تفقه بها على القاضي^٥ مجلي^٢، ودخل إلى بغداد و تفقه بها على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي^٣، تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٤، ثم على أبي الحسن بن الخل^٥، وأقام بالعراق حتى برع في المذهب، ثم عاد إلى بلده مصر، فلهذا قيل له: العراقي. وتولى خطابة الجامع العتيق^٦ بمصر. و شرح المذهب في نحو

(٣٢٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٧ و وفيات الأعيان ١ / ١٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠١ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٩ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣ و معجم المؤلفين ١ / ١١٦ و كتاب العبر ٤ / ٢٩١ .
- (٢) هو مجلي بن جميع بن نجأ أبو المعالي الأرسوفي الخزومي (م ٥٥٠ هـ) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٥ .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عمر الأرموي دخل بغداد سنة ٤٦٥ هـ و تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وكان عارفاً بالمذهب، جميل السيرة، مرضى الطريقة، سمع الحديث من جماعة - راجع طبقات الإسنوي ص ٤١ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
- (٥) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن الخل البغدادي (٤٧٥ - ٥٥٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .
- (٦) يسمى بجامع عمرو بن العاص أيضا و تاج الجوامع، وهو أول مسجد =

خمس عشرة جزء متوسطة، وتخرج به جماعة. توفي في جمادى الأولى سنة
ست و تسعين و خمسمائة عن خمس و ثمانين سنة .

{ ٣٢٣ }

أحمد^١ بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس^٢، رضى الدين^٤،
٥ أبو الخير القزوينى الطالقانى . ولد سنة اثنى عشرة أو إحدى عشرة
و خمسمائة . قرأ على محمد بن يحيى^٣ و صار معيد درسه، و على ملكداد
القزوينى^٥ . و قرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزوينى^٥ . و صنف
= أسس بديار مصر بعد الفتح و كان بناه سنة ٢١ هـ بجوار دار صاحبه سيدنا عمرو
ابن العاص رضى الله عنه - راجع المنهل الصافى ١ / ١١٢ .

{ ٣٢٣ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٩٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٣٥ و البداية
و النهاية ١٣/٩ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٣٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي
٢٤ / الف و شذرات الذهب ٤ / ٣٠٠ و معجم المؤلفين ١ / ١٦٨ و هدية العارفين
١ / ٨٨ و العبر للذهبي ٤ / ٢٧١ و امرأة الزمان ٨ / ٢٨٤ و امرأة الجنان ٣ / ٤٦٦ .
(٢) ش ، ع ، م : الياس .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) هو ملكداد بن على بن أبى عمر أبو بكر العمركى القزوينى (م ٥٣٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن محمد القزوينى ينعت بالضياء (م فى
حدود ٥٤ هـ) كان مقرئاً و شيخ بلدة - راجع طبقات القراء لابن الجوزى ١ / ١٨٠ .

« كتاب البيان^٦ في مسائل القرآن، ردا على الحلوية والجهمية، وصار رئيس الأصحاب، وقدم بغداد فوعظ بها، وحصل له قبول تام. وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما، ويحضر الخليفة من وراء الأستار، وتحضر الخلائق والأمم. وولى تدريس النظامية ببغداد سنة تسع وستين إلى سنة ثمانين، ثم عاد إلى بلده. ذكره الإمام الرافعي في «الأمالي» وقال: كان إماما كثير الخير، وافر الحظ من علوم الشرع حفظا وجمعا ونشرا بالتعليم والتذكير والتصنيف. وقال الحافظ عبد العظيم المنذرى^٧: وحكى عنه غير واحد أنه كان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى^٨. توفى في المحرم سنة تسعين وخمسة، وقيل^٩: سنة تسع وثمانين. قال السبكي في شرح المنهاج: وذكر أبو الخير في ١٠ كتابه حظار القدس لرمضان أربعة وستين اسما.

(٣٢٤)

أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني، القاضي أبو شجاع، صاحب

(٦) ب، ش، ع، م: التبيان.

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٣.

(٨) العبارة « قال الحافظ... غير واحد » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٩) زيد في ع، م: ومن تلاوة القرآن (١٠) ع، م: قيل في المحرم.

(٣٢٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٨ (وفيه أحمد بن الحسين)

وهدية العارفين ١ / ٨١.

غاية الاختصار . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ : وقفت له على شرح الإقناع للماوردي و ذكره فيمن توفي في المائة السادسة .

(٣٢٥)

أسعد بن محمود^٢ بن خلف بن أحمد بن محمد ، متخبط الدين ، أبو الفتوح
 ٥ العجلى الأصبهاني ، مصنف التعليق على الوسيط والوجيز - وهو جزءان -
 وتممة التتمة . ولد بأصبهان في أحد الربيعين سنة^٢ خمس عشرة
 وخمسة . وكان فقيها ، مكثرا من الرواية ، زاهدا ، ورعا ، يأكل من كسب
 يده ، يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير . وكان عليه المعتمد بأصبهان
 في الفتوى . وكان يعظ ، ثم ترك الوعظ وصنف في ذلك كتابا
 ١٠ سماه « آفات الوعظ » . قال ابن الديلمي^٢ : كان زاهدا ، له معرفة تامة
 بالذهب^٢ . توفي في صفر سنة ست مائة بأصبهان . نقل عنه الرافعي في
 المسألة السريجية ولم ينقل عن أحد أقرب زمانا^٢ إليه منه ، فان الرافعي

(١) راجع ٤ / ٣٨٠ .

(٣٢٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٩٤ و وفيات الأعيان ١ / ١٨٨ وطبقات الشافعية
 للسبكي ٥ / ٥ . والبداية والنهاية ٣ / ٣٩١ وشذرات الذهب ٤ / ٣٣٤ وكتاب العبر
 ٤ / ٣١١ . و امرأة الجنان ٣ / ٤٩٨ .
 (٢) ب : مجد (٣) ع م : في سنة .
 (٤) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الديلمي ١ / ٢٥١ .
 (٥) العبارة « في الفتوى » . . . زاهدا « ساقطة من ب (٦) العبارة « وصنف
 .. بالذهب » ساقطة من ل (٧) ع ، م : زمان .

أكمل كتابه بعد وفاة العجلي بثنتي عشرة سنة .

{ ٣٢٦ }

ظاهر بن نصر الله بن جهبل - بفتح الجيم و بالباء الموحدة ، مجد الدين الحلبي . كان إماماً فاضلاً في الفقه و الحساب و الفرائض . سمع الحديث من جماعة و حدث . و صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد . و درس بحلب بالتوربية^٢ . و هو أول من درس بالصلاحيه بالقدس ، و هو والد نبي جهبل الفقهاء الدمشقيين . مات بالقدس سنة ست^١ و تسعين و خمسمائة عن أربع و ستين سنة .

{ ٣٢٧ }

عبد الله بن بزي - بفتح الباء - بن عبد الجبار ، أبو محمد المقدسي^١ الأصل ١٠

{ ٣٢٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٣٢١ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٣ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ و كتاب العبر للذهبي ؛ ٢٩٠ / ١ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٥ .
(٢) تقدم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ٣١٩ ص ٢٢ .
(٣) لا يوجد في ع . م (٤) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

{ ٣٢٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٠٠ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٩٣ و بغية الوعاة ص ٢٦٨ و خزائن الأدب للبغوي ١ / ٥٢٩ و إنباه الرواة ٢ / ١١٠ و معجم الأدباء ١٢ / ٥٦ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٩ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٨ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٤ و كتاب العبر ٤ / ٢٤٧ و النجوم =

المصرى . أخذ النحو عن الإمام^٢ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوى^٣ وسمع من خلائق . وكان إماما في النحو و اللغة . وله تصانيف^٤ ، منها تعليق على الصحاح يسمى بالحواشي في ست^٥ مجلدات يشتمل على فوائد كثيرة . وكان يتصدر بجامع مصر لإقراء العربية ، وقصده الطلبة من النواحي ، وتخرج به جماعة ، منهم أبو موسى الجزولى^٦ . وكان ثقة

= الزاهرة ٦ / ١٠٣ و شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ .

(٢) العبارة من هنا إلى « من خلائق » رادها المصنف بخطه في ز بعد شطب ما كان في ع ، م ؛ و هو :

« عن أبي موسى الجزولى »

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الشنترينى ويعرف بابن السراج (٥٤٩م) كان أديبا نحويا عروضا . من آثاره تنبيه الألباب في فضائل الإعراب ، وكتاب في العروض ، ومختصر كتاب العمدة لابن رشيق و تنبيه أغلاطه ، وتلقيح الألباب في عوامل الإعراب .

له ترجمة في تكملة الصلة لابن الأبار ص ١٩١ و نفع الطيب ٧ / ٣١٠ و بغية

الوعاة ص ٦٨ و الأعلام للزركلى ٧ / ١٢٨ - انظر معجم المؤلفين ١٠ / ٢٥٨ .

(٤) ع ، م : وله فيها تصانيف نفيسة (٥) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

(٦) هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولى المراكشى (م ٦١٠) كان

نحويا لغويا حجج و لازم عبد الله بن برى المصرى فأخذ عنه العربية و اللغات .

من كتبه « المقدمة في النحو » و « الشرح على المقدمة » و « شرح على الإيضاح »

لأبي على الفارسي ، و « شرح على قصيدة بانة سعاد » ، و مختصر شرح ابن جنى

لدبوان المتنبى =

حجة^٧، ومع ذلك فكان فيه تغفل ظاهر. ولد في رجب^٨ سنة تسع
و تسعين وأربعمائة، وتوفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

(٣٢٨)

عبد الله^١ بن محمد بن هبة الله^٢ بن المطهر بن علي بن أبي عصرون،
قاضي القضاة شرف الدين، أبو سعد^٣، التميمي، الموصلی، ثم دمشق. ٥٠
= له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٤٩٨ وبغية الوعاة ص ٣٦٩ ومرآة الجنان
٤/١٩ والمختصر في أخبار البشر ٣/١٢١ وروضات الجنات ص ٥٠٨ - انظر
معجم المؤلفين ٨/٢٧.
(٧) العبارة «منهم أبو موسى... حجة» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز (٨) لا يوجد في ع، م.

(٣٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٢٦٨ ووفيات الأعيان ٢/٢٥٦ وطبقات
الشافعية للسبكي ٤/٢٣٧ ونكت الهميان ص ١٨٥ والبداية والنهاية ١٣/٣٣٣
والنجوم الزاهرة ٦/١٠٩ وشذرات الذهب ٤/٣٤٢ وقضاة دمشق ص ٤٩
ومرآة الجنان ٣/٤٣٠ وكتاب العبر للذهبي ٤/٢٥٦.
(٢) على هامش ز، ل: ف. جد ابن أبي عصرون هبة الله بن علي المطهر. كذا
قال ابن الصلاح وتبعه السبكي والإسنوي، وقد اضطرب الذهبي في ذلك، فقال
في ترجمته «الشيخ هبة الله بن المطهر بن علي» ثم قال في ترجمة حفيده مجير الدين
عثمان المتوفى في سنة ثمان وخمسين «عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن علي بن المطهر». وقال ابن كثير: «عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر»
ولم يزد (٣) ل: ابن سعد؛ ع، م: أبو سعيد.

مولده في ربيع الأول سنة اثنتين - وقيل : ثلاث^١ - و تسعين و أربعائة .
أخذ عن أبي علي الفارقي^٢ و أسعد الميهني^٣ ، و أخذ الأصول عن
ابن برهان^٤ ، و قرأ بالسبع^٥ و العشر^٦ على البارع^٧ و أبي بكر المرزوقي
و دعوان^٨ و سبط الخياط^٩ . و ولى قضاء سنجار^{١٠} و حران^{١١} ، ثم ولى

(٤) ش ، ع ، م : ثلاث و قيل اثنتين .

(٥) هو الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي (م ٥٢٨ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٢٧١ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٦ .

(٨) ب ، ل : السبع (٩) ل : التفسير .

(١٠) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين
ابن عبيد الله بن القاسم الحارثي البكري الدباس البغدادي المعروف بالبارع
(٤٤٣-٥٢٤ هـ) كان أديباً ، نحوياً ، لغوياً ، مقرئاً ، شاعراً . من آثاره : ديوان شعر ،
والشمس المنيرة في القراءات ، و طرائف الطرف فيها أشعار و أمثال و حكم .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٩٨ و معجم الأدباء ١٠ / ١٤٧
و إنباه الرواة ١ / ٣٢٨ و بغية الوعاة ص ٢٣٦ و شذرات الذهب ٤ / ٦٩ - انظر
معجم المؤلفين ٤ / ٥٤ .

(١١) هو أبو محمد دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الضرير (٤٦٣ - ٥٤٢ هـ) كان
صالحاً عفيفاً على مذهب السلف سمع به خلق كثير - انظر مرآة الزمان ٨ / ١١٨ .

(١٢) تقدم التعريف به . انظر ٣٠٧ / ١ هامش رقم الترجمة ٢٤٥ .

(١٣) (بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راه) مدينة مشهورة من

قضاء دمشق سنة اثنتين وسبعين^{١٥}، وأضر سنة سبع^{١٦} وسبعين - بتقديم
السين فيها^{١٧}، فولى السلطان صلاح الدين ولده القضاء ولم يعزله .
و بنى له نور الدين المدارس بحلب و حماة^{١٨} و حمص^{١٩} و بعلبك^{٢٠} . و بنى
هو نفسه مدرسة بحلب و أخرى بدمشق^{٢١} . قال الشيخ موفق الدين بن
قدامة الحنبلي : كان ابن أبي عسرون إمام أصحاب الشافعي في عصره . ٥

= نواحي الجزيرة . بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لطف جبل عال - راجع
معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(١٤) (بتشديد الراء و آخره نون) هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أنور .
وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم و بين الرقة يومان وهي على طريق
الموصل و الشام و الروم - معجم البلدان ٢ / ٢٣٥ .

(١٥) العبارة « سنة اثنتين و سبعين » ساقطة من ع ، م ، ش ، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز (١٦) ل : بتقديم السين (١٧) العبارة « و سبعين . . . »
فيها « ساقطة من ع ، م .

(١٨) حماة (بفتح الحاء المهملة) مدينة كبيرة عظيمة ، كثيرة الخيرات ، رخيصة
الأسعار ، و واسعة الرقعة ، حفلة الأسواق ، يحيط بها سور محكم - معجم البلدان
٢ / ٣٠٥ .

(١٩) (بالكسر ثم السكون و الصاد المهملة) بلد مشهور قديم . وهي بين دمشق
و حلب في نصف الطريق - معجم البلدان ٢ / ٣٠٢ .

(٢٠) مدينة قديمة ، فيها أبنية عجيبة و آثار عظيمة - المعجم ١ / ٤٥٣ .

(٢١) العبارة « و بنى له . . . بدمشق » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

و قال ابن الصلاح في طبقاته: كان من أئمة أهل عصره، وإليه المنتهى في الفتاوى والأحكام^{٢٢}، و تفقه به خلق كثير - انتهى . وقال الإسنوي^{٢٣}: كانت الفتوى بالديار المصرية بكلامه قبل وصول الرافعي الكبير إليها، ومن أكبر^{٢٤} تلامذته في الفقه نجر الدين ابن عساكر^{٢٥}. توفي بدمشق^{٢٦} في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة، و دفن بمدرسته^{٢٧}. و من تصانيفه «الاتصار» في أربع مجلدات، «صفوة المذهب»^{٢٨} في اختصار نهاية المطلب، في سبع مجلدات، «فوائد المذهب» في مجلدين، «المرشد» مجلدان، وهو أحكام مجردة بلفظ مختصر، «التنبيه في الأحكام» مجلد، «الذريعة في معرفة الشريعة»، «التيسير في الخلاف» أربعة أجزاء^{٢٩}، «مأخذ النظر»، ١٠ «الإرشاد في نصرة» المذهب، لم يكمله. نقل عنه في الروضة في باب العارية فقط.

(٢٢) ب، ش: الأحكام و الفتاوى .

(٢٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٧ .

(٢٤) ع: أكبر .

(٢٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٢٦) لا يوجد في ب، ش، ع، م .

(٢٧) المدرسة العسرونية التي أنشأها عند سويقة باب البريد قبالة داره، بينها

عرض الطريق - راجع قضاة دمشق (تحقيق صلاح الدين المنجد) ص ٥١ .

(٢٨) ش، ع: المذاهب (٢٩) «أربعة أجزاء» لا توجد في ش، ع، م (٣٠) ع،

م: تبصرة .

(٣٢٩)

عبد الرحيم^١ بن علي بن الحسن بن الحسين^٢ بن أحمد بن الفرغ^٣
 ابن أحمد ، القاضي الفاضل ، محي الدين ، أبو علي بن القاضي الأشرف
 أبي الحسن اللخمي البيسانى^٤ ، العسقلانى المولد ، المصرى المنشأ . صاحب
 العبارة والبلاغة ، والفصاحة والبراعة . ولد فى جمادى الآخرة سنة ٥
 تسع - بتقديم التاء - وعشرين وخمسمائة . وتعلم هذه الصناعة التى فاق
 فيها على أقرانه ، وتقدم على سائر أهل زمانه . وكتب فى ديوان
 الإنشاء فى الدولة الفاطمية . ولما صار أسد الدين شيركوه^٥ وزيراً فى
 الديار المصرية ، قدمه على الديوان وحظى عنده ، ثم لما استقل السلطان

(٣٢٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٢١ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ وطبقات
 الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٣ وكتاب الروضتين ٢ / ٢٤١ والنجوم الزاهرة
 ٦ / ١٥٦ وخريدة القصر ١ / ٣٥ وكشف الظنون ٢ / ١٠١٦ والبداية
 والنهاية ١٣ / ٢٤ وشذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ وكتاب العبر ٤ / ٢٩٣
 و امرأة الزمان ٨ / ٣٠٤ و امرأة الجنان ٣ / ٤٨٥ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م (٣) ع ، م : الفرغ (٤) ع : النيسابورى .

(٥) هو أبو الحارث شيركوه بن شاذى بن مروان أسد الدين (م ٥٦٤ هـ) أول
 من ولى مصر من الأكراد الأيوبيين ، كان من كبار القوادى فى جيش نور الدين
 بدمشق ، وكان عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٢٢٧ - راجع الأعلام ٣ / ٢٦٧ .

صلاح الدين بمملكة الديار المصرية جعله كاتباً ومشيرواً . و ذكر القاضي ابن خلكان^٦ أنه بلغت مصنفاته و تعليقاته في هذا الفن نحواً من مائة مجلدة . و قال غيره : وجد بخطه في أثناء مكاتباته من الأشعار المفردة من بيت و بيتين نحو من مائة ألف و عشرين ألفاً ، و اقتنى من الكتب ٥ ما ينيف على مائة ألف مجلدة . و كان دخله و معلومه في السنة نحو خمسين ألف دينار سوى المتاجر^٧ . و كان قليل التلذذ بالدنيا ، مقبلاً على شأنه من صلاة و صيام و تلاوة ، يختم كل يوم و ليلة ختمة ، كثير المطالعة و الصدقة ، و له بالقاهرة^٨ مدرسة موقوفة على الشافعية و المالكية ، و مكتب للإيتام ، و كان ضعيف البنية . له حذبة يغطيها الطيلسان . توفي بعد ١٠ ما تولى الإقبال و أقبل الإدبار في ربيع الآخر سنة ست و تسعين و خمسمائة و دفن بالقرافة .

﴿ ٣٣٠ ﴾

عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبيني^٩ . و يعرف بابن الحبان^{١٠} أيضاً . ذكره ابن الصلاح^{١١} في مجموع له فقال : كان من فقهاء

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ .

(٧) العبارة «و كان دخله . . . المتاجر» ساقطة من ع ، م ؛ و قدزادها المصنف بخطه في ز (٨) ع ، م : بمصر .

﴿ ٣٣٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٦٨ و هدية العارفين ١ / ٥٧٠ .

(٢) م : الحبان ؛ ع : الحنان .

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٦٨ .

أصحابنا، وله كتاب سماه التلخيص - انتهى ولا أعلم من أى طبقة هو،
وذكرته هنا تخميناً تبعاً للاسوى .

(٣٣١)

عبد الملك^١ بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد - بالقاف - بن جميل^٢،
ضياء الدين، أبو القاسم الثعلبي الدولعي . ولد بالدولعية^٣ - وهي قرية من ٥
قرى الموصل - سنة أربع عشرة وخمسمائة^٤، وقيل^٥: قبل ذلك سنة سبع -
بتقديم السنين . وتفقه ببغداد ثم قدم الشام في شيبته فتفقه أيضا على
نصر الله المصيصي^٦، وعلى ابن أبي عصرون^٧ . وولى خطابة جامع دمشق
(٤) ع : من أصحابنا .

(٣٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٦١
و البداية و النهاية ١٣ / ٢٣ و امرأة الزمان ٨ / ٣٢٢ و النجوم الزاهرة
٦ / ١٨١ و معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٦ و كتاب
العبر ٤ / ٣٠٣ .

(٢) العبارة « بن زيد . . . جميل » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٣) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ .

(٤) ولد سنة ٥١٨ هـ - البداية و النهاية ١٣ / ٢٣ .

(٥) زيد في ع : ولد .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

و تدرّس الغزالية مدة طويلة . قال النورى فى طبقاته : كان شيخ شيوخنا ،
و كان أحد الفقهاء المشهورين و الصلحاء الورعين . توفى فى ربيع الأول
سنة ثمان و تسعين و خمسمائة و دفن بباب الصغير . نقل عنه فى الروضة
فى موضعين فقط ، أحدهما أنه إذا حلف بالمصحف و أطلق كان يمينا ،
٥ و الثانى فى الشهادات أن اليراع المسمى بالشبابة حرام ، و أنه صنف فى
تحرّيمها تصنيفا حسنا .

(٣٣٢)

العراقى بن محمد بن العراقى ، ركن الدين ، أبو الفضل ، القزوينى ،
المعروف بالطاوسى^١ . و العراقى هو اسمه و اسم جده . قال ابن خلكان^٢ :
١٠ كان إماما فاضلا ، مناظرا ، محجاجا ، ماهرا فى علم الخلاف ، اشتغل به
على الرضى النيسابورى الحنفى مصنف الطريقة فى الخلاف . و برز فيه ،
و صنف فيه ثلاث تعاليق مختصرة ثم متوسطة^٣ ثم مبسطة^٤ . و أكثر
اشتغال الناس فى الأقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهها و فوائدها . سكر .

(٣٣٢)

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦
و البداية و النهاية ١٣ / ٤٠ (وفيه العراقى محمد بن العراقى) و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٨
و كتاب العبر ٤ / ٣١٣ .

(٢) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ .

(٣) لا توجد فى ع ، م ، (٤) بعد كلمة « مبسطة » فى ل : ذكره الذهبى
فى تاريخ الإسلام و قال : كان بارعا فى مذهبه مفتيا مهيبا مدرسا ، مات بنو قان
سنة ستائة و له ست و ثمانون .

المذكور همدان و بنى له بها مدرسة* ، و تصدر للاقراء بها ، و اشتهر صيته في البلاد ، و حملت طرائقه إليها ، و عكف الناس عليه و قصدوه من الآفاق . توفي بهمدان في جمادى الآخرة سنة ستمائة . قال ابن خلكان^٢ : و لا أعلم هذه النسبة - و هى الطاوسى - إلى أى شىء ، و للمذكور أخ يقال له العلاء أبو بكر عبد الله بن محمد ، كان يسكن همدان و درس بالمدرسة هـ بها بعد أخيه و له طريقة في الخلاف أيضا ، مات بهمدان سنة سبع عشرة و ستمائة تقريبا .

{ ٣٣٣ }

فضل الله^١ بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم ابن النوفلى الشافعى ، تلميذ محمد بن يحيى^٢ . سمع عبد الجبار الخوارى^٣ ، و له إجازة من محبى السنة ١٠ البغوى^٤ . كتب عنه أبو رشيد الغزال^٥ . ذكره الذهبى في تاريخ الإسلام

(٥) بنى له الحاجب جمال الدين مدرسة و تعرف بالحاجبية - انظر وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

{ ٣٣٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤١٤٦/٥ و قد وردت ترجمته في ع ، م بعد ترجمة فضل الله التوربشقى التالية .

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (م ٥٣٦ هـ) كان إمام جامع نيسابور تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقى و القشيرى و جماعة - راجع شذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٥) هو أبو رشيد الغزال محمد بن أبى بكر محمد بن عبد الله الأصبهانى (م ٦٣١ هـ) =

وقال: كان بارعا في مذهبه مفتنا مهيا مدرسا . مات بنوقان سنة ستائة
وله ست وثمانون سنة .

(٣٣٤)

فضل الله التوربشتي^١ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢: فقيه،
حدث من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا، ولعله
كان في حدود الستائة - انتهى . وتوربشت بضم التاء المشاة من فوق
بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ثم شين معجمة ساكنة
ثم تاء مشاة من فوق .

(٣٣٥)

١٠ القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ المسند، بهاء الدين،
أبو محمد بن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم بن عساكر^١ . ولد في
جمادى الأولى سنة سبع - بتقدّم السين - وعشرين وخمسمائة، وكان محدثا،
حسن المعرفة، شديد الورع، ومع ذلك كان كثير المزاح، صنف كتاب

= كان محدثا تاجرا وعالما ثقة - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .

(٦) العبارة « ذكره الذهبي ... ثمانون سنة » لا توجد في ل .

(٣٣٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦ .

(٢) راجع ٥ / ١٤٦ .

(٣٣٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٨ و البداية

والنهاية ١٣ / ٣٨ و شذرات الذهب ٤ / ٣٤٧ .

المستقصى في فضائل المسجد الأقصى ، وكتاب الجهاد ، و تولى مشيخة دار الحديث النورية بعد والده ، فلم يتناول من معلومها شيئاً ، بل كان يرصده للواردين من الطلبة حتى قيل : لم يشرب من مائها ولا توضعاً . قال الذهبي : كتب الكثير و صنف و خرج و عني بالكتابة و المطالعة فبالغ إلى الغاية ، و خطه وحش ، و كان يتعصب لمذهب الأشعرى و يبلغ من غيره أن يحققه . توفي في صفر سنة ست مائة بدمشق .

(٣٣٦)

القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد ، الإمام العلامة الحفظة الضرب أبو محمد ، الرعي ، الأندلسي ، الشاطبي ، المقرئ الشهير صاحب القصيدة

(٢) ع : الجهات .

(٣) بناها نور الدين محمود بدمشق ، وهو أول من بنى داراً للحديث وقيل : واقفها عصمة التي قيل إنها كانت زوج صلاح الدين ، وقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث و قوماً كثيرة . راجع المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٩٩ و ١٠٠ . (٤) العبارة « قال الذهبي ... يحققه » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٣٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩٧ و البداية و النهاية ١٣ / ١٠ و معجم الأدباء ١٦ / ٢٩٣ و النجوم ازاهرة ٦ / ١٣٦ و نزه الطيب ١ / ٣٢٩ و نكت الهميان ص ٢٢٨ و شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ و مفتاح السعادة ١ / ٣٨٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ و كتاب العبر ٤ / ٢٧٣ .

(٢) ع ، م : أبو القاسم .

الموسومة بحزب الأمانى، ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها . ولد بشاطبة^٢ في آخر سنة ثمان و ثلاثين وخمسمائة، ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين، وسبب انتقاله إلى مصر أنه أريد على أن يلى الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا
 ٥ مما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائغة شرعا - كذا حكاه أبو شامة عن أبي الحسن السخاوى^٣ . ذكره النووى في طبقاته في الاسماء الزائدة على ما ذكره ابن الصلاح وقال: لم يسكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . وقال ابن خلكان^٤: كان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا و بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا، وكان يقرأ عليه الصبحان والمؤطا، فيصحون
 ١٠ النسخ من حفظه، ويملى النكت على المواضع المحتاج إليها . وكان إماما في علم النحو واللغة، عارفا بتعبير المنامات^٥، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل، ولا يجلس للاقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة . وكان يقال: إنه يحفظ وقر بعير من العلوم . توفي بالقاهرة في
 ١٥ جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، ودفن بالقرافة في تربة القاضى

(٣) مدينة في شرق الأندلس، وهي مدينة كبيرة قديمة - معجم البلدان ٣/ ٣٠٩ .

(٤) العبارة « وسبب انتقاله . . . السخاوى » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ .

(٦) ع ، م : بتفسير المنامات .

الفاضل^٢ . و الرعيني منسوب إلى ذى رُعين^١ إحدى قبائل اليمن . وفيه -
بفاء مكسورة و ياء مثناة من تحت ساكنة^٣ و راه مضمومة مشددة ، اسم
أعجمي معناه بالعربية : حديد - بالخاء المهملة .

{ ٣٣٧ }

المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي^١ ، تفقه بآب^٥
الخل^٢ و صحبه مدة و عرف به و برع في المذهب و ساد^٣ ، و كتب الخط
المنسوب إلى أن قيل : إنه أكتب من ابن البواب^٤ و لا سيما في الطومار

(٧) هو عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي المعروف بالقاضي الفاضل (٥٥٩٦م)
كان من وزراء السلطان صلاح الدين الأيوبي و من مقربيه . ، كان سريع
الخط في الإنشاء ، كثير الرمائل .

له ترجمة في الوفيات ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ و طبقات السبكي ٢٥٣/٤
و كتاب الروضتين ٢٤١/٢ و بروكلمن ذيل ٥٤٩/١ - راجع الأعلام ١٢١/٤ .
(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٥٢ .

(٩) ساقطة من ع ، م .

{ ٣٣٧ }

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٢ / ٣٣٤ و معجم الأديباء ٥٦/١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٢٩٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٨٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٣٠ .
(٢) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبدالله أبو الحسن بن انخل البغدادي (٤٧٥-٥٥٢م)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .

(٣) ع : سار .

(٤) هو أبو الحسن علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب (٥٤١٣م)
كان فاضلا ، عالما ، بالخط نائما . أخذ الخط في حدائمه عن محمد بن أسد ، ثم عن -

والثلث، و كان يجيلا بخطه، حتى أنه إذا كتب فتوى لأحد، كسر القلم و كتب به . ولى تدريس النظامية بعد أبي الخير القزويني سنة إحدى و ثلاثين^٦، و تفقه به جماعة . و قيل : إنه كان أولا يضرب بالعود و يجيد ذلك، حتى صار يضرب به المثل، ثم أنف من ذلك و اشتغل بالخط إلى أن شهد له أنه أكتب من ابن البواب، ثم أنف منه^٧ و أقبل على الاشتغال .
 ٥ توفي في ذي القعدة سنة خمس و ثمانين و خمسمائة و له اثنتان و ثمانون سنة .

(٣٣٨)

محمد^١ بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد، أبو عبد الله المسعودي البندهي . مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة = محمد السمساني، ثم جمع خطوط محمد بن مقله في النسخ و الثلث من الخط الكوفي و نقحها و صححها و وجهها . من آثاره القصيدة الرائية استقصى فيها أدوات الكتابة .

له ترجمة في كشف الظنون ١٣٣٩ و مفتاح السعادة ١ / ٧٦ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢٥٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٣ .

(٦) العبارة « بعد أبي الخير ... ثلاثين » ساقطة من ع ، م .

(٧) العبارة « و اشتغل بالخط ... منه » لا توجد في ع ، م .

(٣٣٨)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤ / ٢٣ و معجم الأدباء ١٨٠ / ١٥١ و امرأة الجنان

٣ / ٤٢٨ و كتاب العبر ٤ / ٢٥٣ و هذه الترجمة كلها بخط المصنف في ز، و لا توجد

ترجمته في ع ، م .

كما نقله المنذرى^٢ من خطه، وقيل: ولد سنة إحدى . ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق و بغداد و أصبهان و خراسان و الكوفة و الموصل و الإسكندرية و غيرها من خلائق^٣. قال ابن خلكان^٤: كان فقيها، شافعيًا، صوفيا، أدبيا، فاضلا. شرح المقامات شرحا مطولا في خمس مجلدات كبار. توفي بدمشق سنة أربع وثمانين و خمسمائة، ووقف كتبه بالخانقاه السميساطية .^٥ و البندهي^٥ بيا موحدة ثم نون، قرية من أعمال مرو الروذ .

(٣٣٩)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الصدر الفقيه، العلامة عماد الدين أبو عبد الله بن العلامة أبي سعد، التيمي - بمسّم واحد - الرازي، المعروف بابن الوزان^١. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: مصنف شرح الوجيز. توفي بالري في ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و خمسمائة. هكذا ذكر أنه توفي في هذه السنة، قيل: والظاهر أنه سقط عليه اسم والده و اسمه محمد و يلقب عماد الدين . ذكره

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٣) العبارة « مولده ... خلائق » ساقطة من ش .

(٤) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٣ .

(٥) منسوب إلى بنجديه خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان . و الذين ينسبون إلى بنجديه يقال لهم بنجديهي و أحيانا يقولون بندهي - المعجم ١ / ٤٩٨ .

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٧/٤ و شذرات الذهب ٤ / ٣٣٧ .

ابن السمعاني^١ وقال: عالم محقق مدقق، تفقه على والده ثم على أبي بكر الحنجدي^٢ وجالس الشيخ أبا إسحاق^٣ سمع وحدث. توفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة. والده القاضي أبو سعد عبد الكريم الطبري المشهور بالوزان كان إماما كبيرا، واسع العلم. ولد سنة ٥ إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسمع مشايخ الري والعراق وما وراء النهر، وتفقه على أبي بكر القفال^٤، وصار من علماء عصره، وعقد مجلس الإملاء بنيسابور، وولى قضاء ساوه ثم قضاء همدان، وأخذ عنه الفقهاء. قيل: توفي سنة تسع، وقيل: سنة ثمان وستين وأربعمائة. وصاحب الترجمة من أحفاد^٥ القاضي أبي سعد هذا، وأما كونه ابنه فلا يمكن وبسط ١٠ السبكي في الطبقات الكبرى^٦ الكلام في ذلك وقال: الظاهر أن المترجم محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن أحمد^٧.

(٢) وردت العبارة في شذرات الذهب ٤ / ٣٣٧.

(٣) هو أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسن الحنجدي (م ٤٨٣ هـ). كان إماما، غزير الفضل له اليد الطولى في النظر والأصول، انتشر علمه في الآفاق وولاه نظام الملك نظامية أصبهان فدرس بها مدة - راجع شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٥٠.

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٤٤.

(٦) ساقطة من ب، ش، ع، م.

(٧) ع: أصحاب.

(٨) راجع ٤ / ٧٧.

(٩) العبارة «و بسط السبكي... أحمد» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣٤٠)

محمد^١ بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي، قاضي
القضاة أبو المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين^٢ أبي الحسن بن قاضي القضاة
أبي المعالي المنتخب بن قاضي القضاة أبي الفضل الركي - القرشي الدمشقي .
ولد سنة خمسين وخمسمائة . وقرأ المذهب على جماعة ، وسمع الحديث ه
من طائفة ، وولى قضاء دمشق ، وعظمت منزلته عند صلاح الدين . وكان
ينهى الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل ، وقطع من ذلك
كتبا في مجلسه . قال أبو شامة : وكان عالما صارما ، حسن الخط واللفظ ،
شهد فتح بيت المقدس ، فكان أول من خطب به بخطبة فاتحة أنشأها .
قال : واثى عليه الشيخ عماد الدين بن الجرساني^٣ على فصاحته وحفظه ١٠
لما يلقيه من الدروس^٤ . توفى في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

(٣٤١)

محمد بن علي بن أبي علي ، القلعي اليميني . صاحب كتاب احترازات

(٣٤٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٦٨ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤ والبداية
والنهاية ١٣ / ٣٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢١٣ ومرآة الجنان ٣ / ٤٩٥ .
(٢) ع ، م : ولى الدين .
(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٣٨ .
(٤) العبارة « قال ... الدروس » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز .

(٣٤١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٩ .

المهذب^٢، وله كتاب آخر في مستغرب^٣ ألفاظه وفي أسماء رجاله، وله مصنف حافل في الفرائض. قال الإسنوي^٤ في ترجمة أبي الفتوح بن أبي عقامة: إن المذكور أخذ عن ولد ولده عن أبيه عن جده أبي الفتوح. والقلي منسوب إلى قلعة^٥ بلدة بالقرب من ظفار^٦. لم يذكر وفاته، وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٧: إنه توفي في المائة السادسة. ٥

﴿٣٤٢﴾

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد، الحافظ الكبير، أبو موسى، المدني^١، الأصبهاني، أحد الأعلام. ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسة، وتخرج بالإمام إسماعيل^٢ بن محمد التيمي^٣، وأخذ عنه المذهب

(٢) ب، ش، ع، م: المذهب (٣) م: مستغرب.

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٥٠.

(٥) راجع معجم البلدان ٤ / ٣٨٩.

(٦) مدينة باليمن - المعجم ٤ / ٦٠.

(٧) راجع ٤ / ٨٩.

﴿٣٤٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٤١٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٩٠ و البداية و النهاية ١٣ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ و كتاب العبر ٤ / ٢٤٦ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٣.

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي الطلحي

الأصبهاني (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٠.

(٣) لا يوجد في ع، م.

و علوم الحديث، و سماع الكثير و صنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة،
 منها تمة معرفة الصحابة، ذيل به على كتاب أبي نعيم الحافظ، و كتاب
 تمة الغريين، و كتاب عوالي التابعين و غير ذلك . و كان حافظا،
 واسع الدائرة . جم العلوم . قال أبو سعد السمعاني : كتبت عنه،
 و سمعت منه، و هو ثقة صدوق . و قال ابن الديلمي* : عاش حتى صار ٥
 أوجد وقته، و شيخ زمانه إسنادا و حفظا، روى عنه جماعة كثيرون منهم
 الحفاظ الأربعة : أبو بكر الحازمي^١، و عبد الغني المقدسي^٢ و به تخرج
 و انتفع، و عبد القادر الرهاوي^٣، و محمد بن مكي^٤ . توفي في جمادى الآخرة
 سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة . و قد أفردت ترجمته بالتصنيف^٥ .

(٤) ب : الوائد .

(٥) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ١ / ٨٤ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٧ .

(٧) هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ)
 كان محدثا، حافظا، مشاركا في العلوم، من مصنفاته الكثيرة : درر الأثر،
 و المصباح في عيون الأحاديث الصحاح و غير ذلك .

له ترجمة في البداية و النهاية ٣٨/١٣ و النجوم الزاهرة ٦/١٨٥ و شذرات

الذهب ٤/٣٤٥ و مرآة الجنان ٣/٤٩٩ - راجع معجم المؤلفين ٥ / ٢٧٥ .

(٨) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الفهمي، الرهاوي ثم الحراني، الحنبلي

(٥٣٦ - ٦١٢ هـ) - معجم المؤلفين ٥/٢٩٢ .

(٩) تقدم التعريف به - انظر ١/٢٠٧ هامش رقم الترجمة ١٦٧، و قد طبع هنا

« و هو أبو الهيثم مكي بن محمد » خطأ فيحزر .

(١٠) العبارة « و قد أفردت ترجمته بالتصنيف » لا توجد في ع، م، و إنما هي

زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٣)

محمد^١ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي^٢ بن محمود بن هبة الله بن أله - بفتح الهمزة وضم اللام و تسكين الهاء ، ومعناه بالعربي : العقاب - الإمام البليغ ، عماد الدين ، أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني ثم الدمشقي . ولد بأصبهان سنة تسع عشرة وخمسة ، وقدم بغداد ، فتنقه بالنظامية على أسعد الميهني^٣ وأبي منصور [بن - °] الرزاز^٤ ، وسمع من جماعة ، وأتقن علم الأدب والعربية ، وتعمق الكتابة . قال ابن خلكان^٥ : وأتقن الخلاف وفنون الأدب . وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور . وولى نظر البصرة ثم واسط ، وقدم دمشق سنة اثنتين وستين ، وكتب الإنشاء لنور الدين ، وعلت منزلته^٦ عنده ، وفوض إليه تدريس المدرسة^٧ العبادية ، ثم بعد موت نور الدين اتصل بصلاح الدين ، وصار هو والقاضي الفاضل^٨ يتناوبان في خدمة صلاح الدين . ولما توفى

(٣٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥٤ / ٧ ووفيات الأعيان ٢٣٣ / ٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٩٧ / ٤ و مرآة الزمان ٣٢٧ / ٨ و كتاب الروضتين ١٤٤ / ١ و ٢٤٤ / ٢ والنجوم الزاهرة ١٧٨ / ٦ ومعجم الأدباء ١٩ / ١١ ومفتاح السعادة ١ / ٢١٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٢ و كتاب العبر ٤ / ٢٩٩ .
- (٢) ب : بن علي بن محمد (٣) ع : فتح .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .
- (٥) الزيادة من ل .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .
- (٧) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٣٣ .
- (٨) ع : منزله (٩) ب ، ش ، ع ، م : مدرسة .
- (١٠) تقدم التعريف به ، انظر هامش رقم الترجمة ٣٣٦ ص ٤٥ من هذا الجزء .

صلاح الدين ترك عماد الدين الأعمال ، و توفر على التدريس . و كان فاضلا ، بارعا في درسه ، يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده و فرائده ، و جمع مصنفات كثيرة في التاريخ و الأدب منها : كتاب البرق الشامي^{١١} - سبع مجلدات ، و كتاب خريدة القصر و جريدة العصر في تراجم أدياء وقته ، ذكر الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنتين و سبعين^٥ و خمسمائة ، و جمع شعراء العراق و العجم و الشام و الجزيرة و مصر و المغرب - و هو في عشر مجلدات^{١٢} ، و كتاب الفتح المقدس - في مجلدين ؛ وله ديوان رسائل كبير ، و ديوان شعر - في أربع مجلدات^{١٣} . قال الحافظ المنذرى : كان جامعا للفضائل : الفقه و الأدب و الشعر الجيد^{١٤} ، و له اليد البيضاء في النثر و النظم ، و صنف تصانيف مفيدة . توفي في شهر رمضان ١٠ سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و خمسمائة .

(٣٤٤)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ، قاضي القضاة

(١١) على هامش ز بخط بعض الفضلاء : ف « إنما سماه البرق الشامي لأنه شبه أوقاته في أيام النورية و الصلاحية بالبرق الخاطف لطبيها و سرعة انقضائها » .
(١٢) العبارة « ذكر الشعراء الذين كانوا في عشر مجلدات » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) العبارة « في مجلدين أربع مجلدات » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ساقط من ع ، م .

(٣٤٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٥٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٩ و طبقات =

محي الدين، أبو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري، قاضي حلب. تفرقه على أبي سعد^٢ بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن أبيه بدمشق، ثم ولي قضاء حلب، ثم ولي قضاء الموصل، ودرس بها بمدرسة أبيه، وبالنظامية بها. وكان جواداً، سرياً. قال ابن خلدكان^٣: قيل: إنه أطلق في بعض رسائله إلى بغداد على الفقهاء والادباء والشعراء عشرة آلاف دينار أميرية. ويقال: إنه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريباً على دينارين فما دونهما بل يوفى ذلك عنه. ويحكى عنه رئاسة ضخمة^٤ ومكازم كثيرة^٥. توفي بالموصل في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسة^٦ عن اثنين وستين سنة.

(٣٤٥)

١٠

محمد بن محمود بن محمد، شهاب الدين، أبو الفتح، الطوسي^١، نزيل

= الشافعية للسبكي ٩٩/٤ والنجوم الزاهرة ١٠٨/٦ وشذرات الذهب ٢٨٧/٤

ومرآة الجنان ٣/٤٣٢ وكتاب العبر ٤/٢٥٩.

(٢) ع: أبي سعيد.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٧٩.

(٤) ل: صحيحة (٥) العبارة «ويحكى... كثيرة» ساقطة من ع، م، ٤

وإتمامه إضافة بخط المصنف في ز.

(٦) مات سنة ٥٨٤ هـ - انظر النجوم الزاهرة ٦/١٠٨.

(٣٤٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤ والبداية والنهاية ١٣/٢٤

وشذرات الذهب ٤/٢٢٧ ومرآة الجنان ٣/٤٨٧ ومرآة الزمان ٨/٣٠٧.

مصر، أحد مشاهير الشافعية . ولد سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة . سمع الحديث و تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٢ تلميذ الغزالي ، و دخل بغداد و وعظ بها ، و دخل مصر و نزل بخانقاه سعيد السعداء ، و تردد إليه الفقهاء و الطلبة . و بنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه^٣ المدرسة المعروفة بمنزل العز ، و اتفق به جماعة كثيرة . و كان جامعاً لفنون كثيرة ، و معظماً للعلم و أهله ، غير ملتفت إلى أبناء الدنيا ، و وعظ بجامع مصر مدة . و ذكر أبو شامة أنه لما قدم بغداد كان يركب بسنجد و السيوف مسللة ، و العاشية و الطوق في عنق بغلته ، فمنع من ذلك ، فذهب إلى مصر ، و وعظ ، و أظهر مذهب الأشعري ، و وقع بينه و بين الخنابلة . و قال غيره : كان رجلاً طويلاً ، مهيباً ، مقداماً ، شاذ الجواب في المحافل ، و كان يرتاعه كل أحد ، و كان هو يرتاع من الخبوشاني^٤ . و ركب يوم عيد و بين يديه مناد ينادي « هذا ملك العلماء » و العاشية على الأصابع ، و جاء إلى السلطان ، ففرق الأمراء غيظاً منه . و جرى له مع الملك العادل^٥

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة (م ١١٧ هـ) كان ابن أخى صلاح الدين ، و كان شجاعاً مقداماً منصوراً في الحروب . و له في أبواب البر كل حسنة ، منها مدرسة منازل العز التي بمصر ، و في الفيوم أنشأ مدرستين شافعية و مالكية و عليها وقف جيد . و كان كثير الإحسان إلى العلماء و الفقراء - راجع وفيات الأعيان ٣ / ١٢٨ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٦ .

(٥) ع ، م : في يوم .

(٦) هو أبو القاسم نور الدين الملك العادل محمود بن زنكي بن آقسنقر (٥١١-٥٩٩ هـ) =

وابن شكر^٥ قضايا عجيبة لما تعرضوا لوقوف المدارس فنع عن نفسه
وعن الناس وثبت . وقال صاحب البدر السافر: درس بمنازل العز ،
فأرسل الوزير ابن شكر من يطلب معرفة ربها ويتحدث فيه ، فرسم الفقيه
بضرب من حضر من جهة الوزير ، وطلع للقلعة و انزعج ، ورسم
للوزير أن لا يتعرض لشيء يتعلق به . و خرج الوزير بحجته فلم يلتفت
إليه ولا سلم عليه . وقال النووي فيما زاده على ابن الصلاح: كان
شيخ الفقهاء ، و صدر العلماء في عصره ، تفقه على جماعة^٦ من أصحاب
الغزالي ، و قدم مصر ، فنشر العلم بها . و تفقه عليه جماعة كثيرة ، و وعظ
و ذكر و انتفع الناس به ، و كان معظما عند الخاصة و العامة ، و عليه مدار
١٠ الفتوى في مذهب الشافعي . توفي في ذي القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة .

﴿ ٣٤٦ ﴾

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن ، الشيخ نجم الدين
أبو البركات الحيوثاني^١ ، الفقيه ، الصوفي ، الزاهد ، الورع . أحد الأمرين
= كان أجل ملوك زمانه و أعدتهم و أدينتهم و أكثرهم جهادا و أسعدهم في
دنياه و آخرته - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٢٨

(٧) هو عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الدميري المالكي (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ)
المعروف بابن شكر . وزير مصري ، تفقه بالقاهرة و اتصل بالملك العادل ، فولاه
مباشرة ديوانه ثم استوزره فعمد إلى سياسة العنف و المصادرة و استبد بالأعمال
فغزه العادل . من تصانيفه البصائر في فروع الفقه المالكي .

له ترجمة في الأعلام ٤ / ٢٤٣ وهدية العارفين ١ / ٤٦٠ و معجم المؤلفين ٦ / ٨٧٠
(٨) العبارة « و جرى له . . سلم عليه » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف
بخطه في ز (٩) ع : جماعات .

﴿ ٣٤٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٤٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٤ و طبقات =
بالمعروف (١٤) ٥٦

بالمعروف والقائمين به ، و الصادعين^٢ بالحق . ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة ، و قدم مصر سنة خمس وستين . قال ابن خلكان^٣ : كان فقيها ، ورعا ، تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٤ ، و كان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل : إنه عدم الكتاب فأملاه من خاطره . وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا . قال : و كان السلطان صلاح الدين يقربه ، و يعتقد في علمه و دينه ، و عمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي رحمه الله^٥ . و قال غيره : إنه الذي جرأ السلطان صلاح الدين على الخطبة لبني العباس فانتظم ذلك . و ذكر أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له ، و أنه كان يأمره و ينهاه بعنف^٦ ، و لا يباليه . و لم يأكل من مال الملوك لقمة ، و لا أخذ من ربيع^٧ المدرسة فلسا و لا جامكية^{١٠} و لا شيئا . و كان بمصر رجل تاجر من بلده ، يأكل من ماله ، و كان متقللا ، ليس له نصيب في لذات الدنيا . و كان يركب الحمار و يجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه^٨ . توفي في ذي القعدة سنة سبع

= الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٠/٤ و معجم البلدان ٣/٣٩٨ و النجوم الزاهرة ٦/١١٥ و طبقات الشافعية الوسطى ١٤٢/ب و مفتاح السعادة ٢/٢١٠ و امرأة الزمان ٨/٢٦٥ و امرأة الجنان ٣/٤٣٣ .

(٢) ب : الصارعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٧٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) م : رضى الله عنه (٦) ب ، ش ، ل : يتعنف (٧) ل : ذريع (٨) العبارة

« و كان بمصر . . . عرقه لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

- بتقديم السين - وثمانين وخمسة. و كفن في كسائه الذي جاء معه من
خبوشان، ودفن في قبة مفردة تحت رجلى الإمام الشافعى بينهما شباك .
وخبوشان^١ - بخاء معجمة و باء موحدة مضمومتين قرية من أعمال^٢ نيسابور .

﴿٣٤٧﴾

٥ محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم ، الحافظ أبو بكر ،
الحازمى - بالحاء المهملة - الهمداني^١ . مؤلف الناسخ و المنسوخ وغيره .
ولد سنة ثمان أو تسع و أربعين^٢ و خمسمائة . سمع الكثير ، و رحل إلى
بلدان كثيرة ، و تخرج بالحافظ أبى موسى المدينى^٣ ، و كان أبو موسى يقول :
هو أحفظ من عبد الغنى المقدسى^٤ ، و ما رأيت شابا أحفظ منه . قال
١٠ ابن الديبثى^٥ : و قدم بغداد و استوطنها ، و تفقه بها ، و جالس علماءها

(٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٢٤٤ .

(١٠) ع : قرى .

﴿٣٤٧﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٣٣٩ و وفيات الأعيان ٤ / ٤٢١ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٩ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٣٢ و شذرات الذهب ٤ / ٢٨٢
و كتاب الروضتين ٢ / ١٣٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٩ و كتاب العبر ٤ / ٢٥٤ .
(٢) كلمة « أربعين » ساقطة من ع ، م .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .
(٤) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٤٢ ص ٥١ .
(٥) راجع المختصر المحتاج من تاريخ أبى عبد الله الديبثى ١ / ١٤٤ .

وتميز وفهم، و صار من أحفظ الناس للحديث و أسانيده و رجاله، مع زهد و تعبد و رياضة، صنف في علم الحديث عدة مصنفات و أملى عدة مجالس، و كان كثير المحفوظ، حلو المذاكرة، يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام، و أملى طرق الأحاديث التي في المهذب و أسندها، و لم يتمه. و قال ابن النجار: كان من الأئمة الحفاظ العالمين بفقهِ الحديث و معانيه و رجاله، ألف كتاب النسخ و المنسوخ، و كتاب مجاللة المبتدئ في الأنساب، و المؤلف و المختلف في أسماء البلدان، و أسند الأحاديث التي في المهذب^٧. و كان ثقة، حجة، نبيلاً^٨، زاهداً، عابداً، ورعاً، ملازماً للخلو و التصنيف و نشر العلم^٩. توفي في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن خمس و ثلاثين سنة. و هو من أهل الطبقة ١٠ الآتية لو لا تقدم وفاته. نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء أن الذين أدركتهم من الحفاظ كانوا يميلون إلى جواز إجازة^{١٠} غير المعين بوصف العموم كأجزت للمسلمين و نحوه، و صححه النووي.

{ ٣٤٨ }

محمود بن علي بن أبي طالب، أبو طالب التميمي، الأصفهاني^{١٠}. قال ١٥

(٦) م: ظرف (٧) ب: ولم يتمه (٨) ل: مقبلاً (٩) العبارة « وكان ثقة... العلم » لا توجد في ش، ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.
(١٠) ل: إجازة.

{ ٣٤٨ }

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٦١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٤/٤ =

ابن خلكان^٢: تفقه على محمد بن يحيى^٢، وبرع في علم الخلاف، وصنف فيه طريقة مشهورة. وكانت عمدة المدرسين في إلقاء الدروس، و يعدون تاركها قاصر الفهم عن إدراكها، واشتغل عليه خلق كثير فصاروا أئمة. وكان خطيبا، واعظا، له اليد الطولى في الوعظ. و درس بأصفهان مدة. وقال الذهبي: كان ذا تفنن في العلوم، وله تعليقة جملة المعارف^٥. توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

(٣٤٩)

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن، الإمام أبو القاسم الواسطي، ثم البغدادي^١. أحد الأذكياء، والعلماء، والمحررين في المذهب، ويعرف بالمجيز. ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة^٢. تفقه بالنظامية على

و شذرات الذهب ٤ / ٢٨٤ و امرأة الجنان ٣ / ٤٣١ .

(٢) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٦١ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) ع، م: كتاب .

(٥) العبارة «قال الذهبي... المعارف» لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٤ / ٣١١

و امرأة الجنان ٣ / ٤٧٣ و كتاب العبر ٤ / ٢٨٠ .

(٢) العبارة «ولد... خمسمائة» ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف

بخطه في ز .

أبي منصور ابن الرزاز^٢ وغيره، وقرأ علم الكلام على أبي الفتوح^١ محمد ابن الفضل الاسفراييني^٥ وغيره^٦، وسمع الحديث من جماعة . وكان ذكيا، فصيحاً، بليغاً، أعاد في شيبته للامام أبي النجيب السهروردي^٧ في مدرسته، ثم سار إلى دمشق فدرس بالمدرسة التي بنيت له وهي الجاروخية^٨. ثم ذهب إلى شيراز وبنى له بها مدرسة فدرس بها، ثم عاد إلى بغداد وولى تدريس النظامية، فدرس بها أسبوعاً، وسير في الرسالة فوات^٩. قال ابن الديلمي: برع في المذهب، حتى صار أُوحد زمانه، وتفرد

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) ل: أبي الفرج .

(٥) هو أبو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الاسفراييني الشافعي ويعرف أيضاً بابن المعتمد (٤٧٤ - ٥٣٨ هـ) كان واعظاً صوفياً متكلماً أصولياً، روى عن أبي الحسن بن الأخرم المدني ووعظ ببغداد وجعل شعاره إظهار مذهب الأشعرى وبالغ في ذلك حتى هاجت فتنة كبيرة بين الحنابلة والأشعرية فأخرج من بغداد . من تصانيفه بث الأسرار وثمار القلب وكتاب في الأصول .

له ترجمة في الوافي ٤ / ٣٢٣ وشذرات الذهب ٤ / ١١٨ و مرآة الجنان

٣ / ٢٦٩ وكشف الظنون ٢٢٠ و ١٩٢٦ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ١٢٩ .

(٦) العبارة « وقرأ ... وغيره » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها إضافة بخط المصنف في ز .

(٧) هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد أبو النجيب

السهروردي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .

(٨) تقدم التعريف بها - انظر هامش رقم الترجمة ٣١٩ ص ٢٣ .

(٩) العبارة « فدرس ... فوات » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف

بخطه في ز .

بمعرفة الأصول والكلام ، وما رأينا أجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة . قال : و خرج رسولا إلى خوارزم شاه إلى أصبهان فمات بهمدان في ذي القعدة سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

٥ يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله ، العلامة جمال الدين ، أبو القاسم ، البغدادي^١ ، شيخ الشافعية بها و يعرف بابن فضلان . ولد سنة خمس عشرة و خمسمائة . و تفقه على أبي منصور ابن الرزاز^٢ ببغداد ، و بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ تليذ الغزالي . و سمع من جماعة ، و انتفع به جماعة و اشتهر اسمه . و درس ببغداد ، و كان إماما في الفقه و الأصول و الخلاف و الجدل ، و كان ١٠ بينه و بين المجير^٤ مناظرات ، و كان كل منهما يشنع على الآخر . و في آخر عمره رمى بالفالج . توفي في شعبان سنة خمس و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٨/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٢٠ و مرآة الجنان ٣/٤٧٩ و البداية و النهاية ١٣/٢١ و النجوم الزاهرة ٦/١٥٣ و شذرات الذهب ٤/٣٢١ و كتاب العبر للذهبي ٤/٢٨٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .

الطبقة الثامنة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة السابعة .

(٣٥١)

إبراهيم^١ بن علي بن محمد، السلمي المغربي^٢، الحكيم المعروف بالقطب
المصرى . قدم خراسان وقرأ على الإمام شجر الدين الرازي^٣، وصار^٥
من كبار تلامذته . وصنف كتباً كثيرة في الطب والفلسفة، وشرح
الكليات بكمالها من كتاب القانون . قتل فيمن قتل بنيسابور سنة
ثمان عشرة وستمائة . أخذ عنه قاضي الشام شمس الدين الخوني^٤ وغيره .

(٣٥٢)

أحمد بن عمر بن محمد، نجم الدين، أبو الجنباب - بحجم مفتوحة ثم فون^{١٠}
مشددة وبالباء الموحدة - المعروف بنجم الكبراء^١ - جمع كبير بالباء

(٣٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٤٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٤٨ و طبقات
الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢/ ٣٠ و حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣١٢ و هدية
العارفين ١/ ١١ و معجم المؤلفين ١/ ٦٧ .
(٢) ل؛ المقرئ .

(٣) ستأني ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(٤) هو أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى أبو العباس شمس الدين
الخوني (م ٦٣٧ هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٣٧٠ .

(٣٥٢)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥/ ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١١
و مرآة الجنان ٤/ ٤٠ .

- الموحدة . قال الذهبي : سمعت أبا العلاء الفرضي ^٢ يقول : إنما هو نجم الكبراء ، ثم غير فقيل : نجم الدين الكبرى . كان إماماً ، زاهداً ، صوفياً ، فقيهاً ، مفسراً ، له عظمة في النفوس ، وجاه عظيم . ولد بقرية من قرى خوارزم يقال لها خيوق ^٣ . طاف البلاد وسمع بها الحديث ،
- ٥ و صنف تفسيراً في اثنتي عشرة مجلدة ، واجتمع به الإمام نجر الدين الرازي ، فأقر بفضلها ، واستوطن خوارزم إلى أن قصدتها التتار في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة ، فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه ، فقاتلوا إلى أن استشهدوا جميعاً على باب البلد . قال عمر بن الحاجب : طاف البلاد وسمع بها الحديث واستوطن خوارزم ،
- ١٠ و صار شيخ تلك الناحية . وكان صاحب حديث و سنة ، و ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه ، لا يخاف في الله لومة لائم .

(٢) هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الحنفي المعروف بالفرضي (٦٤٤ - ٧٠٠ هـ) كان فقيهاً صوفياً فرضياً محدثاً ، تفقه ببخارا و سمع بها و بالموصل و بماردين و دنيسر . من تصانيفه ضوء السراج في شرح السراجية و حل الفرائض في شرح نظم السراجية و معجم الشيوخ و مشبه النسبة في أسماء الرجال .

له ترجمة في الدرر ٣٤٢/٤ و مرآة الجنان ٢٣٤/٤ و الفوائد البهية ص ٢١٠ و الجواهر المضية ١٦٣/٢ و إيضاح المكنون ٤١٧/١ و هدية العارفين ٤٠٦/٢ - انظر معجم المؤلفين ١٢ / ١٥٥ .

(٣) بفتح أوله و قد يكسر و سكون ثانيه و فتح الواو و آخرها قاف ، بلد من نواحي خوارزم و حصن - راجع معجم البلدان ٤١٥/٢ .

(٤) وردت العبارة في شذرات الذهب ٨٩ / ٥ .

(٥) غ : صار .

(٣٥٣)

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز،
القاضي شرف الدين أبو طالب بن زين القضاة أبي بكر، القرشي الدمشقي^١ .
ناب في القضاء عن ابن عمه القاضي يحيى الدين بن الزكي^٢ وعن أبيه
زكي الدين الطاهر^٣، ودرس بالرواحية^٤، فكان أول من درس بها^٥
و درس بالشامية البرانية^٦ - كذا قال الذهبي وهو يفهم أنه درس

(٣٥٣)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣ / ٨١ و شذرات الذهب ٥ / ٦٣ و مرآة
الزمان ٨ / ٣٩٠ .

(٢) هو أبو المعالي يحيى الدين محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني المعروف بابن الزكي
(م ٥٩٨ هـ) . كان ذا فضائل عديدة من الفقه و الأدب و غيرها . صاحب
الخطب البليغة و النظم الرائق و الرسائل الحسنة ، وكانت له عند السلطان
صلاح الدين منزلة عالية - انظر وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤ .

(٣) هو زكي الدين طاهر (م ٥٦٤ هـ) كان فقيها ، كثير الخير و الدين و الوفاق ،
استغنى عن القضاء . و حج من بغداد و عاد إليها في صفر سنة ثلاث و ستين
و نجسائه فأقبل الناس عليه للساع لعلو طبقتة فيه . و لم يزل بها إلى أن توفي -
راجع طبقات الإسنوي ص ٢٢٦ .

(٤) وهي في شرقي مسجد ابن عروة بالجامع الأموي و لصيقه ، بانيتها زكي الدين
أبو القاسم التاجر المعروف بابن رواحة . و أول من درس بها تقي الدين بن
الصلاح - راجع المدارس للنعمي ١ / ٢٦٥ .

(٥) هي واقعة بالعقبة بمحلة العونية . بانيتها والدة الملك الصالح إسماعيل .
أول من درس بها تقي الدين بن الصلاح ثم شمس الدين الأعرج ثم شمس الدين
المقدسي - انظر المدارس ١ / ٢٧٧ .

بالشامية قبله غيره . وقال ابن كثير : إنه أول من درس بها أيضا ^٦ .
قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي ^٧ : كان فقيها نزها لطيفا عفيفا . وقال
الشهاب القوصي ^٨ : كان ممن زاده الله بسطة في العلم والجسم . توفي في
شعبان سنة خمس عشرة وستمائة . ودفن بمقبرتهم بمسجد القدم .

(٣٥٤)

٥

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر، الفقيه، المفتي،
صلاح الدين، أبو القاسم، الكردى الشهرزورى ^١، والد الشيخ تقي الدين .
ولد قبل الأربعين وخمسائة، وتفقه على ابن أبي عسرون ^٢ وغيره،
وسكن حلب بأخره، ودرس بالمدرسة الاسدية . ونقل عنه ولده في
١٠ نكت المهذب . توفي بحلب في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة .

(٣٥٥)

عبد الرحمن ^١ بن محمد بن إسماعيل بن خالد ^٢، ضياء الدين، أبو القاسم،

(٦) العبارة « كذا قال الذهبى . . . أيضا » ساقطة من ع ، م ، و وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .
(٧) راجع مرآة الزمان ٨ / ٣٩٠ .
(٨) ل : الفرضى .

(٣٥٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٣٥٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

القرشي المصري، المعروف بابن الوراق . ولد سنة ست وأربعين وخمسةائة^٢ . وتفقه على شهاب الدين الطوسي^٤ و أعاد عنده بمنازل العز، وسمع من ابن برب^٥ وغيره . ودرس بالناصرية^٦ المجاورة للجامع العتيق^٧ . قال الحافظ المنذرى^٨ : سمعت منه و تفقعت عليه مدة . قال : وكان عالما ، صالحا ، حسن الأخلاق ، تاركا لما لا يعنيه . كتب بخطه ٥ كتبا كثيرة ، قيل : إنها بلغت أربعائة مجلدة . توفي في جمادى الآخرة^٩ سنة ست عشرة وستائة .

(٣٥٦)

- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الإمام، المقتى، نخر الدين، أبو منصور، الدمشقي، ابن عساكر^{١٠}، شيخ الشافعية .
- (٣) العبارة «ولد .. خمسمائة» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .
- (٦) تعرف بالناصرية البرانية . قال ابن شداد : كانت هذه المدرسة تعرف بدار الزكي المعظم و فرغ من عمارتها في أواخر سنة ٦٥٣ و أول من درس بها قاضي القضاة صدر الدين بن سني الدولة - انظر الدارس ١/٤٥٩ .
- (٧) العبارة « و درس ... العتيق » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٨) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
- (٩) ع، ل، م : جمادى الأولى .

(٣٥٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/١٠٥ و وفيات الأعيان ٢/٣١٦ و وفات الوفيات ١/٢٦١ و البداية و النهاية ١٣/١٠١ و النجوم الزاهرة ٦/٢٥٦ =

بالشام . ولد في رجب سنة خمسين وخمسة ، وسمع من عمه الصائغ^٢ والحافظ أبي القاسم^٣ وجماعة . وتفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري^٤ ، ودرس بالجاروخية^٥ ، ثم ولى تدريس الصلاحية بالقدس ، ثم بدمشق التقوية^٥ ، فكان يقيم بدمشق أشهراً وبالقدس أشهراً . وكان عنده بالتقوية فضلاء الوقت حتى كانت تسمى نظامية الشام^٦ . وهو أول من درس بالعدراوية^٧ سنة ثلاث وتسعين . وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله تعالى في قيامه وقعوده . وأريد على أن يلي القضاء فامتنع وجهاز أهله للسفر إلى ناحية حلب ، وأشار بتولية ابن الحرساني^٨ . قال

= وشذرات الذهب ٩٢/٥ و مرآة الجنان ٤٧/٤ و مرآة الزمان ٤١٥/٨ .
(٢) هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الصائغ (م ٥٦٣ هـ) - انظر مرآة الزمان .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

(٥) هي من أجل مدارس دمشق داخل باب الفراديس شمالي الجامع شرق الظاهرية والإقباليين . بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب في سنة ٥٥٧ هـ . أول من درس بها أبو المظفر ابن عساكر وغير ذلك - انظر الدارس في تاريخ المدارس ٢١٦/١ .

(٦) ب : الشامية .

(٧) أنشأتها الست عذراء بنت صلاح الدين يوسف بن أيوب بحارة الغرباء داخل باب النصر ، المسمى الآن بباب دار السعادة - انظر الدارس في تاريخ المدارس ٣٧٣/١ .

(٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٥٨ .

أبو شامة: و كان يتورع من المرور في رواق الحنابلة لثلاث أياموا بالوقعة فيه ،
و ذلك لأن بني عساكر من أعيان الشافعية الأشعرية . قال أبو المظفر:
و كان زاهدا عابدا ورعا ، منقطعا إلى العلم و العبادة ، حسن الأخلاق ، قليل
الرغبة في الدنيا . و قال عمر بن الحاجب^{١٠} : صنف في الفقه و الحديث
عدة مصنفات ، و تفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام^{١١} .
و هو أحد الأئمة المبرزين بل واحد منهم فضلا و كبيرهم قدرا ، شيخ الشافعية
في وقته ، و كان إماما زاهدا ، ثقة ، كثير التهجد ، غزير الدمعة ، حسن
الأخلاق ، كثير التواضع ، قليل التعصب^{١٢} ، سلك طريق أهل اليقين ،
و كان يزجي أكثر أوقاته في نشر العلم ، و كان مطرح التكلف ، و عرضت
عليه مناصب و ولايات دينية فتركها^{١٣} . توفى في رجب سنة عشرين ١٠
و ستائة ، و دفن بطرف مقابر الصوفية الشرقى مقابل قبر ابن الصلاح
جوار تربة^{١٤} شيخه القطب^{١٥} .

{ ٣٥٧ }

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ،
الإمام نضر الدين أبو المظفر بن الحافظ أبي سعد بن السمعانى المروزى^{١٥} .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٤١٥ .

(١٠) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٩٣ .

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(١٢) ل ، ش ؛ الغضب (١٣) العبارة « وهو أحد الأئمة ... فتركها » لا توجد

في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ش : قبر (١٥) العبارة

« جوار ... القطب » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

{ ٣٥٧ }

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ٧٥ .

ولد في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و خمسمائة .
 و اعتنى به أبوه أتم عناية ، و رحل به و سمعه الكثير ، و أدرك
 الإسناد العالي . و خرج له أبوه معجما في ثمانية عشر جزء ، و روى الكثير
 و رحل الناس إليه ، و سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي^٢ و مات قبله
 ٥ بدهر ، و حدث عنه الأئمة : ابن الصلاح^٣ و الضياء المقدسي^٤ و الزكي البرزالي^٥
 و المحب ابن النجار^٦ و طائفة . و كان فقيها ، متقنا ، عارفا بالمذهب ،
 و له أنس بالحديث ، خرج لنفسه أربعين حديثا ، و انتهت إليه رئاسة الشافعية

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٧ .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ضياء الدين
 المقدسي الحنبلي (م ٦٤٣ هـ) عالم بالحديث ، مؤرخ . روى عن أكثر من ٥٠٠
 شيخ ، من كتبه الأحكام في الحديث ، المنتقى من أخبار الأصمعي ، و فضائل
 الأعمال ، و الأحاديث المختارة ، و فضائل الشام ، و فضائل القرآن ، و مناقب
 أصحاب الحديث .

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٢٣٨ و الدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٩٤
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٤ - راجع الأعلام ٧ / ١٣٤ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الاشبيلي زكي الدين البرزالي
 (م ٦٣٦ هـ) ، كان حافظا جوالا يحدث الشام و مفيده . سمع بالحجاز و مصر
 و الشام و العراق و أصبهان و خراسان و الجزيرة فأكثر و جمع فأوعى ،
 أقام بمسجد فلوس بدمشق زمانا طويلا ، و توجه إلى حلب فأدركه أجله بجمعة ،
 و هو والد الشيخ علم الدين البرزالي - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٨٢ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

يلده ، و ختم به البيت السمعاني . ' عدم في دخول التتار ' مرو في آخر سنة
سبع عشرة أو أوائل ثمان ' عشرة .

(٣٥٨)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ،
قاضي القضاة ، أبو القاسم ، جمال الدين بن الحرستاني ، الأنصاري ، هـ ،
العبادي ، السعدي ، الدمشقي ' . ولد في أحد الربيعين ' سنة عشرين
وخمسة ، و سمع الكثير ، و تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ' .
ورحل إلى حلب و تفقه بها على المحدث الفقيه أبي الحسن المرادي ' ،

(٧-٧) ع ، م ؛ عدم التتار (٨) ل : سنة ثمان .

(٣٥٨)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣ / ٧٧ و قضاة دمشق ص ٦٠ و النجوم
الزاهرة ٦ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٥ / ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٤
و امرأة الزمان ٨ / ٣٨٧ و امرأة الجنان ٤ / ٢٩ .
(٢) في الأصول : إحدى الربيعين (٣) العبارة « و تفرد . . . شيوخه » ساقطة
من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي (م ٥٤٤ هـ)
كان فقيها ، محدثا حافظا ، رحل من الأندلس فدخل بغداد ثم خراسان و سكن
نيسابور و تفقه على الإمام محمد بن يحيى و قدم دمشق بعد الأربعين و خمسمائة
ففرح رفيقه الحافظ ابن عساكر بقدومه ثم ندب إلى التدريس بحماة ثم إلى
التدريس بحلب بمدرسة ابن العجمي فذهب إلى هناك و مات بها - راجع
طبقات الإسنوي ص ٤٣٦ .

وناب في القضاء بدمشق عن ابن أبي عسرون^٥ . ثم ولي قضاء الشام في آخر عمره سنة اثني عشرة ودرس بالعزيرية^٦ . وكان يجلس للحكم بالمجاهدية . وكان إماما ، فقيها ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، صالحا ، محمود الأحكام ، حسن السيرة ، كبير القدر . قال أبو شامة : حدثني الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٧ أنه لم ير أفقه منه ، وعليه كان ابتداء اشتغاله ، ثم صحب نجر الدين بن عساكر^٨ فسألته عنهما فرجع ابن الحرساني وقال : إنه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي . قال : ولما طلب للقضاء امتنع من الولاية حتى ألحوا عليه فيها . وكان صارما ، عادلا ، على طريقة السلف في لباسه و عفته . بقي في القضاء ١٠ سنين وسبعة أشهر . وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزي^٩ : كان زاهدا عفيفا ، عابدا ، ورعا ، نزها ، لا تأخذه في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٦) أنشأها الملك العزيز عثمان إلى جانب الكلاسة بالجامع ، وقيل : أول من أسسها الملك الأفضل ثم أمها الملك العزيز عثمان . قال الذهبي : أسست هذه المدرسة في سنة ٥١٩ هـ ، وقيل في سنة ٥٩٢ - راجع الدارس ١ / ٣٨٣ .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٦ .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٣٨٧ .

مريضا^{١٠} توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة ، وهو ابن خمس و تسعين سنة .

(٣٥٩)

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ، الإمام العالم المحدث ، الفقيه البارع ، مسند العراق و شيخها ، ضياء الدين أبو أحمد البغدادي ، المعروف بابن سكينته^١ - وهي جدته أم أبيه . ولد في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة و خمسمائة . قرأ القراءات و العربية علي ابن الخشاب^٢ ، و قرأ القراءات أيضا بالروايات الكثيرة علي سبط الخياط^٣ و الحافظ (١٠) العبارة « قال أبو المظفر . . . مريضا » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٥٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٦١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١ و شذرات الذهب ٥ / ٢٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ١٥ و ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١ / ٣٥٤ .
(٢) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي (٤٩٢ - ٥٦٧) كان نحويا لغويا أدبيا محدثا فقيها مشاركا في المنطق و الفلسفة و الحساب و الهندسة و التفسير و النسب و الفرائض . من مؤلفاته : شرح اللع لابن جنى ، و حاشية علي درة العواص في أوام الحواص ، و المرتجل في شرح الجمل .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ و معجم الأدباء ١٢ / ٤٧ و لإنباه الرواة ٢ / ٩٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٢١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٦٥ و بغية الوعاة ص ٢٧٦ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨ - انظر معجم المؤلفين ٦ / ٢٠ .
(٣) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي ، سبط الخياط (٤٦٤ - ٥٤١) كان مقربا فقيها نحويا محدثا . من تصانيفه : تبصرة =

أبي العلاء الهمداني، وسمع الحديث الكثير، وقرأ الفقه والخلاف على أبي منصور بن الرزاز. وكان كثير الاشتغال بالتبنيه والمهذب والوسيط. وإذا دخل عليه الطلبة يقول: لا تزيدوا علي «سلام عليكم، مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الأحكام. وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر وصحبه، وأخذ عنه الكثير من الفوائد العربية والغريب. وطال عمره حتى رحل إليه. ذكره ابن النجار وأطبب في شكره والثناء.

= المبتدئ وتذكرة المنتهى في القراءات، والإيجاز في القراءات السبع، والكفاية في القراءات الست، والمبهيج في القراءات الثمان.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ١٢٢ و إنباه الرواة ٢ / ١٢٢ وطبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤٣٤ و البداية والنهاية ١٢ / ٢٢٢ و شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ - راجع معجم المؤلفين ٦ / ٨٦ .

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ)، كان محدثاً مقرئاً نحوياً لغوياً أدبياً. من تصانيفه: الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ في رسم المصحف، وكتاب الأدب في الحديث.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ و بغية الوعاة ص ٢١٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - راجع معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٦) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ) محدث العراق. قال ابن النجار: كان ثقة ثبتاً، متديناً فقيراً متعففاً نظيفاً زاهياً وقف كتبه، وخلف ثياباً خلقة وثلاثة دنانير ولم يعقب. قال أبو موسى المدني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٥٦ .

- عليه إلى أن قال^٢: ولقد طفت شرقا وغربا، ورأيت الأئمة والزهاد،
فأرأيت أكمل منه، ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمنا. وكان ثقة
حجة نبیلا، علما من أعلام الدين. وقال ابن الديلمي: وكان من الأبدال.
وسكينة - بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف نون^٤.
توفى في ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - وستائة.

(٣٦٠)

- عثمان^١ بن عيسى بن درباس، القاضي العلامة ضياء الدين، أبو عمرو،
الكردي الهذباني^٢ الماراني ثم المصري. تفقه في صباه باربل على
أبي العباس الخضر بن عقيل^٣، ثم بدمشق على أبي سعد بن أبي عصرون^٤
وأبي البركات الخضر بن شبيل الحارثي^٥، وصاد وتقدم وبرع في
المذهب. وشرح المذهب في عشرين مجلدا إلى كتاب الشهادات^٦.

(٧) راجع ذيل تاريخ بغداد ١ / ٣٦٠ و ٣٦١.

(٨) العبارة « وفتح الكاف . . . نون » ساقطة من ع، م، و قد زادا
المصنف بخطه في ز.

(٣٦٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٧٥ وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ و البداية
والنهاية ١٣ / ١١٠ و مرآة الجنان ٤ / ٠٣.
(٢) ع: الهمداني.
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٧.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٦.
(٦) على هامش ز، م، بخط بعض الفضلاء: « كذا قاله الذهبي و تبعوه. »
ورأيت بخط بعض الفضلاء على حاشية تاريخ الإسلام: رأيت بخطه أجزاء

وشرح اللسع في مجلدين . وناب عن أخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك . قال ابن خلكان^٢ : كان من أعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ، ماهرا في أصول الفقه . توفى بالقاهرة في ذى القعدة سنة اثنتين وستمائة وقد قارب تسعين سنة ، ودفن بالقراة الصغرى .

(٣٦١)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، الشيباني ، العلامة مجد الدين ، أبو السعادات ، ابن الأثير الجزري ثم الموصل^١ . الفقيه ، المحدث ، اللغوي البارع ، العلم^٢ . ولد في أحد الربيعين^٣ سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر^٤ ونشأ بها ، ثم انتقل إلى الموصل . وسمع الحديث ، وقرأ الفقه والحديث والأدب والنحو ، ثم اتصل

= وفيها من الشهادات إلى آخره ، فدل على أنه أكمله . وفي الأجزاء نقص في موضع آخر وبلل .
(٧) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ .

(٣٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٥٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٨٩ و بقية الوعاة ص ٢٨٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ و البداية والنهاية ١٣ / ٥٤ والنجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ و معجم الأدباء ١٧ / ٧١ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢ و مرآة الجنان ٤ / ١١ .

(٢) ع : في العلم (٣) في الأصول : إحدى الربيعين .
(٤) بلدة فوق الموصل . قال ياقوت : وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي ، وهذه الجزيرة تحيط بدجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٨ .

بخدمة السلطان وترقت به المنازل حتى باشر كتابة السر . وسأله صاحب
الموصل أن يلي الوزارة فاعتذر بعلو السن والسهو^٥ بالعلم ، و الملك
لا يستقيم إلا بالتساحح في العسف ، وأخذ الخلق بالشدة ، وأنا لا أقدر على
ذلك^٦ ، ثم إنه حصل له نقرس ، أبطل حركة يديه ورجليه ، وصار
يحمل في محفة ، فأقام بداره ، وأنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ،^٥
ووقف أملاكه عليه^٧ . قال ابن خلكان^٨ : كان فقيها ، محدثا ، أدبيا ،
نحويا ، عالما بصنعة الحساب والإنشاء ، ورعا ، عاقلا ، مهيبا ، ذا بر
وإحسان . وذكره ابن المستوفى^٩ والمنذرى ، وأننى كل منهما عليه .
وذكره ابن نقطة وقال : كان فاضلا ثقة^{١٠} . توفي في آخر يوم من
سنة ست وستمائة ودفن برباطه . ومن تصانيفه : كتاب جامع الأصول^{١١} ،
وكتاب النهاية في غريب الحديث ، وكتاب شرح مسند الشافعي^{١٢} ،
والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف : تفسيرى الثعلبى والزنجشبرى ،
وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان ؛ وله ديوان

(٥) ل : الشهرة (٦) العبارة « وسأله . . . على ذلك » ساقطة من ع ، م ؛
وقد زادها المصنف بخطه في ز (٧) ب ، ع ، ل ، م : عليها .
(٨) لم نجد هذه العبارة في وفيات الأعيان ٣ / ٢٨٩ ، ولكن وردت العبارة في
الشذرات ٥ / ٢٢ .
(٩) ش : ابن المشرقى - وهو تصحيف (١٠) العبارة « وذكره ابن المستوفى
. . . ثقة » ساقطة من ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف في ز .
(١١) في النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « جامع الأصول في أحاديث الرسول » .
(١٢) في النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « الشافى في شرح مسند الإمام الشافعى » .

رسائل، وكتاب لطيف في صناعة الكتابة، وكتاب المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار، وكتاب المختار في مناقب الأخيار، وغير ذلك^{١٣}.

(٣٦٢)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل، الإمام معين الدين، أبو حامد، السهلي الجاجرمي. سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي^٢، وحدث عنه الزكي البرزالي^٣ الحافظ. قال ابن خلكان^٤: كان إماماً، فاضلاً، متفتناً مبرزاً. وله طريقة مشهورة في الخلاف، وإيضاح الوجيز والقواعد. سكن نيسابور ودرس بها، واتفق الناس به وبكتبه. توفي كهلاً في شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة. ومن تصانيفه: الكفاية مختصر في الفقه نحو التنبيه، وشرح أحاديث المهذب. وجاجرم^٥ - بالجيم المكررة - بلدة بين نيسابور وجرجان.

(١٣) « وغير ذلك » ساقطة من ع، م.

(٣٦٢)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٣٨٧ وشذرات الذهب ٥/٥٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/١٩ و امرأة الجنان ٤/٢٧ وفي ع، م: محمود.
- (٢) هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي النيسابوري الشافعي (٤٩٧ - ٥٨٧ هـ)، كان محدثاً مسند خراسان. من آثاره: أربعون حديثاً - انظر معجم المؤلفين ٦/١٩٤.
- (٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠.
- (٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٨٧.
- (٥) راجع معجم البلدان ٢/٩٢.
- (٦) « بالجيم المكررة » - ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٣٦٣)

محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب . رئيس الشافعية
بخارى هو وأبوه و جدّه و جد جدّه . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ :
كان عالم ، تلك البلاد وإمامها و محققها و زاهدًا و عابدها . و قال
عفيف الدين المطري^٥ : هو مجتهد زمانه و علامة أقرانه ، لم تر العيون
مثله ، و ما رأى مثل نفسه - انتهى . قال السبكي^٢ : و هو مصنف كتاب
الملخص و كتاب المصباح ، و كلاهما في الفقه ، و المصباح أكبرهما حجماً .
مات سنة أربع و ستمائة .

(٣٦٤)

محمد بن إسماعيل بن علي ، الفقيه أبو عبد الله النيني ، المعروف بابن أبي
الصيف^١ - بصاد مهملة . سمع بمكة من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق

(٣٦٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .

(٢) ش : أسعد ؛ و ب : سعيد .

(٣) راجع ١٨/٥ .

(٤) ب : امام .

(٥) ورد هذا النص في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .

(٣٦٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٢٦١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٩/٥ و طبقات

الشافعية للاسنوي ص ٢٩٥ .

اليوسفي^٢ وأبي محمد المبارك بن الطباخ وعبدة بن عبد المنعم
 الفراوي وطبقتهما . قال الذهبي : كان عارفا بالذهب ، حصل كثيرا
 من الكتب وجمع أربعين حديثا عن^٣ أربعين شيئا من أربعين مدينة ،
 سمع من الكل بمكة ، وكان على طريقة حسنة وسيرة جميلة وخير . قال :
 ٥ وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستمائة ، ثم أعاده في سنة تسع
 عشرة و قال : كان مشهورا بالدين والعلم والحديث ، حدث ونفع وأفاد ،
 والصواب هو الثاني فقد نقله الإسنوي في طبقاته عن التفليسي في طبقاته .
 قال الإسنوي : وأقام بمكة مدة طويلة يدرس ويفتي . وله نكت على
 التنيه مشتملة على فوائد .

{ ٣٦٥ }

١٠

محمد بن عبد الرحمن ، الكندي المصري^١ . صاحب كتاب الهادي .
 وقف الأذرعى على كتابه و قال : كان في أوائل المائة السابعة . قال
 في كتابه في تارك الصلاة : فان تاب لم يقبل ، في قول وجه القتل أنه
 حد الله تعالى فلا يسقط بالتوبة . قال الأذرعى : و الظاهر أنه من تصرفه
 ١٥ لا من نقله ، وهو مردود ، ولا أعلم خلافا في عدم القتل ولا يخرج على

(٢) هو أبو نصير عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي (٥٠٤ - ٥٧٤)

روى عن ابن بيان و جماعة ، كان خياطا دينا - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ .

(٣) ع ، م : من .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٩٥ .

{ ٣٦٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لاسبكي ٥ / ٣٠ .

الخلاف في سقوط الحد بالتوبة . وقال في كتاب الصيام : وإن فاجأه القطاع فابتلع الذهب خوفا عليه فهو كالمكره على فعل نفسه - انتهى ، وهو غريب . ثم رأيت ترجمته^٢ في الطبقات الكبرى للسبكي^٣ وقال : كان يفتى مع ابن عبد السلام^٤ ، واختصر المذهب^٥ في كتاب سماه الهادي ، فعلى هذا ينبغي أن يحول إلى طبقة ابن عبد السلام^٦ .

(٣٦٦)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي ، العلامة سلطان المتكلمين في زمانه ، نخر الدين أبو عبد الله ، القرشي ، البكري ، التيمي ، الطبرستاني الأصل ، ثم الرازي^١ ابن خطيبها ، المفسر ، المتكلم ، إمام وقته في العلوم العقلية ، وأحد الأئمة في العلوم الشرعية . صاحب المصنفات ١٠ المشهورة ، والفضائل الغزيرة المذكورة . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وخمسائة ، وقيل : سنة ثلاث . اشتغل أولا على والده ضياء الدين

(٢-٢) ل : رأيت ترجمته .

(٣) راجع ٥ / ٣٠ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ل : المهذب (٦) العبارة « ثم رأيت » . . . عبد السلام « ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣٦٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٣ و طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ / ٢٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٨١ و لسان الميزان ٤ / ٤٢٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٥٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٣ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٧ و مفتاح السعادة ١ / ٤٤٥ و امرأة الجنان ٤ / ٧ و امرأة الزمان ٨ / ٣٥٣ .

عمر^٢ - وهو من تلامذة البغوي^٣، ثم على الكمال السمناني وعلى المجد
الجيلي صاحب محمد بن يحيى^٤، وأتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد، وقصده الطلبة من سائر البلاد، وصنف في فنون كثيرة .
وكان له مجلس كبير^٥ للوعظ يحضره الخاص والعام، ويلحقه فيه حال
٥ ووجد . وجرت بينه وبين جماعة من الكرامية مخاصمات^٦ وفتن ،
وأوذى بسبيهم وآذاهم، وكان ينال منهم في مجلسه وينالون منه .
وكان إذا ركب يمشى حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم، وقيل:
إنه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين في الكلام، وقيل: إنه ندم على
دخوله في علم الكلام . قال ابن الصلاح: أخبرني القطب الطوغاني مرتين
١٠ أنه سمع نجر الدين الرازي يقول: ياليتني لم أشتغل بعلم الكلام، وبكى .
وروى عنه أنه قال: لقد اخترت الطرق الكلامية، والمناهج الفلسفية،
فلم أجد لها تروى غليلا ولا تشفى عليلا، ورأيت أصح الطرق طريقة
القرآن أقرأ في التنزيه " والله الغني واتم الفقراء^٧" وقوله تعالى " ايس
كمله شيء^٨" و " قل هو الله احد^٩"، وأقرأ في الإثبات " الرحمن على

(٢) هو عمر بن الحسين بن الحسن الإمام ضياء الدين أبو القاسم الرازي

(م ٥٥٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) ع ، م : كثير (٦) م : تخاصمات .

(٧) سورة محمد ٤٧ آية ٣٨ .

(٨) سورة الشورى ٤٢ آية ١١ .

(٩) سورة الإخلاص ١١٢ آية ١ .

العرش استوى^{١١} " يخافون ربهم من فوقهم^{١٢} " و " اليه يصعد الكلم الطيب^{١٣} " ، وقرأ أن الكل من الله قوله " قل كل من عند الله^{١٤} " ثم قال : و أقول من صميم القلب من داخل الروح إني مقر بأن كل ما هو الأكل الأفضل الأعظم الأجل فهو لك ، وكل ما هو عيب ونقص فانت منزله عنه .

و كانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست و ستمائة . قال أبو شامة : و بلغني أنه خلف من الذهب ثمانين ألف دينار ، سوى الدواب و العقار و غير ذلك .

نقل عنه في الروضة في موضع واحد في القضاء في الكلام على ما إذا تغير اجتهاد المفتي . و من تصانيفه : تفسير كبير لم يتمه في اثني عشرة ١٠ مجلدة كبارا سماه مفاتيح الغيب ، و كتاب المحصول و المنتخب ، و كتاب الأربعين ، و كتاب نهاية العقول ، و كتاب البيان و البرهان في الرد على أهل الزيغ و الطغيان ، و كتاب المباحث العمادية في المطالب المعادية ، و كتاب تأسيس التقديس في تأويل الصفات ، و كتاب إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار ، و كتاب الزبدة ، و كتاب المعالم في أصول الدين ، و المعالم في ١٥ أصول الفقه ، و شرح أسماء الله الحسنى ، و كتاب شرح الإشارات ، و كتاب المنخص في الفلسفة ، و يقال : إنه شرح المفصل للزمخشري ، و شرح

(١٠) سورة طه ٢٠ آية ٥٥ .

(١١) سورة النحل ١٦ آية ٥٥ .

(١٢) سورة الفاطر ٣٥ آية ١٠ .

(١٣) سورة النساء ٤ آية ٧٨ .

نصف الوجيز للغزالي، وشرح سقط الزند لأبي العلاء. وله طريقة في الخلاف، وصرّف في الطب شرح كليات القانون، وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب المطالب العالية في ثلاث مجلدات، ولم يمتعه، وهو من آخر تصانيفه، وكتاب الملل والنحل، ومصنفات^{١٤} كثيرة. ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق، وأقبل الناس على الاشتغال بها. ومن تصانيفه على ما قيل كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقدده، ومنهم من أنكروا أن يكون من مصنفاته.

(٣٦٧)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، العلامة عماد الدين أبو حامد ١٠ ابن يونس الإربلي الموصل^١. ولد سنة خمس و ثلاثين وخمسمائة. وتفقّه بالموصل على والده، ثم دخل بغداد وتفقّه بالنظامية على السيد السلماسي^٢ ويوسف بن بندار الدمشقي^٣، وسمع الحديث من جماعة، وعاد إلى الموصل، ودرس بها في عدة مدارس، وعلا صيته، وشاع ذكره، (١٤) ب: مصنفاته.

(٣٦٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٤/٨ و نيات الأعيان ٣/٣٨٥ و البداية والنهاية ١٣/٦٢ و شذرات الذهب ٥/٣٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٥ و مرآة الجنان ٤/١٦ و مرآة الزمان ٨/٣٦٥.
(٢) هو محمد بن هبة الله بن عبد الله السيد السلماسي (م ٥٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧.
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٢٠.

وقصده الفقهاء من البلاد، وتخرج به خلق . قال ابن خلكان^١ :
 كان إمام وقته في المذهب والأصول والخلاف، وكان له صيت عظيم
 في زمانه، وجمع بين المذهب والوسيط سماه المحيط، وشرح الوجيز
 في جزئين، وله الفتاوى جزء، وصنف جدلا وعميقة وغير ذلك،
 وتوجه رسولا إلى الخليفة غير مرة . وكان شديد الورع والتقشف،
 فيه وسوسة، لا يمس القلم إلا ويغسل يده . وكان لطيف المحاور،
 دمث الأخلاق . قال : وكان مكمل الأدوات، غير أنه لم يرزق سعادة
 في تصانيفه، فانها ليست على قدر فضله . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان
 وستمئة بالموصل .^٥

﴿ ٣٦٨ ﴾

١٠

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان، العلامة مجد الدين
 أبو علي العمري^١، من سلالة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، الواسطي،
 أحد أئمة المذهب . ولد بواسط في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة،
 وقرأ القراءات العشر وأتقنها، وتفقها أولا على والده وعلى أبي جعفر

(٤) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٨٥ .

(٥) لا يوجد في ع، م .

﴿ ٣٦٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٦ / ٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٦٥ و البداية
 والنهاية ١٣ / ٥٣ و شذرات الذهب ٥ / ٢٣ .
 (٢) ب : في رمضان .

ابن البوقى^٣ وسمع الحديث، ثم ارتحل إلى بغداد ففقه بالنظامية على مدرستها أبي النجيب السهروردي^٤ وسمع بها من جماعة من المحدثين، ثم ارتحل إلى نيسابور ففقه على محمد بن يحيى^٥ وسمع من جماعة. ثم عاد إلى بغداد فأعاد بالنظامية على ابن فضلان^٦، ثم ولى تدريس النظامية. وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة. قال أبو شامة: كان عالماً بالأصلين والخلاف، عارفاً بالتفسير والمذهب، ديناً، صدوقاً. توفي بطريق خراسان في ذى القعدة سنة ست وستمائة.

* * *

(٣) هو أبو جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف بابن البوقى (م ٥٧١ هـ) كان عارفاً بالمذهب والفرائض والخلاف والحساب بارعاً مناظراً غزير الفضل حسن الأخلاق - راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٩٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

(٧) ش، ب؛ عارفاً بالتفسير والمذهب والأصلين والخلاف .

الطبقة التاسعة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة السابعة

(٣٦٩)

إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي ، عماد الدين ، أبو المعالي ، الأنصاري
الخرزجي الزنجاني^١ . له على الوجز تعليق في جزئين مشتمل على فوائد ، ه
ذكر في خطبته ما حاصله أنه شرع فيه في حياة الرافعي ، وانتقاه من الشرح
الكبير له المسمى بالعزیز ، و سماه نقاوة العزیز ؛ وذكر في آخره أنه
فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين و ستمائة ، وفيه أبحاث حسنة
واستدراكات قوية . وأخذ المذكور عن الإمام نضر الدين الرازي^٢ ونقل
عنه في شرحه في الردة^٣ وغيرها^٤ .

١٠

(٣٧٠)

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى المهلبی ، قاضي القضاة
شمس الدين ، أبو العباس ، الخوني^١ . ولد بخوى^٢ في شوال سنة ثلاث

(٣٦٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١/ ٥٧ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٧
وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٣٦ / ب وكشف الظنون ٤١٢ ،
١١٣٨ ، ٢٠٠٣ ، وورد لقبه في المراجع : « عز الدين » .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .
(٣) ش : الدررة (٤) العبارة « وأخذ المذكور ... وغيرها » ساقطة من ع ،
م ٤ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٧٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١/ ٢١٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٨
وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١٧١/٢ والبداية والنهاية =

و ثمانين وخمسة، ودخل خراسان وقرأ بها الأصول على القطب^٢ المصري، صاحب الإمام نجر الدين، وقيل: بل على الإمام نفسه. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٣: وقرأ الفقه على الرافعي^٤، وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسي^٥، وسمع الحديث من جماعة. وولى قضاء القضاة بالشام. وله كتاب في الأصول، وكتاب فيه رموز حكيمية، وكتاب في النحو، وكتاب في العروض. وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو شامة^٦:

أحمد بن الخليل أرشده الله كما أرشد الخليل بن أحمد
ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعود أحمد

= ١٥٥/١٣ و شذرات الذهب ١٨٣/٥ و مرآة البهائم ٢٢٢/٤ و قضاة دمشق ص ٦٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٦ / ب .

(٢) بلد مشهور من أعمال أذربيجان - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٠٨ .

(٣) هو إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم المعروف بالقطب المصري (٢١٨ م هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٣٥١ .

(٤) ل: المطري .

(٥) راجع ٥ / ٨ .

(٦) العبارة « قال السبكي ... الرافعي » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد، وقيل: أبو منصور، الطوسي (٥٦٧ م هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٦ .

(٨) البيئات في شذرات الذهب ١٨٣/٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٥٥ و قضاة دمشق ص ٦٦ .

قال الذهبي: كان فقيها، إماما، مناظرا، خيرا بعلم الكلام، أستاذا في الطب والحكمة، دينا، كثير الصلاة والصيام. توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين وستائة، و دفن بسيفح قاسيون. و خوى بخاء معجمة مضمومة و واو مفتوحة و ياء: مدينة من إقليم تبريز.

﴿ ٣٧١ ﴾

أحمد^١ بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال^٢ بن عيسى، القاضي العلامة نجم الدين، أبو العباس، المقدسي الحنبلي، ثم الشافعي. ولد في شعبان سنة ثمان وسبعين^٣ وخمسة، وقرأ المقنع على مؤلفه سنة ثلاث عشرة. و اشتغل في مذهب الإمام أحمد، و درس في مدرسة الشيخ أبي عمر، و سافر إلى بغداد وله سبع عشرة سنة، فسمع من ابن^٤ الجوزي وغيره، و رحل^٥ إلى همدان فأخذ عن الركن الطائسي، و لازمه مدة حتى صار معيده، و برع في علم الخلاف و صار له صيت بتلك البلاد و منزلة رفيعة، ثم اشتغل في مذهب الشافعي و عاد إلى دمشق، و له جلالة و مكانة. و كان لا يترك الاشتغال ليلا و نهارا و يطالع

﴿ ٣٧١ ﴾

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ١٨٩ و امرأة الزمان ٨ / ٤٨٧.

(٢) ساقطة من ب، ش، ع، ل، م (٣) ل: تسعين (٤) ع: دخل.

(٥) هو العراق بن محمد بن العراق أبو الفضل ركن الدين القزويني المعروف

بالتاويسي (م ٦٠٠ هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٢.

كثيرا و يشغل . و درس^١ بالشامية البرانية ، و العذراوية ، و أم الصالح ،
 و الصارمية ، و ناب في القضاء . قال أبو شامة : و كان يعرف بالحنبلي ،
 و كان فاضلا ، دينا ، بارعا في علم الخلاف و فقه الطريقة ، حافظا للجمع
 بين الصحيحين للحميدي . مات في شوال سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة .
 ٥ و من تصانيفه : طريقة في الخلاف مجلدان و كتاب الفصول و الفروق ،
 و كتاب الدلائل الأنيقة .

(٣٧٢)

أحمد^١ بن موسى بن يونس ، الإمام شرف الدين ، أبو الفضل بن
 الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضى الدين . ولد بالموصل سنة خمس
 ١٠ و سبعين^٢ و خمسمائة ، و اشتغل بها على أبيه إلى أن صار إماما كبيرا . قال
 ابن خلكان^٣ : و كان كثير الحفظ ، عزيز المادة ، عاقلا ، حسن السميت ،
 جميل المنظر . شرح التنبيه ، و اختصر الإحياء للغزالي مختصرين كبيرا
 و صغيرا ، و كان يلقي في جملة دروسه درسا من الإحياء حفظا ، و تخرج
 عليه جماعة كثيرة . و كنت أحضر عنده و أنا صغير ، و ما سمعت
 (٦) ع : يدرس .

(٣٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٢٤٦ و وفيات الأعيان ١/٩٠ و البداية
 و النهاية ١٣/١١١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧/٥ و شذرات الذهب
 ٥/٩٩ و مرآة الجنان ٤/٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥٠ / ب .
 (٢) ب : تسعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ١/٩٠ .

أحدا يليق الدرر مثله . ولقد كان من محاسن الوجود ، ولا أذكره إلا وتصغر الدنيا في عيني . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستائة^٤ ، وذلك في حياة والده . قال الذهبي : شرحه للتبديع يدل على توسطه في الفقه^٥ .

(٣٧٣)

- ٥ سليمان^١ بن مظفر بن غنائم^٢ بن عبد الكريم ، الإمام رضي الدين ، أبو داود الجيلي . تفقه بنظامية بغداد^٣ ، وأفتى ودرس وناظر وبرع في المذهب . وصارت له تلامذة وأصحاب ، وفيه ديانة وتعفف . وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع ، وكذا عرض عليه مشيخة الرباط الكبير فامتنع . قال ابن خلكان^٤ : وكان من أكار فضلاء عصره ، وصنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشرة مجلدة ، وعرضت عليه المناصب فلم يفعل . وكان دينيا ، ملازما لبيته ، محافظا على وقته - انتهى .
- (٤) قال ابن خلكان : إنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستائة - راجع وفيات الأعيان ١/٩١ .
- (٥) العبارة « قال الذهبي ... الفقه » ساقطة من ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٧٣)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤١/١٣ وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٥٦/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ١٨٨ / ب .
- (٢) ل : غنيم (٣) ع : بالنظامية ببغداد .
- (٤) لم نجد ترجمته في وفيات الأعيان .

و كتابه المذكور سماه الإكمال . قال بعضهم : و صار مدار فتاوى العراق عليه . توفى في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة عن نيف و ستين سنة .

{ ٣٧٤ }

٥ عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي ، المصري ، قاضي القضاة عماد الدين ، أبو القاسم ابن السكري ^١ . له حواش على الوسيط مفيدة ، و مصنف في مسألة الدور . ولد سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة ، و تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي ^٢ و سمع الحديث . قال الذهبي : و برع في العلم ، و ولي قضاء القاهرة و خطابتها ، و حدث و أفتى و درس ، و قد عزل قبل موته بسبب أنه طلب منه قرض شيء من أموال الأيتام فامتنع ؛ و يحكى ١٠ أنه عزل الشيخ عبد الرحمن النويري لحكمه بالمكاشفات ، فقال النويري ^٣ : عزله و عزلت ذريته ^٤ . توفى في شوال سنة أربع و عشرين و ستمائة ، و قد نقل عنه ابن الرفعة ^٥ في « المطلب » .

(٥) ع ، م : مدار الفتوى عليه .

{ ٣٧٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٣ / ٥ و شذرات الذهب ١١٤ / ٥ و مرآة الجنان ٥٧ / ٤ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .
 (٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ١١٤ / ٥ .
 (٤) العبارة « و قد عزل ... ذريته » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
 (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

(٣٧٥)

عبد الرحمن^١ بن محمد بن أحمد^٢ بن حمدان، الفقيه صائن الدين،
 أبو القاسم الطيبي. تفقه بواسطة علي المجير البغدادي^٣، وصنف مختصرا
 في الفرائض. مولده سنة ثلاث وستين وخمسة مائة. قال الذهبي: مصنف
 شرح التنبيه ومعيد النظامية، كان سديد الفتاوى، متفتنا^٤، فرضيا، حاسبا،
 فاضلا. توفي في صفر سنة أربع وعشرين وستة مائة.

(٣٧٦)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجيلي^١، شارح
 التنبيه. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢: ذكر في آخر شرحه أنه فرغ
 من تصنيفه في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستة مائة، وهذا الشرح ١٠

(٣٧٥)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/١٢٢ وهدية العارفين ١/٥٢٤
 وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٦٥.
 (٢) لا يوجد في ع، م، ق، و لفظ «أحمد» زيادة بخط المصنف في ز.
 (٣) هو محمود بن المبارك بن علي بن المبارك المعروف بالمجير البغدادي (م ٥٩٢هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩.
 (٤) ب، ش، ع، ل، م: متقنا.

(٣٧٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٠٧ وطبقات الشافعية
 للإسنوي ص ١٣١ وهدية العارفين ١/٥٧٩ و البداية والنهاية ١٣/١٤٣؛
 كنيته أبو محمد.
 (٢) راجع ٥/١٠٧.

المشهور ، له شرح أطول منه ، لخص منه هذا . و شرح الوجيز أيضا ،
 و كلامه كلام عارف بالمذهب غير أن في شرحه غرائب ، من أجلها
 شاع بين الطلبة أن في نقله ضعفا . و قال الإسنوي^٢ : كان عالما مدققا ،
 شرح التنبيه شرحا حسنا ، خاليا عن الحشو ، باحثا عن الألفاظ ، منبها على
 ٥ الاحترافات ، لو ما أفسده من النقول الباطلة كالنقل عن البخارى و مسلم
 و نحوهما ، و بذلك حصل التوقف في نقول كثيرة يعزوها إلى كتب غير
 معروفة بعد الفحص . و قد نبه ابن الصلاح و النووى في نكته و ابن
 دقيق العيد^٣ أنه لا يجوز الاعتماد على ما ينفرد به . و سمعت بعض المشايخ
 الصلحاء يحكى أن الشرح المذكور لما برز حسده عليه بعضهم ، ففس عليه
 ١٠ أشياء ليفسده بها . و هذا هو الظاهر إذ يعد صدور ذلك من عالم خصوصا
 في تصنيف . قال ابن كثير^٤ في التاريخ^٥ : توفى في ربيع الأول سنة اثنتين
 و ثلاثين و ستائة . و من تصانيفه : الإعجاز في الألفاظ ، و هو دون التنبيه .

(٣٧٧)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن ،
 ١٥ الإمام العلامة إمام الدين ، أبو القاسم القزوينى الرافعى^١ . صاحب الشرح المشهور

(٣) راجع طبقات الشافعية الاسنوى ص ١٣١ - ١٣٢ .

(٤) ستائق ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٣ / ١٤٣ .

(٦) العبارة « قال ابن كثير في التاريخ » ساقطة من ب .

(٣٧٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٩ =

كالعلم المنشور، وإليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا في هذه الأعصار،
 في غالب الأقاليم والامصار، ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه، وحاز
 قصب السبق، فلا يدرك شأوه إلا من وضع يديه حيث وضع قدمه .
 تفقه على والده وغيره، وسمع الحديث من جماعة . وقال ابن الصلاح:
 أظن إنى لم أر في بلاد العجم مثله، كان ذا فنون . حسن السيرة،
 جميل الأمر . صنف شرح الوجيز في بضعة عشر مجلدا، لم يشرح الوجيز
 بمثله . وقال النووي^٢: إنه كان من الصالحين المتمكنين، وكانت له
 كرامات كثيرة ظاهرة . وقال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني^٣
 في الأربعين تأليفه: هو شيخنا إمام الدين، وناصر السنة صدقا، كان
 أوجد عصره في العلوم الدينية أصولا وفروعا، ومجتهد زمانه في المذهب،
 وفريد وقته في التفسير، وكان له مجلس بقزوين للتفسير والتسميع^٤
 الحديث، صنف شرحا لمسند الشافعي وأسمعه، وصنف شرحا للوجيز،

=== وفوات الوفيات ٧٨/٢ وشذرات الذهب ١٠٨/٥ ومفتاح السعادة ١/ ٤٤٣
 و ٢/ ٢١٣ و امرأة الجنان ٥٦/٤ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٢٠٩
 و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٢٩٤ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٥ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الإسفراييني (م ٦٨٤ هـ) كان نحويا
 لغويا . من آثاره: شرح المصباح للطرزي في النحو وسماء ضوء المصباح و فاتحة
 الإعراب بإعراب الفاتحة و لب الأبواب في علم الإعراب .

له ترجمة في بغية الوعاة ص ٩٤ و كشف الظنون ١٥٤٣، ١٥٤٥، و هدية

العارفين ٢/ ١٣٤ - انظر معجم المؤلفين ١١/ ١٨٠ .

(٤) ب: تسميع .

ثم صنف أوجز منه ، و كان زاهدا ، ورعا ، متواضعا ، سمع الكثير .
قال الذهبي : و يظهر عليه اعتناء قوى بالحديث و فنونه في شرح المسند ،
و قيل : إنه لم يجد زيتا للطالعة في قرية بات بها فتألم ، فأضاء له عرق
كرمة مجلس يطالع و يكتب عليه . و قال الإسنوي^٥ : صاحب شرح
الوجيز الذي لم يصنف في المذهب مثله^٦ ، و كان إماما في الفقه
و التفسير و الحديث و الأصول و غيرها ، طاهر اللسان في تصنيفه ،
كثير الأدب ، شديد الاحتراز في المنقولات ، فلا يطلق نقلا عن أحد
غالبا إلا إذا رآه في كلامه ، فان لم يقف عليه فيه عبر بقوله « و عن
فلان كذا » ، شديد الاحتراز أيضا في مراتب الترجيح . قال : و أكثر
أخذه بعد كلام الغزالي المشروح من ستة كتب : النهاية ، و التتمة ،
و التهذيب ، و الشامل ، و تجريد ابن كعب ، و أمالي السرخسي الزاز ،
و مع ذلك إذا استقرت كتب الشافعية المطولة ، وجدت الرافعي أكثر
اطلاعا من كل من تقدمه . و له شعر حسن ، ذكر منه^٧ في الأمالي ،
و منه^٨ :

١٥ أقيما على باب الرحيم أقيما ولا تنيما في ذكره فنهيا
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤفا بالعباد رحيا
قال ابن الصلاح : توفي في أواخر سنة ثلاث أو أوائل سنة أربع و عشرين

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(٦) ع ، م : مثله في المذهب (٧) ع : أيضا (٨) ب : ذكر كثير منه .

(٩) البيتان في شذرات الذهب ١٠٩/٥ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢١٠ .

وستمائة بقزوين . وقال ابن خلكان : توفي في ذي القعدة سنة ثلاث ،
وعمره نحو ست وستين سنة .

و من تصانيفه « العزيز في شرح الوجيز » الذي يقول فيه النووي بعد
وصفه : واعلم أنه لم يصنف في مذهب الشافعي رضي الله عنه ما يحصل
لك بمجموع ما ذكرته أكمل من كتاب الرافي ذي التحقيقات ، بل اعتقادي ه
واعتماد كل مصنف انه لم يوجد مثله في الكتب السابقة ولا المتأخرات
فيما ذكرته من المقاصد المهمات . و « الشرح الصغير » وهو متأخر
عن العزيز ولم يلقبه ولم يقف عليه النووي ، و « المحرر » ، و « شرح المسند »
وهو مجلدان ضخمان ، قال في أوله : ابتدأت في إملائه في رجب سنة
ثنتي عشرة و ستمائة ، وهو عقب فراغ الشرح الكبير ، و « التذنيب » ، ١٠
مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق للنهاج ، و « الأمل » في مجلد ، و « أخطار
الحجاز » ، وكان قد شرع قبل الشرح الكبير في شرح علي الوجيز أبسط
من المذكور سماه « الشرح المحمود » ، وصل فيه إلى أثناء الصلاة في
مجلدات ثم عدل عنه ، وقد أشار إلى تلك القطعة في العزيز في كتاب
الحيض في مسألة المتحيرة . ١٥

والرافي منسوب إلى رافعان^١ بلدة من بلاد قزوين - قاله النووي .
قال الإسنوي^٢ : و سمعت قاضي القضاة جلال الدين^٣ القزويني يقول : إن

(١٠) راجع لب الباب للسيوطي ص ١١٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٣) لا يوجد في ع ، م ،

رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي ، فان الألف والنون في آخر الاسم عند العجم كياء النسبة في آخره عند العرب ، فرافعان نسبة إلى رافع . قال : ثم إنه ليس بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع ، بل هو منسوب إلى جد له يقال له رافع . قال الشيخ جمال الدين الإسنوي^{١٤} : وحكى بعض الفضلاء عن شيخه ، قال : سألت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين : إلى ما ذا نسبة الرافعي ؟ فقال : كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في أخبار قزوين أنه منسوب إلى رافع بن خديج رضى الله عنه . وحكى ابن كثير^{١٥} قولاً إنه منسوب إلى أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٧٨)

عبد اللطيف^١ بن يوسف بن محمد بن علي ، العلامة موفق الدين ، أبو محمد^٢ البغدادي . أصله من الموصل ، وولد ببغداد في أحد^٣ الربيعين سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وخمسة . سمع من جماعة كثيرين وحفظ كتباً كثيرة ، وتفقه على أبي القاسم بن فضلان^٤ ، وأقام

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٥) راجع طبقات ابن كثير ج ٢ ق ٥٣ / ب .

(٣٧٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٣/٤ وفوات الوفيات ٧/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٥ وبنية الوعاة ص ٣١١ وطبقات الأطباء ٢٠١/٢ وإنباه الرواة ١٩٣/٢ وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٢ ومرآة الجنان ٦٨/٤ وشذرات الذهب ١٣٢/٥ .

(٢) قوله « بن علي . . . أبو محمد » لا يوجد في ع ، م ؛ وقد زاده المصنف بخطه في ز (٣) في الأصول : إحدى .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

جلب و صنف التصانيف الكثيرة في أنواع العلوم ، منها شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو ، و شرح المقامات ، و شرح بانة سعاد ، و الجامع الكبير في المنطق و الطبيعي و الإلهي في عشر مجلدات ، و الرد على اليهود و النصرى ، و غريب الحديث في ثلاث مجلدات و اختصره ، و شرح أحاديث ابن ماجه المتعلقة بالطب ، و حدث ببلدان كثيرة . قال الذهبي : ه
صنف تصانيف كثيرة في اللغة و الطب و علم الأوائل . و قال ابن الديلمي :
غلب عليه علم الطب و الأدب و برع فيهما . و من كلامه « من لم يحتمل^٥ ألم التعلم لم يذق لذة العلم ، و « من لم يكسح^٦ لم يفلح » .
توفي ببغداد في المحرم سنة تسع^٧ - بتقديم التاء - و عشرين و ستائة .

(٣٧٩)

١٠
علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي ، سيف الدين الآمدي^١ ،
شيخ المتكلمين في زمانه و مصنف الأحكام . ولد بآمد بعد الخمسين
و خمسمائة^٢ ببسير^٣ ، و رحل إلى بغداد و قرأ بها القراءات^٤ ، و قرأ

(٥) ع : لم يذق (٦) ع : لم يقسح (٧) ع ، م : ثمان

﴿ ٣٧٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٣ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ و طبقات
الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٩ و لسان الميزان ٣ / ١٣٤
و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٤٠ و شذرات الذهب
٥ / ١٤٤ و مرآة الزمان ٨ / ٤٥٧ و مرآة الجنان ٤ / ٧٣ .
(٢) ولد سنة إحدى و خمسين و خمسمائة - راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .
(٣) لا يوجد في ع ، م (٤) « و قرأ بها القراءات » لا توجد في ع ، م ، و هذه
العبارة إضافة بخط المصنف في ز .

الهداية على مذهب الإمام أحمد . واشتغل على أبي الفتح بن المنى الحنبلي^٥ ،
ثم تحول شافعيًا وصحب أبا القاسم بن فضلان^٦ ، واشتغل عليه في الخلاف
وبرع فيه ، وحفظ طريقة الشريف ، ونظر في طريقة أسعد الميهني ، وقيل :
إنه حفظ الوسيط للغزالي . وتفنن في علم النظر والكلام والحكمة ،
و صنف في ذلك كتابا^٧ ، ثم دخل مصر وتصدر للاشتغال في العقليات
و غير ذلك ، وأعاد بمدرسة الشافعي^٨ ، ثم قاموا عليه ونسبوه إلى
سوء العقيدة . قال ابن خلكان^٩ : وضعوا خطوطهم بما يستباح به الدم ،
نفرج مستخفيا إلى الشام فنزل حماة مدة ، و صنف في الأصول والحكمة
و المنطق والخلاف ، وكل ذلك مفيد . ثم قدم دمشق في سنة اثنتين
و ثمانين وأقام بها مدة . ثم ولاه الملك المعظم بن العادل تدريس
العزيرية . فلما ولي أخوه الأشرف موسى عزله عنها ونادى في
المدارس : من ذكر غير التفسير والحديث والفقهاء أو تعرض للكلام

(٥) هو أبو الفتح بن المنى نصر بن فتيان بن مطهر النهرواني الحنبلي (م ٥٨٣ هـ)
كان فقيه العراق و شيوخ الحنابلة ورعا زاهدا متعبدا على منهاج السلف الصالح ،
كان لا يتكلم في الأصول و يكره من يتكلم فيه سليم الاعتقاد صحيح الانتقاد في
الأدلة الفرعية - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٧٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

(٧) ب ، ش ، ع ، م : كتب كثيرة .

(٨) قال الدكتور صلاح الدين المنجد : « دثرت هذه المدرسة ، وكانت عند

قبر الشافعي و رأيت أطلالها » - راجع العبر ٤ / ٢٦٣ .

(٩) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .

الفلاسفة نفيته^{١٠}، فأقام السيف الآمدي خاملا في بيته إلى أن توفي .
ويحكى عن ابن عبد السلام أنه قال^{١١} : ما تعلمنا قواعد البحث إلا منه ،
وأنه قال : ما سمعت أحدا يلقى الدرس أحسن منه كأنه يخطب ، وأنه
قال : لو ورد على الإسلام متزندق يستشكل ما تعين لمناظرته غيره لاجتماع
"آلات ذلك"^{١٢} فيه . توفي^{١٣} في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ،
ودفن بترابته بقاسيون . وقال أبو المظفر بن الجوزي^{١٤} : لم يسكن في زمانه
من يجاريه في الأصولين و علم الكلام . ومن تصانيفه المشهورة : الإحكام
في أصول الأحكام مجلدين ، وأبكار الأفكار في أصول الدين خمس مجلدات
ثم اختصره في مجلدة^{١٥} ، ودقائق الحقائق . و انتهى السؤل في علم الأصول ،
وطريقة في الخلاف ، وغير ذلك . قال الذهبي : وله نحو من عشرين^{١٦}
مصنفا^{١٧} ، وقال السبكي^{١٨} : تصانيفه كلها منقحة حسنة^{١٩} .

(١٠) ش : نفيته ؛ ع ، م : نفسه .

(١١) وردت العبارة في شذرات الذهب ١٤٥/٥ .

(١٢-١٣) ش : ذلك الأمر (١٣) العبارة « ويحكى عن ابن عبد السلام
توفي » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٤) راجع مرآة الزمان ٨ / ٤٥٧ .

(١٥) العبارة « ثم اختصره في مجلدة » ساقطة من ع ، م ؛ وقد أضافها المصنف
بخطه في ز (١٦) العبارة « وقال الذهبي . . . مصنفا » لا توجد في ع ، م ؛
وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٢٩ .

(١٨) ع ، م : « قال السبكي : ومن تصانيفه فوق العشرين ، كلها منقحة حسنة » .

﴿ ٣٨٠ ﴾

علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، العلامة عز الدين،
 أبو الحسن، الشيباني، الجزري، المؤرخ، الحافظ، المعروف بابن الأثير،
 أخو مجد الدين صاحب النهاية. ولد بالجزيرة في جمادى الأولى سنة خمس
 ٥ وخمسين وخمسمائة. اشتغل وسمع في بلاد متعددة. وكان إماماً، نسبة،
 مؤرخاً، أخبارياً، أدبياً، نبيلاً، محتشماً، و صنف التأريخ المشهور بالكامل
 على الحوادث و السنين في عشر مجلدات، و اختصر الأنساب لأبي سعد
 السمعاني و هذبه، و أفاد فيه أشياء، و هو في مقدار النصف و أقل، و صنف
 كتاباً حافلاً في معرفة الصحابة، جمع فيه بين كتاب ابن مندة و كتاب
 ١٠ أبي نعيم و كتاب ابن عبد البر و كتاب أبي موسى في ذلك، و زاد و أفاد،
 و سماه «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، و شرع في تأريخ الموصل. قال
 ابن خلكان: «كان يته بالموصل بجمع الفضلاء، اجتمعت به بحلب فوجده
 مكمل الفضائل و التواضع و كرم الأخلاق فترددت إليه. توفي في شعبان
 - و قيل: في رمضان - سنة ثلاثين و ستائة.

﴿ ٣٨٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٣/٥ و وفيات الأعيان ٣/٣٣ و طبقات الشافعية
 للسبكي ١٢٧/٥ و البداية و النهاية ١٣/١٣٩ و شذرات الذهب ٥/١٣٧
 و مفتاح السعادة ١/٢٠٦ و مرآة الجنان ٤/٧٠.
 (٢) ش: الموصل.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/١٣٣ - ١٣٤.

(٣٨١)

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، الشيخ شهاب الدين،
 أبو نصر، القرشي التيمي، البكري، السهروردي^١، شيخ شيوخ العارفين
 بالعراق في زمانه، وصاحب عوارف المعارف في بيان طريقة القوم. ولد
 في رجب سنة تسع و ثلاثين وخمسمائة بسهرورد، ونشأ في حجر عمه ه
 أبي النجيب عبد القاهر^٢، وأخذ عنه التصوف، والوعظ، وعلم
 الحديث، والفقهاء؛ وأخذ عن أبي القاسم بن فضلان^٣، وصحب الشيخ
 عبد القادر، وسمع الحديث^٤ من جماعة. وله مشيخة في جزء لطيف.
 روى عنه ابن الديلمي^٥ وابن نقطة^٦ والضياء^٧ والزكي البرزالي^٨ وابن
 النجار^٩ وطائفة. قال ابن النجار: كان شيخ وقته في علم الحقيقة، ١٠

(٣٨١)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ١١٩ و البداية و النهاية ١٣/ ١٣٨
 و النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٣ و شذرات الذهب ٥/ ١٥٣ و مرآة الزمان
 ٨/ ٤٤٩ و مرآة الجنان ٤/ ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٤٣ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
 (٤) العبارة « و الفقه . . الحديث » ساقطة من ب .
 (٥) هو محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد أبو عبد الله الديلمي،
 ٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٦ .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٨ .
 (٧) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .
 (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعاء الخلق إلى الله تعالى .
 وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام ، واشتهر اسمه وقصد من
 الأقطار ، وظهرت بركات أنفاسه على خلق من العصاة فتابوا ، ووصل به
 خلق إلى الله ، وصار له أصحاب كالنجوم . - وبالغ في الثناء عليه . وعمى
 ٥ في آخر عمره . وأقعد ، ومع ذلك فما أحل بشيء من أوراده . مات
 في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ببغداد .

(٣٨٢)

عمر ، كمال الدين المازندراني . صاحب كتاب التنجيز في شرح الوجيز ،
 وهو بعد الرافعي بقليل ، ويتعقبه ، ولا يسميه ، ويسىء الأدب عليه .
 ١٠ ولعل ذلك سبب خمول كتابه . أظنه من أهل هذه الطبقة .

(٣٨٣)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ، نحر الدين ، أبو عبد الله ، الفارسي ،
 الشيرازي ، الفيروزآبادي ، نزيل مصر . ولد سنة أربع وعشرين
 (٩) العبارة « وظهر له . . . كالنجوم » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

(٣٨٢)

(١) العبارة « أظنه . . . الطبقة » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٣٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٧/٦ و امرأة البختان ٥٣/٤ و لسان الميزان ٢٩/٥
 و ميزان الاعتدال ١٤/٣ و شذرات الذهب ١٠١/٥ .
 (٢) ش ، ل ؛ ولد في رمضان

وخمسةائة^٣، سمع من السلفي^٤ وابن عساكر^٥ وغيرهما . و كان صوفيا ، محققا ، فاضلا ، بارعا ، فصيحاً ، بليغاً ، متكلماً . له مصنفات كثيرة ، منها كتاب مطية النقل و عطية العقل في الأصول و الكلام ، و غير ذلك من المصنفات . و بنى زاوية بالقراة بمعبد ذى النون . و قال الشيخ كمال الدين الأدفوي : أتى في تصانيفه بأشياء مشعرة بفلسفة . و خطبته في كتابه « برق النقاء ، دالة على حال ردى . » و كان كثير الوقوع في الناس^٦ . توفى في ذى القعدة سنة اثنتين و عشرين و ستائة ، و دفن بزأوته .

(٣٨٤)

محمد بن أبى بكر بن على ، الموصلى ، المعروف بابن الحجاز^٧ . ولد سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و خمسةائة . اشتغل و برع في علم العربية ، و قدم مصر و أقام بها مدة ، و أخذ عنه جماعة . قال الذهبي : كان من كبار العلماء ، كيساً ، لطيفاً ، متواضعاً ، بصيراً بالمذهب . توفى بحلب في (٣) العبارة « ولد . . . خمسةائة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد أضافها المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٦) العبارة « و قال الشيخ كمال الدين الأدفوي . . . في الناس » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤٦/٥ و هدية العارفين ٢/١١٣

و معجم المؤلفين ٩/١١٤ .

ذى الحجة سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة . و من تصانيفه : شرح ألفية ابن معطى ، و شرح الجزولية شرحا حسنا .

{ ٣٨٥ }

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الانصارى ، الشيخ الفقيه . الصالح ، الورع ، الزاهد ، أبو طاهر المحلى ^١ ، خطيب جامع مصر العتيق . تفقه على أبي إسحاق العراقي ^٢ شارح المهذب و ابن زين التجار ^٣ و غيرهما ، و صار شيخ الديار المصرية علما و عملا . و سئل عن ولاية القضاء فامتنع أشد الامتناع . مولده سنة أربع ^٤ و خمسين و خمسمائة تقريبا . قال المنذرى : كتبت عنه فوائد ، و كان من أهل الدين و الورع التام ^{١٠} على طريقة سالحة ، ذا جد في جميع أموره ، قاضيا لحقوق معارفه ، ساعيا في أفعال البر ، كثير الاجتهاد في العبادة . حصل كتب كثيرة ، و كان لا يمنعها ، وربما أعارها لمن لا يعرفه ^٥ . نقل عنه ابن الرفعة ^٦ في «المطلب»

{ ٣٨٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسيبكي ٥ / ٢٠ .

(٢) هو إبراهيم بن منصور أبو إسحاق العراقي (م ٥٩٦ هـ) مرت ترجمته تحت

رقم ٣٢٢ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين

التجار (م ٥٩١ هـ) كان من أعيان الشافعية . تولى تدريس الناصرية المجاورة

للجامع العتيق بمصر - راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١١٠ .

(٤) ع ، م : خمس (٥) العبارة « قال المنذرى . . . لا يعرفه » لا توجد في ع ،

م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

في باب الوكالة لكنه سماه طاهرا^١ . و اخذ عنه جماعة ، منهم السيد
 التزمى^٢ و الجبال يحيى المصرى^٣ . و صنف الخطيب كمال الدين أحمد بن
 عيسى بن رضوان العسقلاني^٤ شارح التنيه مصنفا في مناقب أبي الطاهر
 سماه الطاهر في مناقب أبي الطاهر . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث
 و ثلاثين و ستائة بمصر .

(٣٨٦)

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد ، الحافظ الكبير ،
 المؤرخ أبو عبد الله الديلمي ثم الواسطي . ولد في رجب سنة ثمان و خمسين
 و خمسمائة . و سمع بواسط و بغداد و غيرها من البلاد ، و قرأ القراءات
 (٧) العبارة « لكنه سماه طاهرا » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .

(٨) هو عثمان بن عبد الكريم سيد الدين التزمى (٦٠٥ - ٦٧٤ هـ) ستأتي
 ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٩) هو يحيى بن عبد المنعم بن حسن جمال الدين المعروف بجبال يحيى (م ٦٨٠ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

(١٠) هو أحمد بن عيسى بن رضوان كمال الدين العسقلاني المعروف بابن القليوبي
 (م ٦٨٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٢ .

(٣٨٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١/٧ و وفيات الأعيان ٤/٢٨ و طبقات الشافعية الكبرى
 للسبكي ٥/٢٦ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٨/ب و غاية النهاية ٢/١٤٥
 و مفتاح السعادة ١/٢١١ و شذرات الذهب ٥/١٨٥ و مرآة الجنان ٤/٩٤ .
 (٢) ش ، م : سعد (٣) لا يوجد في ع ، م .

على أصحاب أبي العز القلانسي^١، وتفقه على أبي الحسن^٢ هبة الله بن البوقى ،
وقرأ^٣ العربية ، وتقدم ، وساد ، وعلق الأصول والخلاف ، وعنى بالحديث
ورجاله . وصنف كتابا في تاريخ واسط ، وذيلا على مذيل^٤ ابن السمعاني
وأسمعها . وله معرفة بالأدب والشعر ، وله شعر جيد^٥ . وقد أثنى على
حفظه وذهنه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسي^٦ وابن نقطة^٧ ، وابن مسدي^٨ .

(٤) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (م ٥٢١ هـ)
كان مقرئ العراق وصاحب التصانيف في القراءات - راجع كتاب العبر
للذهبي ٤ / ٥٠٠ .

(٥) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٦٨ ص ٨٦ إلا أن كنيته هناك
« أبو جعفر » .

(٦) العبارة « على أصحاب قرأ » لا توجد في ع ، م (٧) ب ، ش ،
ع ، م : العربية والفقه (٨) ع : ذيل (٩) « وله شعر جيد » ساقطة من ع ، م .
(١٠) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .

(١١) هو أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن
عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (م ٦٢٩ هـ) كان محدثا حافظا ،
من آثاره : المستدرک على كتاب الإكمال لابن ماکولا ، والتقييد في معرفة
رواة الكتب والمسائيد ، وكتاب في الأنساب .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٤ / ٢٦ و الوافي ٣ / ٢٦٧ وتذكرة الحفاظ
٤ / ١٤١٢ و البداية ١٣ / ١٣٣ و امرأة الخزان ٤ / ٦٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ -
راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٧٩ .

(١٢) هو أبو بكر وقيل أبو الكلام محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف
الأزدی الغرناطی المعروف بابن مسدي (م ٦٦٣ هـ) كان محدثا فقيها حافظا
مقرئا أدبيا ناظما ناثرا ، من مصنفاته : « إعلام الناسك بأعلام المناسك » و معجم
الشيوخ ، و المسند الغريب وغير ذلك . =

وابن النجار^{١١}؛ قال: وهو شيخى، وهو أحد الحفاظ المكثرين، ما رأيت عيناى مثله فى حفظ التواريخ والسير وأيام الناس^{١٢}، وأضر فى آخر عمره. توفى ببغداد فى ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - وثلاثين وستمائة. والديثى - بديل مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم ثاء مثلثة بعدها ياء النسب، منسوب ه إلى ديثا^{١٣} قرية بواسط.

(٣٨٧)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى القاسم بن صدقة بن حفص، قاضى القضاة شرف الدين، أبو المكارم، الإسكندرى، المعروف بابن عين الدولة. ولد بالإسكندرية فى جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ١٠ وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وسبعين، واشتغل على العراقى^٢ شارح المذهب، وحفظ المذهب وناب فى القضاء، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى

= له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨ ولسان الميزان ٥ / ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ / ٣١٣ ومرآة الجنان ٤ / ١٦٢ - راجع معجم المؤلفين ١٢ / ١٤٠ .
(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

(١٣) العبارة « قال وهو شيخى . . . أيام الناس » لا توجد فى ع ، م ؛ وقد زانها المصنف بخطه فى ز .
(١٤) راجع أيضا معجم البلدان ٢ / ٤٣٨ .

(٣٨٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٥ / ٢٦ وطبقات الشافعية للاستوى ص ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ / ١٨١ .
(٢) ش ، ل : جعفر .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢ .

سنة ثلاث عشرة، ثم جمع له العملان سنة سبع عشرة وستمائة، ثم عزل
 عن قضاء مصر خاصة^٤ قبل وفاته بشهر. و كان ذكيا، كريما، متدينا،
 ورعا، قانعا باليسير، من بيت رئاسة. تولى الإسكندرية من أعمامه و أخواله^٥
 ثمانية أنفس^٦. قال المنذرى: و كان عارفا بالأحكام، مطالعا على غوامضها،
 و كتب الخط الجيد، و له نظم و نثر، و كان يحفظ من شعر المتقدمين
 و المتأخرين جملة. و قال غيره: نقل المصريون عنه كثيرا من النوادر
 و الزوائد، كان يقولها^٧ بسكون و ناموس، توفي في ذى القعدة سنة تسع
 - بتقدّم التاء - و ثلاثين و ستمائة. و من شعره^٨:

وليت القضاء وليت القضا . لم يك شيئا توليته

فأوقعني في القضاء القضا^٩ . لم يك قدما تمنيته ١٠

(٣٨٨)

محمد بن علي، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس^١
 والد البيت المشهور. تفقه بالموصل على خاله العماد^٢ مذهبها و خلافا،
 (٤) كلمة «خاصة» ساقطة من ش، ع، ل، م، (٥) ع، م: أثاره (٦) ب: انقر.
 (٧) ب: يقولها.
 (٨) البيتان في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٩٧ و شذرات الذهب ٥/١٨٢.
 (٩) ز « فأوقعني القضاء في القضا ».

(٣٨٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠.

(٢) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك أبو حامد عماد الدين الإربلي

(٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧.

(٣) ل: كلاما.

وقرأ الكلام وعلم الاوائل، على خاله الكمال^٥، وشرح الوجيز للغزالي في ثمان مجلدات، ودرس بالمدرسة الفازية وبالجامع المجاهدي^٦، ولم يزل على قدم التدريس والإفتاء إلى أن توفي^٧ بالموصل سنة اثنين وعشرين وستائة - ذكره الإسنوي^٨.

(٣٨٩)

محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد، جمال الدين^١، أبو عبد الله، الثعلبي. الارقي، الدولعي، ثم الدمشقي، خطيبها. ولد بقرية الدولعية من قرى الموصل^٢ في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وورد دمشق شابا ففقه على عمه ضياء الدين الدولعي^٣ خطيب دمشق، وسمع منه ومن جماعة. وولى الخطابة بعد عمه، وطالت مدته في ١٠

(٤) ع، م: الأدب.

(٥) هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصلی (٥٥١-٦٣٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦.

(٦) ل: المحامدي (٧) ع، م: مات.

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠.

(٣٨٩)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ١٧٤.

(٢) لا يوجد في ب (٣) ب: كمال الدين.

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦.

(٥) العبارة بقرية . . الموصل، ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٣١.

المنصب، وولى تدريس الغزالية مدة . وكان له ناموس وسمت حسن
بفخام كلامه . قال أبو شامة : وكان المعظم قد منعه من الفتوى مدة
و لم يحج لحرصه على المنصب^١ . مات في جمادى الأولى سنة خمس و ثلاثين
وسماته ، و دفن في مدرسته التي أنشأها ببيرون^٢ .

(٣٩٠)

٥

محمد^١ بن معن^٢ بن سلطان، شمس الدين، أبو عبد الله الشيباني،
الدمشقي . تفقه بحلب على ابن شداد^٣، وحفظ كتاب الوسيط للغزالي،
وسمع، وحدث، ودرس بالظاهرية البرانية التي بظاهر دمشق . و كان
فقيها، إماما، مناظرا، أدبيا، قارئا بالسبع . توفي في سنة أربعين وسماته،
١٠ وله التتقيب على المهذب في جزئين فيه غرائب، وفيه أوهام في عزو
الأحاديث إلى الكتب .

(٧) العبارة « قال أبو شامة... على المنصب » ساقطة من ع، م، و قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ١٩٩ .

(٣٩٠)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ٢ / ١٩١ .

(٢) ع، م : معين .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٩٨ .

(٤) هي خارج باب النصر شرقي الخاتونية الحنفية و غربي خانقاه الحسامية .

بناها الملك الظاهر بن الملك الناصر صلاح الدين، أول من درس بها العلامة

شمس الدين محمد بن معن الدمشقي - راجع المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٤٠ .

(٣٩١)

محمد^١ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار^٢ بن ميل^٣ -
 بفتح الميم الأولى وكسر الثانية ومعناه محمد^٤، القاضي شمس الدين،
 أبو نصر، دمشق، المعروف بابن الشيرازي، ولد سنة تسع - بتقديم التاء -
 وأربعين وخمسة^٥ . قال الذهبي: وأخذ الفقه عن القطب النيسابوري^٥
 وابن أبي عصرون^٦ فيما أرى، وسمع الكثير، وحدث بمصر والقدس
 ودمشق، وطال عمره، وتفرد عن أقرانه^٧، وولى قضاء القدس،
 ودرس بالشامية البرانية^٨، ثم ولى قضاء دمشق في سنة إحدى وثلاثين

(٣٩١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٣ و طبقات الشافعية
 الوسطى في ١٢٩/ب و البداية و النهاية ١٣/ ١٥١ و شذرات الذهب ٥/ ١٧٤ .
 (٢) ل: شداد (٣) ش، ل: عمد (٤) العبارة « بن يحيى ... عمد » ساقطة من
 ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٥) العبارة من هنا إلى قوله « فيما
 أرى » قد كتبها المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة الثابتة في ع، م، وهي:
 تفقه على ابن أبي عصرون وغيره .
 (٦) أمضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .
 (٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٢٨ .
 (٨) العبارة « بمصر ... أقرانه » ساقطة من ع، م؛ و إنما هي إضافة
 بخط المصنف في ز (٩-٩) توجد العبارة التالية في ع، م، و لكن قد شطبها
 المصنف في ز، و زاد مكانها بخطه ما أمثناه في المتن:
 « و ولى قضاء بيت المقدس ثم ولى تدريس الشامية البرانية » .

وسمائه . وكان فقيها ، فاضلا ، خيرا ، دينا ، منصفا^١ ، عليه سكينه ووقار ،
حسن الشكل ، يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم . توفي^٢ في جمادى الآخرة
سنة خمس و ثلاثين و ستمائة . وجده أبو نصر محمد بن هبة الله قدم بغداد^٣
وتفقه على الشيخ أبي إسحاق^٤ ، و أعاد بالنظامية ، و سمع و حدث و جاور
بمكة ، و كان فقيها بارعا ، صالحا ، رئيسا ؛ توفي سنة ست عشرة و خمسمائة
عن أربع و سبعين سنة .

(٣٩٢)

محمد^١ بن يحيى بن علي^٢ بن الفضل ، القاضي محيي الدين ، أبو عبد الله بن
العلامة جمال الدين^٣ بن فضلان البغدادي . مولده سنة ثمان و ستين
١٠ و خمسمائة ، تفقه على والده ، و رحل إلى خراسان و ناظر علماءها ، و ولي
تدريس النظامية ببغداد ثم ولي قضاء القاهرة ، ثم عزل ، و درس بالمستنصرية
عند كمال عمارتها في رجب سنة إحدى و ثلاثين ، و هو أول من درس
بها ، و توفي بعد أشهر في شوال . قال ابن النجار : ما رأيت عيناى أكمل
منه ، و حدث بشيء يسير^٤ . و قال الذهبي : كان علامة في المذهب ،
(١٠) ل : متصفا (١١) ب ، ش ، ع ، ل ، م : مات (١٢) ش ، ل : قدم بغداد شابا .
(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣٩٢)

(١) انظر ترجمته في مرآة الجنان ٤ / ٧٥ و شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .
(٢) لا يوجد في ب (٣) « بن العلامة جمال الدين » ساقطة من ع ، م ؛ و هي
إضافة بخط المصنف في ز (٤) العبارة « قال ابن النجار . . . يسير » ساقطة من
ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

والخلاف و الأصول و المنطق ، موصوفا بحسن المناظرة ، سمحا ، جوادا ،
نيلا ° ، لا يكاد يدخر شيئا .

{ ٣٩٣ }

مظفر^١ بن أبي محمد^٢ بن إسماعيل بن علي الراراني ، الشيخ أمين الدين^٣ ،
أبو الخير التبريزي . ولد سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و تفقه ببغداد ٥
علي ابن فضلان^٤ و أعاد بالمدرسة النظامية مدة^٥ ، و تخرج به جماعة ، ثم
حج^٦ ، و قدم^٧ مصر و درس بالمدرسة^٨ الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع
العتيق بمصر المعروفة الآن بالشريفية ، ثم سافر إلى شيراز فأت بها .
قال السبكي^٩ : كان من أجل مشايخ العلم بمصر ، فقيها ، أصوليا ، عابدا ،
زاهدا ، توفي بشيراز في ذي الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة . ١٠
و راران^{١١} بالراء المكررة . و من تصانيفه مختصره المعروف ،
و هو ملخص من الوجيز ، و زاد من عنده فوائد ، و غير ما لم يرتضيه .

(٥) لا يوجد في ع ، م .

{ ٣٩٣ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٦ و هدية العارفين ٢ / ٤٦٣ .
- (٢) ع : أبي أحمد (ب) ب : أثير الدين .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
- (٥) كلمة « مدة » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٦) العبارة « مدة... حج »
لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٧) ع ، م : ثم قدم .
- (٨) العبارة « و قدم... بالمدرسة » ساقطة من ب .
- (٩) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٦ .
- (١٠) قرية من قرى أصبهان - انظر معجم البلدان ٣ / ١٢ .

و حكي أن ابن الرفعة^{١١} كان يشكر مختصره في الفقه، ويشير على بعض المتفقه بالاشتغال فيه ويستحسنه^{١٢}. و صنف كتابا في الفقه نحو ثلاث مجلدات سماه «سبط الفوائد»، و اختصر المحصول سماه «التنقيح»، فرغ منه سنة إحدى عشرة بعد وفاة صاحب المحصول^{١٣} بخمس سنين.

(٣٩٤)

المعاني - بميم ثم عين مهملة مفتوحة وفاء - بن إسماعيل بن الحسين^{١٤} ابن أبي السنان، أبو محمد الموصلی. ولد بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، و تفقه على ابن مهاجر و العباد بن يونس^{١٥} وغيرهما، و سماع، و حدث، و أفتى، و صنف، و ناظر، قال الذهبي: و كان إماما، فاضلا، دينيا، عارفا^{١٥} بالمذهب، و كان مليح الشكل و البزة. و من تصانيفه: كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول، جمع فيه من كتب الطريقين^{١٦}. قال السبكي^{١٧}: رأيت بخطه في الشامية البرانية في مجلدات عديدة أظنها عشرة. و قال في

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٥٠.

(١٢) العبارة «و زاد... يستحسنه» لا توجد في ع، م، ٤؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.

(٣٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦٩/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٥ و شذرات الذهب ١٤٣/٥.

(٢) م: الحسن.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧.

(٤) ع، م: عالم (٥) العبارة «جمع فيه... الطريقين» ساقطة من ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) لم نجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٦/٥.

المهمات إنه قريب من حجم الروضة ، وكتاب أنس المنقطعين و هو مشهور ،
وكتاب الموجز في الذكر ، و تفسير كبير يسمى بالبيان . توفي بالموصل
في شعبان أو رمضان سنة ثلاثين و ستائة .

{ ٣٩٥ }

همام^١ - بضم الهاء - بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود^٢ ، ه
جلال الدين^٣ ، أو العزائم المصري . خطيب الجامع الصالحى خارج باب
زويلة . ولد في ذى القعدة أو في ذى الحجة سنة تسع - بتقديم التاء -
و خمسين و خمسمائة . و قرأ العربية على ابن برى^٤ ، و الأصول على ظافر^٥
ابن الحسين^٦ ، و ارتحل إلى العراق و تفقه على المجير البغدادي^٧ و ابن فضلان^٨ ،

(٧) لا يوجد في ع ، م .

{ ٣٩٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٤/٥ و العقد المذهب لابن المقن
ص ٢٤٤ (نسخة بنه)؛ و موضع هذه الترجمة وفق ترتيب الهجاء بعد الترجمة الآتية .
(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع : جمال الدين (٤) « في ذى القعدة أو ذى الحجة »
ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .

(٦) ع ، م : طاهر .

(٧) هو أبو منصور ظافر بن الحسين الأزدي المصري (م ٥٩٧ هـ) كان شيخ
المالكية كان منتصبا للافاذة و الفتيا ، انتفع به خلق كثير - انظر العبر للذهبي

٢٩٧/٤

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

ثم عاد إلى مصر . قال الذهبي : و صنف و درس و ألقى و قال الشعر الجيد ،
 و له كتب في الأصول و الخلاف و المذهب - انتهى . و قال بعض فضلاء
 المصريين في تصنيف له سماه نجم المهتدى و رجم المعتدى : قرأت بخطه
 من تصنيفه في الاصلين و الفقه نحو خمسين مجلدا . توفي في ربيع الاول
 سنة ثلاثين و ستائة .

{ ٣٩٦ }

موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك ، العلامة كمال الدين ،
 أبو الفتح بن الشيخ رضی الدين الموصلی^١ . أحد المتبحرين في العلوم الشرعية
 و العقلية^٢ . قيل : إنه كان يتقن أربعة عشر علما . تفقه بالنظامية على
 ١٠ معيدها السيد السلمي^٣ ، و أخذ العربية عن يحيى بن سعدون^٤ و كمال الدين

{ ٣٩٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٨ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٨ / ٥
 و وفيات الأعيان ٣٩٦ / ٤ و البداية و النهاية ١٥٨ / ١٣ و مرآة الجنان ١٠١ / ٤
 و النجوم الزاهرة ٣٤٢ / ٦ و شذرات الذهب ٢٠٦ / ٥ و مفتاح السعادة ٢١٤ / ٢ .
 (٢) اللفظة « العقلية » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هي إضافة بخط
 المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧ .

(٤) هو أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي النحوي (م ٥٦٧ هـ) برع
 في العربية و القراءات و تصدر فيها مدة ، و كان ثقة ثباتا صاحب عبادة و ورع
 و تبحر في العلوم - انظر العبر للذهبي ٢٠٠ / ٤ .

الانباري^٥، وتميز وبرع في العلوم، ورجع^٦ إلى الموصل وأقبل على
 الدرس^٧ والاشتغال^٨ حتى اشتهر اسمه وبعد صيته، ورحل إليه
 الطلبة وتزاحوا عليه. قال ابن خلكان^٩: كان يقرأ عليه الحنفيون
 كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا. قال: وكان يقرأ عليه
 أهل الكتاب التوراة والإنجيل فيقرون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها^{١٠}.
 قال: وكان إذا خاض معه ذو فن توهم أنه لا يحسن غير ذلك الفن. وبالغ
 في ترجمته والثناء على تحصيله وجودة فهمه واتساع علمه، وحكى عن بعضهم
 أنه كان يفضل على الغزالي في تفته. قال: وكان شيخنا تقي الدين ابن
 الصلاح يبالغ في الثناء عليه وتعظيمه، فقيل له يوما: من شيخه؟ فقال: هذا
 الرجل خلقه الله عالما لا يقال: علي من اشتغل؟ فانه أكبر من هذا - إلى أن
 قال ابن خلكان^{١١}: وكان - سأل الله - يتهم في دينه لكون العلوم العقلية
 غالبية عليه. توفي بالموصل في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين
 وستائة، ومولده في صفر سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة. وله كتاب
 تفسير القرآن، ومفردات ألفاظ القانون، وكتاب في الأصول، وكتاب
 عيون المنطق وغير ذلك.

١٥

(٥) هو أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد كمال الدين

الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٣٠٨.

(٦) ب، ش، ع، م: رحل (٧) ب: الدروس (٨) ب، ع، ل، م: الاشتغال.

(٩) ورد في وفيات الأعيان باختلاف يسير ٣٩٦/٤.

(١٠) ل: بهما.

(٣٩٧)

يحيى^١ بن هبة الله بن سني الدولة الحسين^٢ بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة^٣، قاضي القضاة شمس الدين، أبو البركات النغلبي^٤ - بالناء المشاة^٥ - دمشق. ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسة، وتفقه على ابن أبي عصرون^٦، واشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري^٧، وسمع من جماعة، وولى قضاء الشام. قال الذهبي: وحدث سيرته، وكان إماما، فاضلا، مهيبا، جليلا، حدث بمكة وبيت المقدس وحصص. توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

(٣٩٨)

يوسف^١ بن رافع بن تميم بن عتبة^٢ بن محمد بن عتاب، قاضي القضاة بهاء الدين، أبو المحاسن، الأسدي، الموصلی المولد والمنشأ، الحلبي، المعروف بابن شداد. ولد في رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين

(٣٩٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ١٥٠ و قضاة دمشق ص ٦٨ و البداية و النهاية ١٣ / ١٥١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٠١ و شذرات الذهب ٥ / ١٧٧ .
(٢) ب: الحسين (٣) « بن يحيى . . . صدقة » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٤) ل: القفل (٥) ش: المثناة من فوق .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

(٣٩٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٣٠٦ و وفيات الأعيان ٦ / ٨١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥١ و البداية و النهاية ١٣ / ١٤٣ و مرآة الجنان ٤ / ٨٢ و شذرات الذهب ٥ / ١٥٨ و غاية النهاية ٢ / ٣٩٥ .
(٢) ع، م: عقبة .

وخمسائة، واشتغل بالعربية وتفقه وحصل وتفنن، وسمع من جماعة كثيرة ببغداد وغيرها، وأعاد بالنظامية في حدود سنة سبعين^٢، ثم انحدر إلى الموصل ودرس بمدرسة الكمال الشهرزوري^٣، ثم حج سنة ثلاث^٤ وثمانين، وزار الشام^٥ واتصل بالسلطان صلاح الدين وحظي عنده وولاه قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس، وصنف له كتابا في فضل^٦ الجهاد. ولما توفي السلطان اتصل بولده الظاهر^٧ وولاه قضاء حلب ونظر أوقافها، وأجزل رزقه وعطاه، وأقطعته إقطاعا جزيلًا. ولم يكن له ولد ولا قرابة، فكان ما يحصل له يتوفر عنده، فبنى به مدرسة و إلى جانبها دار حديث و بينها ربة. وقصده الطلبة للدين والدنيا، وعظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره، وارتفاع منزلته. قال عمر بن الحاجب: ١٠ كان ثقة، عارفا بأمر الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعبادة، وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه، دبر أمر الملك بحلب. واجتمعت الألسن على مدحه، وطول ابن خلكان - وهو ممن أخذ عنه - ترجمته وهي ثمان ورقات^٨. توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين

(٣) ع: سبع (٤) ع، م: السهروردي (٥) العبارة « ثم حج . . . الشام » لا توجد في ع، م، ف وقد زادها المصنف بخطه في ز (٦) ع، م: فضائل . (٧) هو الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب (٤١٣ م - ٤٨٥ م) كان بديع الحسن، كامل الملاحظة، سمحا، جوادا، قال ابن خلكان: كان ملكا مهيبا، عالي الهمة، حسن التدبير والسياسة، باسط العدل، محبا للعلماء، مجيزا للشعراء - راجع شذرات الذهب ٥ / ٥٥٠ .

(٨) العبارة « واجتمعت . . . ورقات » مناقضة من ع، م، ف وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

وستامة ودفن بترته ، وذلك بعد أن ظهر عليه أثر الهرم . و شداد جده
لامه . و من تصانيفه : دلائل الأحكام على التنبيه في مجلدين ، و كتاب الموجز
الباهر في الفقه ، و كتاب ملجأ الحكام في الأفضية في مجلدين ، و سيرة
صلاح الدين ، أجاد فيها و أفاد .

{ ٣٩٩ }

يونس^١ بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي ، قاضي
القضاة جمال الدين ، القرشي ، الشيبلي ، الحجازي الاصل ، المشهور بالجمال
المصري^٢ . ولد تقريبا في سنة خمسين^٣ و خمسمائة ، و سمع السلفي^٤
و غيره و حدث ، سمع منه جماعة ، منهم عمر بن الحاجب ، و قال - أعنى
١٠ ابن الحاجب : يشارك في علوم كثيرة ، و كان وكيلا لبيت المال فلم يحسن
السيرة قبل القضاء - انتهى . و قد نبّل شأنه أيام الملك العادل
و درس بالأمينية^٥ بعد التقى الضرير^٦ ، و باشر وكالة بيت المال ثم ولي

{ ٣٩٩ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣ / ٥ و قضاة دمشق ص ٦٤
و البداية و النهاية ١٣ / ١١٥ و شذرات الذهب ٥ / ١١٢ و مرآة الزمان
٨ / ٤٢٤ .

(٢) العبارة « القرشي » المصرية لا توجد في ل (٣) ع ، م : خمس و خمسين .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) قبلي باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي المسمى قديما بياب الساعات ،
قبيل : إنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية بناها أتابك العساكر و كان يقال
له أمين الدولة - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٧٧ .

(٦) هو عيسى بن يوسف بن أحمد ، تقي الدين ، العراقي ، الشافعي ، المعروف =

القضاء بالشام ، وولى تدريس العادلية^٢ أيام المعظم ، و أنى بها التفسير كاملا دروسا ، و اختصر الام للشافعي و صنف فرائض . قال أبو شامة : كان في ولايته عفيفا ، في نفسه نزها ، مهيبا ، ملازما لمجلس الحكم بالجامع و غيره ، و كان ينقم عليه أنه إذا ثبت عنده وراثة شخص قد وضع بيت المال أيديهم عليها ، أمره بالمصالحة لبيت المال . ه . قال : و تكلموا في انتسابه إلى قرش . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين و ستائة ، و دفن بقاعته قبلى الخضراء إلى جانب الصدرية الحنبلية من الشرق .

* * *

= بالتقى الضرير مدرس الأئمة بدمشق ، كان فقيها بارعا عارفا بالمذهب نبلا مغننا ، أنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، و قال : في ذى القعدة سنة إحدى و ستائة وجد التقى الأعمى مشنوقا بالمأذنة الغربية ، قيل إنه هو الذى فعل بنفسه ذلك ، و درس بعده الجمال المصرى و كيل بيت المال - راجع شذرات الذهب ه / ٧ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٨٥ .

(٧) هى داخل دمشق شمالى الجامع بغرب و شرق الخانقاه الشهاية و قبلى الجاروخية و تجاه باب الظاهرية . قال ابن شداد : أول من أنشأها نور الدين ، و توفى و لم تم ، فاستمرت كذلك ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ، ثم توفى و لم تم أيضا ، فتممها ولده الملك المعظم و أوقف عليها الأوقاف - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٥٩ .

الطبقة العشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة السابعة .

(٤٠٠)

- إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن محمد بن فاتك بن محمد ،
 ٥ القاضي شهاب الدين ، أبو إسحاق ، الهمداني - باسكان الميم ، الحوى ، المعروف
 بابن أبي الدم^١ . ولد بحجة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ،
 ورحل إلى بغداد فتفقه بها وسمع ، وحدث بالقاهرة وكثير من
 بلاد الشام ، وولى قضاء بلده . وكان إماما في المذهب ، عالما بالتاريخ ،
 وله نظم وثر ، ومصنفاته تدل على فضله^٢ . توفي بحجة في جمادى الآخرة
 ١٠ سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ومن تصانيفه : شرح مشكل الوسيط وهو
 نحو الوسيط مرتين ، فيه أعمال كثيرة وفوائد غريبة ، وأدب القضاء^٣
 له مجلد فيه فوائد ، وكتاب في التاريخ في الفرق الإسلامية . وقال
 الذهبي : له التاريخ الكبير المظفرى .

(٤٠٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٢/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥ وآداب
 اللغة ٨١/٣ وشدرات الذهب ٢١٣/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ١٣٥/الف
 والمختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ومعجم المؤلفين ٥٤/١ .
 (٢) العبارة « ومصنفاته . . . فضله » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
 بخطه في ز .
 (٣) في شدرات الذهب ٢١٣/٥ : أدب القاضي .

﴿ ٤٠١ ﴾

أحمد^١ بن كشاسب بن علي بن أحمد بن علي بن محمد، الإمام كمال الدين^٢، أبو العباس، الأرائي^٣ الدزماري، الفقيه، الصوفي. روى عن ابن الزبيدي^٤ وحدث^٥، وله تصانيف. أثنى عليه الإمام أبو شامة وقال: كان فقيها، صالحا، متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه. قال: ^٥ وهو أحد من قرأت عليه المذهب في صباي، وكان كثير الحج والخير، وقف كتبه، وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبة تفسيره. توفي في ربيع الآخر^٦ سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية^٧. وكشاسب بكاف وشين معجمة مفتوحتين وسين مهملة وباء موحدة. والدزماري^٨ بكسر الدال المهملة بعدها زاي ساكنة ثم ميم ^{١٠}

﴿ ٤٠١ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ٣٦/الف والعقد المذهب لابن المقنن ص ١٠٩.
- (٢) ب: جمال الدين (٣) «الأرائي» ساقطة من ع، م، ٤ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.
- (٤) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدي أبو محمد، سمع من محمد بن عبد الباقي وغيره روى عنه ابن النجار وكان يعرف الفرائض والحساب، توفي سنة ٦٢٠ هـ - راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥/٦٣.
- (٥) ساقط من ع، م، (٦) على هامش ز: ف «في طبقات ابن كثير» ربيع الأول» (٧) العبارة «بدمشق... الصوفية» ساقطة من ب، ع، ل، م، ٤ وقد زادها المصنف بخطه في ز.
- (٨) منسوب إلى دزمار - بكسر أوله وتشديد ثانيه: قلعة حصينة من نواحي آذربيجان قرب تبريز - معجم البلدان ٢/٤٥٤.

ثم ألف ثم راه مكسوره ثم باه النسب . ومن تصانيفه : رفع التمويه عن مشكل التنبيه في مجلدين ، وهو غير مستوعب لمسائل التنبيه بل نكت على مواضع منه ، وكتاب في الفروق .

(٤٠٢)

٥ أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة^١، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات، التغلبي الدمشقي، المعروف بابن سني الدولة^٢. ولد سنة تسع وثمانين - وقيل: سنة تسعين - وخمسمائة^٣. سمع من جماعة، وتفقه على والده والفخر بن عساكر^٤ وبرع في المذهب، وقرأ الخلاف ونشأ في صيانة ١٠ وديانة ورئاسة، ودرس في سنة خمس عشرة وأقى بعد ذلك، وناب

(٤٠٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨/٥ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٥١/ب و البداية و النهاية ١٣/٢٢٤ و قضاة دمشق ص ٧٠ و شذرات الذهب ٥/٢٩١ و ذيل مرآة الزمان ١/٣٨٥، ٢/١٠ و مرآة الجنان ٤/١٤٩ .
(٢) العبارة « بن يحيى . . . بن صدقة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٣) ع ، م : هو لقب جده الحسن ؛ ولكن قد شطبها المصنف في ز (٤) العبارة « ولد . . . » وقيل « ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٥) ولد سنة سبعين وخمسمائة - انظر قضاة دمشق ص ٧٠ ، وفي البداية و النهاية ١٣/٢١٤ : ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

في القضاء عن أبيه في سنة ست وعشرين^٦، ثم ولى وكالة بيت المال، ثم اشتغل بمنصب القضاء مدة، ثم عزل واستمر على تدريس الإقبالية^٨ والجاروخية. وقد درس بالعادلة الكبيرة والناصرية، وهو أول من درس بها. وخرج له الحافظ الدمي^٩ معجماً. قال الذهبي: وكان مشكور السيرة في القضاء، لين الجانب، حسن المداراة والاحتمال^{١٠}. مات بعلبك في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستائة، وكان قد توجه إلى هولاءكو إلى حلب فعزل عن القضاء وولى ابن الزكي، فلما عاد مات في الطريق^{١١}.

(٤٠٣)

إسحاق^١ بن أحمد بن عثمان، الشيخ المفتي الفقيه الإمام كمال الدين^٢، ١٠

(٧) العبارة « في سنة... عشرين » ساقطة من م، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٨) أنشأها خواجا إقبال خادم نور الدين الشهيد، وقيل: أنشأها جمال الدولة إقبال عتيق ست الشام. اجتمع فيها جميع المفتين والمدرسين ببغداد - انظر المدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١٥٩.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩.

(١٠) العبارة « قال الذهبي... الاحتمال » لا توجد في م، ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « وكان... الطريق » لا توجد في م، ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٤٠٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٥٠ و طبقات الشافعية

الوسطى ١٤٤ / الف و امرأة الجنان ٤ / ١٢٠

(٢) ل: نجر الدين؛ ع، م: كمال الدين أبو إسحاق.

المغربى، أحد مشايخ الشافعية وأعيانهم . أخذ عن الشيخ فخر الدين ابن عساكر^٢ ثم عن ابن الصلاح^٤، وكان إماما، عالما، فاضلا، مقبلا بالرواحية، أعاد بها عند ابن الصلاح عشرين سنة، وأفاد الطلبة، وقد أخذ عنه جماعة . ومن قرأ عليه الشيخ محي الدين النووى^٥ . قال أبو شامة :
 ٥ وكان زاهدا، متواضعا، مؤثرا . وقال النووى فى أول تهذيب الأسماء واللغات^٦ : أول شيوخ الإمام المتفق على علمه، وزهده، وورعه، وكثرة عبادته، وعظيم فضله، وتميزه فى ذلك على أشكاله . وقال الذهبى : أحد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل . وقال غيره :
 كان متصديا للإفادة والفتوى، تفقه به أئمة، وكان كبير القدر فى الخير والصلاح، متين الورع، عرضت عليه مناصب فامتنع، ثم ترك الفتوى، وقال : فى البلد من يقوم مقامى، وكان يسرد الصوم، ويؤثر بثلك جامكيتيه، ويقنع باليسير، ويصل رحمه بما فضل عنه . وكان فى كل رمضان ينسخ ختمه ويوقفها، وله أوراد كثيرة ومحاسن جملة . توفى فى ذى القعدة سنة خمسين وستمائة عن نيف وخمسين سنة^٨
 ١٥ ودفن بالصوفية إلى جانب ابن الصلاح .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٦) ب، ش، ع، ل، م : أوائل .

(٧) راجع ١ / ١٨٠ .

(٨) العبارة « عن نيف ... سنة » ساقطة من ع، م، ل، لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٤٠٤)

إسماعيل^١ بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجان المؤمل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن نفيس بن سعيد بن سعد بن عبادة بن الصامت^٢، الرئيس الفقيه، شهاب الدين، أبو الفداء، وأبو المحامد، وأبو الطاهر، وأبو العرب، الأنصاري، الخزرجي، القوصي. وكييل بيت المال بالشام، وواقف ٥ الحلقة القوصية بالجامع. ولد بقوص في المحرم سنة أربع وسبعين وخمسة، وقدم القاهرة في سنة تسعين، ثم قدم الشام سنة إحدى وتسعين واستوطنها، وسمع الكثير ببلاد متعددة، واتصل بالصاحب صفى الدين بن شكر^٣ وترسل إلى البلاد، وولى وكالة بيت المال، وتقدم عند الملوك، ودرس بحلقته بجامع دمشق. وكان يلزم لبس الطيلسان ١٠ المحبك، والبزة الجميلة، والبقعة. وقد مدحه جماعة من الأدباء^٤. قال الذهبي: كان فقيها، فاضلا، مدرسا، أدبيا، أخباريا، حفظة للأشعار،

(٤٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٣٩٧ و البداية و النهاية ١٣/ ١٨٦ و المدارس في تاريخ المدارس للنعماني ١/ ٤٣٨ و شذرات الذهب ٥/ ٢٦٠ و الطالع السعيد ص ٨١ و امرأة الجنان ٤/ ١٢٠.
- (٢) العبارة « بن محمد... الصامت » ساقطة من ع، م؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز.
- (٣) هو صفى الدين بن شكر، وزير، توفى بمصر سنة ٥٦٣هـ، له كتاب البصائر - انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣/ ١٣٦ و معجم المؤلفين ٥/ ٢٠.
- (٤) العبارة « وقد مدحه... الأدباء » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

فصيحا ، متقوها ، خرج لنفسه معجبا هائلا في أربع مجلدات ضخام ما
 قصر فيه ، وفيه غلط كثير مع ذلك وأوهام عجبية . توفي بدمشق
 في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستائة ، ودفن بداره التي وقفها
 دار حديث .

(٤٠٥)

إسماعيل^١ بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله^٢ بن
 محمد ، الشيخ عماد الدين ، أبو المجد بن أبي البركات ، الموصلی ، المعروف بابن
 باطيش - بالشين المعجمة . أحد علماء الشافعية بتلك البلاد . ولد في
 المحرم^٣ سنة خمس وسبعين وخمسمائة . دخل بغداد ففقه بها ، وسمع
 ١٠ الحديث من ابن الجوزي وابن سكينته^٤ وجماعة ، وسمع بحلب ، ودمشق ،
 وغيرهما ، ودرس بالنورية بحلب وغيرها . قال السيد عز الدين : خرج
 لنفسه أحاديث عن جماعة من شيوخه ، ودرس وأقن ، وصنف تصانيف
 حسنة مفيدة . وكان أحد الفضلاء المذكورين ، وله مشاركة حسنة في

(٤٠٥)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٣٢٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٥١
 و طبقات الشافعية الوسطى ١٥١ / ب و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٧ .
 (٢) العبارة « بن محمد بن هبة الله » ساقطة من ع ، م ، ٤ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع ، م .
 (٤) هو عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد ضياء الدين البغدادي
 المعروف بابن سكينته (م ٦٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٩ .

صناعة الحديث وجموع في أسماء رجاله^٥ . وقال الذهبي : درس وأقرب
وصنف ، وكان من أعيان الأئمة وله معرفة بالحديث ، وجامع في أسماء
الرجال وغير ذلك وله . كتاب طبقات أصحاب الشافعي ، وكتاب
مشبه النسبة ، و كتاب المغنى في شرح غريب المذهب ولقته وأسماء
رجالها ؛ وكان عارفاً بالأصول ، حسن المشاركة في العلوم - انتهى . وفي ٥
كتابه المغنى أوام كثيرة ، نسه النووي في تهذيبه^٦ على كثير منها^٧ .
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة - قاله الذهبي ،
وقال ابن كثير^٨ : سنة أربع وخمسين .

(٤٠٦)

الحسين بن الحسن بن منصور ، القاضي زين الدين ، أبو عبد الله ، ١٠
السعدى ، المقدسى الأصل ، الدمياطى . قال الحافظ شرف الدين^١ الدمياطى^٢ :
هو شيخى ومفقهى ، درست عليه التنبيه ، وبعض المذهب ، ومنخول
الغزالى فى أصول الفقه ، وجمال الزجاجى . قال : وسمعت منه تصنيفه فى
البدع والحوادث . وكان صالحاً ، زاهداً ، ما ركب دابة فى ولايته
القضاء قط . مات بالصعيد فى إحدى الجماديين سنة ثمان وأربعين وستمائة . ١٥

(٥) العبارة « قال السيد عز الدين . . . أسماء رجاله » ساقطة من ع ، م ، ف
ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٦) ب : شرح المذهب (٧) العبارة
« انتهى وفى كتابه المغنى . . . على كثير منها » ساقطة من ع ، م ، ف ولكنها
قد زاد المصنف بخطه فى ز .

(٨) راجع طبقات ابن كثير خ ٢ / ق ٦٦ / الف .

(٤٠٦)

(١) لا يوجد فى ع ، م .
(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤٠٧)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل، عماد الدين،
 أبو المعالي، الزبيدي، المقدسي، ثم دمشق، المعروف بخطيب بيت الآبار^١.
 ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة، وسمع من جماعة. قال الذهبي: وكان
 ديناً، مهذباً، فصيحاً، مليح الخطابة، لا يكاد أن يسمع موعظته أحد إلا
 يبكي، خطب بدمشق ودرس بالغرالية في سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام^٢ لما انفصل عن دمشق، ثم عزل بعد ست
 سنين، ورجع إلى خطابة بلده، توفى في شعبان سنة ست وخمسين
 وستمائة، ودفن بيت الآبار^٣، وله ستون سنة.

(٤٠٨)

١٠

عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسن^١ بن عثمان، الإمام
 نجم الدين، أبو محمد، البادراني البغدادي. ولد في المحرم^٢ سنة أربع

(٤٠٧)

انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان ١ / ١٢٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٢١٣
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٧٥ .
 (٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
 (٣) العبارة « و دفن بيت الآبار » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .

(٤٠٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٩ و النجوم الزاهرة ٧ / ٥٧
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ١٣٣ و ذيل
 مرآة الزمان ١ / ٧٠ .
 (٢) ش : الحسين (٣) لا يوجد في ع ، م .

وتسعين وخمسة، وسمع من جماعة، وتفقه وبرع في المذهب،
 ودرس بالنظامية، وترسل غير مرة، وحدث بحلب ودمشق ومصر
 وبغداد، وبنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة^١ به. قال الذهبي:
 وكان فقيها، عالما، دينيا، صدرا، محتشما، جليل القدر، وافر الحرمة،
 متواضعا، دمث الأخلاق، منبسطا، وقد ولي القضاء ببغداد على كره ما،
 وتوفي بعد خمسة عشر يوما في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة،
 وعافاه الله من فئنة التار الكائنة على بغداد. والبادرائي - بديل مهملة، كما
 صرح به ابن نقطة وأبو حامد ابن الصابوني وغيرهما، وأشعر كلام
 الذهبي أنه بالمعجمة، وهو الجاري على ألسنة الناس، وهي نسبة إلى بادرايا^٢
 قرية - في ظن أبي سعد ابن السمعاني^٣ - من أعمال واسط^٤.

١٠

(٤) ب، ش، ع، ل، م: المعروفة.

(٥) هو أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد جمال الدين الصابوني المحمودي
 (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ) كان محدثا حافظا، تولى مشيخة دار الحديث النورية، وروى
 عنه الدمياطي والبرزالي والبرهان الذهبي وغيرهم. من تصانيفه: تكملة
 إكمال الإكمال ذيل به على إكمال ابن نقطة، والأحاديث المنتقاة الأربعين عن
 الشيوخ الثقات الأربعين، والتحفة في الحديث.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٤ والدارس في تاريخ المدارس
 ١/ ١١٠ وشذرات الذهب ٥/ ٣٦٩ ومرآة الجنان ٤/ ١٩٣ - انظر معجم
 المؤلفين ١١/ ٦٢٠.

(٦) راجع معجم البلدان ١/ ٣١٦.

(٧) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ٢/ ١٩٠.

(٨) العبارة « والبادرائي... واسط » لا توجد في ع، م، و لكن قد زادها
 المصنف بخطه في ز.

(٤٠٩)

عبد الله بن محمد بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد الفهري المصري ، المعروف بابن التلساني^١ . كان إماما عالما بالفقه و الأصلين ، ذكيا ، فصيحاً ، حسن التعبير . تصدر للاقراء بمصر ، و انتفع به الناس . و صنف التصانيف المفيدة ، منها شرحان على المعاملين للإمام^٢ ، و شرح على التنبيه متوسط مسمى^٣ بالمغنى - لم يكمل . نقل عنه ابن الرفعة^٤ في مواضع كثيرة - قاله الإسنوي^٥ ، و قال : لا أعلم تاريخ وفاته . و قد رأيت بعض المصريين ترجمه في مصنف له في التاريخ ، و قال : قرأ الأصلين على التقي المقترح^٦ ،

(٤٠٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٠ و معجم المؤلفين ٦ / ١٣٣ .

(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ب ، ش ، ع ، م : يسمى .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس نجم الدين أبو العباس ابن الرفعة (٦٤٥ - ٧١٠ هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٣ .

(٦) هو أبو الفتح المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين ، تقي الدين المصري ، الشافعي ، المعروف بالتقي المقترح (م ٦١٢ هـ) كان فقيها أصوليا متكلما ، تفقه بالإسكندرية و ولى التدريس بها في مدرسة السلفي ، و سمع و حدث و درس و تخرج به خلق - له تصانيف في الأصول و الفقه و الخلاف ، منها شرح المقترح في المصطلح .

له ترجمة في طبقات السبكي ٥ / ١٥٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٠ و الأعلام

٨ / ١٦٤ و معجم المؤلفين ١٢ / ٢٩٩ .

و شرح لمع الأدلة لإمام الحرمين ، و صنف في الخلاف كتابا سماه إرشاد السالك إلى أبين المسالك ، و شرح الجمل في النحو للجرجاني^٧ ، و له تعاليق في الخلاف كثيرة و فوائد . توفي في صفر سنة ثمان و خمسين و ستمائة^٨ .

﴿ ٤١٠ ﴾

- عبد الحميد^١ بن عيسى بن عمر^٢ بن يوسف بن خليل بن عبد الله بن هـ يوسف^٣ ، العلامة شمس الدين ، أبو محمد الخسروشاهي ، الفقيه ، المتكلم . ولد بخسروشاه سنة ثمانين و خمسمائة . أخذ علم الكلام عن الإمام نجر الدين الرازي^٤ و برع و تفنن في علوم متعددة و درس و ناظر . و قد اختصر المذهب في الفقه ، و الشفاء لابن سينا ، و له إشكالات و إيرادات جيدة . و سمع الحديث من جماعة . روى عنه الديمياطي^٥ ، ١٠ . و بمن أخذ عنه الخطيب زين الدين بن المرحل^٦ . قال السيد عز الدين : اشتغل بعلم المعقول على الإمام نجر الدين و برع فيه ، و أقرأه مدة .

(٧) ب ؛ للزجاجي .

(٨) و في معجم المؤلفين : توفي في ١١ جمادى الآخرة سنة ٦٤٤ هـ .

﴿ ٤١٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥٩ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٦٠ / ٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٨٥ و معجم البلدان ٣ / ٤٣٨ و النجوم الزاهرة ٧ / ٣٢ و شذرات الذهب ٥ / ٢٥٥ و هدية العارفين ١ / ٥٠٦ و امرأة الزمان ٨ / ٥٢٧ .

(٢) ب ، ع ، ل : عمويه (٣) ش : يونس .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٤٨٤ .

وكان أحد العلماء المشهورين الجامعين لفنون من العلم^٥ . مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق، ودفن بقاسيون . وخبره شاه^٦ قرية بقرب تبريز .

﴿ ٤١١ ﴾

٥ عبد الرحمن^١ بن نوح بن محمد، الإمام شمس الدين، أبو محمد^٢ التركاني المقدسي الدمشقي، صاحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح^٣ . سمع الحديث من جماعة، وتفقه على ابن الصلاح، وأخذ عنه النووي . قال الذهبي: كان فقيها مجودا، بصيرا بالمذهب، مدرسا، ولى تدريس الرواحية، وتفقه عليه جماعة . توفى في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة عن نحو ١٠ سبعين سنة، ودفن بمقابر الصوفية^٤ . وقال النووي في أوائل التهذيب:

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين . . . من العلم » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧١ .

﴿ ٤١١ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧١/٥ و البداية و النهاية ١٣/١٩٥ و شذرات الذهب ٥/٢٦٥ و ذيل مرآة الزمان ١/١٩ .

(٢) لا يوجد في ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣) العبارة « الدمشقي صاحب . . . ابن الصلاح » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٤) العبارة « و دفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع ١/١٨٠ .

شيخنا الإمام، العارف، الزاهد، العابد، الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته.

﴿٤١٢﴾

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن، الشيخ الإمام العلامة، وحيد عصره، سلطان العلماء، عز الدين، أبو محمد، السلمي، الدمشقي ثم المصري^١. ولد سنة سبع أو ثمان و سبعين وخمسةائة، وتفقه على الشيخ^٥ نضر الدين بن عساكر^٢ والقاضي جمال الدين بن الحرستاني^٣، وقرأ الأصول على الآمدي^٤ وبرع في المذهب، وفاق فيه الأقران والأضراب، وجمع بين فنون العلم من التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والعريضة، واختلاف أقوال الناس وما أخذهم، حتى قيل: إنه بلغ رتبة الاجتهاد، ورحل إليه الطلبة من سائر البلاد. و صنف التصانيف المفيدة، وسمع^{١٠} (٦) ب، ش، ع، ل، م: العالم.

﴿٤١٣﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٤٤ وفوات الوفيات ١ / ٢٨٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٨٠ / ٥ وتاريخ علماء بغداد ص ١٠٤ والبداية والنهاية ١٣ / ٢٣٥ وشذرات الذهب ٥ / ٣٠١ ومفتاح السعادة ٢ / ٢١٢ والنجوم الزاهرة ٧ / ٢٠٨ و ذيل مرآة الزمان ١ / ٥٠٥ و ٢ / ١٧٥ ومرآة الجنان ٤ / ١٥٣.
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦.
(٣) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني (٥٢٠ - ٦١٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٨.
(٤) هو علي بن أبي علي بن محمد بن سالم سيف الدين الآمدي (م ٦٣١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٩.

الحديث من جماعة . روى عنه الديمياطي * - وخرج له أربعين حديثا -
 وابن دقيق العيد .. وهو الذي لقبه بسلطان العلماء - وخلق^١ . رحل إلى
 بغداد سنة سبع و تسعين فأقام بها أشهرا . وكان أمارا بالمعروف نهاء
 عن المنكر . وقد ولي الخطابة بدمشق ، فأزال كثيرا من بدع الخطباء ،
 ٥ ولم يلبس سوادا ، ولا يجمع خطبته ، بل كان يقولها مسترسلا ، واجتنب
 الثناء على الملوك ، بل كان يدعو لهم ، وأبطل صلاة الرغائب والنصف ،
 فوقع بينه وبين ابن الصلاح بسبب ذلك . ولم يكن يؤذن بين يديه
 يوم الجمعة إلا مؤذن واحد . ولما سلم الصالح لإسماعيل^٢ قلعة الشقيف
 و صعد للفرنج نال منه الشيخ على المنبر ولم يدع له ، فغضب الملك من
 ذلك وعزله و سجنه ، ثم أطلقه فتوجه إلى مصر ، فتلقاه صاحب مصر
 ١٠ الصالح أيوب^٣ وأكرمه ، وفوض إليه قضاء مصر دون القاهرة

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) بهامش ز: ف «قال الذهبي: كانوا دبر الصلاة يقولون "ان الله وملائكته
 يصلون على النبي"، فأمرهم أن يقولوا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 - للحديث .»

(٧) هو عماد الدين الملك الصالح إسماعيل بن العادل (م ٦٤٨ هـ) تملك دمشق
 مدة ، انضم إلى ابن أخيه صاحب حلب الملك الناصر فكان من كبراء دولته و من
 جملة أمرائه ، كان ملكا شهها محسنا إلى خدمه و غلماناه وحاشيته ، كثير التجمل
 - راجع شذرات الذهب ٥ / ٢٤١ .

(٨) هو أبو الفتوح أيوب بن محمد بن أبي بكر نجم الدين الملك الصالح (م ٦٤٧ هـ)
 كان من كبار الملوك الأيوبيين بمصر ، كان شجاعا مهيبا عفيفا . من آثاره قلعة
 الروضة بالقاهرة .

له ترجمة في الخطط للقريري ٢ / ٦٣٦ و مرآة الزمان ٨ / ٧٧٥ - راجع
 الأعلام ١ / ٣٨٢ .

و الوجه القبلي ، مع خطابه جامع مصر ، فقام بالمنصب أتم قيام ، و تمكن من الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، ثم عزل نفسه من القضاء ، و عزله السلطان من الخطابة ، فلزم بيته يشغل الناس و يدرس ، و أخذ في التفسير في دروسه و هو أول من أخذه في الدروس^٩ . قال الشيخ قطب الدين اليونيني^{١٠} : كان مع شدته فيه حسن محاضرة بال نوادر و الأشعار . و قال ه الشريف عز الدين : حدث ، و درس ، و أفتى ، و صنف ، و تولى الحكم بمصر مدة ، و الخطابة بجامعها العتيق ، و كان علم عصره في العلم ، جامعاً لفنون متعددة ، عارفاً بالأصول و الفروع و العربية ، مضافاً إلى ما جبل^{١١} عليه من ترك التكلف مع الصلابة في الدين . و شهرته تغنى عن الإطناب في وصفه . قلت : و ترجمة الشيخ طويلة ، و حكاياته في قيامه ١٠ على الظلمة و ردعهم كثيرة مشهورة ، وله مكاشفات و كرامات - رضى الله عنه^{١٢} . توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ستين و ستمائة ، و حضر جنازته الخاص و العام السلطان فن دونه^{١٣} . و دفن بالقرافة و في آخرها . و لما بلغ السلطان خبر وفاته قال : لم يستقر ملكي إلا الساعة ، لأنسه لو أمر الناس فيما أراد لبادروا إلى امتثال أمره^{١٤} . ١٥

(٩) ع ، م « و ترجمة الشيخ عز الدين طويلة مشهورة » ؛ و لكن قد شطبت هذه العبارة في ز .

(١٠) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٧٥ .

(١١) ش : حيل (١٢) العبارة « قلت . . . عنه » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) العبارة « و حضر . . . دونه » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (١٤) العبارة « و لما بلغ . . . أمره » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيدت بخط المصنف في ز .

ومن تصانيفه: تفسير حسن في مجلدين، و«اختصار النهاية»، و«القواعد الكبرى»، وهو الكتاب الدال على علو مقدار الرجل، وكثير منه مأخوذ من شعب الإيمان للحليمي، و«القواعد الصغرى»، و«الكلام على شرح أسماء الله الحسنى» مفيد، و«مجاز القرآن»، و«شجرة المعارف»، و«الفتاوى الموصلية» سئل عنها من الموصل، وفتاوى أخرى مثل فيها عن مسائل قليلة، وكتاب الصلاة فيه اختيارات كثيرة اتباعاً للحديث وغير ذلك. ذكره في الروضة في كتاب السير خاصة فنقل عنه أن المصاحفة بعد الصبح والعصر بدعة مباحة.

(٤١٣)

١٠ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، الحافظ زكي الدين، أبو محمد، المنذرى^١ الشامي الأصل، ثم المصري المولد والوفاة^٢. ولد في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وقرأ القراءات، وبرع في العربية والفقهاء، وسمع الحديث من جماعة بمكة ودمشق وحران والرها^٣ والإسكندرية، وتخرج في الحديث^٤ بالحافظ علي بن المفضل^٥.

(٤١٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ٣٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٥ والبداية والنهاية ١٣ / ٢١١ وفوات الوفيات ١ / ٦١٠ والنجوم الزاهرة ٧ / ٦٣ وذيل مرآة الزمان لليونيني ١ / ٢٤٨ ومرآة الجنان ٤ / ١٣٩.
(٢) «المولد والوفاة» ساقطة من ع، م.
(٣) بضم أوله والمد والقصر - مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام - انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٦.
(٤) ع، م: بالحديث (٥) ش، ع: الفضل.

و خرج لنفسه معجما مفيدا في ثمانية عشر جزءا حديثية^٦؛ روى عنه الديمياطي^٧
 وابن دقيق العيد^٨ والشريف عز الدين و أبو الحسين اليونيني و خلق .
 و درس بالجامع الظافري، ثم ولى مشيخة دار الحديث الكاملية و انقطع
 بها عشرين سنة يصنف و يفيد، و يتخرج به العلماء في فنون من العلم،
 و به تخرج الديمياطي و ابن دقيق العيد و الشريف عز الدين و طائفة، و قال^٩
 الشريف عز الدين: كان عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف
 فنونه، عالما بصحيحه، و سقيم، و معلوله، و طرق^{١٠} أسانيد، متبحرا في
 معرفة أحكامه و معانيه و مشكله، قيا بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف
 ألفاظه، ماهرا في معرفة رواياته و جرحهم و تعديلهم و وفياتهم و مواليدهم
 و أخبارهم^{١١}، إماما، حجة، ثبنا، ورعا، متحريرا فيما يقوله، مثبتا فيما^{١٢}
 يرويه . و قال الذهبي: كان صالحا، زاهدا، متنسكا، و لم يكن في زمانه
 أحفظ منه . توفى في ذى القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة، و دفن
 بسفح المقطم^{١٣} . و من تصانيفه: مختصر مسلم، و مختصر سنن أبي داود،

(٦) العبارة « في ثمانية . . . حديثية » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٧) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى
 أبو محمد شرف الدين الديمياطي (٦١٣ - ٥٧٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
 (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٩) ع، م؛ طرقه (١٠) العبارة « ماهرا . . . أخبارهم » لا توجد في ع، م؛
 و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « كان . . . متنسكا » لا توجد
 في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة « و دفن بسفح
 المقطم » لا توجد في ع، م؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

وله عليه حواشي مفيدة ، و كتاب الترغيب و الترهيب في مجلدين كتاب نقيس^{١٣} ، و خرج بعض أحاديث المذهب بأسانيد في مجلد ، وصل فيه إلى قبيل البيع . قال السبكي و الإسنوي^{١٤} : و صنف شرحا على التتية . قلت : و الظاهر أنه إنما كتب منه قطعة^{١٥} .

(٤١٤)

عثمان^١ بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ، الإمام العلامة مفتي الإسلام ، تقي الدين ، أبو عمرو بن الإمام البارع صلاح الدين أبي القاسم ، النصرى - بالنون و الصاد المهملة ، نسبة إلى جده أبي نصر - الكردي ، الشهرزوري الأصل ، الموصلى المربا ، دمشق الدار و الوفاة^٢ .

(١٣) العبارة « و كتاب الترغيب نقيس » ساقطة من ع ، م .

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩ / ٥ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣٢ .

(١٥) العبارة « قلت قطعة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤١٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦٩ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٧ / ٥ و وفيات الأعيان ٤٠٨ / ٢ و البداية و النهاية ١٣ / ١٦٨ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٤ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢١ و مفتاح السعادة ١ / ٣٩٧ ، ٢٠ / ٢١٤ و امرأة الزمان ٨ / ٥٠٢ و امرأة الحفان ٤ / ١٠٨ .

(٢) العبارة « و الصاد المهملة أبي نصر » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) العبارة « الأصل الوفاة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

- ولد سنة سبع و سبعين - بتقديم السين فيها - و خمسمائة بشهر زور^١ ،
و تفقه على والده ، ثم نقله إلى الموصل فاشتغل بها مدة و برع في المذهب .
قال ابن خلكان^٢ : بلغني أنه كرر جميع المذهب و لم يطر شاربه ، ثم ولى
الإعادة عند العباد بن يونس^٣ - انتهى . و سمع الكثير بالموصل ، و بغداد
و دنيسر^٤ ، و نيسابور ، و مرو ، و همدان ، و دمشق ، و حران من خلائق ، و
و درس بالقدس بالصلاحية . فلما خرب المعظم أسواره قدم دمشق
و درس بالرواحية^٥ و الشامية الجوانية^٦ و دار الحديث الأشرفية^٧ سنة
(٤) هي كورة واسعة في الجبال بين إربل و همدان ، أحدثها زور ابن الضحاك
- راجع معجم البلدان ٣ / ٣٧٥ .
(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٨ .
(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .
(٧) بضم أواحه ، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين ،
و لها اسم آخر يقال لها « قوج حصار » - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٧٨ .
(٨) على هامش ز : ف « وقع في كلام بعضهم أنه أول من درس بالرواحية ،
و هو غلط ، فأول من درس بها شرف الدين عبد الله ابن الزكي توفي سنة
خمس عشرة و ستمائة » .
(٩) أنشأتها ست الشام بفت نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان ، يقال لها
الحسامية أيضا ، تقع قبلي المارستان النوري ، و لم يبق منها سوى بابها القديم
- انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٠١ .
(١٠) جوارباب القلعة الشرق غربي العسرونية و شمالي القيازية الحنفية ، قال
ابن كثير في تاريخه : و قد كانت دار الحديث الأشرفية دارا لهذا الأمير يعني
صارم الدين قايماز بن عبد الله النجمي واقف القيازية ، و له بها حمام فاشترى =

ثلاثين، وأملى بها علوم الحديث^{١١}، وهو أول من درس بها وألقى، وأشغل. وكانت العمدة في زمانه على فتاويه، وكان لا يمكن أحدا في دمشق من قراءة المنطق والفلسفة، والملوك تطيعه في ذلك. ومن أخذ عنه القاضيان ابن رزين^{١٢} وابن خلكان^{١٣} والكاملان سلا^{١٤} وإسحاق^{١٥} وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي^{١٦} وشهاب الدين أبو شامة^{١٧} وغيرهم.

== ذلك الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل و بناها دار حديث وأخرب الحمام. قال الذهبي: تمت في سنتين، أملى بها الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الحديث، ووقف عليها الملك الأشرف الأوقاف - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٩ .

(١١) العبارة « وأملى بها علوم الحديث » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٢) هو محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى تقي الدين أبو عبد الله العامري الحموي (٦٠٣ - ٦٨٠ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
(١٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(١٤) هو سلا^{١٤} بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي (م ٦٧٠ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .

(١٥) هو إسحاق بن أحمد بن عثمان كمال الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي (م ٦٥٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(١٧) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان شهاب الدين أبو القاسم المقدسي المعروف بأبي شامة (٥٩٩ - ٦٦٥ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

قال ابن خلكان^{١٨}: كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقہ، وله مشاركة في فنون عدة^{١٩}. وكانت فتاويه مسددة، وكان من الدين والعلم على قدم حسن. وقال ابن الحاجب في معجمه: إمام ورع، وافر العقل، حسن السمات، متبحر في الأصول والفروع، بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة^{٢٠}. وقال الذهبي: كان إماما، بارعا، حجة، متبحرا في العلوم الدينية، بصيرا بالمذهب وجوهره، خبيرا بأصوله، عارفا بالمذاهب، جيد المادة من اللغة والعرية، حافظا للحديث متفنتا فيه، حسن الضبط، كبير القدر، وافر الحرمة، مع ما هو فيه من الدين والعبادة، والتسك والصيانة، والورع والتقوى، وكان عديم النظير في زمانه، وكان حسن الاعتقاد^{٢١}. على مذهب السلف، يرى الكف عن التأويل، ويؤمن بما جاء عن الله تعالى ورسوله على مرادهما، ولا يخوض ولا يتعمق. وكان معظما في النفوس، حسن البزة، كثير الهيبة. يتأدب معه السلطان فن دونه. قال بعضهم: ويحكى عنه أنه قال: ما فعلت صغيرة في عمري^{٢٢}. توفي بدمشق في حصار الخوارزمية في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين^{٢٣} وستمائة، ودفن بمقابر الصوفية بطرفها الغربي على الطريق. ومن تصانيفه: مشكل الوسيط في مجلد كبير، نكت على مواضع متفرقة وأكثرها

(١٨) راجع وفيات الأعيان ٢/٤٠٨.

(١٩) ب: متعددة (٢٠) العبارة « قال بعضهم... عمري » لا توجد في ع،

م ٤ و إنما هي زيادة بنحط المصنف في ز.

في الربع الاول، وكتاب الفتاوى كثير الفائدة، وعلوم الحديث، وكتاب أدب المفتي والمستفتي، ونكت على المذهب، وفوائد الرحلة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد غريبة من أنواع العلوم، نقلها في رحلته إلى خراسان عن كتب غريبة، وطبقات الفقهاء الشافعية، واختصره النووي واستدرك عليه، وأهملا فيه خلايق من المشهورين ٥ فانهما كانا يتبعان التراجم الغريبة، وأما المشهورة فالحاقها سهل، فاخترتهما المنية رضى الله عنهما قبل إكمال الكتاب، وشرح قطعة من صحيح مسلم اعتمدها النووي في شرحه وعند فراغها قل عمله^٢. وله مصنفات في مسائل مفردة. رحمه الله تعالى. نقل عنه في مواضع من كتاب الحج، ومن كتاب الوقف وغير ذلك.

﴿ ٤١٥ ﴾

عثمان بن يوسف، الشيخ محي الدين، أبو عمرو^٢، القليوبي. ولد سنة سبع أو ثمان وستين وخمسة، وناب في الحكم بالقاهرة، وخطب بها، وشرح الخطب النباتية في مجلد، وجمع في الفقه مجلدا يشتمل على

(٢١) ب، ش، ل «قل عمل النووي»؛ والعبارة «وشرح قطعة... قل عمله» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٤١٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٤٨ وهدية العارفين ١ / ٦٥٤ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٨٤.
(٢) ساقط من ع، م.

مسائل غريبة يعرف بالمجموع . وسمع أبا اليمن الكندي^٢، روى عنه
الدمياطى^٥ بالإجازة . قال السيد عز الدين : وكان حسن السيرة ، محمود
الطريقة^٦ . توفى في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستمائة .

﴿ ٤١٦ ﴾

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحمد بن عبد الغالب بن هـ

(٣) هو أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد تاج الدين
الكندى البغدادي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) كان نحويا مقربا أديبا شاعرا محدثا
حافظا . من مؤلفاته : إتحاف الزائر وأطراف المقيم المسافر وشرح خطب ابن
نباتة وحاشية على شرح ديوان المتنى وترف للحية من ابن دحية وديوان شعرو .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٢٤٥ و معجم الأدباء ١١ / ١٧١ و البداية
و النهاية ١٣ / ٧١ و إنباه الرواة ٢ / ١٠ و ذيل على كتاب الروضتين ٩٥ - ٩٩
و الدارس ١ / ٤٨٣ و بغية الوعاة ص ٢٤٩ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ١٨٩ .
(٤) العبارة « سمع أبا اليمن الكندى » ساقطة من ع ، م ، ؛ وإنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٦) العبارة « قال السيد عز الدين . . . محمود الطريقة » ساقطة من ع ، م .

﴿ ٤١٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٤ و بغية الوعاة ص ٣٤٩ و وفيات الأعيان
٣ / ٢٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٦ و إنباه الرواة ٢ / ٣١١ و مرآة الجنان
٤ / ١١٠ و البداية و النهاية ١٣ / ١٧٠ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٢ و حسن
المحاضرة ١ / ١٧٣ و معجم الأدباء ١٥ / ٦٥ و معجم البلدان ٥ / ٤٦ و مرآة
الزمان ٨ / ٥٠٢ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٤ و خزنة الأدب للبغدادي ٢ / ٥٥٢٩ .

عطاس^٢، الشيخ العلامة علم الدين، أبو الحسن، الحمداني، السخاوي المصري.
 شيخ القراء و النحاة و الفقهاء في زمانه بدمشق . ولد سنة ثمان أو تسع
 و خمسين و خمسمائة ، سمع من جماعة و أخذ اللغة عن أبي اليمن الكندي^٣ ،
 و أكثر عن الإمام أبي القاسم الشاطبي^٤ ، و قرأ عليه و انتفع به ، و قرأ
 ٥ على جماعة غيره ، حتى فاق أهل زمانه في القراءات ، و العربية ،
 و التفسير ، و ولى مشيخة الإقراء بأمر الصالح ، و انتفع به جماعة
 كثيرون و أثنى عليه أئمة . قال الذهبي : و كان إماما ، علامة ، مقرئا ،
 محققا ، مجودا ، بصيرا بالقراءات و عللها^٥ ، ماهرا فيها ، إماما في النحو
 و اللغة ، إماما في التفسير . و كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة
 ١٠ و يحكمها^٦ . و له شعر رائق ، و مصنفات^٧ في القراءات و التجويد
 و التفسير ، و له معرفة تامة بالفقه و الأصول ، و كان يفتى على مذهب
 الشافعي . ازدحم عليه الطلبة ، و قصدوه من البلاد ، و تنافسوا في الإخذ
 عنه . و كان دينا ، خيرا ، متواضعا ، مطرحا للتكلف ، حلوا المحاضرة ، مطبوع
 النادرة ، حاد القرحة ، من أذكيا بني آدم ، و كان وافر الحرمة ، كبير القدر ،
 ١٥ محببا إلى الناس ، و كأن ليس له شغل إلا العلم و الإفادة ، قرأ عليه خلق

(٢) العبارة « بن عبد الأحد عطاس » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادا
 المصنف بخطه في ز .

(٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٤١٥ ص ١٤٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) العبارة « و قرأ عليه به » لا توجد في ب (٦) ع : في عللها .

(٧) ع ، م : في هذه (٨) ع ، م : حكما (٩) ل : مصنف .

كثير

(٣٧)

١٤٨

كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه .
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بقاسيون .
وسمى " إحدى بلاد مصر من إقليم المحلة . ومن تصانيفه التفسير إلى
الكهف في أربع مجلدات، وشرح الشاطبية في مجلدين، وشرح الرائية
مجلد في رسم المصحف، وكتاب جمال القراء وتاج الإقراء، وشرح المفصل ٥
في أربع مجلدات " وغير ذلك .

{ ٤١٧ }

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي، الإمام العلامة،
مسند الديار المصرية، بهاء الدين، أبو الحسن^٢، اللخمي، المصري، الخطيب،
المدرس، المعروف بابن الجميزي . ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع ١٠
- بتقديم التاء - وخمسين وخمسة مائة بمصر، رحل وسمع الكثير وقرأ القراءات
علي الشاطبي^١، وقرأ ببغداد القراءات العشر على أبي الحسن البطائحي^١

(١٠) راجع معجم البلدان ٣/ ١٩٦ .

(١١) لا توجد في ع، م .

{ ٤١٧ }

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/ ١٨١ و امرأة الحنان ٤/ ١١٩ والنجوم
الزاهرة ٧/ ٢٤ و شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦ وطبقات الشافعية للأسنوي ص ١٣٣ .

(٢) ب: أبو الحسين الجميزي .

(٣) العبارة من هنا إلى « الشاطبي » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) هو أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي الضرير (٤٩٠-٥٧٢) .
كان مقرنا عارفا بالعربية . من آثاره: كتاب في القراءات .

له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٥٦ - انظر معجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

بكتابه^٦ الذي صنفه في القراءات، وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع. وقرأ أيضا بالقراءات العشر على القاضي أبي سعد بن أبي عمرو^٧، وأخذ عنه الفقه وقرأ عليه المذهب، وسمع منه الكثير، وهو آخر تلاميذه في الدنيا.

٥ و تفقه بمصر على أبي إسحاق العراقي^٨ شارح المذهب^٩ والشهاب الطوسي^{١٠} و درس و أقرأ دهرا، و خطب مدة بجامع القاهرة. قال السيد عز الدين: و حدث كثيرا، و خرج له شيخنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي مشيخة في جزئين، و أربعين حديثا من روايته عن مشايخه، و كان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة و العامة، و عليه مدار الفتوى ببلده،

١٠ و درس بزواية الشافعي بمصر^{١١}. و قال الذهبي: و كان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة و العامة، كبير القدر. وافر الحرمة. روى عنه خلائق لا يحصون، و انقطع بموته إسناد^{١٢} عال. توفي في ذي الحجة

(٦) ع، م: لكتابه.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عمرو (م ٥٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨.

(٨) هو إبراهيم بن منصور بن المسلم أبو إسحاق المصري العراقي (م ٥٩٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢.

(٩) ب: التنبيه.

(١٠) هو أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين الطوسي (م ٥٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥.

(١١) العبارة «قال السيد... بمصر» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٢) ب، ش: استاذ.

سنة تسع وأربعين وستمائة، ودفن بسفح المقطم^٣. والجيزي^١ نسبة إلى الجيز شجر معروف بمصر.

(٤١٨)

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر ابن محمد بن محمد بن الحسين بن علي^١، الفقيه، الإمام^٢، كمال الدين، ه أبو الهاشم بن العجمي^٢ الحلبي. ولد في المحرم سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وخمسمائة، من بيت حشمة ورتاسة. تفقه على طاهر بن جهبل^٥ وغيره^٦، وسمع الحديث من يحيى الثقفي وغيره^٢، ودرس وأقنى. قال الذهبي: ويقال إنه ذكر^٢ كتاب المذهب درسا خمسا وعشرين مرة. وكان شديد الوسواس في الطهارة. توفي فجأة في الحمام^٢ في رجب سنة ١٠ اثنين وأربعين وستمائة.

(١٣) العبارة « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(١٤) قال الإسنوي في طبقاته « نسبة إلى الجيز - بجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم زاي معجمة وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة بالين - انظر طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣٣ (نسخة بدنه)

(٤١٨)

(١) « بن طاهر... على » ساقطة من ع، م (٢) لا يوجد في ع، ل، م (٣) ل: العجمي الشافعي (٤) ساقط من ع، م.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٦.
(٦) ب: كرر (٧) العبارة « فجأة في الحمام » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٤١٩ ﴾

محمد بن الحسين بن عبد الله، العلامة تاج الدين، أبو الفضائل، الأرموي^١.
 كان من أكبر تلامذة الإمام نجر الدين^٢، بارعا في العقليات. و اختصر
 المحصول و سماه الحاصل. وكانت له حشمة، و ثروة، و وجاهة، و فيه
 ٥ تواضع. استوطن بغداد و درس بالمدرسة الشريفة، و توفي بها قبل واقعة
 التار - كذا ذكره الحافظ الهميضي في معجمه، و كانت واقعة التار
 في المحرم سنة ست و خمسين و ستائة. قال الذهبي: عاش قريبا من
 ثمانين سنة^٣، و كان من فرسان المناظرين. و ذكره فيمن توفي سنة خمس
 و خمسين. و ذكره أيضا قبل ذلك؛ فيمن توفي في سنة ثلاث
 ١٠ و خمسين، و به جزم ابن كثير. و قد أهمله السيد عز الدين^٤.

﴿ ٤٢٠ ﴾

محمد^١ بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن^٢ بن ظفر،

﴿ ٤١٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٦/٢ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٤/ الف.
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.
 (٣) اللفظة « سنة » ساقطة من ل (٤) العبارة « فيمن توفي... ذلك »
 ساقطة من ع (٥) العبارة « و قد أهمله السيد عز الدين » ساقطة من ع، م؛
 و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٤٢٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٥/٢ و طبقات الشافعية للاسنوي
 ص ٣٣١.
 (٢) ساقط من ع، م.

القاضي شمس الدين، أبو عبد الله العلوي، الحسيني، الأرموي ثم المصري،
 نقيب الأشراف بها، وأحد أئمة الشافعية، ويعرف بقاضي العسكر. ولد
 بأرمينية سنة ثمان وسبعين وخمسة. وتفقّه على شيخ الشيوخ
 صدر الدين أبي الحسن بن حمويه. وصحبه مدة طويلة^٢. وسمع وحدث
 ودرس بمدرسة ابن زين التجار بمصر وولى نقابة الأشراف وقضاء
 العسكر، وترسل إلى بغداد وغيرها. قال السيد عز الدين: وكان
 أحد الرؤساء المذكورين، والفضلاء المشهورين^٣. قال الذهبي: وكان
 من كبار الأئمة وصدور الديار المصرية. له يد طولى فى الأصول
 والنظر. وقال الشيخ كمال الدين الأدفوى: بلغنى أنه درس المنتخب
 فى الأصول أربعين مرة^٤. وقال الإسنى^٥: وشرح المحصول و فرائض
 الوسيط. توفى فى شوال سنة خمسين وستمائة، ودفن بسفح المقطم^٦. ١٠

﴿٤٢١﴾

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، الشيخ كمال الدين، أبو سالم القرشى
 العدوى النصبى^١. قال ابن عبد الظاهر: ولد بقرية العمرية من

(٣) العبارة « وصحبه مدة طويلة » لا توجد فى ع، م، ق وقد زادها المصنف
 بخطه فى ز (٤) العبارة « وترسل إلى بغداد... المشهورين » ساقطة من ع، م، ق
 وقد زيدت بخط المصنف فى ز (٥) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين
 ... مرة » ساقطة من ع، م، ق وقد أضافها المصنف بخطه فى ز.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٣٣١.

(٧) « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م، ق وإنما هى إضافة بخط المصنف فى ز.

﴿٤٢١﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤٥/٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٦/٥ و امرأة
 الجنان ١٢٨/٤ و شذرات الذهب ٢٥٩/٥.

نصيين^٢ وانتسب إليها، فأوم أنه من ذرية عمر بن الخطاب^٣. مصنف كتاب العقد الفريد، أحد الصدور، والرؤساء المعظمين. ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسة، وتفقه وشارك في العلوم. وكان فقيها، بارعا، عارفا بالمذهب والاصول والخلاف، ترسل عن الملوك، وساد وتقدم، وسمع الحديث، وحدث^٥ ببلاد كثيرة. وفي سنة ثمان واربعين وستائة كتب تقليده بالوزارة فاعتذر وتصل^٦ فلم يقبل منه، فتولاها يومين، ثم انسل خفية، وترك الاموال والموجود، ولبس ثوبا قطنيا وذهب فلم يدر أين ذهب. وقد نسب إلى الاشتغال بعلم الحروف والافاق^٧، وأنه يستخرج من ذلك أشياء من المغيبات^٨. وقيل: إنه رجع عنه - فأنه أعلم. قال السيد عز الدين: أفتى و صنف، وكان أحد العلماء المشهورين والرؤساء المذكورين، وتقدم عند الملوك وترسل عنهم، ثم تزهد في آخر عمره وترك التقدم في الدنيا، وحج، وأقبل على ما يعنيه، ومضى على سداد وأمر جميل^٩. توفي بجلب في رجب سنة اثنتين وخمسين وستائة، ودفن بالمقام^{١٠}.

(٢) بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح. وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام - راجع معجم البلدان ٥/٢٨٨.
 (٣) العبارة «قال ابن عبد الظاهر... الخطاب» لا توجد في أب، ش، ع، ل، م؛ وإنما هي لإضافة بخط المصنف في ز (٤) ب، ش: ولد يوم عاشوراء (٥) ساقط من ب (٦) م: تفضل (٧) م: الأوقات (٨) م: العينات (٩) العبارة «قال السيد عز الدين... جميل» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.
 (١٠) العبارة «ودفن بالمقام» ساقطة من ع، م؛ وإتمامها زيادة بخط المصنف في ز.

﴿٤٢٢﴾

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، شرف الدين^٢،
 أبو عبد الله السلي المرسي - ومرسية بلد من الأندلس . ولد بها في ذي
 الحجة^٣ سنة تسع وستين - وقيل : سنة^٤ سبعين - وخمسائة، وورد إلى
 مكة، ثم رحل منها إلى العراق وخراسان، وتفقه بنظامية بغداد، وسمع^٥
 بتلك الأقاليم على خلائق . ذكره ابن التجار في تاريخه فقال : كان من
 الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم : الحديث، وعلوم القرآن^٦، والفقه،
 والخلاف، والأصليين، والنحو، واللغة؛ وله فريجة حسنة، وذهن
 ثاقب، وتدقيق في المعاني، ومصنفات في جميع ما ذكرناه . وله النظم
 والنثر الحسن . وكان زاهدا، متورعا، حسن الطريقة، كثير العبادة، ما رأيت^{١٠}
 في فنه مثله - انتهى . ثم دخل بعد ذلك الشام ومصر ثم عاد من مصر،
 فمات في منزل من منازل الرمل بين الزعقة والعريش في ربيع الأول

﴿٤٢٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩ / و امرأة
 الحنان ٤ / ١٣٧ و ذيل امرأة الزمان لليونيني ٧٦ / ١ و البداية والنهاية ١٣ / ١٩٧
 و معجم الأدباء ١٨ / ٢٠٩ و بغية الوعاة ص ٦٠ و نفع الطيب ١ / ٤٤٣
 و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) « في ذي الحجة » ساقطة من ع ، م (٤) العبارة
 « تسع وستين وقيل سنة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف
 في ز (٥) ش ، ل : القراءات .

(٦) مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط
 الرمل - راجع معجم البلدان ٤ / ١١٣ .

سنة خمس وخمسين وستائة ، ودفن بتل^٢ الرعقة .

(٤٢٣)

محمد بن عبد الرحمن ، الحضرمي^١ ، صاحب كتاب «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال» أصله من اليمن من بلدة من حضرموت . قال الإسنوي^٢ :
 ٥ كان متقدما على الشيخ أحمد بن العجيل^٣ فانه نقل عنه في تصنيف إليه لطيف ، لا أعلم من حاله سوى ذلك . وذكره الإسنوي قبل الكمال إسحاق تخميناً ، وذكره السبكي في الطبقات الكبرى فيمن توفي في المائة السادسة .

(٤٢٤)

محمد^١ بن محمود^٢ بن الحسن ، بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير ،
 ١٠ محب الدين ، أبو عبد الله ، ابن النجار ، البغدادي . ولد في ذي القعدة سنة

(٧) ع : نيل .

(٤٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٧٧/٤ و طبقات الشافعية الوسطى
 ق ٧٩/ب و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٣) هو أحمد بن موسى بن العجيل الذوالي (م ٦٨٤ هـ) ستاق ترجمته تحت
 رقم ٤٦٦ .

(٤٢٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٣٠٨ و وفیات الأعيان ٢/٢٦٤ و طبقات
 الشافعية للسبكي ٥/٤١ و مرآة الجنان ٤/١١١ و البداية والنهاية ١٣/١٦٩
 و معجم الأدباء ١٩/٤٩ و شذرات الذهب ٥/٢٢٦ و مفتاح السعادة
 ٢١٠/١ .
 (٢) ب : محمد .

ثمان وسبعين - بتقديم السين - وخمسة بيغداد^٢، وأول سماعه وهو ابن عشر
 منين، وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة^٣، وسمع الكثير وقرأ
 بالسبع على أبي أحمد^٤ بن سكين^٥، ورحل رحلة عظيمة إلى الشام،
 ومصر، والحجاز، وأصبهان، وحران، ومرو، وهرات، ونيسابور؛
 واستمر في الرحلة سبعا وعشرين سنة وكتب عن ديب ودرج، ٥
 وعن نزل وعرج، وعن بهذا الشأن عناية بالغة^٦، وكتب الكثير
 وحصل وجمع قال الذهبي: وكان إماما، ثقة، حجة، مقرئا، مجودا^٧،
 كيسا، متواضعا، ظريفا، صالحا، خيرا، متنسكا. أتى عليه ابن نقطة
 والديثي والضياء المقدسي وهم من صغار شيوخه من حيث السند. وقال
 ابن الساعي: كان شيخ وقته، وكان من محاسن الدنيا، ووقف كتبه ١٠
 بالنظامية^٨؛ مات بيغداد في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن
 بمقابر الشهداء بباب حرب^٩. ومن تصانيفه كتاب القمر المنير^{١٠} في المسند
 الكبير، وذكر كل صحابي وماله من الحديث، وكتاب كنز الأنام^{١١}
 في السنن والأحكام، وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين، وكتاب

(٣) ساقط من ب، ش، ع، م؛ وإنما هو بخط المصنف في ز (٤) لا توجد في ل.

(٥) هو أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله ضياء الدين البغدادي المعروف
 بابن سكين (٥١٩ - ٥٦٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٩.

(٦) ساقطة من ع، م (٧) ع، ل، م: تامة (٨) ل: مجردا (٩) العبارة « وقال
 ابن الساعي... بالنظامية » ساقطة من ب، ش، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (١٠) العبارة « ودفن... بباب حرب » لا توجد في ع، م؛ وقد
 زادها المصنف بخطه في ز (١١) ع، م: المستنير (١٢) ل: الإمام.

الكمال في معرفة الرجال، و ذيل على تاريخ بغداد للخطيب في ستة عشر مجلداً^{١٣}، و كتاب المستدرک على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات، و كتاب المتفق و المفرق^{١٤} على منهاج كتاب الخطيب، و كتاب في المؤلف و المختلف ذيل به على ابن ماکرلا، و كتاب المعجم له، اشتمل على نحو ٥ من^{١٥} ثلاثة آلاف شيخ، و كتاب العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا و محاسن الخلائق، و كتاب الدرّة الثمينة في أخبار المدينة، و كتاب زهة الوری في أخبار أم القرى، و كتاب روضة الأولياء في مسجد إيليا، و كتاب مناقب الشافعي، و كتاب غرر الفوائد^{١٦} في ست مجلدات و غیر ذلك من المصنفات^{١٧}.

(٤٢٥)

١٠

محمد بن نامور - بالنون في أوله - بن عبد الملك، قاضي القضاة أفضل الدين، أبو عبد الله الخونجي^١. ولد في جمادى الأولى^٢ سنة تسعين وخمسمائة، و طلب و حصل، و بالغ في علوم الأوائل، حتى تفرد برئاسة ذلك في زمانه. و ولى القضاء بالديار المصرية، و التدريس بالصالحية، و أفتى و ناظر

(١٣) ع: في ستة مجلدات (١٤) ب، ش، ع، ل، م: كتاب في المتفق و المفرق.
(١٥) ل: من نحو (١٦) م: غرر الفوائد (١٧) ع: رحمه الله تعالى.

(٤٢٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسنوى ص ١٨٠ و طبقات الشافعية الوسطى ١٢٦/ الف و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣/٥ و البداية و النهاية ١٣/ ١٧٥ و شذرات الذهب ٥/ ٢٣٧.
(٢) العبارة «في جمادى الأولى» سقطت من ع، م.

وصف الموجز و الجمل^٢ وغير ذلك في المنطق والطبيعي . قال أبو شامة :
 كان حكيما ، منطقيًا . وقال السيد عز الدين : كان أحد الفضلاء المشهورين^١ .
 مات في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم^٥ .
 ورثاه تلميذه العز الإربلي الضرير^٦ بقصيدة أولها^٧ :
 قضى أفضل الدين فلم يبق فاضل ومات بموت الخونجي الفضائل^٥
 فيا أيها الخبر الذي جاء آخرًا فحل لنا ما لم تحل الأوائل
 والخونجي^٨ بخاء معجزة مضمومة ثم واو بعدها نون ثم جيم .

(٤٢٦)

محمود^١ بن أحمد بن محمود بن بختيار ، الفقيه الإمام ، أبو الثناء ،

(٣) ب ، ش ، ع ، م : وكشف الأسرار الثلاثة في المنطق (٤) العبارة « قال
 السيد عز الدين . . . المشهورين » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٥) العبارة « ودفن بسفح المقطم » لا توجد في ع ، م ؛ وقد
 زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) هو الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاء ، عز الدين الإربلي (م ٦٦٠ هـ) حكيم
 من الفلاسفة ، كان ضريرا ، وكان الملك الناصر يعظمه ولا يرد له شفاعته ،
 كان ضليعا بالآداب ، وله شعر جيد . كان حسن المناظرة ، حديد الذهن .

له ترجمة في فوات الوفيات ١٣٤/١ ونكت الهميان ص ١٤٢ - راجع
 الأعلام ٢/٢٣٢ .

(٧) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٤٣/٥ وشذرات الذهب ٥/٢٣٧ .

(٨) منسوب إلى خوننج وهو بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة و زنجان
 في طريق الري - راجع معجم البلدان ٢/٤٠٧ .

(٤٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٧/٨ ومعجم المؤلفين ١٤٨/١٢ وطبقات الشافعية
 للسبكي ١٥٤/٥ (وفيها كنيته : أبو المناقب) .

الريحاني^٢. ولد سنة ثلاث وسبعين - بتقديم السين - وخمسة، واشتغل في العلوم^٣، وأفتى ودرس بالنظامية والمستنصرية. وولى قضاء القضاة بيغداد مدة، ثم عزل، وصنف تفسير القرآن. قال ابن النجار: برع في المذهب والخلاف والأصول. وقال الذهبي: وكان من بحور العلم، له تصانيف. استشهد بيغداد بسيف التتار في المحرم سنة ست وخمسين وستة.

* * *

(٢) ع، م: الريحاني (٣) ع، ل: بالعلوم (٤) ب: ولى القضاء.

الطبقة الحادية والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة السابعة .

(٤٢٧)

إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادى الأندلسي ،
 ثم المصري ، ثم الدمشقي^١ ، الفقيه الإمام ، الحافظ المتقن ، المحقق الضابط ، الزاهد
 الورع ، شيخ النووي ، ذكره فيما أحقه^٢ في طبقات ابن الصلاح ، قال^٣ :
 ولم تر عيني في وقته مثله . وكان رضى الله عنه بارعا في معرفة الحديث
 وعلومه ، و تحقيق ألفاظه لا سيما الصحيحان^٤ ، ذا عناية باللغة والنحو
 والفقه ، و معارف الصوفية ، حسن المذاكرة فيها . و كان عندي من
 كبار السالكين في طرائق^٥ الحقائق ، حسن التعليم ، صحبتته نحو عشر سنين ،
 لم أر منه شيئا يكره . و كان من الساحة بمحل عال على قدر وجده ، و أما
 الشفقة على المسلمين و نصيحتهم فقل نظيره فيها . توفى بمصر في أوائل
 سنة ثمان و ستين و ستمائة . قال الذهبي : الصحيح في وفاته أنه توفى في
 ذى الحجة^٦ سنة سبع و ستين^٧ .

(٤٢٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤١ / الف

و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٤٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٢٦ .

(٢) م : الحنه .

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٤٨ .

(٤) م : الصحيحات (٥) ع : طريق (٦) ل : بمكان (٧) ل : في رابع ذى الحجة .

(٨) العبارة « قال الذهبي . . . ستين » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

(٤٢٨)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله
 ابن علوان بن رافع، قاضي القضاة، كمال الدين، أبو العباس بن قاضي القضاة
 زين الدين بن المحدث الإمام الزاهد أبي محمد الأسدي الحلبي، المعروف
 ٥ بابن الأستاذ. ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وستمائة،
 وسمع من جماعة، واشتغل في المذهب، وبرع في العلوم والحديث،
 وأفتى ودرس، وولى قضاء القضاة بحلب بعد أبيه في الدولة الناصرية
 سنة ثمان^٢ وثلاثين^٣. وكان ذا وجهة ومكانة عند الملك الناصر.
 فلما خربت حلب أيام الطاغية هلاكو - لعنه الله، كان من جملة من أصيب
 ١٠ بماله وأهله، فارتحل إلى الديار المصرية، وفوض إليه تدريس المعزية
 بمصر، والمكارية بالقاهرة. قال الذهبي^٥: وكان صدرا معظما، وافر

(٤٢٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨ / الف و طبقات الشافعية
 الكبرى للسبكي ٨ / ٥ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ / ٢٣٢ وحسن المحاضرة
 للسيوطي ١ / ٢٣٣، والتجويد الزاهرة ٧ / ٢١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨
 ومعجم المؤلفين لعمر رضا كجالي ١ / ٢٩٥.
 (٢) ل : ست (٣) ساقط من ع ، م (٤) على هامش ز : ف . « يتكرر في هذا
 الكتاب ذكر هذه المدرسة وتسميها الهكارية . وكتب الحافظ شهاب الدين
 ابن حجر أمتع الله ببقائه أنها الكهارية بتقديم الكاف وتخفيف الطاء .
 (٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

الحرمة، بمجموع الفضائل، صاحب رئاسة و مكارم، و أفضل و سوّدد،
 و ولى القضاء مدة فخدمت سيرته، روى عنه أبو محمد الدمياطى^١،
 و كان يدعو له لما أولاه^٢ من الإحسان - انتهى . و لما طابت البلاد،
 و استقرت الدولة فى أول السلطنة الظاهرية، عاد إلى قضاء البلاد الحلبية
 على ما كان عليه^٣ فى صدره^٤ سنة اثنتين و ستين و ستمائة، فلم يقم^٥
 إلا أشهراً و مات فى شوال . ثم عرف جد أبيه بالأستاذ، لأنه كان
 يعلم الناس القرآن العظيم، و انتفع به خلق كثير، فعرف بالأستاذ
 لذلك^٦ . و من تصانيفه: شرح الوسيط فى نحو عشر مجلدات، فيه نقول
 كثيرة و مباحث قوية لكن عسر وجود شيء منه فى هذا الوقت، و الظاهر
 أنه عدم فى الفتنة المذكورة و لم يبق منه إلا يسير^٧ . قال السبكي^٨: و له ١٠
 حواش على فتاوى ابن الصلاح، تدل على فضل كبير، و استحضر
 للذهب جيد .

(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٧) ع: و الاله (٨-٨) ع، م: « و توفى فى شوال » و لكن قد شطبها
 المصنف فى ز، و زاد مكانها بخطه، ما أثبتناه فى المتن (٩) العبارة « فلم
 يقم . . . لذلك » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
 (١٠) العبارة « و الظاهر أنه . . . يسير » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى إضافة
 بخط المصنف فى ز .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٨ .

(٤٢٩)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، الكندي، الشيخ جلال الدين الدشناوي^١.
 ولد سنة خمس عشرة وستمائة، سمع من الحافظ عبد العظيم^٢ وأبي الحسن
 ابن الجيزي^٣، وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، وبالقاهرة
 ٥ على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤، وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين
 الأصفهاني^٥. وكان إماما فقيها، ورعا، ويحكي عنه مكاشفات وأحوال
 صالحة. ودرس بالأفرمية بقوص. وتفقه عليه بها جماعة. وكان هو
 والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد^٦ رفيقين بمدينة قوص، فلما قدما القاهرة

﴿ ٤٢٩ ﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٤٣ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٩/الف
 و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٩ وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٣٥
 و معجم المؤلفين ١/٢٦٨ .
 (٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد
 زكي الدين المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) مضت ترجمته رقم ٤١٣ .
 (٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بهاء الدين اللخمي المصري المعروف
 بابن الجيزي (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ .
 (٤) هو أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن الحسن عز الدين الدمشقي
 (٥٧٨ - ٦٧٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
 (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٩١ .
 (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

حضرا عند الشيخ عز الدين و تكلمما معه ، فأثنى عليهما الشيخ ، فقال
 الشيخ نصير الدين بن الطباخ^١ : ما في الصعيد مثل هذين الشابين^٢ ، فقال
 ابن عبد السلام : ولا في المدينتين - يعنى مصر و القاهرة . توفى في شهر
 رمضان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و ستائة بقوص . و الدشنارى
 بفتح الدال المهملة ، و شين معجمة ساكنة ثم نون مفتوحة ، منسوب إلى ه
 دشنا^٣ ، و هى بلدة من صعيد مصر الأذنى . و من تصانيفه : شرح التنبيه
 إلى كتاب الصيام فى مجلدين ، و المناسك ، و مختصر فى أصول الفقه ،
 و مقدمة فى النحو .

(٤٣٠)

- أحمد^١ بن يوسف بن حسن^٢ بن رافع بن حسين ، الشيبانى^٣ ، الإمام ١٠
 العلامة الزاهد الكبير ، موفق الدين ، أبو العباس ، الموصلى ، الكواشى ، المفسر ،
 نزيل الموصل . ولد بكواشة^٤ - و هى قلعة من أعمال الموصل - سنة تسعين
 (٧) هو المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبى القاسم الشيخ نصير الدين بن
 الطباخ (٥٨٧ - ٦٦٧ هـ) ستأقى ترجمته تحت رقم ٤٤٧ .
 (٨) كلمة « الشابين » ساقطة من ل .
 (٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥٦ .

(٤٣٠)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٥٩ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥١ / ب
 و طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٨ و نكت الهميان ص ١١٦ و النجوم الزاهرة
 ٧ / ٣٤٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٥ .
 (٢) لا توجد فى ب (٣) كلمة « الشيبانى » ساقطة من ع ، م .
 (٤) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٨٦ .

- بتقديم التاء - أو إحدى وتسعين^٥ ونحسائة. اشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية، والفضائل. وقدم دمشق وأخذ عن أبي الحسن السخاوي وغيره، وحج وزار بيت المقدس، ورجع إلى بلده وتعبده. قال الذهبي: وكان منقطع القرين، عديم النظر زهداً وصالحاً وتبتلاً وصدقاً واجتهاداً، كان يزوره السلطان فمن دونه، ولا يعاب بهم، ولا يقوم طم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئاً، وله كشف وكرامات. وأضر قبل موته بنحو من عشر سنين. صنف التفسير الكبير، والتفسير الصغير، وأخذ عنه القراءات محمد بن علي بن خزوف الموصلی، وتقي الدين المقصاتي نائب الخطابة بدمشق. توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين^٦ ١٠ وستائة بالموصل.

﴿٤٣١﴾

إسماعيل^١ بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله^٢، الشيخ الإمام، الولي العارف، قطب الدين، الحضرمي، شارح المذهب. وله مصنفات

(٥) «أو إحدى وتسعين» ساقطة من ع، م.

(٦) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي (٥٥٨ - ٦٤٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.

(٧) ع: ثمان.

﴿٤٣١﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٣٢٣ وطبقات الشافعية الوسطى ١٥١/ ب وطبقات الشافعية الكبرى ٥٠/٥ وشذرات الذهب ٥/ ٣٦١.

(٢) ب: بن إسماعيل بن ميمون.

غير ذلك كثيرة^٢. قال الحافظ عفيف الدين المطري^١: مصنفاته فيما يتعلق بالمذهب ببلاد اليمن شهيرة^٣، وكراماته ظاهرة كادت^٤ تبلغ التواتر. سمع من جماعة، توفي في حدود سنة ست - أو سنة سبع - وسبعين وستمائة^٥.

(٤٣٢)

- حمزة بن يوسف بن سعيد، التوخني، الحموي، موفق الدين، أبو العلاء^١.
 صاحب كتاب «الجوابات عن الإشكالات»، التي أوردت على الوسيط المسمى «منتهى الغايات»^٢. وله مثل ذلك على التنبيه سماه «المهت»^٣. ذكره البرزالي في وفياته^٤: وفي كتابه الذي على التنبيه^٥ أشياء عجيبة ساقطة. توفي بدمشق سنة سبعين وستمائة. قال الإسنوي في المهمات: له شرح الوسيط وهو كتاب مشهور أكبر من حجم الروضة.

(٣) من تصانيفه: عمدة القوى والضعيف، الكاشف لما وقع في وسيط الواحدى من التبديل والتحريف، ومختصر مسلم، والفتاوى - انظر الأعلام ١ / ٣٢٣.

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٠ - ٥١.

(٥) ع: شهرة (٦) م: كاذب (٧) ساقطة من ع، م.

(٨) «توفي سنة ٦٧٨ هـ» انظر شذرات الذهب ٥ / ٣٦١.

(٤٣٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣١٤ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٨٢ / الف وإيضاح المكنون ٢ / ٨٠ وكشف الظنون ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧

﴿٤٣٣﴾

سلار^١ بن الحسن بن عمر بن سعيد الإمام العلامة، مفتى الشام
ومعيده^٢، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلي . شيخ الأصحاب، ومفيد
الطلاب، تفقّه على ابن الصلاح^٣ حتى برع في المذهب وتقدم وساد،
و احتاج الناس إليه . وكان معيدا بالبدرائية^٤، عينه لها واقفها، فباشرها إلى
أن توفي يفيد ويعيد، ويصنف ويعلق، ويؤلف ويجمع^٥، وينشر
المذهب، ولم يزد^٦ مناصبا آخر. وقد اختصر البحر للروائي في مجلدات
عدة، وانتفع به جماعة من الأصحاب، منهم الشيخ محي الدين النواوي^٧
وأنتى عليه ثناء حسنا . قال: وتفقّه على جماعة، منهم أبو بكر الماهياني .

﴿٤٣٣﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩ / الف و طبقات الشافعية
الكبرى ٥٦ / ٥ . البداية و النهاية ١٣ / ٢٦٢ و مرآة الجنان ٤ / ١٧١ و ذيل
مرآة الزمان ٢ / ٤٧٩ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣١ .

(٢) ب، ش، ل : مفيدة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هي داخل باب الفراديس و السلامة شمالي جيرون و شرق الناصرية
الجوانية . قال ابن شداد : أنشأها الشيخ الإمام نجم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن الحسن البدرائي الفرضي درس بها عبد الرحمن بن عبد الله البدرائي بعد وفاة
أبيه - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٠٠ .

(٥) ع، م : يجمع ويؤلف (٦) ع : لم يرد .

(٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

و الماهياني علي ابن البرزى^{١٠} ، و قال الشريف عز الدين^{١١} : كان أحد الفقهاء المشهورين و الفضلاء المذكورين بالشام^{١٢} . و كان عليه مدار الفتوى بالشام في وقته ، و لم يترك بعده في بلاد الشام مثله ، أفتى مدة و اتفع به جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين و ستمائة في عشر السبعين ، و قيل : إنه نيف عليها ، و دفن باب الصغير عند الشهداء^{١٣} .

(٤٣٤)

عبد الرحمن^١ بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر^٢ ، الشيخ الإمام ، العلامة ، ذو الفنون المتنوعة ، شهاب الدين ، أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي ، الفقيه ، المقرئ ، النحوي ، المحدث ، المعروف بأبي شامة - (٨) هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن البرزى (م ٥٦٠ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٢٩٣ .

(٩) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ .

(١٠) العبارة « كان أحد الفقهاء المشهورين . . . بالشام » ساقطة من ع ، م ، و إتمامها زيادة بخط المصنف في ز (١١) ل : مدار الفتوى عليه (١٢) « عند الشهداء » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٣٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٧٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦١ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٤ و ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٧ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٢ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٠ و بغية الوعاة ص ٢٩٧ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٣ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٨ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

لشامة كبيرة^٢ فوق حاجبه الأيسر . ولد بدمشق في أحد الربيعين ، سنة
تسع و تسعين - بتقديم التاء فيهما . وخمسائة ، وخم القرآن^١ وله دون عشر
سنين ، وأتقن فن القراءة على السخاوي^٥ وله ست عشرة^٦ سنة . وسمع
الكثير وأخذ عن الشيخين^٧ عز الدين بن عبد السلام^٨ و ابن الصلاح^٩ .
قال ابن كثير^{١٠} : و كان ذا فنون كثيرة . أخبرني الحافظ علم الدين البرزالي^{١١}
عن الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٢} أنه كان يقول : بلغ الشيخ شهاب الدين
أبو شامة رتبة الاجتهاد^{١٣} . قال الذهبي : و كتب الكثير من العلوم و أتقن
الفقه ، و درس و أفتى ، و برع في فن العربية . و ذكر أنه حصل له الشيب
و هو ابن خمس و عشرين سنة ، و ولى مشيخة القراءة بالترتبة الأشرفية ،
١٠ و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية . و كان مع كثرة فضائله متواضعا ،

(٣) ب ، ش ، ع ، ل ، م : كثيرة (٤) « وختم القرآن » ساقطة من ل .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٦) ع : سبعة عشر ، و في بقية الأصول : ستة عشر (٧) ش : الشيخ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) ش ، ل : تقي الدين بن الصلاح .

(١٠) راجع طبقات ابن كثير (خ) ج ٢ ق ٧٠ / الف .

(١١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد علم الدين البرزالي (٦٦٥-٧٢٩هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الدين الفزاري

(٦٢٤-٦٩٠هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) لم ترد العبارة « وأخذ عن الشيخين . . . رتبة الاجتهاد » في ع ، م ؛

ولئلا هي زيادة بخط المصنف في ز .

مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين المدارير^{١٤}، قرأ عليه القراءات^{١٥} جماعة .
 توفي في رمضان سنة خمس و ستين و ستمائة، و دفن بباب الفراديس على
 يسار المار إلى مرجة الدحداح^{١٦}، و كان قد حصل له محنة في جمادى الآخرة
 من^{١٧} هذه السنة . و من تصانيفه : شرح الشاطبية، و اختصر تاريخ دمشق
 مرتين، الأولى في خمسة عشر مجلدا، و الثانية في خمس مجلدات، و شرح
 القوائد النبوية للسخاوي في مجلد، و كتاب الروضتين في أخبار الدولتين :
 النورية و الصلاحية . و كتاب الذيل عليهما، و شرح الحديث المقتنى في مبعث
 المصطفى، و كتاب ضوء القمر السارى إلى معرفة رؤية البارى، و كتاب المحقق
 من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول، و كتاب البسمة^{١٨} : الأكبر
 في مجلد، و الأصغر لطيف، و كتاب الباعث على إنكار البدع و الحوادث، ١٠
 و كتاب السواك، و كتاب كشف حال بنى عبيد^{١٩} و مفردات القراء^{٢٠}،
 و مقدمة في النحو، و نظم المفصل للزمخشري، و شيوخ البيهقي . و له
 تصانيف كثيرة و أكثرها لم يفرغها .

﴿ ٤٣٥ ﴾

عبد الرحمن^١ بن أبي الحسن بن يحيى^٢، عماد الدين الدمهورى . مولده ١٥

(١٤) ب : الدوائر (١٥) ب ، ش ، ع ، ل ، م : القرآن (١٦) ع : موحة
 الدجداج (١٧) ش : في (١٨) لا يوجد في ع ، م (١٩) ب : بنى آدم .
 (٢٠) ب : القرآن .

﴿ ٤٣٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧١ و طبقات الشافعية للاسنوى

ص ٢٠١ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

بدمنهور من أعمال الديار المصرية، في ذي القعدة سنة ست وستمائة .
 وكان فقيها فاضلا . وولى إعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة . قال السيد
 عز الدين : و تولى العقود و الفروض مدة ، و كان من أكابر العدول
 و متميزيهم^٢ . قال السبكي^١ : و هو المغربي بالاعتراض على الشيخ في
 المهذب و التنبيه ، لا جرم أن الله أحمل ذكره . و قال الإسنوي^٣ : صنف
 كتابه المشهور على التنبيه ، و لقد أساء التعبير في مواضع منه . توفي في
 رمضان سنة أربع و سبعين و ستمائة^٤ ، و دفن بسفح المقطم^٥ .

(٤٣٦)

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن منعة ، الفقيه المحقق ،
 العلامة ، تاج الدين ، أبو القاسم ، بن الإمام رضى الدين بن الإمام عماد الدين
 ابن الإمام رضى الدين الموصلى^١ . كان من بيت الفقه و العلم بالموصل .

(٣) العبارة « قال السيد عز الدين . . . متميزيهم » لا توجد في ع ، م ، ف و إنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٤) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧١ وفيه « و هو المفترى بالاعتراض » .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠١ .

(٦) توفي سنة ٦٩٤ هـ . قاله الإسنوي في طبقات الشافعية ص ٢٠١ .

(٧) العبارة « و دفن بسفح المقطم » لا توجد في ب ، ش ، ع ، م ، ف و قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٤٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٩٥
 و شذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠ و ذيل
 مرآة الزمان ٣ / ١٤ .

ولد بالموصل سنة ثمان و تسعين - بتقديم التاء - وخمسة، واشتغل بها،
 وأفاد و صنف، ثم دخل بغداد بعد استيلاء^٢ التتار عليها في رمضان سنة
 سبعين، وولى قضاء الجانب الغربي في المحرم سنة إحدى و سبعين و تدریس
 البشيرية^٣. قال الإسنوی^٤: كان فقيها، أصوليا، فاضلا. توفى في شوال
 سنة إحدى و سبعين^٥ و ستائة، ودفن عند قبة الديلم بالمشهد الفاطمي - ٥
 هكذا أرخه الكازروني في ذيله على ابن الساعي و هو الصواب، و قال
 ابن خلكان^٦: توفى في سنة سبعين، و جرى عليه في العبر، و قال القطب
 اليونيني^٧ و البرزالي: توفى في جمادى الأولى سنة إحدى و سبعين و أهمله
 السيد عز الدين. و من تصانيفه: التعجيز في اختصار الوجيز، و هو كتاب
 نفيس و إنما خمله^٨ اسمه، و كتاب شرح التعجيز في مجلدين ضخمين، و مات ١٠
 و لم يكمله، بل بقي منه أكثر من الربع، و التطريز في شرح الوجيز،
 و كتاب التنبيه في اختصار التنبيه، و قد غير^٩ فيه ألفاظا، و زاد فيه مسائل
 غريبة، و كتاب التنويه على ألفاظ التنبيه، سلك فيه مسلك دقائق المنهاج

(٢) ع: لاستيلاء (٣) ع: اليسيرية .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٥٥ (نسخة بئنه) .

(٥) ش، ع، م: تسعين .

(٦) لم أجد ترجمته في وفيات الأعيان .

(٧) راجع ذيل مرآة الزمان لليونيني ٣ / ١٤ - ١٥ .

(٨) ع، م: انمله (٩) م: و قد عبر .

لننوي ، لكنه أكبر منه بكثير ، و مختصر المحصول للامام نجر الدين ،
و مختصر طريقة الطاوسى فى الخلاف ، و مختصر درة الغواص ، و جوامع
الكلم الشريفة فى مذهب أبى حنيفة^١ - و غير ذلك . قال السبكي^٢ :
و له مختصر فى الفقه سماه نهاية النفاسة ، قل ان رأيت مثله فى عذوبة اللفظ
و كثرة المعنى و صغر^٣ الحجم ، لكن ذكر فيه مواضع تخالف^٤ المذهب .

{ ٤٣٧ }

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القروينى^١ ، الشيخ نجم الدين ،
صاحب الحاوى الصغير و اللباب و العجاب . قال السبكي^٢ : كان أحد الائمة
الأعلام ، له اليد الطولى فى الفقه و الحساب و حسن الاختصار ، و قيل :
إنه إذا كتب فى الليل يضيئ له نور يكتب عليه^٣ ، توفى فى المحرم سنة
خمس و ستين و ستمائة و قد شاخ^٤ .

(١٠) ل : رضى الله عنه .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧٢ .

(١٢) ع : صغير (١٣) ع ، م : يخالف .

{ ٤٣٧ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٥٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٨

و مرآة الجنان ٤ / ١٦٧ .

(٢) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١١٨ .

(٣) لا يوجد فى ب (٤) « و قد شاخ » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و قد زادا

المصنف بخطه فى ز .

(٤٣٨)

عبد الكريم^١ بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد^٢، الإمام العالم القاضى، خطيب الشام، و شيخ دار الحديث، عماد الدين أبو الفضائل بن قاضى القضاة جمال الدين الأنصارى الخزرجى دمشقى، ابن الحرسانى. ولد فى رجب سنة سبع و سبعين - بتقديم السين ٥ فيها - و خمسائة بدمشق، و سمع من والده و جماعة، و اشتغل على أبيه فى المذهب و برع فيه و تقدم، و أفتى، و ناظر، و درس، و ناب عن أبيه فى الحكم، ثم^٣ استقل بالقضاء^٤ بعد أبيه مدة قليلة، ثم عزل، و درس بالغزالية مدة، و باشر الخطابة مدة. قال الذهبي: و كان من كبار الأئمة و شيوخ العلم، مع التواضع و الديانة، و حسن السمات و التجمل. ١٠ و لى مشيخة الأشرفية بعد ابن الصلاح، فباشرها إلى أن توفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ستائة، و دفن بسفح قاسيون^٥.

(٤٣٨)

- (١) انظر ترجمته فى البداية و النهاية ١٣ / ١٣٢ و ٢٤٣، و قضاة دمشق لابن طولون ص ٦٧ و ذيل مرآة الزمان لليونينى ٢ / ٢٩٥ و شذرات الذهب ٣١٠ / ٥.
- (٢) «بن علي بن عبد الواحد» ساقطة من ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.
- (٣-٣) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل فى القضاء.
- (٤) العبارة «و دفن بسفح قاسيون» لا توجد فى ب، ش، ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٤٣٩)

عبد الوهاب بن خلف بن بدر، العلامى، قاضى القضاة تاج الدين،
 الشهير بابن بنت الاعز^١ - و الاعز كان وزير الكامل بن العادل . ولد
 فى رجب سنة أربع وستمائة ، وقيل : سنة أربع عشرة . وولى قضاء
 ٥ القضاة بالديار المصرية بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٢، و الوزارة ،
 ونظر الدواوين ، وتدرىس الشافعى ، و الصالحية ، و مشيخة الشيوخ ،
 و الخطابة . و لم تجتمع^٣ هذه المناصب لاحد قبله . قرأ على الشيخ
 زكى الدين المنذرى^٤ سنن أبى داود ، و سماع من غيره و حدث . قال
 القطب اليونينى^٥ : كان إماما ، فاضلا ، متبحرا ، و تقدم فى الدولة ،
 ١٠ و كانت له الحرمة الوافرة عند الملك الظاهر . و كان ذا ذهن ثاقب ،
 و حدس صائب ، وجد و سعد ، و حزم و عزم ، مع النزاهة المفرطة ، و حسن
 الطريقة ، و الصلابة فى الدين ، و الثبوت^٦ فى الأحكام ، و تولية الأكفاء ،

(٤٣٩)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤ / ٥ و البداية و النهاية ٢٤٩ / ١٣
 و مرآة الجنان ١٦٤ / ٤ و ذيل مرآة الزمان لليونينى ٣ / ٣٦٩ و النجوم الزاهرة
 ٢٢٢ / ٧ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٩ .
 (٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .
 (٣) ع : لم يجتمع .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
 (٥) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٩ .
 (٦) ع : الثبوت .

لا يراعى أحدا ولا يداهه ، ولا يقبل شهادة مريب . وكان قوى النفس بحيث يرتفع^٧ على صاحب بهاء الدين بن حنا^٨ ولا يحتفل بأمره . وقال السبكي^٩ : وعن ابن دقيق العيد^{١٠} أنه قال : لو تفرغ ابن بنت الأعرز للعلم ، فاق ابن عبد السلام . وكان يقال : إنه آخر قضاة العدل . وفي أيامه قبل موته بستين جعلت القضاة أربعة ، فانه طلب منه أن يفوض قضيته^{١١} إلى حنفي لكونها لا تسوغ إلا على مذهبه ، فامتنع . وكانت العادة أن يستيب من كل مذهب واحدا ، ليحكم في الأمور السائغة^{١٢} على مذهبه ، ولكن بأذن^{١٣} ، فلما امتنع من تلك القضية أشير بتولية أربعة مستقلين من المذاهب ففعل ذلك بمصر في سنة ثلاث وستين ثم بدمشق سنة أربع وستين . توفي في رجب سنة خمس وستين وستمائة ، ١٠ ودفن بسفح المقطم^{١٤} .

(٧) ب ، ش ، ل : يرتفع .

(٨) هو علي بن محمد بن سليم ، بهاء الدين ابن حنا الوزير المصري (م ٦٧٧ هـ) أحد رجال الدهر حزما وأيا وجمالة ونبلا وقياما بأعباء الأمور مع الدين والعفة والصفات الحميدة والأموال الكثيرة . وكان لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من الفقراء والصلحاء للتبرك وكان من حسنات الزمان - راجع الشذرات ٣٥٨/٥ .

(٩) راجع طبقات الشافعية ١٣٤/٥ .

(١٠) سنائي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) ع ، م : قضية (١٢) ع : السابعة ، م : السابقة (١٣) ع ، م : يأذن .

(١٤) العبارة « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع ، م .

﴿ ٤٤٠ ﴾

عثمان^١ بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجي، الشيخ الإمام،
سديد الدين، أبو عمر^٢ التزمتي. مولده سنة خمس و ستائة، و قدم القاهرة
و اشتغل بها^٣ و ناب في الحكم، و درس بالمدرسة الفاضلية^٤. قال السبكي:
و كان إماما، مشهورا بمعرفة المذهب و التبحر فيه. أخذ عنه ابن الرفعة^٥.
توفي في ذي القعدة سنة أربع و سبعين و ستائة، و دفن بسفح المقطم^٦.

﴿ ٤٤١ ﴾

علي^١ بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم^٢، المؤرخ
الكبير، تاج الدين، أبو طالب، البغدادي، المعروف بابن الساعي. ولد^٣

﴿ ٤٤٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي / ١٤٢ .

(٢) ب، ش، ع، ل، أبو عمرو.

(٣) ساقط من ع (٤) العبارة « و درس بالمدرسة الفاضلية » ساقطة من ع، م؛
و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الشافعية / ١٤٢ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٧) الجملة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿ ٤٤١ ﴾

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية / ١٣ / ٢٧٠ و شذرات الذهب / ٣٤٣ .

(٢) « بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم » ساقطة من ع، ل، م؛ و قد اضافها
المصنف بخطه في ز.

(٣) ش: مولده .

في شعبان سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و قرأ القراءات على أبي البقاء العكبري^٤، و سمع الحديث من جماعة^٥. كان فقيها، قارئا بالسبع، محدثا، مؤرخا، شاعرا، لطيفا، كريما. له مصنفات كثيرة في التفسير، و الحديث، و الفقه، و التاريخ و غير ذلك. منها «تاريخ» في ستة و عشرين مجلدا، و شرح على مقامات الحريري في خمسة و عشرين مجلدا^٦، و «شعراء الزمان» في ٥ عشر مجلدات، و «طبقات الفقهاء» في ثمان مجلدات، و ذيل على تاريخ ابن الأثير في خمس مجلدات، و «معجم الأدباء» في خمس مجلدات^٧ أيضا. قال الذهبي: و قد أورد الكازروني^٨ في ترجمة ابن الساعي أسماء التصانيف

(٤) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (٥٢٨ - ٦١٦ هـ) كان مقرئا نحويا فقيها حاسبا فرضيا لغويا محدثا مفسرا، قرأ القراءات على ابن عساكر البطائحي. من تصانيفه الكثيرة: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات في جميع القرآن و التلخيص في الفرائض و الاستيعاب في الحساب و شرح المقامات الحريرية.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٣٣٤ و إنباه الرواة ٢/١١٦ و البداية و النهاية ١٣/٨٥ و بغية الوعاة ص ٢٨١ و شذرات الذهب ٥/٦٧ و مرآة الجنان ٤/٣٢ و المختصر في أخبار البشر ٣/١٣١ - انظر معجم المؤلفين ٦/٤٦٠.

(٥) العبارة « ولد في شعبان... من جماعة » لا توجد في ع، ل، م؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٦) العبارة « و شرح... مجلدا » لا توجد في ب، ل. (٧) العبارة « و معجم الأدبا... مجلدات » ساقطة من ب، ل.

(٨) هو علي بن محمد ظهير الدين الكازروني (م ٦٩٧ هـ) مؤرخ، عالم بالحساب؛ من رجال العصر المغولي في العراق. له كتب منها: روضة الأديب في التاريخ =

التي صنفها وهي كثيرة جدا لعلها وفر بعير، منها مشيخته بالسماع والإجازة في عشر مجلدات، وقرأ على ابن النجار^١ تاريخه الكبير لبغداد، وقد تكلم فيه - فإله أعلم، وله أوها م^٢. توفي ببغداد في رمضان سنة أربع وسبعين وستائة^٣، ووقف كتبه على النظامية.

(٤٤٢)

٥

علي بن محمود بن علي، القاضي، العلامة، شمس الدين، أبو الحسن الشهرزوري^٤ الكردي، مدرس القيمرية^٥. قال الذهبي: شيخ، فقيه، إمام، عارف بالذهب، موصوف بحودة النقل، حسن الديانة، قوي النفس، ذوهية ووقار؛ بنى الأمير ناصر الدين القيمري^٦ مدرسة بالخرميين

= وكثر الحساب والنبراس المضيء في فقه الشافعية - راجع الأعلام ٥ / ٥٥ -

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

(١٠) العبارة « قال الذهبي... أوها م » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) زيد في ع، م: « عن إحدى وثمانين سنة ».

(٤٤٢)

(١) انظر ترجمته في البداية ١٣ / ٢٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٧ .

(٢) أنشأها الأمير ناصر الدين الحسين بن علي وفقها على القاضي شمس الدين الشهرزوري، درس بها شمس الدين الأذرعى ثم ولده الشهرزوري الشيخ صلاح الدين محمد - راجع المدارس ١ / ٤٤١ .

(٣) هو الأمير الكبير ناصر الدين، أبو المعالي، حسين بن عزيز بن أبي الفوارس القيمري. كان ذا جلالة ومهابة وحرمة ظاهرة وأنطاعات كثيرة وافرة، وكان بطلا شجاعا كريما عادلا. وقف المدرسة القيمرية الكبيرة على الشافعية، وهي من أحسن المدارس وأكبرها، توفي سنة ٦٦٥ هـ .

و فوض تدريسها إليه. و إلى أولى الأهلية من ذريته، و قد ناب في القضاء عن ابن خلكان^١، و تكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عند ما احتاط على الغوطة^٢. فقال: الماء و الكلا^٣ و المرعى^٤ لله لا يملك، و كل من في يده ملك فهو له! فهت السلطان لكلامه، و انفصل الموعد على هذا المعنى. توفي في شوال سنة خمس و سبعين و ستائة، و دفن بمقابر الصوفية^٥.

{ ٤٤٣ }

عمر^١ بن أسعد بن أبي غالب^٢، القاضي عز الدين أبو حفص، الربيعي بفتح الراء^٣، الإربلي، معيد الرواحية^٤، و صاحب ابن الصلاح^٥، و شيخ النووي^٦. سمع من جماعة. قال الذهبي: و كان ديناً فاضلاً بارعاً في المذهب، و قد ناب في القضاء عن ابن الصائغ^٧، و درس و أشغل^٨، و كان^٩.
(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣.

(٥) ع، م: عند ما احتاط على الغرطة (٦) ب، ش، ع، ل، م: المرعى و الكلا (٧) العبارة « و دفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع، م.

{ ٤٤٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لاسبكي ٥ / ١٣٠.

(٢) ب: سعد بن غالب (٣) « الربيعي بفتح الراء » ساقطة من ع، م.

(٤) ش، ع، م: الباذرانية.

(٥) مضيت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٨٨.

(٨) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل.

النووي 'يتأدب معه، ربما قام وملا الإبريق ومشى به قدامه إلى الطهارة .
توفي في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة .

﴿ ٤٤٤ ﴾

عمر بن بندار - ياء موحدة بعدها نون ساكنة - بن عمر، القاضي
٥ كمال الدين، أبو حفص، التفليسي^١ . ولد بتفليس سنة اثنتين وستمائة
تقريباً، وتفقه وبرع في المذهب والأصليين وغير ذلك . ودرس
وأفتى وأشغل وجالس أبا عمرو ابن الصلاح، ومن أخذ عنه الأصول
الشيخ محي الدين النووي . وولى القضاء بدمشق نيابة . وكان محمود
السيرة، ولما تملك التار جاءه التقليد من هولاكو بقضاء الشام
١٠ و الجزيرة والموصل، فباشر مدة يسيرة، وأحسن إلى الناس بكل ممكن
وذب عن الرعية. وكان نافذ الكلمة، عزيز المنزلة عند التار لا يخالفونه
في شيء . قال القطب اليوناني^٢: فبالغ في الإحسان، وسعى في حقن
الدماء، ولم يتدنس في تلك المدة بشيء من الدنيا مع فقره وكثرة

﴿ ٤٤٤ ﴾

- (١) اظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٥ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧
وقضاء دمشق ص ٧ وشذرات الذهب ٣٣٧/٥ وذيل مرآة الزمان لليوناني ٣/٦٤ .
(٢) (بفتح أوله ويكسر) بلد بارميذية الأولى وبعض يقول بأزانت وهي
قصبية ناحية جزران قرب باب الأبواب وهي مدينة قديمة، وافتتحها المسلمون
في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه - معجم البلدان ٢/٣٥ .
(٣) ع، ل، م: قضاء دمشق .
(٤) راجع ذيل مرآة الزمان ٣/٦٥ .

عياله، ولا استصفي نفسه مدرسة* ولا استأثر بشيء. و كان مدرس
العادلية، و سار محي الدين ابن الزكي^٦ بجاه بالقضاء على الشام من جهة
هولانكو، و توجه كمال الدين إلى قضاء حلب و أعمالها. و لما عادت الدولة
المصرية تعصبوا عليه، و نسب^٧ إليه أشياء برأه الله منها، و عصمه عن
أراد ضرره، و كان نهاية ما نالوا منه أنهم ألزموه بالسفر إلى الديار
المصرية فاسفر و أفاد أهل مصر^٨. قال الشريف عز الدين: كان محمود
السيرة^٩، مشكور الطريقة، أقام بالقاهرة مدة يشغل الطلبة بعلوم عدة في
غالب أوقاته، فوجد به الناس في ذلك نفعا كثيرا، و لازمته مدة و قرأت
عليه شيئا من أصول الفقه و انتفعت به، و كان أحد العلماء المشهورين،
و الأئمة المذكورين. توفى بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين ١٠
و ستائة. و دفن بسفح المقطم^{١٠}.

(٥) ل: مدرة .

(٦) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٣ .

(٧) ل: نسبوا (٨) على هامش ز، م بخط بعض الفضلاء: ف - وقع هنا في
طبقات السنوي وهم قبيح فقال: و لما أزاح الله التار عن البلاد، و أزاح
منهم العباد، حصل في حقه تعصب و سلبه الله تعالى من أراد كيدته إلا أنه نقل
إلى قضاء حلب و تولى محي الدين ابن الزكي قضاء دمشق ثم عزل التفليسي عن
حلب و ألزموه بالسفر إلى مصر و الإمامة بها لكذب بعضهم عليه بأنه يميل
إلى التار - انتهى . و هو ضبط فاحش (٩) « محمود السيرة » ساقط من ع ،
م ؟ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١٠) الجملة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة
من ع ، م ؟ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٤٥)

عمر بن عبد الوهاب بن خلف، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي
القضاة تاج الدين، العلامى المصرى، المعروف بابن بنت الأعرابي. ولد سنة
خمس وعشرين وستمائة، وسمع من الزكي المنذرى^١ والرشيدي العطار^٢،
وولى قضاء الديار المصرية فى جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين، وعزل
فى رمضان سنة تسع، وقيل: إنه عزل نفسه، واقتصر على تدريس
الصالحية. قال الذهبي: كان فقيها عارفا بالمذهب، يسلك طريقة والده
فى التحرى والصلابة، وكان فيه دين و تعبد، ولديه فضائل، وكان عظيم
الهيبة، وافر الجلالة، عديم المزاج، بارا بالفقهاء، مؤثرا، متصفا. وكان
أبوه يحترمه ويتبرك به، ودرس بأماكن^٣. توفى يوم عاشوراء سنة
ثمانين وستمائة^٤.

(٤٤٥)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٣١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣
و العقد المذهب لابن المقن ص ١١٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
(٣) هو أبو الحسن يحيى بن على بن عبد الله النابلسي ثم المصرى المعروف
بالرشيدي العطار (٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا . من آثاره : تحفة
المستزبد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد، وحوائج المطار فى عقر الحمار، وغرر الفوائد
المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، ومعجم الشيوخ .
له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٢ وحسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٠١ .
- انظر معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٣ .
(٤) « بأماكن » ساقط من ب (٥) ب : فى يوم عاشوراء (٦) « وستائة »
ساقط من ب ، ع ، ل ، م .

(٤٤٦)

الفتح^١ بن موسى بن حماد بن عبد الله^٢ بن علي بن عيسى^٣، الفقيه نجم الدين، أبو نصر، المغربي الجزيري ولد بالجزيرة الخضراء بالاندلس في رجب سنة ثمان وثمانين وخمسائة، واشتغل بالنحو وسمع مقدمة الجزولي عليه، و قدم دمشق سنة عشر وسمع من الكندي^٤، واشتغل ٥ بحماة على السيف الأمدي^٥. قال الذهبي: نظم المفصل للزخشرى، ونظم كتاب الإشارات لابن سينا، ونظم السيرة لابن هشام على قافية رائعة في اثني عشر ألف بيت، وله عدة مصنفات. وكان من فضلاء زمانه، ثم دخل مصر، ودرس بالفازية^٦ بسيوط^٧، ثم ولي قضاء سيوط، وبها توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة.

١٠

(٤٤٧)

المبارك^١ بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم المصري. الشيخ

(٤٤٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٣٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦ و ذيل امرأة الزمان ليونيني ٢ / ٣٢٧ و بغية الوعاة ص ٣٧٢ .
 (٢) لا يوجد في ع ، م ، (٣) ساقط من ع ، م ، (٤) ع ، م : بجزيرة الخضراء ، - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٦ .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٥ .
 (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩ .
 (٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م ، : رائق (٨) ع ، م ، : بالعامرية .
 (٩) كورة جالية من صعيد مصر - معجم البلدان ٣ / ٣٠١ .

(٤٤٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٤ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٦ .

نصير الدين ، ابن الطباخ . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ،
وكان بارعا في الفقه ، مشهور الاسم فيه . درس بالقضية بالقاهرة ،
وأعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام . وكان ذكي الفريضة ، حادّ الذهن ،
كثير الاعتناء بكتاب التنبيه ، يدعى أنه تخرج مسائل الفقه كلها منه .
وقال السيد عز الدين : برع في المذهب ، ودرس ، وأفتى ، وصنف ،
وانتفع به جماعة ، وكان أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين .
وقال الذهبي : كان من كبار أئمة المذهب ، واشتغل وصنف ، وتخرج
به جماعة . مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين -
وستين وستائة ، ودفن ظاهر باب النصر .

﴿ ٤٤٨ ﴾

١٠

محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سنى الدولة ،
قاضي القضاة نجم الدين ، أبو بكر بن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس بن
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٣) ب ، ل : يخرج (٤) ش : المذكورين بعده ؛ والعبارة « قال السيد عز الدين
..... المذكورين » ساقطة من ع ، م ، هـ وهي زيادة بخط المصنف في ز .
(٥) العبارة « كان من كبار جماعة » لا توجد في ل (٦) لم ترد العبارة
« ودفن باب النصر » في ب ، ش ، ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

﴿ ٤٤٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣ / ٢٩٧ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢ وقضاة
دمشق ص ٧٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٧ .

قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات الدمشقي . ولد في المحرم سنة خمس عشرة و قيل^٢ سنة ست عشرة و ستمائة . اشتغل و تقدم ، و ناب عن والده ، ثم ولى قضاء حلب ، ثم ولى قضاء دمشق سنة ، ثم عزل بان خلكان^٣ ثم سكن مصر^٤ مدة ، و صودر و تعب . و قد درس بالألمانية^٥ و عدة مدارس . قال الذهبي : و كان موصوفاً بجودة النقل و صحته و كثرتة ، مشهوراً بالصرامة^٦ و الطيبة ، و الهمة العالية ، و التجري^٧ في الاحكام . توفي في المحرم سنة ثمانين و ستمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون .

(٤٤٩)

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، العامري ، الحموي^١ . ولد في شعبان سنة ثلاث و ستمائة بحماة ، و حفظ التنبيه في صغره ، ثم انتقل عنه إلى

(٢) العبارة « في المحرم . . . قيل » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(٤) ش : بمصر .

(٥) مدرسة شافعية بدمشق و تسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة - راجع الدارس

١ / ١٢٧ .

(٦) ب : بالصيانة (٧) ش : التجري .

(٤٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٩ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢

و البداية و النهاية ١٣ / ٢٩٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٨ .

الوسيط لحفظه كله^٢، وحفظ المفصل كله، ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين بن يعيش^٣، ورجع إلى حماة وتصدر للاقراء. والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ المستصفي^٤ للغزالي وكتابي ابن الحاجب في الأصول والنحو، ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والحديث والبيان والمنطق. وقدم دمشق سنة ثمان وثلاثين وهو من فضلاء وقته، فلزم ابن الصلاح وشرح عليه وعلق عنه، وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي^٥، وسمع منهما ومن غيرهما. وولى وكالة بيت المال، ودرس بالشامية البرانية، ثم انتقل إلى القاهرة وقت أخذ التتار حلب. وولى عدة جهات. وظهرت فضائله الباهرة، واشتعلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. ثم درس بالظاهرية ثم ولى القضاء، وتدریس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء دينا وورعا. وكان يقصد بالفتاوى من النواحي. وله فتاوى بمجموعة. ونُجِرَ به.

(٢) العبارة « وحفظ التنبيه... كله » لا توجد في ب .

(٣) هو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي.

المعروف بابن يعيش (م ٦٤٣ هـ) كان من كبار العلماء بالعربية، كان طريقا

محاضرا. من كتبه شرح المفصل وشرح التصريف لابن جنى .

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٣٤١، وشذرات الذهب ٥ / ٢٢٨ و بغية الوعاة

ص ٤١٩ - راجع الاعلام ٩ / ٢٧٢ .

(٤) ل: المستصلي .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

القاضي بدر الدين ابن جماعة^١ وغيره ، وحدث عنه الدمياطي^٢
 وابن جماعة والمصريون . قال الذهبي : وكان حميد السيرة ، حسن الديانة ،
 كثير العبادة ، كبير القدر ، جميل الذكر . وقال غيره : كان فيه لطافة .
 كتب إليه بعض الطلبة يطلب منه شيئاً من الوقف ، فكتب على ورقته هـ
 « حالت أبنية الوقف بين العابد و الصلة فاستحالت المسألة » . وكان
 ابن الرفعة^٣ يباليغ في الثناء على فقهه ، ويقول عنه : شيخ مشايخ الإسلام ،
 وكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يباليغ في الثناء عليه^٤ . انتهى . ومما
 يدل على جلالة قدره أن الشيخ محي الدين النواوي نقل عنه في الأصول
 والضوابط مع تأخر وفاته عنه . توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمانين ١٠
 وستائة ، ودفن بالقرافة .

{ ٤٥٠ }

محمد^١ بن عبد الله بن عبد الله^٢ بن مالك ، العلامة الأواحد جمال الدين ،

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٥ .

(٩) العبارة « وقال غيره . . . في الثناء عليه » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها
 المصنف بخطه في ز .

{ ٤٥٠ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٨ وفوات
 الوفيات ٢ / ٢٢٧ والبدية والنهاية ١٣ / ٢٦٧ وبقية الوعاة ص ٥٣ والنجوم
 الزاهرة ٧ / ٢٤٣ وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ وفتح الطيب ١ / ٤٣٤
 والوفاي بالوفيات ٣ / ٣٥٩ وآداب اللغة ٣ / ١٤٠ .
 (٢) ساقط من ب ، ش .

أبو عبد الله الطائي الجياني، نزيل دمشق. ولد سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، هذا هو الصواب في تاريخ حلب للشيخ كمال الدين ابن العديم أن الشيخ جمال الدين أخبره بذلك، وقيل: ولد سنة ستمائة، أو سنة إحدى و ستمائة، و سمع من جماعة، و أخذ العربية عن غير واحد، منهم ثابت ابن عبد الجبار الجياني^٥. و جالس بحلب ابن عمرو^٥ وغيره، و تصدر بها لإقراء العربية، ثم انتقل إلى دمشق و أقام بها يشغل و يصنف، و تخرج به جماعة كثيرة. قال الذهبي: و صرف همهته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، و حاز قصب السبق، و أربى على المتقدمين. و كان إماما في القراءات و عللها، و صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار الشاطبية، و أما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غيرها، و الاطلاع على وحشيتها^٦، و أما النحو و التصريف فكان فيه بحرا لا يجارى و حبرا لا يبارى، و أما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة و النحو فكانت الأئمة الأعلام يتحبرون فيه، و يتعجبون من أين يأتي بها. و كان نظم الشعر سهلا عليه، هذا مع ما هو عليه^٧ من الدين

(٣) العبارة « سنة ثمان... » ساقطة من ع، ل، م؛ وقد زادها المصنف

بخطه في ز (٤) العبارة « منهم... الجياني » ساقطة من ع، م.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو بن الحلبي

(٥٩٦ - ٦٤٩ هـ) كان نحويًا. من آثاره شرح المفصل للزغشري.

له ترجمة في بغية الوعاة ص ٩٩ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٤٧.

(٦) ب: يحلب (٧) م: وحشها (٨) ب، ع، ل، م: فيه.

المتين، وصدق اللهجة، وكثرة النوافل، وحسن السمات، ورقة القلب،
 وكمال العقل والوقار والتؤدة^{١٠}. وقال الشيخ كمال الدين الأديفي:
 قرأ الفقه على مذهب الشافعي وكان يميل إلى مذهب أهل الظاهر.
 وقال صلاح الصفدي^{١١}: أخبرني الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود^{١٢}
 قال: جلس يوماً - يعني ابن مالك - وذكر ما انفرد به صاحب المحكم^{١٣} عن
 الأزهرى^{١٤} في اللغة. قال الصفدي^{١٥}: وهذا أمر معجز^{١٦} لأنه يريد ينقل
 الكتابين. قال صلاح الدين: وانفرد عن المغاربة بشيئين: الكرم
 ومذهب الشافعي^{١٧}. توفي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة،
 ودفن بالصالحية بآربة ابن الصائغ، ورثاه العلامة بهاء الدين^{١٨}

(٩) ب، ش، ع، م: النور.

(١٠) راجع الوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٨.

(١٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المرسي الضرير المعروف بابن سيده
 (م ٤٥٨ هـ) كان عالماً بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق
 بعلومها. من تصانيفه المشهورة: المحكم والمحيط الأعظم في لغة العرب.

له ترجمة في الوفيات ٣ / ١٧ ومعجم الأدباء ١٢ / ٢٣١ وإنباه
 الرواة ٢ / ٢٥٥ ولسان الميزان ٤ / ٢٠٥ وبقية الوعاة ص ٣٢٧ والبداية ١٢ / ٩٥
 ورسالة الجنان ٣ / ٨٢ وشذرات الذهب ٣ / ٣٠٥ ومعجم المؤلفين ٧ / ٣٦.
 (١٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٢.

(١٤) ل: صلاح الدين (١٥) ب: يعجز (١٦) العبارة و قال الشيخ
 كمال الدين . . . مذهب الشافعي . . . ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) هو محمد بن إبراهيم بن محمد، بهاء الدين ابن النحاس الحلبي (م ٥٦٩٨ هـ) =

ابن النحاس^{١٩} . ومن تصانيفه : كتاب تسهيل الفوائد في النحو ، وكتاب الضرب في معرفة لسان العرب ، وكتاب الكافية الشافية ، وكتاب الخلاصة ، وكتاب العمدة وشرحها ، وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم ، وكتاب إكمال الأعلام بتلخيص الكلام ، و التوضيح على ما وقع في الصحيح^{٢٠} وغير ذلك .

﴿٤٥١﴾

محمد^١ بن علي بن الحسين بن حمزة^{٢١}، نجيب الدين^{٢٢}، أبو الفضل الخلاطي . مولده في ربيع الأول سنة أربع و تسعين و خمسمائة^{٢٣} . سمع ببغداد و دمشق ، و سكن القاهرة ، و ولي قضاء الشارع خارج باب زويلة ، و خطب بجامع ١٠ القس^{٢٤} مدة^{٢٥} . و حدث و صنف كتباً ، منها « قواعد الشرع و ضوابط الأصل و الفرع على الوجيز » . قال السيد عز الدين : و ذكر أنه شرح

= شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . له إملاء على كتاب المقرب لابن عصفور . له ترجمة في فوات الوفيات ٣ / ١٧٢ و بقية الوعاة ص ٦ و غاية النهاية ٢ / ٤٦ و بروكلمن ١ / ٣٦٣ و ذيل ١ / ٥٢٧ - راجع الأعلام ١٨٧ / ٦ .

(١٩) العبارة « بربة ابن الصائغ . . . ابن النحاس » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٢٠) ل : كتاب الصحيح .

﴿٤٥١﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٢ و هدية العارفين ٢ / ١٣٢ . (٢) ع ، م : الخير (٣) ساقط من ش ، ع ، م ؛ و كلمة « نجيب الدين » زيادة بخط المصنف في ز (٤) العبارة « مولده . . . خمسمائة » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٥) ل : بجامع المقسم (٦) العبارة « و خطب . . . مدة » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

التنبيه في عشر مجلدات^٥ . توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس
وسبعين وستمائة .

(٤٥٢)

منصور بن سليم - بفتح السين - بن منصور بن فتوح ، الإمام المحدث ،
وجيه الدين ، أبو المظفر الهمداني ، الإسكندراني^١ ، محتسب الثغر . ولد
في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وستمائة ، ورحل وسمع الكثير .
قال الذهبي : وصنف وخرج ، وعنى بالحديث ، والرجال ، والتاريخ ،
والفقه ، وغير ذلك ، ودرس بالإسكندرية ، وجمع لنفسه معجما ،
وخرج أربعين حديثا في أربعين بلدا ، ولكن بعض بلدانه^٢ قرى ومحال .
وصنف تاريخا للإسكندرية في مجلدين . وكان دينا ، خيرا ، حميدا .
الطريقة ، كثير المروءة ، محسنا إلى الرحالة . كتب عنه الديمياطي والشريف
عز الدين ولم يخلف بعده يبلده^٣ مثله . توفي في شوال سنة ثلاث وسبعين
وستمائة ، ودفن بالميناوين^٤ . والهمداني^٥ بسكون الميم نسبة إلى
القبيلة المشهورة^٦ .

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين... في عشر مجلدات » ساقطة من ع ، م ، ف وإنما
هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٥٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٣٨ / ٨ وطبقات الشافعية للسبكي ١٥٧ / ٥ ومراة
البحان ١٧٣ / ٤ وشذرات الذهب ٣٤١ / ٥ والنجوم الزاهرة ٢٤٧ / ٧ وإيضاح
الكنون ٤٥٨ / ١ وتذكرة الحفاظ ١٤٦٧ / ٤ وحسن المحاضرة ١ / ١٤٩ .
(٢) ب : يعتقد بلدان (٣) م : بيلد (٤) ل : بالميناوين ، ب : بين السناوين .
(٥) راجع لب الباب للسيوطي ص ٢٧٩ (٦) العبارة « ودفن... المشهورة »
لا توجد في ع ، م ، ف وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

﴿٤٥٣﴾

موهوب^١ بن عمر بن موهوب بن إبراهيم^٢ الجزري، ثم المصري،
القاضي صدر الدين، أبو منصور^٣. ولد بالجزيرة في جمادى الآخرة سنة
تسعين - بتقديم التاء - وخمسة مائة. وأخذ عن السخاوي^٤ وابن عبد السلام^٥
وغيرهما. قال الذهبي: وتفقّه وبرع في المذهب، والأصول، والنحو،
و درس و أفتى و تخرج به جماعة . و كان من فضلاء زمانه . و ولى
القضاء بمصر و أعمالها دون القاهرة مدة . و قال غيره: تخرجت به الطلبة
و جمعت عنه^٦ الفتاوى المشهورة به . و توفى بمصر فجأة في رجب سنة
خمس و ستين و ستمائة . و دفن بسفح المقطم^٧.

﴿٤٥٤﴾

يحيى^١ بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن
حزام، الفقيه، الحافظ، الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الإسلام، يحيى الدين،

﴿٤٥٣﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٢/٥ وشذرات الذهب ٣٢٠/٥.
(٢) ساقط من ش، ع، م، (٣) ساقطة من ع، م.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
(٦) ع، م: عليه (٧) العبارة «ودفن بسفح المقطم» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

﴿٤٥٤﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٤/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ١٦٥/٥
و البداية و النهاية ٢٧٨/١٣ و النجوم الزاهرة ٢٧٨/٧ و الدارس في تاريخ =
أبو زكريا ١٩٤

أبو زكريا، الحزامي النووي بحذف الالف، و يجوز إثباتها، دمشق. ولد في المحرم سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة. قرأ القرآن ببلده و ختم و قد ناهز الاحتلام. قال ابن العطار: قال لي الشيخ: فلما كان لي تسع عشرة سنة، قدم بي والدي إلى دمشق سنة تسع و أربعين، فسكنت المدرسة الرواحية، و بقيت نحو سنتين لم أضع جنبي إلى الأرض، و كان قوتي بها جارية؛ المدرسة لا غير، و حفظت التنبيه في نحو أربعة أشهر و نصف. قال: و بقيت أكثر من شهرين أو أقل لما قرأت يجب الغسل من إيلاج الحشفة في الفرج، أعتقد أن ذلك فرقة البطن، و كنت أستحم بالماء البارد كلما قرقر بطني. قال: و قرأت حفظا ربع المذهب في باقي السنة، و جعلت أشرح و أصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق* المغربي^٦، و لازمته، فأعجب بي^٧ و أحبنى و جعلني أعيد لأكثر جماعته. فلما كانت سنة إحدى و خمسين حججت مع والدي، و كانت وقفة الجمعة. و كان رحيلنا من أول رجب

= المدارس ١/٢٤ و مفتاح السعادة ١/٣٩٨ و آداب اللغة ٣/٢٤٢ و شذرات الذهب ٥/٣٥٤.

(٢) ع، م: بغير الف.

(٣) هو علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان علاء الدين أبو الحسن بن العطار (٦٥٤ - ٧٢٤ هـ) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥١.

(٤) م: جرابة (٥) لا يوجد في ع، م.

(٦) هو إسحاق بن أحمد بن عثمان نحر الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣.

(٧) ب: فأعجبت منه.

فأقنا بالمدينة نحو من شهر ونصف . وذكر والده قال : لما توجهنا من نوى أخذته الحمى فلم تفارقه إلى يوم عرفة ولم يتأوه قط . قال : وذكر لي الشيخ أنه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على المشايخ شرحا و تصحيحا : درسين في الوسيط ، و درسا في المهذب ، و درسا في الجمع بين الصحيحين ، و درسا في صحيح مسلم ، و درسا في اللع لابن جنى ، و درسا في اصطلاح المنطق لابن السكيت ، و درسا في التصريف ، و درسا في أصول الفقه ، تارة في اللع لابن إسحاق ، و تارة في المنتخب لفخر الدين ، و درسا في أسماء الرجال ، و درسا في أصول الدين ؛ و كنت أعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ، و وضوح عبارة ، و ضبط لغة ، ١٠ و بارك الله لي في وقتي . و خطر لي الاشتغال بعلم الطب فاشترت كتاب القانون فيه ، و عزمت على الاشتغال فيه ، فأظلم على قلبي ، و بقيت أياما لا أقدر على الاشتغال بشيء ، ففكرت في أمرى ، و من أين دخل على الداخل ، فألهمني الله أن سيبه اشتغالي بالطب ، فبعت القانون في الحال فاستنار قلبي . و قد سمع الحديث الكثير ، ١٥ و أخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ ، فقرأ كتاب الكمال لعبد الغنى على أبي البقاء خالد النابلسي^٢ ، و شرح مسلم و معظم البخارى على

(٨) ب ، ش ، ع ، ل ، م ، ذكره (٩) ع ، م : في علم الطب (١٠) ع ، م : لقيت .
(١١) ع : فاستشار .

(١٢) هو أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد ، زين الدين اللقوى ، النابلسي ،
الدمشقي (م ٦٦٣ هـ) حصل الأصول و تقدم في الحديث و كان فيها يقظا ،
حلو النوادر - راجع شذرات الذهب / ٥ / ٣١٣ .

أبي إسحاق المرادي^{١٣} . وأخذ أصول الفقه عن القاضي أبي الفتح
 التفليسي^{١٤} و تفقه على الكمال إسحاق المغربي^{١٥} و شمس الدين عبد الرحمن
 ابن نوح المقدسي^{١٦} و عز الدين عمر بن أسعد الإربلي^{١٧} و كمال الدين
 سلار الإربلي^{١٨} . قرأ على ابن مالك كتابا من تصانيفه و علق عنه
 أشياء^{١٩} . قال القاضي عز الدين ابن الصائغ : لو أدرك القشيري النوري^٥
 و شيخه كمال الدين إسحاق ، لما قدم عليهما في ذكره لمشايخهما - يعنى الرسالة -
 أحدا لما جمع فيهما من العلم و العمل و الزهد و الورع و النطق بالحكمة .
 و قال ابن العطار : ذكر لي شيخنا أنه كان لا يضيع له وقتا في ليل
 و لا نهار^{٢٠} إلا في وظيفة من الاشتغال بالعلم حتى في ذهابه في الطريق
 يكرر أو يطالع ، و أنه بقى على هذا ست سنين ، ثم اشتغل بالتصنيف .^{١٠}
 و الإشغال . و النصح للسليدين و ولاتهم ، مع ما هو عليه من المجاهدة

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٧ .

(١٤) انظر ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد شمس الدين المقدسي (م ٦٥٤ هـ) ،
 مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(١٧) هو أبو حفص عمر بن أسعد بن أبي غالب عز الدين الإربلي (م ٦٧٥ هـ) ،
 مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٣ .

(١٨) هو أبو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي
 (م ٦٧٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .

(١٩) لم ترد العبارة و قرأ على ابن مالك ... أشياء . في ع ، م ؛ و قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٢٠) م : في ليله و لا نهارا ؛ ش ، ل : في ليله و لا نهاره .

لنفسه، والعمل بدقائق الفقه، والحرص على الخروج من خلاف العلماء،
والمراقبة لأعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب . يحاسب نفسه على
الخطوة بعد الخطوة . وكان محققا في علمه وفنونه، مدققا في عمله"^{١٠}
وشؤونه، حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عارفا بأنواعه من
صحبه، وسقيمه، وغريب ألفاظه، واستنباط فقهه، حافظا للذهب
وقواعده، وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء
ورفاقهم، سالكا في ذلك طريقة السلف . قد صرف أوقاته كلها في
أنواع العلم"^{١١} والعمل بالعلم . وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة
بعد عشاء الآخرة، ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر . ولم يتزوج .
١٠ وقد ولى دار الحديث الأشرفية بعد موت أبي شامة سنة خمس وستين
إلى أن توفى . ولم يأخذ لنفسه شيئا من معلومها . وترجمته طويلة .
أفرد لها تلميذه ابن العطار بالتصنيف . مات ببلده نوى بعد ما زار القدس
والخليل"^{١٢} في رجب سنة سبع وسبعين وستائة ودفن بها . ومن تصانيفه:
الروضة، والمنهاج، وشرح المهذب، وصل فيه إلى أثناء الربا، وقال
١٥ الذهبي: وصل فيه إلى باب المصراة وهو غلط، سماه المجموع، والمنهاج
في شرح مسلم، وكتاب الأذكار، وكتاب رياض الصالحين، وكتاب
الإيضاح في المناسك، والإيجاز في المناسك . وله أربع مناسك أخرى .

(٢١) ل: علمه (٢٢) ع: العلوم .

(٢٣) سبقت ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

(٢٤) م: و التحليل عليه الصلاة والسلام .

والخلاصة في الحديث، لخص فيه الأحاديث المذكورة في شرح المذهب^{٢٥}،
 وكتاب الإرشاد في علم الحديث، وكتاب التقریب والتيسير في مختصر
 الإرشاد؛ وكتاب التبيان^{٢٦} في آداب حملة القرآن، وكتاب المبهمات^{٢٧}
 وكتاب التحرير في ألفاظ التنبيه، ونكت التنبيه في مجلدة^{٢٨}، والعمدة
 في تصحيح التنبيه، وهما من أوائل ما صنف، ولا ينبغي الاعتماد على
 ما فيهما من التصحيحات المخالفة للكتب^{٢٩} المشهورة، والفتاوى، وقد
 رتبها ابن العطار، والتحقيق، وصل فيه إلى أثناء صلاة المسافر، ذكر
 فيه غالب ما في شرح المذهب من الأحكام، ومبهمات^{٣٠} الأحكام،
 وهو قريب من التحقيق في كثرة الأحكام إلا أنه لم يذكر فيه خلافا،
 وقد وصل فيه إلى أثناء طهارة البدن والثوب، وشرح مطول على ١٠
 التنبيه، وصل فيه إلى الصلاة سماه تحفة طالب التنبيه، ونكت على
 الوسيط في مجلدين، وشرح على الوسيط سماه التقيح، وصل فيه إلى
 كتاب شروط الصلاة. قال الإسوي: وهو كتاب جليل من أواخر
 ما صنف، جملة مشتملا على أنواع متعلقة بكلام الوسيط ولم يتعرض
 فيه لفروع غير فروع الوسيط. وشرح قطعة من البخاري، وتهذيب ١٥
 الأسماء واللغات، وطبقات الفقهاء الملخصة من طبقات ابن الصلاح،
 والمنتخب في مختصر التذنيب للرافعي، ورؤس المسائل، وتصنيف في
 الاستسقاء^{٣١}، وفي استحباب القيام لأهل الفضل ونحوهم، وفي قسمة

(٢٥) العبارة والخلاصة... المذهب لا توجد في ب (٢٦) ع: البيان (٢٧) ش،
 ع، م: المبهمات (٢٨) ع: مجلدة (٢٩) ع: لكتب (٣٠) ع، ل، م: مبهمات.
 (٣١) ش: الاستثناء.

العنايم و اختصره ، و الأصول و الضوابط ، و هو مشتمل على كثير من قواعد^{٢٢} و ضوابطه ، ألف منه أوراق قلائل . و كتاب على الروضة كالدقائق على المنهاج ، سماه الإشارات إلى ما وقع في الروضة من الأسماء و المعاني و اللغات و هو كثير الفائدة . وصل فيه إلى أثناء الصلاة . قال الإسنوي^{٢٣} : و ينسب إليه تصنيفان ليسا له^{٢٤} ، أحدهما مختصر لطيف يسمى النهاية في اختصار الغاية ، و الثاني أغاليط على الوسيط مشتملة على خمسين موضعا ، بعضها فقهية ، و بعضها حديثة . و من نسب هذا إليه^{٢٥} ابن الرفعة في شرح الوسيط فاحذره ، فانه لبعض الحمويين و لهذا لم يذكره ابن العطار تليذه حين^{٢٦} عدد تصانيفه .
١٠ و استوعبها .

{ ٤٥٥ }

يحيى^١ بن عبد المنعم بن حسن ، الشيخ جمال الدين^٢ المصري ، و يعرف بالجمال يحيى . كان فقيها كبيرا ، حافظا للذهب ، دينيا ، خيرا . أخذ الفقه عن الشيخ أبي الطاهر المحلى^٣ . و بعد صيته و اشتهر اسمه ، و ولي

(٣٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : من قواعد الفقه .

(٣٣) لم اجد هذه العبارة في طبقات الشافعية للإسنوي ص - ٤٥٨ .

(٣٤) م : ليستا (٣٥) ع ، م : إليه هذا (٣٦) م : حتى .

{ ٤٥٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٩ / ٥ .

(٢) ش ، ع ، ل ، م : كمال الدين .

(٣) هو أبو طاهر محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى (م ٤٦٣) مضت ترجمته

تحت رقم ٣٨٥ .

قضاء المحلة، ثم درس بمشهد الحسيني بالقاهرة وناب في الحكم. ويحكى أن القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز^٦ حضر عند جماعة من الفقهاء المتقنين^٦ فسأل عن مسألة فلم يستحضر أحد منهم فيها نقلا، فقال الجلال يحيى: أنقلها من سبعة عشر كتابا و سردها. وقيل: إنه كان لا يدري أصولا ولا نحوا ولا علما غير الفقه، وكان قوى النفس. توفي في رجب ٥ سنة ثمانين و ستمائة وقد قارب الثمانين.

﴿ ٤٥٦ ﴾

يعقوب^١ بن عبد الرحمن بن القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، المدرس الأصيل سعد الدين^٢ أبو يوسف^٣. سمع و حدث، و درس بالقاهرة بالدرسة القطبية مدة. قال الذهبي: كان فقيها فاضلا رئيسا نبیلا^٤. ١٠. توفي في شهر^٥ رمضان سنة خمس و ستين و ستمائة بالمحلة. وله مسائل جمعها على المذهب.

(٤) مدينة مشهورة بالديار المصرية - راجع معجم البلدان ٥ / ٦٣ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩ .

(٦) ع، م: المتعينين .

﴿ ٤٥٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٢٦٣ و طبقات الشافعية ٥ / ١٥١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٤ .

(٢) ع، م: شرف الدين (٣) ساقط من ع، م (٤) العبارة « قال الذهبي .. نبیلا » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

الطبقة الثانية والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السابعة .

(٤٥٧)

أحمد^١ بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي
 ابن غنيمة - بالضم و الفتح^٢، الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب،
 عز الدين أبو العباس، الفاروثي، الواسطي . ولد بواسط في ذى القعدة
 سنة أربع عشرة و ستمائة . و قرأ القراءات علي والده و علي الحسين^٣
 ابن الحسن بن ثابت الطيبي^٤، و سمع بيغداد و واسط و أصفهان و دمشق من

(٤٥٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٥ و طبقات الشافعية الواسطي
 ق ٢٢ / ب و امرأة الجنان ٤/٢٢٣ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٤٢ و المدارس
 في تاريخ المدارس ١/٣٥٥ و غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٤ و لحظ الأخطاظ
 ص ٨٥ و شذرات الذهب ٥/٤٢٥ .

(٢) العبارة « بن أحمد ... و الفتح » ساقطة من ش ، ع ، م .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن ثابت أبو عبد الله الطيبي ، الواسطي ، الضرير
 ماهر ، صالح ، قرأ العشر بطرق علي أبي بكر ابن الباقلاني و سمع منه كتباً ، و علي
 المبارك بن المبارك الحداد و أبي الفتح ابن الكيال . و تصدر للاقراء بواسط .
 قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي . بقي إلى حدود الأربعين
 و ستمائة - راجع غاية النهاية لابن الجزري ١/٢٤٠ .

(٤) العبارة « و علي الحسين ... الطيبي » لا توجد في ش ، ع ، م .

خلق . و ألبسه الشيخ شهاب الدين السهروردي * خرقة التصوف . و روى الكثير بالحرمين و العراق و دمشق . و سمع عليه خلائق ، منهم البرزالي^٦ سمع منه بقراءته و قراءة غيره الكثير^٧ . و لبس منه الخرقة خلق ، و قرأ عليه القراءات جماعات . و قدم دمشق و ولى مشيخة الحديث بالظاهرية^٨ و تدرّس الجاروخية^٩ و النجيرية^{١٠} ، و ولى خطابة الجامع ، ثم عزل من الخطابة ، فتألم لذلك ، و ترك الجهات ، و أودع بعض كتبه ، و كانت كثيرة جدا ، و سار مع الركب الشامي سنة إحدى و تسعين فخرج ، و سار مع حُجج العراق إلى واسط . قال الذهبي : كان فقيها ، سلفيا ، مفتيا ، مدرسا ، عارفا بالقراءات و وجوهها و بعض عللها ، خطيبا ، واعظا زاهدا ، عابدا ، صوفيا ، صاحب أوراد و أخلاق و كرم و إيثار ، و مروءة و فتوة و تواضع و عدم تكلف . و كان كبير القدر ، وافر

(٥) مضت ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٨١ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٧) في ع ، م : « نحو من ثمانين جزء » و لكن المصنف قد شطبها و كتب بخطه موضعها « الكثير » .

(٨) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

(٩) اللفظة « الجاروخية » ساقطة من ع ، م ، و هي زيادة بخط المصنف في ز . و قد تقدم الكلام عليها تحت رقم ٣٩١ .

(١٠) هي لصيق المدرسة النورية ، و ضريح نور الدين الشهيد من جهة الشمال ، فتحت في العشر الأول من ذي القعدة و درس فيها ابن خلكان و ولده كمال الدين موسى و بعض العلماء الكبار في عصرهم - راجع المدارس ١ / ٤٦٨ .

الحرمة ، له القبول التام من الخواص والعوام . وله محبة في القلوب ،
ووقع في النفوس . وله نوادر وحكايات حلوة . وكان ظريفا في
لبسه ، وخطابته ، حلوا المجالسة ، طيب الأخلاق ، لطيف الشكل " ،
مات بواسط في ذى الحجة سنة أربع وتسعين وسمائة .

(٤٥٨)

٥

أحمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد . الإمام العلامة ، أفضى القضاة^٢ ،
خطيب الشام ، شرف الدين ، أبو العباس النابلسي المقدسي . ولد سنة اثنتين
وعشرين وسمائة ظنا بالقدس إذ أبوه خطيبها . أجاز له جماعة ، وسمع
من السخاوي^٣ وابن الصلاح^٤ وطبقتهما . واشتغل في العلم وتفقه
١٠ على ابن عبد السلام^٥ بالقاهرة ، وبرع ، وتفنى ، واشتغل ، وأقى ،
(١١) العبارة ، وله نوادر... الشكل . لا توجد في ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٤٥٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ٧ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٢٣
وبغية الوعاة ص ١٢٧ ومرآة الجنان ٤ / ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٣ / ٣٤١
وشذرات الذهب ٥ / ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ / ١٧٢ ، ومعجم
المؤلفين ١ / ١٥٦ .

(٢) ب : قاضي القضاة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

وتخرج به جماعة من الأئمة، ودرس بالشامية البرانية^٦، وناب في الحكم عن ابن الخوني^٧، وكان من طبقته في الفضائل^٨. وولى دار الحديث النورية^٩، ثم ولى الخطابة. قال الذهبي: كان إماما، فقيها، محققا، متقنا للذهب و الأصول والعريضة والنظر، حاد الذهن، سريع الفهم، بديع الكتابة، إماما في تحرير الخط المنسوب. وانتهت إليه رئاسة المذهب. وصنف كتابا جمع فيه بين طريقتي الفخر الرازي^٩، والسيف الأمدي^{١٠} وكان متواضعا، متسكيا، حسن الأخلاق، لطيف الشرائع، طويل الروح "على التعليم"^{١١}، وكان ينشئ الخطب، ويخطب بها. وكان متين الديانة، حسن الاعتقاد، سلفي النحلة. وقال ابن كثير^{١٢}: انتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين^{١٣}، وأذن لجماعة من الفضلاء في الإفتاء، منهم ابن تيمية^{١٤}، وكان يفخر بذلك. وقال

(٦) قد تقدم التعريف بها في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٣.

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٠.

(٨) راجع التعليق عليها رقم الترجمة ٣٢٥.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩.

(١١) ع، م: الرفع (١٢) ع، م: التعلم.

(١٢) راجع البداية والنهاية ١٣/٣٤١.

(١٤) ستأني ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(١٥) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبي القاسم الحضرمي الحوافي الدمشقي، الحنبلي (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) =

غيره: لم يخلف بعده مثله . و كان من محاسن الزمان . وله تصانيف عديدة^{١٦} . توفي في شهر رمضان سنة أربع و تسعين و ستمائة ، و دفن بباب كيسان^{١٧} عند والده^{١٨} .

(٤٥٩)

٥ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، شيخ الحرم ، محب الدين ، أبو العباس الطبري المسكي^١ . ولد في جمادى الآخرة^٢ سنة خمس عشرة و ستمائة . و سمع من جماعة ، و تفقه ، و درس ،

= له ترجمة في فوات الوفيات ١/٣٥ - ٤٥ و الدرر الكامنة ١/١٤٤ و البداية و النهاية ١٤/١٣٥ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧١ - راجع الأعلام ١/١٤٠ .
(١٦) العبارة « و قال ابن كثير . . . تصانيف عديدة » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية منه . ينسب إلى كيسان مولى معاوية و قيل مولى غيره . و النصارى يسمونه باب بولس - راجع لتفصيله خطط الشام لكردي على ٦/١٥٧ .
(١٨) العبارة « و دفن . . . والده » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٥٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٥٣ و طبقات الشافعية ٨/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨/ب و طبقات الشافعية للاستنوى ص ٣١٢ و البداية و النهاية ١٣/٣٤٠ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥ و مرآة الجنان ٤/٢٢٤ و النجوم الزاهرة ٨/٧٤ و شذرات الذهب ٥/٤٢٥ و معجم المؤلفين ١/٢٩٨ .
(٢) في جمادى الآخرة ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

وأقنى، وصنف كتابا كبيرا إلى الغاية في الأحكام في ست مجلدات،
وتعب عليه مدة، ورحل إلى اليمن وأسمعه للسلطان^٣ صاحب اليمن .
روى عنه الدمياطي^٤ وابن العطار^٥ وابن الحجاز^٦ والبرزالي^٧ وجماعة .
قال الذهبي: الفقيه، الزاهد، المحدث، وكان^٨ شيخ الشافعية ومحدث
الحجاز . وقال ابن كثير^٩: مصنف الأحكام المبسطة، أجاد فيها^{١٠}
وأفاد^{١١}، وأكثر وأطبب، وجمع الصحيح والحسن، ولكن ربما
أورد الأحاديث الضعيفة ولا ينبه^{١٢} على ضعفها . وله كتاب ترتيب
جامع المسانيد^{١٣} . وقال الإسنوي^{١٤}: اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين

(٢) العبارة «سمع من جماعة... للسلطان» لا توجد في ب .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٦) هو أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن عبادة بن الصامت، نجم الدين
ابن الحجاز الأنصاري العبادي الصالحى (٦٢٩ - ٧٠٣ هـ) كان محدثا . خرج
لنفسه مشيخة في مائة جزء عن أكثر من ألفي شيخ . وكان حسن الأخلاق،
متواضعا، غير متقن فيما يجمعه . وسمع منه خلق من الحفاظ وغيرهم منهم المزى
والذهبي - راجع شذرات الذهب ٨/٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) العبارة «و ابن العطار...» و كان «ساقطة من ل .

(٩) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ٨١/٢ (ب) .

(١٠) الكلمة «وأفاد» ساقطة من ع (١١) م: يفته؛ ل: بنية (١٢) العبارة
«وله كتاب... المسانيد» لا توجد في ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف
في ز .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٢ .

- القشيري^{١٤} . وشرح التنبيه، و ألف كتابا في المناسك و كتابا في الالغاز^{١٥} .
توفي في جمادى الآخرة، وقيل في رمضان، وقيل في ذي القعدة^{١٦}
سنة أربع وتسعين وستمائة . وحكى البرزالي عن بعض علماء الحجاز
أن الشيخ محب الدين توفي في جمادى الآخرة، وولده توفي بعده في
ذى القعدة . قال البرزالي: واعتمدت على قوله . وولده هو القاضي
جمال الدين محمد^{١٧} ، أديب فاضل . سمع من أبيه، ومن العلامة أبي الحسن
ابن سلامة^{١٨} ، وتفقه بأبيه، وتولى القضاء بمكة، وصنف كتابا سماه
- (١٤) هو علي بن وهب بن مطيع، مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري . شيخ
أهل الصعيد و تزيل قوص . كان جامعا لفنون العلم، موصوفا بالصلاح والتأله،
معظما في النفوس؛ توفي سنة ٦٦٧ هـ - انظر شذرات الذهب ٥/ ٣٢٤ .
- (١٥) ومن تصانيفه أيضا « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين »
و « الرياض النضرة في مناقب العشرة » و « القرى في ساكن أم القرى »
و « ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى » - راجع الأعلام ١/ ١٥٣ .
- (١٦) « وقيل في ذي القعدة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز .
- (١٧) له ترجمة في طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣١٢ .
- (١٨) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي، بهاء الدين
المصرى الشافعى المعروف أيضا بابن الجيزى . (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ) مسند الديار
المصرية و خطيبها و مدرسها . تفرد في زمانه و رحل إليه الطلبة و درس
وأفتى ، و انتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . وهو آخر من قرأ القراءات
في الدنيا على البطائحي ، بل و آخر من روى عنه بالساع . و كان رئيس العلماء
في وقته ، معظما عند الخاصة و العامة ، و عليه مدار الفتوى ببلده ، كبير القدر ،
وافر الحرمة ، روى عنه خلائق لا يحصون .
- له ترجمة في شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦ و حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣ .

والتشويق إلى البيت العتيق . . قال الكمال الأدفوي^١ : ذكر فيه أشياء حسنة . وأصابه الفالج ، فأقام به مدة^٢ .

(٤٦٠)

أحمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر بن علي بن عبد الله^٢ ، الفقيه ، الإمام أمين الدين ، أبو العباس ابن الأشتري الحلبي^٣ . ثم الدمشقي . ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة ، وسمع الكثير من خلق^٤ . وكان ممن جمع بين العلم والعمل ، والإنابة والديانة التامة ، بحيث أن الشيخ محي الدين كان إذا جاءه شاب يقرأ عليه ، يرشده إلى القراءة على المذكور لعلمه بدينه وعفته . روى عن جماعة . روى عنه ابن العطار^٥ وابن الخباز^٦ والمزني^٧ . قال : وكان ممن يظن به أنه^{١٠}

(١٩) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٢٠) العبارة « وحكى البرزالي . . . فأقام به مدة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٦٠)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/٣٠٠ و شذرات الذهب ٥/٣٧٠ .
- (٢) « بن علي بن عبد الله » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٣) ع : الحلبي (٤) العبارة « وسمع . . . خلق » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥١ .
- (٦) قد تقدم الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .
- (٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

لا يحس أن يعصى الله تعالى . وقال الذهبي : كان ممن جمع بين العلم والعمل ، إماما ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، كثير التلاوة ، بارز العدالة ، كبير القدر ، مقبلا على شأنه . وكان يقرئ الفقه ، وله اعتناء بالحديث . سرد الصوم أربعين سنة ^٨ . توفي فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة .

﴿٤٦١﴾

أحمد^١ بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، السالمي^٢ الفقيه المؤرخ ، فتح الدين ، أبو العباس ابن الزمלקاني ، عم الشيخ كمال الدين ابن الزمלקاني ، ولد سنة خمس وأربعين وستمائة ، وروى عن جماعة . قال الذهبي : وشرع في تأريخ كبير على نمط تأريخ ابن خلكان^٣ ، ولو كمل لجا في ثلاثين مجلدا ، وعمل فيه إلى حرف الجيم في نحو ثلاث مجلدات . توفي في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - وتسعين وستمائة .

﴿٤٦٢﴾

أحمد^١ بن عيسى بن رضوان ، الشيخ كمال الدين ، العسقلاني ، ثم (٨) العبارة « سرد ... سنة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿٤٦١﴾

- (١) ليست هذه الترجمة في ع ، وانظر لترجمته معجم المؤلفين ١/٣٠٥ .
 (٢) ل : السماكي ، م : السمكاكي .
 (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

﴿٤٦٢﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ١٠ وطبقات الشافعية الوسطى =

المصرى، المعروف بابن القليوبي . اشتغل في العلم وتميز وسمع وحدث .
 وولى قضاء المحلة^٢ . و صنف مصنفات كثيرة . و شرح التنبيه شرحا
 مبسوطا سماه "الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق" . و كان ديناً ، صالحاً .
 قال الذهبي : توفى سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وستائة . كذا
 حكاه^٣ السبكي في الطبقات الكبرى^٤ ، وقال : و ليس كذلك بل قد تأخر^٥
 عن هذا الوقت فقد رأيت طبقات السماع عليه مؤرخة بسنة إحدى و تسعين ،
 بعضها في جمادى الأولى ، و بعضها في رجب ، و عليها خطه بالتصحيح .
 قلت : و الذهبي لم يذكره في العبر ، و قال في التاريخ الكبير في سنة
 تسع و ثمانين . لا أعلم متى توفى^٥ . قال السبكي^٤ : و عندى بخطه من
 مصنفاته نهج^٦ الوصول في علم الأصول مختصراً ، و المقدمة الأحمدية^{١٠}
 في أصول العربية ، و كتاب طب القلب و وصول الصب ، و كتاب العلم
 الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، جمع فيه مناقب شيخ والده أبي الطاهر
 خطيب^٧ مصر ، و كتاب الحجة الرابضة لفرق الرافضة .

= ق ٣٥ / الف و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٦ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و هدية

العارفين ١ / ١٠٠ .

(٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٥ .

(٣) ع ، م : قال .

(٤) راجع ١٠/٥ .

(٥) العبارة « قلت .. توفى » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز .

(٦) ب : مبهيج (٧) ل : شيخ .

(٤٦٣)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، قاضي القضاة،
شمس الدين، أبو العباس البرمكي الإربلي^١. ولد بابل سنة ثمان و ستمائة.
تفقه بالموصل على كمال الدين ابن يونس^٢، وأخذ بحلب عن القاضي
بهاء الدين ابن شداد^٣ وغيرهما، وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي
النحوي^٤، وسمع من جماعة، و قدم الشام في شيبته، وأخذ عن ابن

(٤٦٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢١٢ و طبقات الشافعية ٥ / ١٤ و طبقات
الشافعية الوسطى ق ٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ و قضاة دمشق لابن طولون
ص ٧٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٩ و فوات الوفيات ١ / ٥٥ و النجوم الزاهرة
٧ / ٣٥٣ و المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٩١ و شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ و حسن
المحاضرة ١ / ٢٢٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٨ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٣٠ و فهرس
مخطوطات الظاهرية ليوسف العشي ٦ / ١٦٣ و كشف الظنون ص ٢٠١٧ و بروكلمن
١ / ٣٦٦ و ذيله ١ / ٥٦١ و معجم المؤلفين ٢ / ٥٩٠

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٩٦.

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٩٨.

(٤) هو أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي بن الفضل الأسدي
المعروف بابن يعيش (٥٥٦ - ٥٦٤٣) كان نحويًا، صرفيًا، مقرئًا. من آثاره
شرح كتاب المنفصل للزحشري و شرح التصريف للموكي لابن جنى و كتاب
في القراءات.

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٠ و المختصر في أخبار البشر ٣ / ١٨٣
و بغية الوعاة ص ٤١٩ و مفتاح السعادة ١ / ١٥٨ - راجع معجم المؤلفين
١٣ / ٢٥٦

الصلاح^٥، ودخل الديار المصرية، وسكنها، وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري^٦، ثم قدم الشام على القضاء في ذى الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالأمر، ثم أقيم معه القضاة الثلاثة في سنة أربع وستين، ثم عزل سنة تسع وستين، ثم أعيد بعد سبع سنين في آخر سنة ست وسبعين، ثم عزل ثانيا في أوائل سنة ثمانين، واستمر معزولا^٥ ويده الأمانة^٨ والتجيدة^٩. قال الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٠} في تاريخه: كان قد جمع حسن الصورة، وفصاحة المنطق، وغزارة الفضل، وثبات الجأش، ونزاهة النفس. وقال قطب الدين^{١١} في تأريخ مصر: كان إماما عالما، وأديبا بارعا، وحاكما عادلا، ومؤرخا جامعا. وله الباع

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) هو أبو المحاسن يوسف بن الحسن، بدر الدين السنجاري (م ٨٦٦٣)، كان صدرا ومعظما وجوادا ممدحا. ولى قضاء بعلبك وغيرها قبل الثلاثين وعاد إلى سنجار فنفق على الصالح نجم الدين، فلما ملك الديار المصرية وقد عليه فؤاده مصر والوجه القبلي، ثم ولى قضاء القضاة بعد الأشرف بن عين الدولة وباشر الوزارة. ولم يزل في ارتقاء إلى أوائل الدولة الظاهرية فعزل و لزم بيته - انظر شذرات الذهب ٥ / ٣١٣.

(٧) ع، م: « أول ».

(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٩٩.

(٩) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٥٧.

(١٠) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠.

(١١) هو أبو الفتح موسى بن محمد أبي الحسين أحمد، قطب الدين اليوناني =

الطويل في الفقه ، والنحو ، و الأدب ، غزير الفضل ، كامل العقل .
 قال : وأخبرني من أثق به عنه أنه قال : أحفظ سبعة عشر ديوانا من
 الشعر . وقال البرزالي^{١٢} في معجمه : أحد علماء عصره المشهورين ، و سيد
 أدبائه دهره المذكورين . جمع بين علوم جمة فقه وعرية ، و تأريخ و لغة ،
 ه و غير ذلك . و جمع تأريخا نفيسا اقتصر فيه على المشهورين من كل فن .
 و كانت له يد طويلة في علم اللغة . لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي
 كمعرفته . و كان مجلسه كثير الفوائد و التحقيق^{١٣} . و قال الذهبي : و كان
 إماما فاضلا ، بارعا ، متفنا ، عارفا بالمذهب ، حسن الفتاوى ، جيد القرينة ،
 بصيرا بالعربية ، علامة في الأدب و الشعر و أيام الناس ، كثير الإطلاع ،
 ١٠ حلو المذاكرة ، وافر الحرمة من سرورات الناس ، كريما ، جوادا ، ممدحا .
 و قد جمع كتابا نفيسا في وفيات الأعيان . توفي في رجب سنة إحدى
 و ثمانين و ستمائة ، و دفن بالصالحية^{١٤} . قال الإسنوي^{١٥} : خلصان قرية ،

= البعلبكي (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ) . كان فاضلا مؤرخا ، مليح المحاضرة معظما
 جليلا . له مختصر مرآة الزمان و ذيل مرآة الزمان .

له ترجمة في الدرر ٣٨٢/٤ و البداية و النهاية ١٤/١٢٦ - راجع الأعلام ٨/٢٨١ .
 (١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) ساقط من ل (١٤) العبارة « و قال قطب الدين في تأريخ مصر ...
 و التحقيق » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن هذه العبارة كلها زيادة بخط المصنف
 في ز .

(١٥) في الأعلام ١ / ٢١٢ « دفن بسفح قاسيون » .

(١٦) راجع طبقاته ص ١٧٦ .

كذا قال وهو وهم، وإنما هو اسم لبعض أجداده .

(٤٦٤)

أحمد بن محمد بن عباس بن جموان - بجيم و عين مهملة و واو ،
الإمام شهاب الدين الأنصارى الدمشقى^١ ، أخو الحافظ شمس الدين . سمع
مع أخيه كثيرا و أقبل على الفقه . قال الذهبي : الإمام المحقق الزاهد ،
برع فى الفقه و أفتى ، و كان عمدة فى نقل المذهب ، و انقطع و انقبض
عن الناس ، و كان تام الشكل ، مهيبا ، متنسكا ، متقشفا . و هو من تلامذة
النووى^٢ . توفى فى شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستمائة ،
و هو فى الكهولة . أخوه شمس الدين توفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين
و ثمانين و لم يشتهر بفقهه و إنما كان نحويا^٣ .

١٠

(٤٦٥)

أحمد^١ بن موسى بن على بن عجيل^٢، النبى^٣ الذوالى بضم الذا

(٤٦٤)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ١٥/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٤/ب
و شذرات الذهب ٥/٤٤٤ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٣) العبارة « أخوه شمس الدين ... كان نحويا » ساقطة من ب ، ش ، ع .
ل ، م ، ن و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز

(٤٦٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٧/٥ او فيه : أحمد بن عيسى .
(٢) بعد كلمة « عجيل » فى ع ، م : تصغير العجل (٣) ساقط من ع ، م .

المعجزة، و ذوال؛ ناحية على نصف يوم من زيد - الإمام العالم، العامل،
 الزاهد، العارف، صاحب الأحوال والكرامات . قال السبكي في
 الطبقات الكبرى^٦: وما يؤثر من كراماته أن بعض الناس جاء إليه في يده
 سلعة . فقال له: أَدع الله أن يزيل عنى هذه السلعة، وإلا ما بقيت أحسن
 ٥ ظنى بأحد من الصالحين، فقال له: " لا حول ولا قوة إلا بالله" و مسح
 على يده، وربط عليها خرقة^٧، و قال له: لا تفتحها حتى تصل إلى منزلك !
 فخرج من عنده، فلما كان في بعض الطريق أراد أن يتغذى، ففتح
 يده ليأكل، وكانت في كفه العيني، فلم ير لها أثرا وذهبت عنه بالكلية .
 وكان الشيخ ستر الكرامة بالخرقة لثلا تظهر في الحال . قال السبكي:
 ١٠ و من المشهور أن بعض فقهاء اليمن الصالحين من قرائب^٨ ابن عجيل سمعه
 يقرأ في قبره سورة النور . وقد ذكر صاحب المذاكرة في كتابه فوائد
 حسنة غريبة وقعت بين ابن عجيل هذا وإسماعيل^٩ الحضرمي^{١٠} المذكور
 في الطبقة السالفة^{١١} . توفي ببلده سنة أربع وثمانين وسمائة .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٨ .

(٥) ب : العلامة .

(٦) راجع ٥ / ١٧٠١٨٠١٧٠ .

(٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : بخرقة (٨) ع : نواب (٩) ب : و الفقيه إسماعيل .

(١٠) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي قطب الدين الحضرمي (م ٥٦٧٦) .

مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .

(١١) العبارة « وقد ذكر... السالفة » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها للمصنف

بخطه في ز .

(٤٦٦)

إسماعيل^١ بن أحمد بن سعيد، الشيخ عماد الدين بن الصدر تاج الدين
ابن الأثير الحلبي، الفقيه الكاتب^٢. ولى كتابة الدرج^٣ بعد والده بالديار
المصرية مدة ثم تركها دينا و تورعا. وله خطب مدونة، وهو الذى علق
شرح العمدة عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^٤. وله تاريخ فى ذكر
الخلفاء والملوك فى مجلدين. عدم فى وقعة قازان سنة تسع وتسعين
وستماته.

(٤٦٧)

جعفر^١ بن محمد بن عبد الرحيم، الشريف ضياء الدين، أبو الفضل،
الحسيني، القبايى، المصرى^٢، المعروف بابن عبد الرحيم. مولده سنة ١٠

(٤٦٦)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢٥٩/٢ وهدية العارفين ٢١٣/١ وذييل
بروكلمن ٥٨١/١ وفهرس مخطوطات الصورة ٤٤٣/١.
(٢) فى معجم المؤلفين ٢٥٩/٢ «انه ولد سنة ٦٥٢ هـ».
(٣) فى صبيح الأعشى ٤٦٥/٥ ان كاتب الدرج وهو الذى يكتب المكاتبات
والولايات وغيرها فى الغالب. وربما شاركه فى ذلك كتاب الدست.
(٤) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٤٦٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٥٣/٥ وطبقات الشافعية الوسطى
فى ١٥٣/ب وشذرات الذهب ٤٣٥/٥.
(٢) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

تسع - بتقديم التاء - عشرة و ستمائة . و تفقه على الشيخين بهاء الدين القفطي^٢ و مجد الدين القشيري^٣ ، و استفاد من ابن عبد السلام^٤ ، و أخذ الاصول عن الشيخين مجد الدين القشيري ، و عبد الحميد الخسروشاهي^٥ . و سمع الحديث من جماعة و درس بالمشهد الحسيني^٦ و ولى وكالة^٧ بيت المال .
 ٥ و كان عارفا بالمذهب^٨ ، أصوليا أديبا . قال ابن كثير في طبقاته^٩ : أحد الأعيان . كان بارعا في المذهب ، مناظرا ، أفتى بضعا و أربعين سنة على السداد . توفي في ربيع الأول سنة ست و تسعين و ستمائة .

(٤٦٨)

جعفر^١ بن يحيى^٢ بن جعفر الخزومي ، الإمام ظهير الدين التزمتمتي .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

(٧) ان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لما ملك مصر جعل بالمشهد الحسيني حلقة تدریس و فقهاء و فوضها للفقير البهاء دمشقي ، و كان يجلس للتدریس فيها عند المحراب الذي من خلفه الضريح - راجع النجوم الزاهرة ٦/٥٥٠ .

(٨) كلمة « وكالة » ساقطة من ع ، م (٩) ع : بالمذهب .

(١٠) راجع طبقات الشافعية له ٢/٨٢ ب .

(٤٦٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ١٥٣ ب و طبقات الشافعية

الكبرى ٥/٥٤ و هدية العارفين ١/٢٥٤ و طبقات الإسئوى ص ١١٣ .

(٢) ساقط من ع .

أخذ عن ابن الجيزي^٢، واستفاد من ابن عبد السلام^٤. وكان الشيخ عز الدين يستحسن ذهنه. درس بالمدرسة القطبية^٥ و أعاد بمدرسة الشافعي. وكان شيخ الشافعية بمصر في زمانه. أخذ عنه ابن الرفعة^٦ و صدر الدين السبكي^٧ و خلائق. قال بعض المؤرخين: وكان يفتى لفظاً، و يأتي أن يكتب. توفي في جمادى الآخرة^٨ سنة اثنين وثمانين وستمائة. هـ وله شرح مشكل الوسيط. و تزممت^٩. - بفتح التاء المثناة من فوقها^{١٠} ثم زاي معجمة - بلدة من صعيد مصر من عمل البهنسا.

(٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي بهاء الدين المعروف بابن الجيزي (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ هـ.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ هـ.

(٥) وهي في أول حارة زويلة، أسستها السيدة عصمة الدين مؤنسة خاتون (م ٦٩٣ هـ) و نسبت إلى الملك الأفضل قطب الدين أحمد شقيق مؤسسها هذه التي كانت مولعة بحب الحديث وروايته فأسسها و أوقفت عليها أوقافاً و جعلتها مدرسة للشافعية و الحنفية - انظر عصر سلاطين المماليك و نتاجه العلمي و الأدبي ٤٦/٣ هـ.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ هـ.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧٢ هـ.

(٨) ع، م: «جمادى» فقط.

(٩) راجع معجم البلدان ٢٩/٣ هـ.

(١٠) ب، ش، ع: فوق.

﴿ ٤٦٩ ﴾

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي^٢، قاضي القضاة، ناصر الدين^٣، أبو الخير
 البيضاوي، صاحب المصنفات^٤، وعالم آذر بيجان وشيخ تلك الناحية .
 ولى قضاء شيراز . قال السبكي^٥ : كان إماما مبرزاً ، نظاراً ، خيراً ، صالحاً ،
 متعبداً . وقال ابن حبيب^٦ : عالم نعى زرع فضله ونجم ، وحاكم عظمت
 بوجوده بلاد العجم ، برع في الفقه والأصول ، وجمع بين المعقول
 والمنقول . تكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته وفاه^٧ ، ولو لم يكن
 له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكفاه . ولى أمر القضاء بشيراز ،
 وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز . توفي بمدينة تبريز ، قال

﴿ ٤٦٩ ﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٨/٤ وطبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٥ وطبقات
 الإسنوي ص ١٠٠ والبداية والنهاية ١٣/٣٠٩ ومراة الجنان ٤/٢٢٠
 ومراة الزمان ٨/٧٤٨ وبغية الوعاة ص ٢٨٦ ونفح الطيب ٢/٧٣٧ وشذرات
 الذهب ٥/٢١٤ ومفتاح السعادة ١/٤٣٦ ومعجم المؤلفين ٦/٩٥ ،
 وبروكلمن ١/٤١٦ وذيله ٢/٧٣٨ .
 (٢) في م « بن قاضي » ، واللفظة « علي » ساقطة من ع (٣) ع : نصير الدين -
 (٤) « صاحب المصنفات » ساقطة من ع ، م .
 (٥) راجع طبقات الكبرى ٥/٥٩ .
 (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .
 (٧) ساقط من ش ، ع : وفاه .

السبكي والإسنوي^٨: سنة إحدى وتسعين وستمائة . وقال ابن كثير في تاريخه والكتبي^٩ وابن حبيب: توفي سنة خمس وثمانين، وأهمله الذهبي في العبر وفي الكبير، وابن كثير في طبقاته . ومن تصانيفه: الطوالع . قال السبكي^{١٠}: " وهو أجل مختصر ألف في علم الكلام، والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح، ومختصر الكشاف، والغاية^٥ القصوى، في الفقه مختصر الوسيط"، وشرح المصايح^{١١} في الحديث، وله تعليقة على مختصر ابن الحاجب . وعد الصلاح الكتبي من مصنفاته: شرح المحصول، وشرح المنتخب للإمام، والإيضاح في أصول الدين، وشرح التنبيه في أربع مجلدات، وشرح الكافية في النحو، وتهذيب

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٠، ولم يذكر السبكي سنة وفاته في طبقاته .
(٩) هو محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن، صلاح الدين الكتبي، الداراني الدمشقي (م ٥٧٤ هـ) مؤرخ، باحث عارف بالأدب . ولد في داريا ونشأ وتوفي بدمشق . وكان فقيرا جدا واشتغل بتجارة الكتب فربح منها مالا طائلا . وهو صاحب فوات الوفيات وعيون التواريخ في ست مجلدات - راجع الأعلام ٧/ ٢٦٠ .

(١٠) راجع طبقات الكبرى ٥/ ٥٩٠ .

(١١) وهو في الفروع للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (م ٥٠٥ هـ) وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . وله شروح كثيرة - كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٨ .

(١٢) مصابيح السنة للإمام حسين بن مسعود البغوي الشافعي (م ٥١٦ هـ) قيل عدد أحاديثه أربعة آلاف وسبعائة وتسع عشرة حديثا - كشف الظنون ٢/ ١٦٩٨ .

الإخلاق في التصوف وكتاب في المنطق . ثم رايت ابن كثير قد عد أيضا في تصانيفه شرح المحصول و شرح المنتخب و شرح التنبيه^{١٢} .

(٤٧٠)

عبد الرحمن^١ بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، العلامة الإمام ، مفتي الإسلام . تاج الدين^٢ أبو محمد . الفزارى ، البدرى ، المصرى الأصل ، دمشق ، الفركاح . ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين و ستمائة . و سمع البخارى من ابن الزبيدى^٣ و سمع من ابن اللتى^٤ و ابن (١٣) العبارة « ثم رأيت . . . شرح التنبيه » لا توجد في ع ، م ، ٤ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٧٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٤/٤ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٠/٥ و امرأة الجنان ٢١٨/٤ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٠ و المدارس في تاريخ المدارس ١٠٨/١ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٢٥ و النجوم الزاهرة ٨ / ٣١ و شذرات الذهب ٤١٣/٥ و طبقات الشافعية للإسنوى ٣٦٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٣٦ .

(٢) ع ، م : تاجي الدين .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربعى . سراج الدين الزبيدى الأصل البغدادي ، الحنبلي . روى عن أبي الوقت و أبي زرعة و أبي زيد الجموى و غيرهم . كانت له معرفة حسنة بالأدب . كان فاضلا دينيا ، خيرا ، حسن الأخلاق ، متواضعا . حدث ببغداد و دمشق و حلب و غيرها من البلاد . و آخر من حدث عنه أبو العباس الحجار الصالحى ، سمع منه صحيح البخارى و غيره - شذرات الذهب ٥ / ١٤٤ .

(٤) ش ، ب ، ل : الكتبي ؛ هو ابن اللتى ، مسند الوقت ، أبو المنتجا عبد الله =

الصلاح^٥ والسخاوي^٦ و خلائق . و خرج له البرزالي^٧ عشرة أجزاء صغار عن^٨ مائة نفس . و خرج من تحت يده جماعة من القضاة و المدرسين و المفتين . و تفقه في صغره على الشيخين : ابن الصلاح و ابن عبد السلام^٩ ، و برع في المذهب و هو شاب . و جلس للأشغال^{١٠} ، و له بضع و عشرون سنة ، و كتب في الفتاوى و قد كمل ثلاثين سنة . و لما قدم النواوي^{١١} من بلدته ، أحضره ليشغل عليه ، فحمل همه و بعث به إلى المدرسة الرواحية^{١٢} ليحصل له بها بيت ، و يرتفق بمعلومها^{١٣} ، و لم يزل يشتغل إلى أن مات .

= ابن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحرابي ، القزاز . (٥٤٥ - ٦٣٥ هـ) سمع من أبي الوقت و سعيد بن البنا و طائفة . و كان آخر من روى حديث البغوي بعلو نشر حديثه بالشام و رجع منها في آخر سنة أربع و ثلاثين فتوفى ببغداد

سنة ٦٣٥ هـ - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٧١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) ب : من .

(٩) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(١٠) ع : للاشتغال .

(١١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٢) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٥٣ .

(١٣) ع : معلومها .

وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار . و أعاد بالناصرية^{١٤} أول ما فتحت ،
 و درس في المجاهدية^{١٥} ثم ركها ، و ولى تدريس البادرانية^{١٦} في سنة ست
 و سبعين . قال القطب اليوناني : انتفع به جم غفير ، و معظم قضاة دمشق
 و ما حولها ، و قضاة الاطراف تلامذته . و كان رحمه الله عنده من الكرم
 المفرط ، و حسن العشرة ، و كثرة الصبر و الاحتمال ، و عدم الرغبة في
 التكثر^{١٧} من الدنيا ، و القناعة و الإيثار ، و المبالغة في اللطف ، و لين
 الكلمة و الادب ، ما لا مزيد عليه مع الدين المتين ، و ملازمة قيام الليل
 و الورع ، و شرف النفس ، و حسن الخلق و التواضع ، و العقيدة
 الحسنة في الفقراء و الصالحين و زيارتهم . و له تصانيف مفيدة تدل على
 ١٠ محله من العلم و تجرته فيه . و كانت له يد في النظم و النثر . و قال
 الذهبي : فقيه الشام ، درس و ناظر و صنف ، و انتهت إليه رئاسة
 المذهب كما انتهت إلى ولده برهان الدين ، و كان من أذكياء العالم ،
 و ممن بلغ رتبة الاجتهاد ، و محاسنه كثيرة ، و هو أجل ممن ينه
 عليه^{١٨} مثلي ، و كان رحمه الله يلثغ بالراء غينا ، فسبحان من له الكمال .
 ١٥ و كان لطيف اللحية قصيرا ، أسمر ، حلو الصورة ، مفركح الساقين . و كان

(١٤) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(١٦) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(١٧) ش ، ع ، م : التكثر .

(١٨) ساقط من ل .

يركب البغلة، ويحف^{١٩} به اصحابه، ويخرج بهم إلى الأماكن النزهة،
وياسطهم . وله في النفوس صورة^{٢٠} عظيمة لدينه وعلوه ونفعه
العام، وتواضعه وخيره ولطفه وجوده . وكان أكبر من النووي
بسبع سنين، وكان أفقه نفساً^{٢١}، وأذكي قريحة، وأقوى مناظرة من
الشيخ محي الدين بكشير، ولكن كان الشيخ محي الدين أنقل للذهب وأكثر
محفوظاً منه . وهؤلاء الأئمة اليوم هم خواص تلاميذه . وكان قليل
المعلوم، كثير البركة . وكان مدرس البادرانية، ولم يكن بيده سواها
إلا ما له على المصالح . وقال الذهبي في المعجم المختص^{٢٢} : شيخ الإسلام،
كبير الشافعية . وجمع تأريخاً مفيداً، وصنف التصانيف، وتخرج به
الأئمة، وانتهت إليه معرفة المذهب، وكان أحد الأركياء المناظرين . ١٠
رأيته وسمعت كلامه في حلقة أقرانه مدة . وكان بينه وبين النووي
رحمهما الله تعالى وحشة كعادة النظراء . وله في تأريخه عجائب . توفي
بالبادرانية في جمادى الآخرة سنة تسعين وستمائة ودفن بمقبرة باب
الصغير . ومن تصانيفه : الإقليد لدره التقليد، شرحاً على التنبيه - لم يتمه .
قال الإسنوي^{٢٣} : لم ينته فيه إلى كتاب النكاح . وقال ابن كثير^{٢٤} : ١٥

(١٩) ع : يحف (٢٠) ب : وقع (٢١) العبارة « وكان أفقه نفساً »
ساقطة من ل .

(٢٢) راجع ق ٥٤ / الف .

(٢٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٦٦ .

(٢٤) راجع البداية والنهاية ١٣ / ٣٢٥ .

وصل فيه إلى الغصب^{٢٥} كذا قال وقد وقفت على نسخة منه إلى آخر الوقف^{٢٦} . وله شرح الورقات في الأصول ، وله على الوجيز تعليقة . وشرح من التعجيز قطعة . وله الفتاوى فيها فوائد ، والتاريخ علق فيه الحوادث التي وقعت في زمنه ، وصل فيه إلى آخر جمادى الأولى من هذه السنة^{٢٧} .

﴿ ٤٧١ ﴾

عبد الرحمن^١ بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر^٢ ، قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة تاج الدين ، العلامى^٣ ، المصرى ، المعروف بابن بنت الأعز . ولد^٤ في شهر رمضان سنة تسع و ثلاثين

(٢٥) العبارة « قال ابن كثير . . . إلى الغصب » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٢٦) العبارة « كذا قال . . . الوقف » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز . (٢٧) من تصانيفه أيضا « كشف القناع في حل السباع » - الأعلام ٤ / ٦٤ .

﴿ ٤٧١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٨٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٤ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٤٦ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣١ و النجوم الزاهرة ٨ / ٨٢ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٤١ .
(٢) ب . ريد .
(٣) نسبة إلى « علامة » قبيلة من لحم - انظر النجوم الزاهرة ٨ / ٨٢ .
(٤) ش : مولده .

وسماتة^٥. سمع الحديث من الرشيد العطار^٦ و الحافظ المنذرى^٧،
وتفقه على والده و ابن عبد السلام^٨، وقرأ الأصول على القراني^٩،
و تعليق القراني على المنتخب إنما وضعه لأجله . و جمع له بين القضاء
و الوزارة . و ولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء^{١٠}، و خطابة جامع

(٥) العبارة « ولد . . . سماتة » لا توجد في ع ، م ، ؛ ولكن قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٦) هو أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي المالكي المعروف بالرشيد العطار
(٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثاً حافظاً مؤرخاً. من آثاره: تحفة المستزيد في الأحاديث
الثمانية الأسانيد و حواجج العطار في عقرب الحبار و غرر الفوائد المجموعة في بيان
ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة و معجم الشيوخ .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٤٤٢/٤ و حسن المحاضرة ٢٠١/١ و هدية
العارفين ٥٢٣/٢ - انظر معجم المؤلفين ٢١٣/١٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٨) سبقته ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجي
البهنسي شهاب الدين المعروف بالقراني (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيهاً أصولياً
مفسراً مشاركاً في علوم أخرى من تصانيفه: الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب
و شرح المحصول للفخر الرازي

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي ٢١٥/١ - انظر معجم
المؤلفين ١٥٨/١ .

(١٠) و هي أول خانقاه بالديار المصرية و كانت دار السعيد السعداء قنبر .
و كانت داره بخط رحبة باب العيد بالقاهرة فلها اسناد الناصر صلاح الدين =

الأزهر"، و تدرّس الشافعي و المشهد الحسيني " بالقاهرة و الصالحية" و غير ذلك . فسار أحسن سيرة، و ما يرضاه عالم العلانية و السريرة . و استعفى من الوزارة و امتحن محنة شديدة في أول الدولة الأشرفية،^{١٤} و عمل على تلافه بالكلية، و ذلك بسعاية الوزير ابن السلعوس^{١٥} و زبر

= بالأمر و وقفها على الصوفية في سنة ٥٦٩ هـ، رتب لهم كل يوم طعاما ولحما وخبزا، و نعت شيخها بشيخ الشيوخ، و ما زال ينعت بذلك إلى أن بنى الناصر محمد ابن قلاوون خانقاه مرياقوس، فدعى شيخها بشيخ الشيوخ، و قد ولي مشيختها أجلاء العلماء . و ممن ولي مشيختها تاج الدين ابن بنت الأعرز و بدر الدين ابن جماعة و علاه الدين القونوي - راجع عصر سلاطين المماليك ٦٠/٣ و حسن المحاضرة ٢ / ١٨٧ .

(١١) و هي ثالث المساجد العظيمة التي بنيت بمصر بعد الفتح العربي . قد بناه جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي أثناء بناء القاهرة و بدى ذلك البناء في جمادى الأولى سنة ٤٥٩ هـ، و تم بناءه في رمضان سنة ٤٦١ هـ - راجع لتفصيله عصر سلاطين المماليك ٣ / ٢٦ .

(١٢) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧ .

(١٣) و هي بتربة أم الصالح، غربي الطيبة و البهيرية الحنفية و قبلي الشامية الجوانية بشرق . و اوقفها الصالح أبو الجيوش إسماعيل الملك العادل سيف الدين أبو بكر (م ٦٤٨ هـ) - انظر الدارس ١ / ٣١٦ .

(١٤) العبارة من هنا إلى « الملك الأشرف » ساقطة من ع ، م .

(١٥) هو شمس الدين محمد بن عثمان القنوخى الدمشقي، المعروف بابن السلعوس، الوزير الكامل، مدبر الممالك، التاجر، الكاتب، ولى حبة دمشق، فأحسن السيرة، =

الملك الأشرف^{١١} و شهد عليه بالزور بأمر منكرة^{١٢}، و عزل و حبس ثم أطلق،^{١٣} و أقام^{١٤} بالقراة مدة ثم حج، و مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة^{١٥}. و قيل إنه^{١٦} كشف رأسه^{١٧} و وقف و استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم^{١٨}، فلم يصل إلى القاهرة إلا و الأشرف قد قتل، و كذلك وزيره، و أعيد إلى القضاء^{١٩}. و قال الذهبي: ه

كان فقيها، إماما، مناظرا، شاعرا، محسنا، فصيحاً، مفوها، وافر = و استصغرها الناس عليه فلم ينشب أن ولي الوزارة. فلما تولى الوزارة تكبر على الناس لا سيما الأمراء. مات سنة ٦٩٣ هـ - شذرات الذهب ٤٢٤/٥.

(١٦) هو خليل صلاح الدين بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٦٩٣ هـ) تولى الملك بعد وفاة أبيه، و ذلك في سنة ٦٨٩ هـ. و كان بينه و بين نائب السلطنة طرناطى في عهد أبيه بغض فقتله في بده و لايته، ثم أناب السلطان مكانه الأمير علم الدين الشجاعى، و لكن كان هناك وزير ذو صلة و ثقى بالسلطان وهو ابن السلعوس، فكان هو المتصرف الحقيقى في شئون دولته. قتل الملك الأشرف قتلة شنيعة عام ٦٩٣ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣٠/١.

(١٧) ب: متكره؛ ع: م؛ د: متكره (١٨-١٨) ب، ش، ع، ل، م: فأقام.
(١٩) أنشد عند الحجر النبوية قصيدته التي مطلعها:

الناس بين مرجز و مقصد و مطول في مدحه و مجود

(انظر النجوم الزاهرة ٨/ ٨٢).

(٢٠-٢٠) ع، م: ككرر اسمه (٢١) العبارة «و قيل إنه... وسلم» ساقطة من ب.

(٢٢) ز: للقضاء.

العقل، كامل السؤدد، على الهمة، عزيز النفس^{٢٣}، وهو القائل^{٢٤} :
 ومن رام في الدنيا حياة خلية من الهم والأكدار، رام محالا
 وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا
 توفي في جمادى الأولى^{٢٥} سنة خمس و تسعين و ستمائة^{٢٦} .

(٤٧٢)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان
 ابن محمد بن منصور بن أحمد، القاضي نجم الدين، أبو محمد الجهني، ابن
 البارزي^{٢٧}، قاضي حماة . ولد في المحرم سنة ثمان و ستمائة . سماع الحديث
 واشتغل في فنون العلم . ناب في قضاء حماة عن والده مدة، ثم ولي

(٢٣) العبارة « وقال الذهبي... عزيز النفس » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٤) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٥ .

(٢٥) ع، ل، م : جمادى الآخرة .

(٢٦) توجد العبارة الآتية على هامش ز :-

من خط القاضي برهان الدين ابن جماعة : أخبرني عمي قاضي القضاة
 عز الدين قال سمعت والدي يقول : لما وايت القضاء بعد القاضي تقي الدين
 وجدت أمور القضاء بعده على السداد، و قد مكث قليلا، و بقي عليه (كذا)
 رحمه الله تعالى .

(٤٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧١ و امرأة
 الجنان ٤ / ١٩٨ و فوات الوفيات ١ / ٢٦٦ (فيه : عبد الرحمن بن إبراهيم) والنجوم
 الزاهرة ٧ / ٣٦٢ و شذرات الذهب ٥ / ٣٨٢ و بروكلمن ١ / ٣٤٩، ذيله ١ / ٥٩١ .

بعده، ولم يأخذ على القضاء رزقا، وعزل على القضاء قبل موته بأعوام. قال الذهبي: كان إماما فاضلا، فقيها، أصوليا، أدبيا، شاعرا، له خبرة بالعقليات. وكان مشكورا في أحكامه، وافر الديانة، يحب الفقراء والصالحين، ودرس وأقى،^٢ وصنف، وأشغل مدة. وخرج له الأصحاب في المذهب. وله شعر رائع^٣. توفي وهو متوجه إلى الحج بتبوك^٤ في عاشر [ذى] القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وحمل إلى المدينة الشريفة فدفن بالبيع^٥. قال الكتبي: وخلف كتب كثيرة من عهد^٦ أبيه وجده، قيل: إنها فوق الخمسين ألف مجلدة^٦.

﴿ ٤٧٣ ﴾

- عبد الرحيم^١ بن عمر بن عثمان، الإمام، المقتى، الزاهد، جمال الدين، ١٠.
أبو محمد الباجري^٢ الموصلى. اشتغل بالموصل وأفاد^٣. ثم قدم دمشق (٢-٢) في ع، م: «وأفاد وتخرج به جماعة وصار له تلامذة في المذهب» وقد شطب المصنف هذه العبارة وزاد مكانها بخطه العبارة التي أثبتناها في المتن. (٣) - موضع مشهور بين وادي القرى والشام - راجع لتفصيله معجم البلدان ٢ / ١٤ .
(٤) راجع معجم البلدان ١ / ٤٧٣ .
(٥) ع، م: جهة (٦) ع، م: مجلد .

﴿ ٤٧٣ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٤٤٩ و الدارس ١ / ٢٤٤ .
(٢) منسوب إلى باجربق (بضم الجيم وسكون الراء وفتح الباء وقف) .
قرية من قرى بين النهرين . كورة بين البقعاء ونصييين - معجم البلدان ١ / ٣١٣ .
(٣) ش: أعاد .

في سنة سبع و سبعين ، فخطب في جامع دمشق نيابة و درس بالفتحية^٤
و الدولعية^٥ . و حدث بجامع الأصول لابن الأثير عن والده^٦ عن
المصنف . و قد ولي قضاء غزة^٧ سنة تسع و سبعين . قال الذهبي : شيخ
فقيه محقق نقال مهيب ساكن ، كثير الصلاة ، ملازم للجامع و الأشغال .
و كان لازما لشأنه ، حافظا للسانه ، منقبضا عن الناس على طريقة واحدة .
و له نظم و نثر و مجمع و وعظ . و قد نظم كتاب التعجيز^٨ ، و عمله
برموز . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستائة .

(٤) هي برحبية خالد ، أنشأها الملك الغالب فتح الدين صاحب حماة ، أول من
درس بها بهاء الدين عباس إلى أن توفي و بعده الصدر الشريف العباسي -
انظر الدارس ١ / ٥٦٠ .

(٥) هي بحيرون قبل المدرسة البادرائية بغرب ، أنشأها جمال الدين أبو عبد الله
محمد بن ياسين بن زيد التغلبي الدولعي (م ٦٣٥ هـ) ، قال ابن شداد : و هو أول
من ذكر بها الدرس و من بعده أخوه كمال الدين ابن بفت سلار - انظر الدارس
في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٢ .

(٦) م : والدي ؛ ع : وادي .

(٧) غزة (بفتح أوله و تشديد ثانيه و فتحه) مدينة في أقصى الشام من ناحية
مصر بينها و بين عسقلان فرسخان أو أقل . و هي من نواحي فلسطين غربي
عسقلان - راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٨) التعجيز في مختصر الوجيز في الفروع الشافعية للشيخ الإمام تاج الدين أبي
القاسم عبد الرحيم بن محمد الموصلى الشافعي المعروف بابن يونس (م ٦٧١ هـ) .
و هو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية - كشف الظنون ١ / ٤١٧ .

﴿ ٤٧٤ ﴾

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو محمد، الدميري،
 الديريني، المصري، الفقيه، العالم، الأديب، الصوفي، الرفاعي^١. أخذ عن
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٢ وغيره ممن عاصره، ثم صحب أبا الفتح
 ابن أبي الغنائم الرسغي^٣ وتخرج به، وتكلم في الطريق وغلب عليه
 الميل إلى التصوف. وكان مَقْرَهُ بالريف ينتقل من^٤ موضع إلى موضع
 والناس يقصدونه للتبرك به. قال السبكي^٥: الشيخ، الزاهد، القدوة،
 ذو الأحوال المذكورة، والكرامات المشهورة، والمصنفات الكثيرة،
 والنظم الشائع. وكان يعرف الكلام على مذهب الأشعري، وقد
 ذكره شيخنا أبو حيان^٦ وقال: كان متقشفا، محشوشا^٧ من أهل العلم^٨.

﴿ ٤٧٤ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وطبقات الإسنوي ص ٢٠١
 وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ و شذرات الذهب ٤٥٠/٥ و هدية العارفين ١ / ٥٨٠
 و بروكلمن ١ / ٥٤١ و الأعلام ٤ / ١٣٧ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
 (٣) ع ، م : الربيعي (٤) ل : منه .
 (٤) راجع الطبقات ٥ / ٧٥ .
 (٥) ل : الكبيرة .
 (٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
 (٧) ع ، م : محشوشا .

يتبرك به الناس . قال السبكي^٩ : وهذا من أبي حيان كثير ، "الولا"^{١٠}
 أن هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له أبو حيان بهذه الشهادة ،
 فانه كان قليل التزكية للتصلحين^{١١} . توفى في رجب سنة أربع و تسعين
 و ستمائة ، قاله صاحب نجم المهتدى و رجم المعتدى . و قال السبكي في
 ٥ الطبقات الكبرى^{١٢} : توفى في السنة المذكورة . قال : و مولده سنة اثني عشرة
 أو ثلاث عشرة . و قال في الوسطى : توفى في حدود التسعين . و قال
 الإسوي^{١٣} : سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين . و قال ابن حبيب^{١٤} :
 توفى بمصر سنة تسع و ثمانين ؛ و الصواب الأول . و الديريني نسبة
 إلى ديرين بدال مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم
 ١٥ راء ثم [ياء - ة] مثناة من تحت أيضا ، ثم نون ، بلدة بالديار المصرية من
 أعمال الغربية . و من تصانيفه : تفسير سماه "المصباح المنير في علم التفسير"
 في مجلدين ، و نظم أرجوزة في التفسير^{١٦} سماها "التيسير في علم التفسير"
 تزيد على ثلاثة آلاف و مائتي بيت ، و كتاب "طهارة القلوب في ذكر

(٩) لم أجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

(١٠-١١) ع ، م : إلا (١١) ع ، م : للتصلحين .

(١٢) راجع ٥ / ٧٥ .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠١

(١٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ .

(١٥) الزيادة من ب ، ل ، ش (١٦) « في التفسير » ساقطة من ع ، م .

علام الغيوب“ في التصوف^{١٧} وهو كتاب حسن ، و كتاب ”أنوار المعارف و أسرار العوارف“ في التصوف أيضا ، و تفسير^{١٨} أسماء الله الحسنى ، و الوسائل و الرسائل في التوحيد ، و نظم السيرة النبوية ، و نظم الوجيز فيما يزيد على خمسة آلاف بيت ، و نظم التنبية ، و شرع^{١٩} في نظم الوسيط . و له نظم كثير .

(٤٧٥)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام المغربي الأصل ، المصري^١ ، الفقيه محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام . ولد سنة ثمان وعشرين و ستمائة ، و طلب الحديث بنفسه ، و قصد الشيوخ ، و تفقه على والده .^٢ قال الذهبي : وكان أفضل إخوته . قرأ الفقه و الأصول ١٠ و تميز^٣ . و كان يعرف تصانيف والده معرفة حسنة . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس و تسعين و ستمائة^٤ بالقاهرة .

(١٧) ب ، ش ، ع : علم التصوف (١٨) ب : شرح (١٩) ل : شرح .

(٤٧٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٥ و هدية العارفين ١/٦١٦ .
(٢-٣) توجد العبارة التالية في ع ، م ؛ و لكن قد شطبها المصنف في ز ، و زاد موضعها العبارة التي أثبتناها في المتن :

« قال السبكي تميز في الفقه و الأصول »

(٣) « توفي سنة ٦٩٧ هـ » - انظر هدية العارفين ١/٦١٦ .

(٤٧٦)

عبد الوهاب^١ بن الحسن، قاضي القضاة ووجه الدين، البهنسي^٢ المصري .
 ولى قضاء مصر و القاهرة بعد موت القاضي تقي الدين ابن رزين^٣ في رجب
 سنة ثمانين، ثم أخذ منه^٤ قضاء القاهرة و الوجه البحرى، و أعطى للقاضي
 شهاب الدين الخويني^٥ في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين، و استمر
 الوجهيه حاكما بمصر و الوجه القبلى إلى أن توفى . قال الإسنوى^٦ : كان إماما
 كبيرا في الفقه . و قال السبكي^٧ : كان من كبار الأئمة، و قال غيرهما :
 أخذ عن ابن عبدالسلام^٨ و درس بالزاوية المحدثه^٩ بالجامع العتيق بمصر .
 و كان فقيها، أصوليا، نحويا، متدينا، متعبدا، و كان على الكلام في المناظرة .

(٤٧٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٣/٥ و شذرات الذهب ٣٩٦/٥
 و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠٠ .
 (٢) ع ، م : المهلبى .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
 (٤) ع : عنه (٥) ش : الخوينى . ستأق ترجمته تحت رقم ٤٨٥ .
 (٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٠٠ .
 (٧) راجع طبقات الشافعية ١٣٣/٥ و فيه اختلاف يسير .
 (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
 (٩) ع ، م : المجدية .

حضر عنده الشيخ شهاب الدين القرافي^١ مرة في الدرس وهو يتكلم في الأصول، فناظره القرافي وكلام^٢ الوجيه يعلو عليه، فقام طالب يتكلم بينهما فأسكته الوجيه وقال: فزوج يصيح بين الديكة. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^٣: كان من فقهاء المصريين المذكورين بالفظنة، وجودة التصرف في المذهب. توفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستائة في عشر الثمانين.

﴿٤٧٧﴾

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي الفتوح ابن علي بن صديح، ضياء الدين، أبو الحسن الأصحى^١ التميمي^٢ الحضرمي^٣ صاحب "معين أهل التقوى على التدريس و الفتوى" مجلدين وله مصنف ١٠ في غرائب الشرحين - يعني شرح الرافعي^٤ والعجلي، في مجلد. مات

(١٠) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١.

(١١) ش: و كان.

(١٢) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

﴿٤٧٧﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٢/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٤٢ و معجم المؤلفين ١١/٧.

(٢) ب، ش، ع، ل، م: اليمنى (٣) ساقط من ع، م.

(٤) شرح الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي (م ٦٢٣ هـ) الوجيز للإمام الفزالي شرحا كبيرا سماه فتح العزيز على كتاب الوجيز - كشف الظنون ٢/٢٠٠٢.

في أوائل سنة سبعمائة كما أفاده المطرى^٥ . وقد جمع في كتابه المعين فأوعى ، وقال في خطبته : إنه طالع عليه نيفا وأربعين مصفا وعد أكثرها ، منها^٦ الأم والشرح والروضة ، والتزم أن لا يذكر فيه^٧ إلا المسائل التي وقع فيها خلاف^٨ مذهبي ، أما المتفق عليها^٩ فلا يذكرها ، ورتب مسائل الكتاب على مسائل المذهب والتتبع . فلذا استوعب ذلك مع ما يضيف^{١٠} إليه من زيادة قيود^{١١} من بقية الكتب وتصحيح وغير ذلك ، عقد فصلا لما في البيان ، ثم فصلا لما في تصانيف الغزالي ، وشرح الرافعي وغيرها^{١٢} ، ففعل^{١٣} ذلك في كل باب . وفيه تقييدات غريبة ، لكن قال الأذرعى : هو كثير السهو في العزو^{١٤} . فليحذر كتابه^{١٥} .

(٥) ع ، م : الطبرى . وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن خلف ، جمال الدين الانصارى ، السعدى ، المدنى المطرى (٦٧١ - ٧٤١ هـ) . فاضل ، عارف بالحديث والفقهاء والتاريخ . نسبته إلى المطرية بمصر وهو من أهل المدينة ، ولى نيابة القضاء فيها وألف لها تاريخا سماه « التاريخ بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » . راجع الأعلام ٦/٢٢٢ .

(٦) ع ، م : سوى ؛ وكلمة « منها » ساقطة من ب ، ل (٧) ل : فيها . (٨) ساقط من ع (٩) ع : نصف (١٠) ب ، ع ، م : قيد (١١) ع ، م : غيرهما (١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : يفعل (١٣) ع ، م : كاتبه .

﴿٤٧٨﴾

علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام، كمال الدين، أبو الحسن الدمشقي. اشتغل بدمشق، ثم سافر إلى مصر فأخذ عن ابن عبد السلام^١، وأعاد بالشامية البرانية^٢، ثم تركها ودرس بالدولعية^٣. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^٤: وكان في هـ أخلاقه شراسة. توفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة. ودفن بباب الصغير^٥. وهو والد شرف الدين الحسين^٦ مدرس العذراوية.

﴿٤٧٩﴾

علي^١ بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، ١٠

﴿٤٧٨﴾

- (١) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.
- (٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.
- (٥) العبارة «ودفن بباب الصغير» لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٣.

﴿٤٧٩﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٢ والدرر الكامنة ٣/١١٩ وفهرس المخطوطات المصورة لفرّاد سيد ٢/١٣٤ وهدية العارفين ١/٧١٥ ومعجم المؤلفين ٧/٢٣٢.

ظهير الدين ، السكازروني^١ ، البغدادي ، مؤرخها . مولده سنة إحدى
 عشرة وستائة ، وسمع من جماعة . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ :
 كان حاسبا فرضيا ، مؤرخا ، شاعرا^٣ ؛ وله كتاب النبراس المضي^٤ -
 في الفقه ، و كتاب المنظومة الاسدية في اللغة ، و كتاب روضة الأريب^٥
 في التاريخ . وله شعر حسن . توفي في حدود السبعائة^٦ - انتهى ؛
 ثم رأيت ترجمته^٧ في كتاب البدر السافر للشيخ كمال الدين الأدفوي^٨ ،
 وقال : كان فرضيا ، حاسبا ، مؤرخا ، شاعرا^٩ ، كثير التلاوة والعبادة ،
 متواضعا ، مهيبا ، وقورا . و صنف تصانيف ، فذكر منها النبراس ،
 والمنظومة " و كنز الحساب " في معرفة الحساب " مجلد ، و كتاب
 ١٠ الملاحاة في الفلاحة مجلد . قال : و تأريخه سبعة و عشرون مجلدا ، و صنف
 في السير^{١١} و التصوف^{١٢} . [مات في ربيع الأول سنة سبع و تسعين
 و ستائة - ١٣] .

(٢) منسوب إلى كازرون ، مدينة بفارس بين البحر و شيراز . بينها و بين

شيراز ثلاثة أيام و ثمانية عشر فرسخا - راجع معجم البلدان ٤/٢٩٩ .

(٣) راجع طبقات الشافعية ٦/٢٤٣ و فيه « حيسوبا » موضع « حاسبا » .

(٤) ل : شارعا (٥) ب ، ش ، ع ، ل : الأديب (٦) ش : الستائة .

(٧) ساقط من ب ، ش ، ل .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٩) ب : كبير القدر (١٠) ب : و كتاب كنز الحساب (١١) ب : الستين .

(١٢) العبارة « انتهى ... و التصوف » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (١٣) ما بين الحاجزين زيادة من نسخة ش .

(٤٨٠)

علي بن أبي الحرم، الشيخ علاء الدين، ابن النفيس، الطيب المصري^١ صاحب التصانيف الفائقة في الطب، الموجز وغيره. أخذ الطب بدمشق عن مهذب الدين المعروف بالدخوار^٢، وكان فقيها على مذهب الشافعي. قال الذهبي: ألف في الطب كتاب الشامل، وهو كتاب عظيم، تدل فهرسته على أن يكون ثلاثمائة مجلد، يرض منه ثمانون^٣ مجلدة. وكانت تصانيفه يملها من حفظه ولا يحتاج إلى مراجعة لتجره^٤ في الفن^٥.

(٤٨٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٤٧١ وطبقات الشافعية للسبكي ١٢٩/٥ و امرأة الجنان ٢٠٧/٤ والنجوم الزاهرة ٣٧٧/٧ والبداية والنهاية ٣١٣/١٣ والدارس ١٣١/٢ وتاريخ ابن الوردي ٢٣٤/٢ وشذرات الذهب ٤٠١/٥ ومفتاح السعادة ٢٦٩/١ وبروكلين ٤٩٣/١ وذيله ٨٩٩/١ ومعجم المؤلفين ٥٨/٧.

(٢) هو عبد الرحيم بن علي بن حامد الدمشقي مهذب الدين ويعرف بالدخوار (٥٦٥ - ٦٢٨ هـ) كان طبيبا أدبيا. من تصانيفه: مختصر كتاب الحاوي للرازي في الطب ومختصر كتاب الأغاني ومقالة في الاستفراغ وشرح مقدمة المعرفة له بريجة في عيون الأنباء ٢/٢٣٩ والدارس في تاريخ المدارس ٢/١٢٧ و امرأة الجنان ٤/٦٥ وشذرات الذهب ٥/١٢٧ - انظر معجم المؤلفين ٥/٢٠٩.

(٣) ب، ش، ل: ثلاثون (٤) ش: لتميزه (٥) العبارة «قال الذهبي... في الفن» ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

وقال السبكي^٦: صنف شرحا على التنبيه^٧. وصنف في أصول الفقه وفي المنطق، وكان مشاركا في فنون. وأما الطب فلم يكن على وجه الأرض مثله^٨. قيل^٩: ولا جاء بعد ابن سينا^{١٠} مثله. قالوا: وكان في العلاج أعظم من ابن سينا. وقال الإسوي^{١١}: كان إمام وقته في فنه شرقا وغربا بلا مدافعة، أعجوبة فيه وفي غاية الذكاء. وصنف في الفقه، وأصوله، وفي العربية والجدل والبيان. وانتشرت عنه التلاميذ. توفي في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - وثمانين وستمائة^{١٢}. عن ثمانين سنة تقريبا.

(٤٨١)

١٠. عمر^١ بن إسماعيل بن مسعود بن سعد، العلامة رشيد الدين،

(٦) راجع طبقاته ١٢٩ / ٥.

(٧) في ع، م بعد كلمة «التنبيه» توجد العبارة التالية، ولكن قد شطبها المصنف بخطه في ز، فلذلك لم نثبتها في المتن:

« وصنف في الطب على ما ذكر كتابا سماه الشامل، لو تم لكان ثلاثمائة

مجلدة. ثم منه ثمانون مجلدة ».

(٨) ع، م: مثله به.

(٩) ساقط من ع، م.

(١٠) هو أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا (٣٧٠ - ٤٢٧ هـ) - راجع

الأعلام ٢ / ٢٦١.

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧١.

(١٢) قال السبكي في الطبقات الشافعية ١٢٩ / ٥ إنه توفي سنة ٦٨٩ هـ.

﴿ ٤٨١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٩ / ٥ وطبقات السبكي ١٣٠ / ٥ وفوات الوفيات ١٠٣ / ٢ =

- أبو حفص، الربيعي، الفارقي، ثم الدمشقي، الفقيه، الأديب، المفسر. ولد سنة ثمان و تسعين وخمسمائة، وسمع الحديث من جماعة، و اشتغل بفنون العلم. ومدح السخاوي بقصيدة مؤنقة^٢، فمدحه السخاوي، وأقى و ناظر، و درس بالناصرية الجوانية^٣ مدة، ثم درس بالظاهرية الجوانية^٤. روى عنه من شعره الديمياطي^٥ و المزي^٦ و البرزالي^٧، و آخرون. قال ه الذهبي: برع في البلاغة و النظم، و كانت له يد طولى في التفسير و المعان و البيان و البديع و اللغة - انتهت إليه رئاسة الأدب، و اشتغل عليه خلائق من الفضلاء. و قد وزر^٨. و تقدم في دول،
-
- = و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و البداية و النهاية ٣١٨/١٣ و الدارس ١/٣٥١ و بغية الوعاة ص ٣٦ و شذرات الذهب ٥/٤٠٩ و هدية العارفين ١/٢٨٧ و معجم المؤلفين ٧/٢٧٧.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.
- (٣) ع، م: مربعة (٤) ش: بمدحه.
- (٥) هي داخل باب الفراديس. أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين، و تعرف أيضا بدار الزكي المعظم، فرغ من عمارتها سنة ٦٥٣ هـ. و أول من درس بها صدر الدين بن سني الدولة - انظر الدارس ١/٤٥٩.
- (٦) وهي داخل بابي الفرج و الفراديس بناها الملك الظاهر بيبرس في دار العقيق - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٤٨.
- (٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٠٩.
- (٨) راجع لترجمته هذا الكتاب رقم ٦٣١.
- (٩) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٥٧.
- (١٠) ع: ورد.

وأقوى وناظر ودرس . وكان حلوا المحاضرة ، مليح النادرة " ، كيسا ،
 فطنا ، يشارك في الأصول والطب وغير ذلك . وله مقدمتان في النحو
 كبيرى وصغرى . وقال الشيخ تاج الدين الفزارى " : كان له مشاركة^{١٢}
 في أكثر العلوم من غير استقلاله بشيء منها ، سوى علم الأدب ، و صناعة
 الإنشاء . وكان الغالب عليه علم النجامة ، والنظر في أحكام الكواكب .
 ومع هذا كان ردى^{١٣} الاختيارات . وجد مخنوقا في مسكنه بالظاهرية .
 وقد أخذ مآله في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين و ستمائة^{١٤} .
 و دفن بمقابر الصوفية .

(٤٨٢)

١٠ عمر^١ بن عبد الرحمن بن عمر^٢ بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ،
 التميمى ، العجلي ، قاضى القضاة ، إمام الدين ، أبو المعالى ، القزوينى قاضى
 الشام . ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين و ستمائة ، و اشتغل في العجم
 و الروم ، و قدم دمشق في الدولة الأشرفية هو و أخوه جلال الدين^٣ .
 فأكرم مورده ، و عومل بالاحترام و الإجلال لرئاسته و فضله و عليه^٤ .

(١١) ع : البادرة .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) ل : مشارك (١٤) ع ، م : روى (١٥) سقطت « ستمائة » من ب ،

ش ، ع ، ل ، م .

(٤٨٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣٢
 و البداية و النهاية ١٤ / ١٣ و قضاة دمشق ص ٨٣ و شذرات الذهب ٥ / ٤٥١ -
 (٢) ساقط من ب .

(٣) ع ، م : هو أخو جلال (٤) ب : عمله .

و درس بعدة مدارس . ثم ولى القضاء في ستة ست و تسعين ، و صرف القاضي بدر الدين بن جماعة * فأحسن السيرة ، و دارى الناس ، و ساس الأمور . و لما بلغه خبر التتر^٧ ، انجفل^٨ إلى القاهرة ، و أقام بها جمعة ، ثم توفى . قال الذهبي : كان تام الشكل ، و سينا جميلا ، حسن الأخلاق متواضعا ، فاضلا عاقلا . و قال غيره : كان من محاسن الزمان ، فاضلا ه في الأصول و الخلاف^٩ و المنطق^{١٠} . توفى في ربيع الآخر سنة تسع و تسعين و ستمائة ، و دفن بالقراءة^{١١} بالقرب من قبة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ٤٨٣ ﴾

عمر بن مكى بن عبد الصمد ، الشيخ الإمام زين الدين ، أبو حفص ابن المرحل^١ ، و كيل بيت المال بدمشق و خطيبها . تفقه على ابن ١٠ عبد السلام^٢ ، و قرأ الأصول على عبد الحميد الخسرو شاهی^٣ ، و سمع من

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن محزون عبد الله الكنانى الحموى (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ) ستأقى ترجمته تحت رقم ٥٥٥٨ .
(٦) ع ، م : الأمر (٧) ع ، م : السير (٨) م : انجمل (٩) ب ، ش ، ل : الخلاف و الأصول (١٠) العبارة « فاضلا ... المنطق » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١١) خطة بالفسطاط من مصر ، و قرافة أيضا بطن من المعافر زلوهما فسميت بهما ، و هي اليوم مقبرة أهل مصر و بها أبنية جليلة و محال واسعة و سوق قائمة و مشاهد للصالحين و ترب الأكارب - راجع معجم البلدان ٤ / ٣١٧ .

﴿ ٤٨٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٥ و البداية و النهاية ١٣/٣٣١ و مرآة الجنان ٤ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٥ / ٤١٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

الحافظ عبد العظيم المنذرى^١ وغيره، وسمع^٢ ودرس وأقى، وكان من فضلاء الوقت. وقال ابن كثير^٣: كانت له فنون يتقنها، وهو من أعيان فضلاء وقته وعلماهم. وكان يتمسك بطريقة السلف الصالح. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة في عشر^٤ السبعين^٥، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

(٤٨٤)

محمد^١ بن أبي بكر بن محمد الفارسي^٢، الشيخ شمس الدين أبو المعالي الأيبي. درس بالري^٣ ودخل بغداد ودرس بالنظامية^٤. ورحل^٥ إلى بلاد الروم، ودرس بها، ثم قدم دمشق، ودرس بالغزالية^٦، ثم

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣.

(٥-٥) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

(٦) راجع البداية والنهاية ١١٣ // ٣٣١.

(٧) العبارة «الصالح... السبعين» لا توجد في ع، م.

(٤٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٥٨ و طبقات السبكي ٤٦/٥ و البداية والنهاية ١٣ / ٣٥٣ و امرأة الجنان ٤ / ٢٢٩ و حسن المحاضرة ١ / ٣١٤ و الدارس ١ / ٤٢٢ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ و معجم المؤلفين ٩ / ١١٨.

(٢) ساقط من ل.

(٣) مدينة مشهورة من أمهات البلاد، و أعلام المدن، كثيرة الفواكه - راجع معجم البلدان ٣ / ١١٦.

(٤) تقدم التعريف بها في خطبة الكتاب.

(٥) ب، ش، ع، ل، م «دخل».

(٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

سافر إلى القاهرة وولى مشيخة الشيوخ، و حظى عند الشجاعى^٧ . ثم قدم دمشق مستمرا على تدريس الغزالية . و شرح منطق مختصر ابن الحاجب و منهاج اليبضاوى . قال الإسئوى^٨ : كان فقيها صوفيا، إماما فى الأصلين . و قال ابن كثير^٩ : كان أحد الفضلاء ، حللن المشكلات ، و مفسرين المعضلات ، لا سيما فى علم الأصلين ، و المنطق ، و علم الأوائل . و توفى بدمشق فى شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و ستائة فى عشر السبعين . و الأيكى^{١٠} بهمزة مفتوحة - و كان القاضى جلال الدين القزوينى^{١١} يقول : الإيكى بكسر الهمزة^{١٢} ، ثم ياء مثناة من تحت بعدها كاف ثم ياء النسب .

١٠

(٤٨٥)

محمد^١ بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر ، قاضى القضاة ،

(٧) هو أيبك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الشجاعى ، الصالحى ، العبادى (م ٦٨٠ هـ) ولى الولاية بالجهة القبلىة . كان ديناً ، خيراً ، أميناً ، صارماً ، عفيفاً ، حسن السيرة ، لين الجانب ، شديداً على أهل الرىب ، و جيبها عند الملوك ، كان الملك الظاهر ركن الدين يعتمد عليه و يتحقق أمانته ، و هو مسموع الكلمة عنده . انظر ذيل مرآة الزمان لليونينى ١٠٥/٤ .

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٥٨ .

(٩) راجع البداية و النهاية ٣٥٣/١٣ .

(١٠) راجع معجم البلدان ٢٨٧/١ .

(١١) ستأنى ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) العبارة « و كان القاضى ... الهمزة » لا توجد فى ب ، ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف و ز .

(٤٨٥)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢١٩/٦ و البداية و النهاية ٣٣٧/١٣ و طبقات =

- ذو القنون، شهاب الدين، أبو عبد الله، ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس الخوري^٢، قاضي دمشق وابن قاضيها. ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، ونشأ بها، ومات والده وله لإحدى عشرة سنة، وحفظ عدة كتب وأدمن الدرس، والسهر، والتكرار، وتبه وتميز على أقرانه. وسمع من ابن الصلاح^٣ والسخاوي^٤ وخلق. وأجاز له خلائق من بلاد شتى. وخرج له التقى عبيد^٥ الإسعدي^٦ معجما، وخرج له المزي^٧ أربعين متبائنة الإسناد. وحدث بمصر والشام، ودرس وهو شاب بالدماغية^٨. ثم ولي قضاء القدس، ثم
- = الشافعية للسبكي ٨/٥ وفوات الوفيات ٢/١٨٢ ومراة الجنان ٤/٢٢٢ وبقية الوعاة ص ١٠ والدارس في تاريخ المدارس ١/٢٣٧ وشذرات الذهب ٥/٤٢٣ وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٩.
- (٢) منسوب إلى خوى. بلد مشهور من أعمال آذربيجان - معجم البلدان ٤٠٨/٢.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.
- (٤) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٦.
- (٥) ب: التقى بن عبيد.
- (٦) هو أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس تقى الدين الإسعدي (٦٢٢ - ٥٦٩١) كان محدثا حافظا أصوليا عارفا بالرجال. من آثاره السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون.
- له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٢٠١ والأعلام ٤/٢٤٢ - انظر معجم المؤلفين ٢/٢٣٥.
- (٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٣١.
- (٨) وهي داخل باب الفرج. قال ابن شداد: المدرسة الدماغية على الفريقين، =

انجفل أيام هولاء إلى القاهرة، فولى قضاء المحلة^١ وبهنسا^{١٠}، ثم ولى قضاء حلب، ثم رجع وعاد^{١١} إلى قضاء المحلة، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى بعد الثمانين، ثم نقل^{١٢} إلى قضاء الشام بعد موت ابن الزكي^{١٣}. سئل المزي عنه فقال: كان أحد الأئمة الفضلاء في عدة علوم، وكان حسن الخلق، كثير التواضع، شديد المحبة لأهل العلم والدين^٥ وكان علامة وقته، وفريد عصره وأحد الأئمة الأعلام. وكان جامعاً لفنون من العلم كالتفسير، والأصول، والفقه، والنحو، والخلاف، والمعاني والبيان، والحساب، والفرائض، والهندسة، ذا فضل كامل وعقل وافر وذهن ثاقب. توفى في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ودفن عند والده بترتبه بالسفح. قال الذهبي: وصنف كتاباً^{١٠} في مجلد كبير يشتمل^{١٢} على عشرين فناً من العلم. وشرح الفصول لابن معطى، ونظم علوم الحديث لابن الصلاح، والفصيح لثعلب، وكفاية المتحفظ. وقد شرح من^{١٥} أول الملخص للقاسمى خمسة عشر حديثاً في

= منشؤها جدة فارس الدين بن الدماغ زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى في سنة ٦٣٨ هـ. أول من درس بها من الشافعية شمس الدين الخوي - انظر الدارس ٢٣٦/١.

(٩) وهى مدينة مشهورة بالديار المصرية؛ وهى عدة مواضع - راجع معجم البلدان ٦٣/٥.

(١٠) مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربى النيل - انظر معجم البلدان ٥١٦/١.

(١١) ع: عاد ورجع (١٢) العبارة «إلى قضاء المحلة...» ثم نقل «لا توجد في ب».

(١٣) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٩٦.

(١٤) ع: مشتمل (١٥) كلمة «من» ساقطة من ع.

مجلد، و لو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من التمهيد و أحسن .

(٤٨٦)

محمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد، شمس الدين، أبو عبد الله، المقدسي . ولد سنة ثمان عشرة و ستائة . تفقه على الكمال إسحاق^٢ و القاضي ابن رزين^٣، و سمع من السنخاوي^٤ و غيره . و درس بالشامية البرانية^٥ شريكا للقاضي عز الدين ابن الصائغ^٦، ثم استقل بها، و ناب في الحكم عن ابن الصائغ . قال الذهبي: كان بارعا في المذهب^٧، متين الديانة، خيرا، ورعا . و قال ابن كثير^٨: كان مشكور السيرة، متين الديانة ممن جمع بين العلم و العمل . توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين ١٠ و ستائة، و دفن بمقبرة باب كيسان .

(٤٨٧)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل، القاض جمال الدين الحموي،

(٤٨٦)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٧٩/٥ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .
- (٥) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .
- (٧) ع: المذهبيين .
- (٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠/الف .

(٤٨٧)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/٧ و الوافي ٨٥/٣ و نكت الهميان ص ٢٥٠ =

قاضيها . ولد في شوال سنة أربع وستمائة^٢ ، واشتغل بالعلوم وتقنن ، وقرأ المذهب والأصول على الشيخ نجم الدين ابن الحجاز^٣ والنحو على الموفق^٤ بن يعيش^٥ . قال الذهبي : برع في العلوم الحكيمة والفلسفية^٦ والرياضيات والأخبار وأيام الناس . وصنف ، ودرس ، وأفتى ، وأشغل ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه . وكان من أذكياء^٧ العالم . ولى القضاء^٨ مدة طويلة وتخرج به جماعة . وما زال حريصا على الأشغال ، وغلب عليه الفكر حتى صار يذهل عن أحوال نفسه وعن مجالسيه^٩ .

= وبقية الوعاة ص ٤٤ وتاريخ ابن الوردي ٢٤٤/٢ وشذرات الذهب ٤٣٨/٥ وفهرس المخطوطات المصورة لفؤاد سيد ١٥٣/٢ وفهرس المخطوطات المصورة للبديع لطفى ٢٥٨/٢ وهدية العارفين ١٣٨/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧/١ .

(٢) العبارة « ولد ... ستائة » ساقطة من ع ، م .

(٣) هو نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي المعروف بابن الحجاز (٥٥٧ - ٦٣١ هـ) كان نحويا قدم مصر ثم عاد إلى حلب . من آثاره شرح ألفية ابن معطي في النحو .

له ترجمة في طبقات الشافعية للاستوى - انظر معجم المؤلفين ١١٤/٩ .

(٤) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٦٣ .

(٥) العبارة « وقرأ المذهب ... بن يعيش » لا توجد في ع ، م (٦) ب ، ش ، ل : « الحكمة والفلسفة » (٧) ب . ش : « قضاء حماة » (٨) العبارة من « برع في العلوم ... مجالسة » اثبتناها من زكيتها المصنف بعد شطب العبارة الآتية التي كانت في ع ، م : « من أذكياء العالم ، وله يد طولى في العقلية . وقال ابن كثير في طبقاته : أحد الأعلام وأذكياء العالم ، ومن حصل علوما بجهة متعددة ، وصنف ، وأفتى ، ودرس ، وناظر ، وعمر دهره ، واشتهر اسمه ، وبعد صيته ، وداوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلبت عليه الفكرة بحيث كان يذهل عن مجالسه » وعن أحوال نفسه .

وقال الإسوي^٩: كان إماما عالما بعلوم كثيرة، خصوصا العقليات،
 وصنف تصانيفا كثيرة في الأصولين، والحكمة، والمنطق، والعروض،
 والطب، والتاريخ والأديان. وقال الكمال الأدفوي^{١٠}: كان
 عالما بالعلوم الثقلية والعقلية، جامعا للفنون الأدبية والحكمة
 ٥ والرياضية. ختمت به المائة السابعة في جمعه للعلوم والفضائل. أفتى
 ودرس، وشرح وصنف، وكتب عنه واستفاد منه الأعيان، وكان
 من نوادر الزمان. ومن تصانيفه: «مختصر الأربعين» في أصول الدين،
 و«شرح الموجز» في المنطق، وشرح «الجل»، فيه أيضا، و«هداية
 الألباب»، و«شرح قصيدة أبي عمرو بن الحاجب» في العروض والقوافي.
 ١٠ و«صنف «التاريخ الصالحى»، و«التاريخ المسمى بدمرج الكروب في
 أخبار بني أيوب»، و«مختصر الأغاني»، و«مختصر كتاب ابن البيطار»
 في الأدوية المفردة وغير ذلك^{١١}. توفي بحجة في شوال سنة سبع - بتقديم
 السين - وتسعين وستائة^{١٢} وقد بلغ التسعين^{١٣}.

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسوي ص ٤٩١.

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩.

(١١) العبارة «وقال الكمال الأدفوي... وغير ذلك» ساقطة من ع، م، ف؛
 ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة «سنة سبع... ستائة»
 لا توجد في ع، م، ف؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) بعد كلمة
 «التسعين» توجد العبارة الآتية في ع، م، ف؛ ولكن قد شطبها المصنف في ز،
 وزاد موضعها العبارة التي أثبتناها في المتن:

«وقال ابن حبيب عن ثلاث وتسعين سنة».

﴿ ٤٨٨ ﴾

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري ،
 قاضي القضاة ، عز الدين ، أبو المفاخر ، الدمشقي ، المعروف بابن الصائغ^١ .
 ولد في شعبان^٢ سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وأخذ عن الكمال
 إسحاق^٣ وشمس الدين عبد الرحمن المقدسي^٤ و لازم الشيخ كمال الدين ه
 التفليسي^٥ ، و صار من أعيان أصحابه و درس بالشامية البرانية^٦ مشاركا^٧
 بغيره . ثم ولي وكالة بيت المال ثم ولي القضاء في سنة تسع وستين .
 قال الذهبي : و ظهرت منه نهضة و شهامة ، و قيام^٨ في الحق ، و دره^٩
 الباطل ، و حفظ الأوقاف ، و أموال الأيتام . و كان ينطوى على

﴿ ٤٨٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٨٠ / الف و طبقات الشافعية
 الكبرى ٥ / ٣١ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٩ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٧٦
 و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٨٣ و تاريخ ابن
 الوردي ٢ / ٢٣٢ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٣ .

(٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : مشاركة (٨) ع ، م : و قام (٩) م : دره .

ديانة، وورع، و معرفة تامة بالأحكام . ثم عزل بعد سبع سنين،
 ففرح بعزله خلق من المتهمين و المريين، وبقى على تدريس العذراوية^{١١}،
 ثم ولى ثانيا فى أوائل سنة ثمانين، ثم عزل فى رجب سنة اثنتين
 وثمانين، و حصل له محنة عظيمة و سلمه الله تعالى . و كان لا يفصح
 ٥ بالراء . و أثنى عليه الشيخ تاج الدين الفزارى^{١٢} فى تأريخه، و قال الذهبى:
 كان عارفا بالمذهب، بارعا فى الأصول و المناظرة . و قال البرزالى^{١٣}:
 فقيه كبير من أعيان الفقهاء و جلة العلماء . قال لى شهاب الدين الأربدى:
 كان فقيها جيدا، يعرف الأبواب المشككة، أجود من أكثر الجماعة .
 و معرفته أصول الفقه أكثر من الفقه، و ذهنه فى غاية الحسن . و كان دينا
 ١٠ خاشعا، كثير البكاء . و سمعت شيخنا النووى^{١٤} يقول: ما ولى دمشق
 مثل ابن الصائغ . قال البرزالى و قال لى شهاب الدين^{١٥} محمود الكاتب^{١٥}:

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٢) ستأقى ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٤) ش، ل: الشيخ شهاب الدين .

(١٥) هو أبو العشاء محمود بن سليمان بن فهد، شهاب الدين الحلبي، ثم الدمشقى

(م ٧٢٥ هـ) كان علامة الأدب و علم البلاغيين، و كاتب السر بدمشق .

قال ابن رجب فى طبقاته: تعلم الخط المنسوب، و نسخ بالأجرة بخطه الأنيق

كثيرا . و اشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين بن أبى عمرو، و أخذ العربية عن

ابن مالك . اشتهر اسمه و بعد صيته . يقال: لم يكن بعد القاضى الفاضل مثله . =

ما رأيت بعد القاضي عز الدين أكمل منه^{١٦}. توفي في شهر ربيع
الآخر^{١٧} سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ودفن بقرنته بسفح قاسيون^{١٨}.

= كان ديناً خيراً، متعبداً، مؤثراً للانقطاع والسكون، حسن المحاورة
كثير الفضائل.

له ترجمة في الدرر ٤/٣٢٤ و البداية و النهاية ١٤/١٢٠ و فوات الوفيات
٢/٢٨٦ و الدارس ٢/٢٣٦ و البدر الطالع ٢/٢٩٥ و شذرات الذهب ٦/٦٩
و الأعلام ٨/٤٨ و معجم المؤلفين ١١/١٦٧.

(١٦) العبارة « وقال البرزالي فقيه... أكل منه » لا توجد في ع، م؛
وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٧) ب: ربيع الأول.

(١٨) وهو الجليل المشرف على مدينة دمشق و فيه عدة مقابر، و فيها آثار الأنبياء
و كهوف، و في سفحه مقبرة أهل الصلاح - انظر معجم البلدان ٤/٢٩٥.

و العبارة التالية مثبتة على هامش ز: « وقال ابن الزملاكي: كان
حسن السمات، مليح الوجه، ظاهر المرصاة، كثير النقشف، لم يلبس
الطيبان في ولايته إلا يوم خلع عليه. وكان نبيها بالأمور، قائماً بأمور الأيتام
و الأسارى و المارستان، مثابراً على النظر في ذلك؛ ناظراً في أمور الغرباء
و الفقهاء، و اضعا الصدقات في مواضعها، مقرباً لإهل الخير و الصلاح.
لم يزل الناس يتوجهون عليه و يذكرون حمل (كذا) شعونه. و لم يعرف قدره
إلا بعد موته. و كتب له النووي ثبناً، فقال في حقه « المولى الجليل، و السيد
النبي، الشيخ الإمام، الجبر الهيام، الفقيه المحقق، النظائر المدقق، مجموع
أنواع المحاسن ».

(٤٨٩)

محمد^١ بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري
 الخزرجي^٢، الخطيب محي الدين أبو حامد بن الخطيب عماد الدين بن القاضي
 جمال الدين بن الحرستاني . ولد سنة أربع عشرة وستمائة، و تفقه و سَمِعَ
 الحديث من جماعة، و ولى خطابة دمشق، و درس بالقرالية^٣ و المجاهدية^٤ .
 قال الذهبي: و درس و ألقى و أشغل . و كان قوى المشاركة في العلوم
 على خطابته طلاوة و روح . و قال ابن كثير^٥: كان صينا، دينا، فقيها،
 نبيها، فاضلا، شاعرا مجيدا، بارعا، ملازما منزله، فيه عبادة و تنسك
 و انقطاع، طيب الصوت في الخطبة، عليه روح بسبب تقواه . توفي في
 ١٠ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة، و دُفِنَ بالصالحية . قال
 الشيخ تاج الدين الفزاري^٦: و ظهر له عند موته من الجلالة و النور على
 جنازته، ما لم تشهد على جنازة من مدة متطاولة، و أظهر الناس من الأسف

(٤٨٩)

- (١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨٢/٣ و الدارس ٤٢١/١ و شذرات
 الذهب ٣٨٠/٥ .
 (٢) ش: الجزرى .
 (٣) راجع للتعليق عليها رقم ٣٠١ .
 (٤) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٠٦ .
 (٥) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠ / ب .
 (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠ .

عليه والحزن لفقده ما لم يكن في الحساب . وكان حسن الطريقة ملازما لما هو يصدده وكان سعيد الجد في الفتوى .

(٤٩٠)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الإمام البليغ ، شيخ العربية ، وقدة أرباب المعاني والبيان ، بدر الدين بن الإمام الكبير شيخ^٥ النحاة جمال الدين الطائي الجبائي الدمشقي . أخذ عن والده النحو واللغة والمنطق ، وسكن بعلبك^٢ مدة ، ثم رجع إلى دمشق ، وتصدر للأشغال بعد موت والده . ومن أخذ عنه القاضي بدر الدين بن جماعة^٣ والشيخ كمال الدين بن الزمكاني^٤ . قال الذهبي : كان إماما ذكيا فهما ، حاد الذهن ، إماما في النحو ، إماما في علم المعاني والبيان والنظر ، جيد^{١٠} المشاركة في الفقه والأصول وغير ذلك . وكان عجباً في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم . وكان مطبوع العشرة ، وفيه لعب ومزاح . وقال الشيخ

(٤٩٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٠/٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ ومرآة الجنان ٢٠٣/٤ و بغية الوعاة ص ٩٦ والنجوم الزاهرة ٣٧٣/٧ وشذرات الذهب ٣٩٨/٥ ومفتاح السعادة ١٥٦/١ وبروكلمن ٣٦٣/١ .
- (٢) مدينة قديمة فيها أبنية بحيرية وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا . بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وقيل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل - انظر معجم البلدان ٤٥٣/١ .
- (٣) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .
- (٤) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

تاج الدين^٥: كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا معرفة^٦ كلام والده .
و كان له مشاركات في العلوم ، و كان صحيح الذهن ، جيد الإدراك ،
حديد النفس . توفي بدمشق في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة من قولنج
كان يعتره كثيرا . قال الذهبي : ولم يتكهل ، و قال غيره : توفي كهلا .
٥ و قال ابن حبيب^٧ : توفي عن نيف و أربعين سنة ، و دفن بباب الصغير .
و من تصانيفه : شرح ألفية والده و هو في غاية الحسن ، و المصباح في المعاني
و البيان ، و كتاب في العروض ، و شرح غريب تصريف ابن الحاجب .

﴿ ٤٩١ ﴾

محمد^١ بن محمود^٢ بن محمد^٣ بن عباد العجلي^٤ ، ينتهي نسبه إلى أبي دلف
١٠ على ما قيل^٥ ، الشيخ الإمام العالم ، الأصولي المتكلم ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله ، الأصفهاني ، شارح المحصول . ولد بأصفهان سنة ست عشرة
و ستمائة ، و كان والده نائب السلطنة بأصفهان ، فاشتغل بأصفهان^٥ بجملة
(٥) هو تاج الدين الفزاري ، مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
(٦) ل : بمعرفة .
(٧) هو بدر الدين ابن حبيب . ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

﴿ ٤٩١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠٨/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ و فوات
الوفيات ٢٦٥/٢ و البداية و النهاية ٣١٥/١٣ و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و بغية
الوعاة ص ١٠٣ و حسن المحاضرة ٣١٣/١ و شذرات الذهب ٤٠٦/٥ و هدية
العارفين ١٣٦/٢ و معجم المؤلفين ٦/١٢ .
(٢-٢) ساقط من ع ، م (٣) ساقط من ش ، ع ، ل (٤) ب : قال (٥) العبارة
« فاشتغل بأصفهان » ساقطة من ل .

من العلوم في حياة أبيه بحيث أنه تفنن وفاق نظراءه . ثم لما استولى العدو على اصفهان ، رحل إلى بغداد ، فأخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي ، وبالعلوم على الشيخ تاج الدين الأرموي^٦ ، ثم ذهب إلى الروم إلى الشيخ أثير الدين^٧ الأبهري^٨ ، فأخذ عنه الجدل والحكمة ، ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص خلافة عن القاضي هـ تاج الدين^٩ ابن بنت الأعرز^{١٠} ، فباشره مباشرة حسنة . وكان مهيباً قائماً في الحق قامعاً للظلمة ، له في ذلك حكايات^{١١} . وكان وقوراً في درسه . أخذ عنه العلم جماعة ، وقيل إن ابن دقيق العيد^{١٢} كان يحضر درسه بقوص ،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٩ .

(٧) هو أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي (م ٦٦٣ هـ) كان منطقياً . له اشتغال بالحكمة والطبيعات والفلك . من كتبه هداية الحكمة مع بعض شروحه ، والإيساعوجي ، ومختصر في علم الهيئة ، ورسالة في الأسطرلاب ، وتزليل الأفكار في تعديل الأسرار ، وجامع الدقائق في كشف الحقائق ، ودراية الأفلاك - راجع الأعلام ٢٠٣/٨ ومعجم المؤلفين ٣١٥/١١ .

(٨) م : الأثيري .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩ .

(١٠) العبارة « خلافة . . الأعرز » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) « قامعاً للظلمة . . . حكايات » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

ثم ولى قضاء الكرك مدة طويلة، ودرس بالمشهد الحسيني^{١٣} بالقاهرة،
 و أعاد^{١٤} بالشافعي^{١٥}. فلما ولى التدريس الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
 عزل نفسه، وقال: بطن الأرض خير من ظاهرها^{١٦}. قال الذهبي:
 صاحب التصانيف، له القواعد في العلوم الأربعة، وله يد طولى في العربية
 والشعر^{١٧} وتخرج به المصريون. وقال الشيخ تاج الدين الفزارى^{١٨}:
 لم يكن بالقاهرة في زمانه مثله في علم الأصول. وقال ابن الزملكانى^{١٩}:
 اعتنى بعلم أصول الفقه، واشتغل الناس عليه، ورحل إليه الطلبة،
 وكانت^{٢٠} له يد في علم أصول الفقه^{٢١} والخلاف والمنطق، وشرح
 المحصول شرحا كبيرا فيه نقل كثير، لم يحو كتاب على نقله، لكنه إذا
 افترد بسؤال أو جواب كان فيه ضعف. وله كتاب في المنطق سماه

(١٣) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧ .

(١٤) ساقط من ع ، م .

(١٥) أى بمدرسة الشافعي . وهى الآن قد درست .

(١٦) راجع الجامع للترمذى: كتاب الفتن، وفيه « بطن الأرض خير لكم

من ظهرها » . والعبارة « فلما ولى ... ظاهرها » لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما

هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٨) السعه .

(١٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٠) ش ، ل : كان (٢١) ب ، ش ، ل : فى علم الأصول .

غاية المطلب^{٢٢}. و كان قليل البضاعة في العلوم النقلية^{٢٣}. وقال السبكي^{٢٤}:
 كان إماما في المنطق والكلام والأصول والجدل، فارسا لا يشق
 غباره، متدينا، ورعا، نزها، ذا همة عالية، كثير العبادة والمراقبة، حسن
 العقيدة. توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقراقة.
 ومن تصانيفه: شرح المحصول في مجلدات، حسن جدا نفيس، مات ٥
 ولم يكمله^{٢٥}، سماه الكاشف عن المحصول في علم الأصول، وقد وقف على
 شرح القراني، وأودعه الكثير من محاسنه. وله كتاب القواعد مشتمل
 على الأصول والمنطق والخلاف. قال الشيخ تاج الدين: صنف
 كتابا سماه القواعد، فيه مقدمة في أصول الفقه، ومقدمة في أصول
 الدين^{٢٦}، ومقدمة في المنطق، ومقدمة في الجدل، وأراد أن يجعل فيها ١٥
 شيئا من الفروع فلم يطق، لأنه لم يكن متبحرا في المذهب. سمعت أنه
 علق من كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الحيض، ووقف. وله غاية
 المطلب في المنطق.

﴿٤٩٢﴾

محمود^١ بن أبي بكر أحمد الأرموي، القاضي سراج الدين، أبو الثناء، ١٥

- (٢٢) وقع هنا «غاية الطالب» مصحفا (٢٣) العبارة «و قال ابن الزملاكني...
 في العلوم النقلية» لا توجد في ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
 (٢٤) راجع طبقات الشافعية ٤١/٥.
 (٢٥) ل: لم يكمل (٢٦) «و مقدمة في أصول الدين» ساقطة من ع.

﴿٤٩٣﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥ / ٥ وهدية
 العارفين ٢ / ٤٠٦.

صاحب التحصيل المختصر من المحصول في أصول الفقه . مولده سنة
 أربع و تسعين و خمسمائة . قرأ بالموصل على كمال الدين بن يونس^٢
 و ولي القضاء بقونية^٣ . و من تصانيفه : اللباب ، مختصر الأربعة في أصول
 الدين ، و صنف كتابا في المنطق . قال السبكي^٤ : و قيل : إنه شرح الوجيز
 في الفقه . توفي بقونية و هو على قضائها سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة .

﴿٤٩٣﴾

محمود^١ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، العلامة برهان الدين ،
 أبو الثناء المراغي . ولد سنة خمس^٢ و ستمائة . و اشتغل بالعلم ، و تقدم ،
 و سمع بحلب من ابن رواحة^٣ و ابن الأستاذ^٤ ، و درس بدمشق

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٢ .

(٣) بالضم ثم السكون و نون مكسورة و ياء مثناة من تحت خفيفة : من أعظم
 مدن الإسلام بالروم - انظر معجم البلدان ٤/٤١٥ .

(٤) راجع طبقات الشافعية ١٥٥/٥ .

﴿٤٩٣﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٤/٥ و البداية و النهاية ١٣/٣٠٠
 و شذرات الذهب ٥/٣٧٤ .

(٢) ب ، ع ، ل ، م : خمسين .

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عز الدين ، الحموي ،
 الشافعي (م ٦٤٦ هـ) ولد بصقلية و أبواه في الأسر سنة ستين و خمسمائة
 و سمعه أبوه بالإسكندرية من السلفي الكبير و جماعة - انظر شذرات الذهب
 ٥/٢٣٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٨ .

بالفلكية^٥ مدة، و أفتى^٦ و أشغل بالجامع مدة طويلة و حدث . روى عنه
 المزى^٧ و ابن العطار^٨ و البرزالي^٩ و جماعة . و عرض عليه القضاء فامتنع ،
 و عرضت عليه مشيخة الشيوخ فامتنع . قال الذهبي : و كان إماما متفنا ،
 مناظرا ، أصوليا ، كثير الفضائل ، و كان مع براعته^{١٠} في الفضائل
 صالحا ، زاهدا ، متعقفا ، عابدا . و كان عالما بالأصليين^{١١} و الخلاف . ٥
 و كان شيخا طوالا^{١٢} ، حسن الوجه ، مهيبا ، متصوفا . و كان لطيف
 الأخلاق ، كريم الشائل عارفا بالمذهب و الأصول مكمل الأدوات - انتهى .
 و كان عليه و على الشيخ تاج الدين^{١٣} مدار الفتوى بدمشق^{١٤} . توفي في
 ربيع الآخر سنة إحدى و ثمانين و ستائة ، و له ست^{١٥} و سبعون سنة ،
 و دفن بمقابر الصوفية .

١٠

(٥) و هي غربي المدرسة الركنية الجوانية . أنشأها فلك الدين سليمان ،
 أخو الملك العادل سيف الدين أبي بكر لأمه . قال ابن كثير و ابن شداد في
 سنة ٥٩٦ هـ - انظر الدارس ٤٣١/١ .

(٦) العبارة « و اشتغل بالعلم ... و أفتى » لا توجد في ع .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) ع ، م : مع ذلك براعته (١١) م : بالأصولين (١٢) ب : طويلا .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٤) العبارة « انتهى ... بدمشق » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٥) ع ، م : نيف .

(٤٩٤)

موسى^١ بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري، القوصي، الشيخ
 سراج الدين بن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد، أخو الشيخ تقي الدين .
 ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستمائة، وسمع من أصحاب السلفي^٢ .
 ٥ سمع منه الشيخ أبو حيان^٣ . وكان فقيها جيدا، ذكي القريحة، نظارا،
 شاعرا . تصدى بقوص لنشر العلم والفتيا . وصنف في الفقه كتابا
 سماه المغني . نقل عنه ابن الرفعة^٤ في التيمم . توفي بقوص^٥ في شوال
 سنة خمس وثمانين وستمائة .

(٤٩٥)

١٠ هبة الله^١ بن عبد الله بن سيد الكل، القاضي بهاء الدين، أبو القاسم،
 القفطي . مولده في سنة ستائة، وقيل : سنة إحدى وستمائة، وقيل

(٤٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧٧/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧/٥
 وحسن المحاضرة ٢٣٦/١ والطالع السعيد ص ٣٨٠ ومعجم المؤلفين
 ٤٣/١٣ - ٤٤ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

(٥) «مدينة كبيرة عظيمة واسعة» - انظر معجم البلدان ٤١٣/٤ .

(٤٩٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٦١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٦٣/٥ =

في أواخر سنة تسع و تسعين و خمسمائة . تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري^٢ ، وقرأ على الشيخ شمس الدين الاصفهاني^٣ الأصول بقوص ، و دخل القاهرة و اجتمع بالشيخين عز الدين بن عبد السلام^٤ و زكي الدين المنذري^٥ ، و استفاد منهما و رجع إلى بلده ، و انتفع به الناس ، و تخرجت به الطلبة . و ولي قضاء إسنا^٦ ، و تدرّس المدرسة المعزية^٧ بها ، و كانت إسنا مشحونة بالروافض ، فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين ، فقام في نصرة السنة ، و أصلح الله به خلقا ، و همت الرافضة بقتله ، فجاه الله تعالى منهم . و ترك القضاء أخيرا ، و استمر على العلم و العبادة .

= و بغية الوعاة ص ٤٠٨ و الطالع السعيد للادفوى ص ٣٩٦ و طبقات الشافعية

للاستوى ص ٣٨٧ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٧ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩

و هدية العارفين ٢ / ٥٠٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ١٤٠ .

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٦) بالكسر ثم السكون و نون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد .

و ليس ورامها إلا أدفو و أسوان - انظر معجم البلدان ١ / ١٨٩ .

(٧) عمرها السلطان عز الدين ابن أيك إطاشنكير ، أول ملوك الدولة

البحرية ، و ذلك عام ٦٥٤ هـ ، و درس بها صاحب برهان الدين السنجاري ،

ثم شمس الدين الجزري ثم نجم الدين أحمد ابن الرفعة ثم جمال الدين ابن الزرعي -

انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٠ .

قال السبكي^٨ : و كان فقيها ، فاضلا ، متعبدا ، مشهور الاسم ، و انتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . و كان زاهدا . و قال الإسنوي^٩ : برع في علوم كثيرة ، و أخذ عنه الطلبة ، و قصدوه من كل مكان ، و بمن انتفع به تقي الدين بن دقيق العيد^{١٠} و الجلال الدشناوي^{١١} ، و انتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . و صنف كتبا كثيرة في علوم متعددة . و كانت أوقاته موزعة ما بين إقراء و تصنيف ، و مواعيد رقائق و غيرها . توفي باسنا سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و ستمائة ، و دفن بالمدرسة المجدية^{١٢} . و فقط^{١٣} بقاف مفتوحة ، ثم فاء ساكنة ، ثم طاء مهملة ، إحدى بلاد الصعيد . و من تصانيفه تفسير القرآن - لم يكمله ، وصل إلى ١٠ مرسم . و شرح كتاب المهدي في الفقه ، و كتاب في الرد على الروافض ،

(٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٦٣ .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(١٠) ستأق ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) مضت ترجمته تحت ٤٢٩ .

(١٢) ل . م : المجدية ٤ ب : الجندية . كانت بمصر بدرب البلاد - مصر العتيقة - عمرها الشيخ الإمام محي الدين أبو محمد عبد العزيز الخليلي الداري . فتحت في ذي الحجة سنة ٦٦٣ هـ . و قرر بها مدرسا للشافعية و معيدين و عدة من الموظفين لخدمتها . أوقف عليه أوقافا عدة . و قد تولى التدريس بها زمنا ابن مؤسسها و هو صاحب الوزير فخر الدين عمر - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٢ .

(١٣) في معجم البلدان ٤ / ٣٨٣ : فقط - بكسر القاف و سكون الفاء .

وكتاب في فضل^{١٢} الصحابة، وكتاب في ثناء القراة على الصحابة وثناء الصحابة على القراة، ومقدمة في النحو، وشرح مقدمة المطرزي في النحو. وله مصنف في الفرائض والجبر والمقالة.

(٤٩٦)

يوسف^١ بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن هـ
عبد العزيز بن علي، الإمام الفقيه، قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو الفضل
ابن قاضي القضاة يحيى الدين بن قاضي القضاة يحيى الدين، بن قاضي القضاة
زكي الدين بن قاضي القضاة منتخب الدين، القرشي الدمشقي. سمع بمصر
والشام عن جماعة، وأخذ عن أبيه، وأخذ العلوم العقلية عن القاضي
كمال الدين التفليسي^٢، وولى القضاء بعد ابن الصائغ^٣ سنة اثنتين وثمانين ١٠
إلى أن توفى، وهو آخر من ولى القضاء من هذا البيت. وقد جمع له
أجل مدارس دمشق، وهي العزيزية^٤، والتقوية^٥، والفلكية^٦،

(١٤) ش، ع، م: فضائل.

(٤٩٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٩٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٥٣ و البداية
والنهاية ١٣/٣٠٨ و شذرات الذهب ٥/٣٩٤
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤.
(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٨.
(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٨
(٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦
(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٩٣.

والمادلية^٢، والمجاهدية^٤، والكلاسة^٥. قال الذهبي: وكان جليلا نبيلًا،
 حشما^١، رئيسا^{١١}، ذكيا سريًا، كامل الرئاسة، وافر العلم، بارعا في الأصول،
 بصيرا بالفقه^{١٢}، فصيحًا، مفوها، حلالاتا للشكليات، غواصا على المعاني،
 سريع الحفظ، قوى المناظرة. قيل: إنه كان يحفظ الورقتين والثلاثة
 للدرس من نظرة واحدة، ويورد الدرس في غاية الجزالة. وكان
 يذكر في اليوم عدة دروس. وكان أديبا، أخباريا، كثير المحفوظ
 علامة. وكان كريم النفس، كثير المحاسن، ملبح الفتاوى. وهو ذكي^{١٣}
 بيت الزكي. توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة عن خمس
 وأربعين سنة، ودفن بترابهم جوار ابن العربي.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(٨) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠٦.

(٩) ب، ل: الكاسة؛ ع: بالكلاية. وهي لصيق الجامع الأموي من شمال
 ولها باب إليه. عمرها نور الدين الشهيد في سنة ٥٥٥ هـ وأحرقت هي
 ومئذنة العروس في المحرم سنة ٥٧٠ هـ وسميت هذا الاسم لأنه كانت موضع
 الكس أيام بناء الجامع. أمر صلاح الدين بن أيوب بتجديد عمارة الكلاسة
 في سنة ٥٧٥ هـ على يد الحاجب أبي الفتح المعروف بابن العميد - انظر المدارس
 في تاريخ المدارس ١/٤٤٧.

(١٠) ب، ز، ل: جسيما، ش: حنسا.

(١١) ز، ش: وسيا (١٢) ع، م: في الفقه (١٣) ش: اذ كي.

﴿ ٤٩٧ ﴾

الشريف عماد الدين العباسي^١ . كان إماما عالما بالفروع ، و درس
 بالمدرسة الناصرية^٢ المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة فعرفت به .
 وأخذ عنه ابن الرفعة^٣ ، ونقل عنه في المطب ، وفي آخر الرهن من
 الكفاية ، لا أعلم من حاله غير ذلك^٤ .
 ٥

﴿ ٤٩٧ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٣ .
 (٢) ب : عارفا .
 (٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .
 (٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .
 (٥) ع : لا أعلم حاله غيره من ذلك .

الطبقة الثالثة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة الثامنة .

(٤٩٨)

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى ، الشيخ شرف الدين ،
 ٥ أبو العباس ، خطيب دمشق ، أخو الشيخ تاج الدين ^٢ . ولد بدمشق في
 رمضان سنة ثلاثين و ستمائة . قرأ بثلاث روايات على السخاوى ^٢ ، و سمع منه
 الكثير ، و من ابن الصلاح ^٤ ، و تلا بالسبع على شمس الدين ^٥ بن أبي الفتح ،

(٤٨٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٣٩/١٤ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٠ و الدرر
 الكامنة ١ / ٨٩ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ١١٩ و النجوم الزاهرة
 ٨ / ٢١٧ و معجم المؤلفين ١ / ١٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٢ و تاريخ ابن
 الوردي ٢ / ٢٥٤ و غاية النهاية ١ / ٣٣٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٣) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤ .

(٥) هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، البعلبكي
 (م ٥٧٠٩) فقيه ، محدث نحوي ، لغوي ، مجود للقرآن . ولد ببعلبك و سمع بها
 من اليوناني و قدم دمشق و سمع من ابن خليل و محمد بن عبد الهادي و غيرهما ،
 و قرأ العربية و اللغة على ابن مالك و لازمه . من تصانيفه : شرح المقدمة
 الجزرية في التجويد ، شرح ألفية ابن مالك ، شرح الرعاية .

له ترجمة في الدرر الكامنة ٤ / ١٤٠ ، و الوافي ٤ / ٣١٦ ، و بغية الوعاة ص ٨٩ ،
 و شذرات الذهب ٦ / ٢٠ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ١١٦ .

و أحكم

وأحكم العربية على المجد^٦ الإربلي^٧، وطلب الحديث بنفسه،
 وقرأ الكتب الكبار . وله مشيخة . ودرس بالرباط الناصري^٨
 وغيره . وولى خطابة جامع جراح^٩ ثم ولى خطابة جامع^{١٠} دمشق بعد
 الفارقي^{١١} سنة ثلاث^{١٢} . قال الذهبي في معجمه : كان فصيحاً ، حلوا
 القراءة ، عديم اللحن ، متواضعاً ، ظريفاً ، حسن الجملة . درس و فسر ،
 و أقرأ العربية مدة . توفى في شوال سنة خمس و سبعمائة ، و دفن

(٦) ل : أبي المجد .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن علي بن أبي غالب ، مجد الدين الإربلي ، النحوي ،
 الحنبلي العدل . سمع باربل من مجد بن هبة الله ، و سكن دمشق و حدث بها .
 و اشتغل مدة في العربية بالجامع و قرأ عليه جماعة من الأصحاب و غيرهم منهم
 الفخر البعلبكي و ابن الفركاح ؛ توفى سنة ٦٥٧ هـ - شذرات الذهب ٢٨٨/٥ .
 (٨) وهي داخل دار الحديث الناصرية الذي أنشئ سنة ٥٧٠ هـ - راجع الدارس
 في تاريخ المدارس ١ / ١١٥ ، و ٢ / ١٩٣ (في ذيل الرباط التكريتي) .

(٩) خارج الباب الصغير بمحلة سوق النعم . فيه بئر ، خرب بحدده جراح
 المضحي . ثم أنشأه جامعاً الملك الأشرف موسى بن الملك العادل في سنة ٦٣١ هـ
 كما قال ابن كثير و الصلاح و الكتبي ، ثم أحرق في أيام الملك الصالح عماد الدين
 إسماعيل في أواخر سنة ٦٤٢ هـ . لما نازل دمشق معين الدين ابن الشيخ ، ثم
 جدد بناءه الأمير مجاهد الدين مجد بن الأمير عرس الدين قليج النوري في سنة
 ٦٥٢ هـ - انظر الدارس ٢ / ٤٢٠ .

(١٠) لا توجد في ع ، م .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .

(١٢) « بعد الفارقي سنة ثلاث » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

باب الصغير عند أخيه - رحمهما الله .

(٤٩٩)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن عبد الله بن بيجان^٣، الوائلي،
البكري، الشريشي^٤ الأصل، الدمشقي^٥، الشيخ، الإمام العلامة، كمال الدين
٥ أبو العباس بن الشيخ العلامة جمال الدين أبي بكر، المعروف بابن الشريشي^٦.
مولده بسنجار^٧ في رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة . سمع ورحل
وطلب مدة، وقرأ بنفسه الكتب الكبار . وكان أبوه مالِكيا فاشتغل
هو في مذهب الشافعي، وأفتى، وأشغل^٩، ودرس، وناظر، وقاب

(٤٩٩)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٩١ و امرأة الجنان ٤ / ٢٥٨ و الدرر
الكامنة ١ / ٢٤٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٢ و شذرات الذهب ٦ / ٤٧
و الدارس ١ / ٣٣ .

(٢) « بن أحمد بن محمد » ساقطة من ع ، م ، ٤ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٣) ع : كآر ٤ ل : بيجان .

(٤) منسوب إلى شريش . مدينة كبيرة من كورة شدونة ، وهي قاعدة
هذه الكورة ، و اليوم يسمونها شرش - معجم البلدان ٣ / ٣٤٠ .

(٥) العبارة « الشريشي الأصل الدمشقي » لا توجد في ع ، ش ، ل ، م ، ٤ ولكن قد
زادها المصنف بخطه في ز (٦) سقطت ترجمته من ب .

(٧) بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راه مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها و بين الموصل ثلاثة أيام - راجع معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(٨) ساقط من ع ، م ، ٤ (٩) ع : اشتغل .

في القضاء عن ابن جماعة^{١٠}، ثم ترك ذلك، وولى وكالة بيت المال، وقضاء العسكر، ونظر الجامع مفرقة. ودرس بالشامية البرانية^{١١}، والناصرية^{١٢}، ودرس بها عشرين سنة، وبأشر مشيخة الحديث بترية أم الصالح ثلاثا وثلاثين سنة، ومشيخة الرباط الناصري^{١٣} أكثر من خمسة عشر سنة، ومشيخة دار الحديث الأشرفية^{١٤} ثمان سنين، قال ابن كثير^{١٥}: اشتغل في مذهب الشافعي، فبرع، وحصل علوما كثيرة، وكان خبيرا بالنظم والنثر مع ذلك، وكان مشكور السيرة فيما يتولاه من الجهات كلها. توفي في سلخ شوال سنة ثمان عشرة وسبعائة^{١٦} متوجها إلى الحج بالحسا^{١٧} ودفن هناك.

١٠

{ ٥٠٠ }

أحمد^١ بن محمد بن علي بن^٢ مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس

(١٠) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥٨.

(١١) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٨.

(١٤) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٥) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٩١. وفيه « خيرا بالكتابة مع ذلك » و « فيما يولى من الجهات كلها ».

(١٦) العبارة « ثمان عشرة وسبعائة » ساقطة من ب، ع، م، و لكنها هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) بالفتح والقصر. وهو موضع - راجع معجم البلدان ٢ / ٢٥٨.

{ ٥٠٠ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ١٣٥ وطبقات الشافعية للاسنوي =

الأنصاري، البخاري، الشيخ، العالم^٢، العلامة، شيخ الإسلام، و حامل
لواء الشافعية في عصره، نجم الدين، أبو العباس، ابن الرفعة، المصري،
ولد بمصر سنة خمس وأربعين و ستائة، و سمع الحديث من أبي الحسن
ابن الصواف^٤ و عبد الرحيم بن الدميري^٥، و تفقه على الشيخين السديدي^٦
= ص ٢٢٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٥ و طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ١٧٧/٥ و مرآة الجنان ٢٤٩/٤ و البداية و النهاية ٦٠/١٤ و الدرر
الكامنة ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ و البدر الطالع للشوكاني ١١٥/
و شذرات الذهب ٢٢/٦ و مفتاح السعادة ٢١٦/٢ و بروكلمن ١٣٣/٢
و ذيله ١٦٤/١ (٢) لا توجد في ع، م.

(٣) ع، ل، م: الإمام.

(٤) هو علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد، أبو الحسن نور الدين ابن
الصواف، القرشي، المصري، الخطيب. سمع أكثر سنن النسائي من ابن باقا فكان
خاتمة أصحابه، و سمع أيضا من ابن الصابوني و جعفر و غيرهما. و أجاز له
أبو الوفاء ابن مندة و المدني و غيرهما، و رحل الناس إليه و أكثروا عنه.
مات في رجب سنة ٥٧٢ هـ.

له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٠/٤ و شذرات الذهب ٣١/٦.

(٥) هو عبد الرحيم بن عبد المنعم، محبي الدين ابن الدميري، المصري (٥٦٩٥٠ هـ)
أخذ من الحافظ علي بن المفضل و أبي طالب بن أبي حديدة، و أكثر عن
الفخر الفارسي. و كان إماما فاضلا، دينا - شذرات الذهب ٤٣١/٥.
(٦) هو عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سيد الدين التزمتي
(٦٥٥ - ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠.

والظهير^٢ التزمطين^٨. وعلى الشريف العباسي^٩، وأخذ عن القاضيين ابن بنت الأعز^{١٠}، وابن رزين^{١١} ولقب بالفقيه لغلبة الفقه^{١٢} عليه، وولى حبة مصر، ودرس بالمعزية^{١٣} بها، وناب في القضاء ولم يل^{١٤} شيئا من مناصب القاهرة، وصنف المصنفين^{١٥} العظيمين المشهورين، "الكفاية" في شرح التنبيه، و"المطلب" في شرح الوسيط،^{١٥} في نحو أربعين مجلدا، وهو أعجوبة من كثرة البصوص والمباحث، ومات ولم يكمله، بقي عليه من باب صلاة الجماعة إلى اليبس. وله تصنيف لطيف في الموازين والمكايل^{١٦}، وتصنيف آخر سماه النفائس في هدم الكنائس، أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^{١٧} وجماعة. وقال السبكي^{١٨}: إنه أفقه من الروياني^{١٩} صاحب البحر، وذكر له القاضي^{١٠}

(٧) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزميني المخزومي (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨.

(٨) ع: التزميني.

(٩) هو الشريف عماد الدين العباسي. مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٧.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩.

(١١) مرت ترجمته تحت رقم ٤٤٩.

(١٢) كلمة « الفقه » ساقطة من ع.

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥.

(١٤) ب: لم ينل (١٥) ب، ش، ع، ل، م: التصنيفين (١٦) العبارة « وهو

أعجوبة... المكايل » ساقطة من ب.

(١٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٧٨.

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

تاج الدين^٢ في طبقاته ترجمة طنانة^١ . قال الإسنى^٣ : كان شافعي زمانه ،
و إمام أوانه ، مد في مدارك الفقه باعا ، و توغل في مسائله علما و طباعا ،
إمام مصر ، بل سائر الأمصار ، و فقيه عصره في سائر الأقطار ،
و لم يخرج إقليم مصر بعد ابن الحداد^٤ من يدايه ، و لا نعلم^٥ في الشافعية
مطلقا بعد الرافعي^٥ من يساويه . كان أعجوبة في استحضر كلام
الاصحاب لا سيما في غير مظانه ، و أعجوبة في معرفة نصوص الشافعي ،
و أعجوبة في قوة التخرج ، دينا ، خيرا ، محسنا إلى الطلبة . توفي بمصر
في رجب سنة عشر و سبعمائة ، و دفن بالقراة^٦ .

{ ٥٠١ }

١٠ الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجما بن الحسن بن محمد
ابن مسكين ، القرشي ، الزهري ، الشيخ ، العلامة عز الدين ، المعروف
بابن مسكين^١ . و هو من أولاد الحارث بن مسكين^٢ ، أحد المالكية

- (٢٠) ب : تاج الدين السبكي (٢١) العبارة « أخذ عنه ... طنانة » لا توجد في
ع ، م ، ق ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٢٢) راجع طبقات الإسنى ص ٢٢٠ .
(٢٣) مضت ترجمته تحت رقم ٨٤ .
(٢٤) ش ، م : لا يعلم ؛ ل : لم يعلم .
(٢٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٣٧٧ .
(٢٦) ش : رحمه الله تعالى .

{ ٥٠١ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنى ص ٤٥٤ و شذرات
الذهب ٦ / ٢٥ .

(٢) هو أبو عمرو حارث بن مسكين بن عبد الأموى (١٥٤ - ٢٥٠) =

المعاصرين للشافعي . قال ابن كثير في طبقاته^٣ : كان من أعيان الشافعية بالديار المصرية ، و كان عين لقضاء دمشق ، فامتنع لمفارقة الوطن . و قال الإسنوي^٤ : درس بالشافعي ، و كان من أعيان الشافعية الصلحاء . كتب ابن الرفعة^٥ تحت خطه : «جوابي بجواب سيدي و شيعتي» . توفي في جمادى الأولى سنة عشر و سبعمائة .

{ ٥٠٢ }

الحسن^١ بن محمد بن شرف شاه ، و قيل : الحسن بن شرف شاه^٢ ،

= قاض ، فقيه مالكي ، ثقة في الحديث ، من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق و سجن في محنة القرآن ، فلما ولي للتوكل أطلقه فعاد إلى مصر فولى فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ ، استعفى من القضاء سنة ٥١٤ هـ فاعفى ، و كان كثير الابتعاد عن الأمراء و الملوك .

له ترجمة في تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٦ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ - راجع الأعلام ٢ / ١٦٠ .

(٣) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٤ / الف ، و فيه « لمفارقه الوطن » .

(٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

{ ٥٠٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٣٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٦ و الدرر الكامنة ٢ / ١٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣١ و شذرات الذهب ٦ / ٨ و هدية العارفين ١ / ٢٨٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٣ .

(٢) العبارة « و قيل الحسن بن شرف شاه » ساقطة من ع .

الإمام، العلامة، المفسن^٢، السيد ركن الدين، أبو محمد، الحسيني
الاسترابادي. أخذ عن النصير^٣ الطوسي^٤، وحصل، وتقدم. وكان
الطوسي قد جعله رئيس أصحابه بمراغة^٥، وكان يعيد دروس الجلة، ثم
انتقل إلى الموصل، ودرس بالنورية بها^٦. وشرح مختصر ابن الحاجب^٧
شرحاً متوسطاً، وشرح الحاجبية ثلاث شروح، المتوسط أشهرها. وله^٨
شرح الحاوي في أربع مجلدات، فيه اعتراضات على الحاوي حسنة؛ قال
بعض المتأخرين: شرح الحاوي شرحين^٩. قال الذهبي في العبر: العلامة،
المتكلم، النحوي، صاحب التصانيف، وكان يباليغ في التواضع، ويقوم

(٣) ب: المقتى (٤) ب: البصير، ع: النصر.

(٥) هو محمد بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله، نصير الدين الطوسي (٥٩٧-٦٧٢ هـ)
صاحب علوم الرياضة والرصد وغير ذلك من علوم الأوائل. كان إماماً
منفرداً بذلك، فاق على أهل عصره. وانهت إليه معرفة هذا الشأن. كانت
له مصنفات كثيرة في أنواع من العلوم العقلية وإليه المرجع فيها. وله أشعار
كثيرة - راجع الأعلام ٢٥٧/٧.

(٦) بلدة مشهورة عظيمة، أعظم وأشهر بلاد آذر بيجان - راجع معجم
البلدان ٩٣/٥.

(٧) العبارة « وحصل... بها » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز.

(٨) توجد منه نسختان مخطوطتان. كل واحدة منهما في مجلد واحد. فوظفان
بدار الكتب المصرية تحت رقمي [١٨٥، ٢١٤، أصول الفقه].

(٩) كلمة « له » ساقطة من ع، ل، م (١٠) العبارة « قال بعض... »
شرحين « كتبها المصنف بخطه في ز. ومن تصانيفه أيضاً « مرآة الشفاء » في
الطب - الأعلام ٢/٢٣٣.

لكل أحد حتى للسقاء، وكان لا يحفظ القرآن . وكانت جامعيته في الشهر
ألفاً وثمانمائة درهم . توفي بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة، وقيل
سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن نيف وسبعين سنة، وقيل جاوز الثمانين .

(٥٠٣)

الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام - بشديد اللام - بن عبد الوهاب ه
ابن الحسن بن سلام، الشيخ، العالم، شرف الدين^١ بن كمال الدين^٢ . ولد
سنة ثلاث وسبعين وستمائة، واشتغل، فبرع، وحصل، وأقوى،
وناظر، ودرس بالعدراوية^٣، والجاروخية^٤ وأعاد بالظاهرية^٥،
وولى إفتاء دار العدل أيام الأفرم^٦ . وكلام الكتبي يفهم أنه أول من
ولى إفتاء دار العدل . قال الذهبي : كان من الأذكياء . وقال ابن كثير^٧ : ١٠

(٥٠٣)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٨٥/١٤ و الدرر الكامنة ٥٩/٢ و طبقات
الشافعية للسبكي ٨٦/٦ و الدارس ٢٢٨/١ .
(٢) ع ، م : جمال الدين .
(٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .
(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .
(٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
(٦) هو آقوش الأفرم الجركسي (٥٧٢٠ م) . أصله من ماليك قلاوون ، ثم كان
قائماً للشام في عصر محمد بن قلاوون ، و ثبت في منصبه في عهد المظفر بيبرس سنة
٥٧٠٩ . ثم خلع لما عاد الناصر ، و أناب مكانه الأمير كراي المنصوري . و كان
فارساً بطلاً ، عاقلاً جواداً ، خيراً ، محباً للفقراء - انظر عصر سلاطين الماليك ١٨٤/١ .
(٧) راجع البداية و النهاية ٨٥/١٤ .

كان واسع الصدر، كثير الهمة، كريم النفس، مشكورا في فهمه وحفظه وفصاحته ومناظرته. توفي في شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - عشرة وسبعائة. ودفن بياب الصغير.

{ ٥٠٤ }

٥ عبد الله^١ بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن، الشيخ زين الدين، أبو محمد الفارقي^٢، خطيب دمشق، وشيخ دار الحديث، ومدرس الشامية البرانية^٣. ولد في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستائة، وسمع الحديث من جماعة. وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ وغيره^٥. واشتغل^٦، وأقنى، ودرس، وولى مشيخة دار الحديث بعد النووي^٧، وهو الذي عمرها بعد خرابها في فتنه قازان. قال الذهبي في معجمه: كان عارفا بالمدب، وبجملة حسنة في الحديث، ذا اقتصاد في ملبسه، وتصون في نفسه^٨، وسطوة على الطلبة وفيه تعبد وحسن معتقد.

{ ٥٠٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ١٠٧/٦ والبداية والنهاية ٣٥/١٤ والدرر الكامنة ٣٠٤/٢ ومرآة الجنان ٢٣٩/٤ وشذرات الذهب ٨/٦ وتاريخ ابن الوردي ٢٥٣/٦.

(٢) ل: الفارمي.

(٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.

(٥) العبارة « وأخذ عن الشيخ عز الدين... وغيره » لا توجد في ع، م، ن.

(٦) م، ش، ل: أشغل.

(٧) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٨) « تصون في نفسه » ساقطة من ش.

وقال ابن كثير^١: سمع الحديث الكثير، وأشغل، ودرس في عدة مدارس، وأقى مدة طويلة. وكانت له همّة وشهامة وصرامة، ويأشر الأوقاف جيدا. وقال السبكي^٢: كان رجلا عالما صالحا؛ وحكى عنه حكاية تدل على كرامته. توفي في صفر سنة ثلاث وسبعائة، ودفن بالصالحية بتربة أهله بتربة "الشيخ أبي عمر"^٣.

(٥٠٥)

عبد العزيز^١ بن عبد الجليل الشيخ عز الدين التمرأوى المصرى. ولد بمرأ^٢ من أعمال الغربية، واشتغل، وتصدى للأشغال، ودرس في التفسير بالقبة المنصورية^٣. قال ابن كثير في طبقاته^٤: أحد الفضلاء

(٩) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٣٠٠.

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧.

(١١) ش: بمقبرة (١٢) العبارة « بتربة أهله... أبي عمر » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥٠٥)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٦٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٧١ وشذرات الذهب ٦ / ٢٦ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٧٢.

(٢) بلد من كورة الغربية من نواحي مصر - معجم البلدان ٥ / ٣٠٥.

(٣) كانت تجاه المدرسة المنصورية، داخل المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة. بناها المنصور قلاوون، وجعلها خاصة لنفسه، وأبدع ما شاء من زخرفتها، وقد أعدت لتكون مقبرة له، ودفن هو وبعض أبنائه، وكان ابتداء عمارة المارستان والقبة والمدرسة سنة ٦٨٢ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٣.

(٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف.

المنظرين من الشافعية ، أقي ، و درس ، و ناظر بين يدي العلامة ابن
 دقيق العيد^١ و العلامة صدر الدين بن الوكيل^٢ ، فاستجاد ابن دقيق العيد
 بحته ، و رجحه في ذلك البحث على ابن الوكيل ، فارتفع قدره من يومئذ ،
 و صحب النائب سلار فازداد جاهه في الدنيا بذلك . و قال الإسنوي^٣ :
 ٥ كان عالما نظارا ذكيا . توفي في ذي القعدة سنة عشر و سبعمائة ،
 و دفن بالقراة .

(٥٠٦)

عبد العزيز بن محمد بن علي ، الإمام ضياء الدين ، الطوسي ، ثم الدمشقي^١ ،
 اشتغل بالعلم ، و تفنن ، و درس بالنجيرية^٢ ، و أعاد بغيرها ، و شرح
 ١٠ الحاوي شرحا حسنا سماه المصباح ، و شرح مختصر ابن الحاجب . قال
 البرزالي^٣ : كان شيخا فاضلا . و قال ابن حبيب^٤ : كان ذا فضائل منتظمة

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(٧) راجع طبقاته ص ٤٧٢ .

(٥٠٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥
 و البداية و النهاية ١٤ / ٤٣ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٦ و الدارس ١ / ٤٧١ و النجوم
 الزاهرة ٨ / ٢٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤ .
 (٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .
 (٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٤ .

الفرائد^١، و تصانيف مشتملة على كثير من^٢ الفوائد، منها شرح الحاوي و المختصر، و لقد أتى^٣ فيهما بما يشهد له بالتقدم^٤ على من غاب و من حضر. توفي بدمشق بجمادى الأولى سنة ست و سبعمائة، و دفن بمقابر الصوفية .

﴿ ٥٠٧ ﴾

عبد الكريم^١ بن علي بن عمر^٢ الأنصاري، المصري، الأندلسي الأصل^٣ الإمام علم الدين، المعروف بالعراقي، ولد بمصر سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، و أخذ الفقه عن ابن عبد السلام^٤ و غيره، و الحديث عن المنذرى^٥ قراءة و سماعا، و الأصلين عن التلساني^٦ و الحسروشاهي^٧، و مهر^٨ و برع في فنون العلم، و تصدر بجامع مصر، و درس بمشهد^٩ ١٠

(٤) ب، ل: الفوائد (٥) كلمة «من» ساقطة من ب (٦) م: اقراني (٧) ع: بالتقديم؛ ل: بالتقدمة .

﴿ ٥٠٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٨/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٢٩/٦ و طبقات الشافعية للسنوي ص ٣٣٩ - ٣٤٠ و حسن المحاضرة ٢٣٨/١ و مرآة الجنان ٢٤٠/٤ و نكت الهميان ص ١٩٥ و الدرر الكامنة ٢/٣٩٩ و هدية العارفين ١/٦١٠ و مفتاح السعادة ٢/٢٢١ .

(٢) ع، م: عزة (٣) «الأندلسي الأصل» ساقطة من ع، م، كتبها المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٩ .

(٧) مرت ترجمته تحت رقم ٤١٥ .

(٨) ل: تميز .

الحسيني^٩، و درس التفسير بالقبة المنصورية^{١٠} وغيرها، و صنف كتابا، منها في التفسير الإنصاف في مسائل الخلاف بين الرمخشي و ابن المنير، و نبه على مواضع الاعتزال في الكشاف، و قد أخذ عنه السبكي^{١١} علم التفسير. قال الإسنوي^{١٢}: كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا التفسير. و فيه دعابة كثيرة مأثورة إلى الآن^{١٣} عنه. قال: و شرح التنيه شرحا متوسطا، رأيت منه جزءا من أوائل الكتاب، و جزءا من آخره، و قد لا يكون أكمله. و أقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا أئمة. و كتب بخطه كثيرا حتى كتب حاوي الماوردي مرات. و أضر في آخر عمره. و قال ابن كثير^{١٤} في طبقاته نقلا عن بعضهم: إن له ١٠ مصنفات في التفسير و الأصول^{١٥}. توفي في صفر سنة أربع و سبعمائة، و دفن بالقرافة الصغرى. و العراقي نسبة إلى جده لأمه، و هو العراقي^{١٦} شارح المهذب.

(٩) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٥.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٢٩.

(١٣) م، ش: الأدعية.

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف.

(١٥) العبارة « و قال ابن كثير... والأصول » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي

زيادة بخط المصنف في ز.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢.

﴿ ٥٠٨ ﴾

عبد اللطيف^١ بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى^٢ العامري، الحموي^٣ الأصل، المصري، العلامة بدر الدين أبو البركات بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين، مولده سنة تسع - بتقديم التاء - و أربعين و ستمائة، و سمع بمصر و الشام من جماعة، و أعاد عند والده، و هو ابن عشرين سنة، و ناب عنه في القضاء و أفتى، و ولى قضاء العسكر في حياة والده، و خطب بمجامع الأزهر^٤، و درس بالظاهرية^٥ و السيفية^٦ و الأشرفية^٧. قال ابن كثير في طبقاته^٨: كان

﴿ ٥٠٨ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠ / ٦ و الدرر الكامنة ٤٠٩ / ٢ و مرآة الجنان ٤ / ٤٤٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٤ و وقع في ل: عبد المؤمن .
- (٢) ساقط من ش (٣) ساقط من ع م .
- (٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .
- (٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) وهي بمدينة الصلت. قال ابن كثير في سنة ٥٦٢٤ الأمير سيف الدين بكتمر والى الولاية صاحب الأوقاف في بلاد شتى . من ذلك مدرسة الصلت - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٧٥ .
- (٧) ابتناها الأشرف شعبان بن حسين في الدولة التركية تحت القلعة و مات ولم يكملها، ثم هدمها الناصر فرج بن الظاهر برقوق لتسلطها على القلعة في سنة أربع عشرة و ثمانمائة و نقل أحجارها إلى عمارة القاعات التي أنشأها بالحوش بقلعة الجليل، و لم تعهد مدرسة قصدت بالهدم قبلها - انظر صبيح الأعشى ٢ / ٣٦٣ .
- (٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف .

من صدور الفقهاء، وأعيان الرؤساء، وأحد المذكورين في الفضلاء، وكان له اعتناء جيد بالحديث، ويلقى الدروس منه ومن التفسير والفقه وأصوله، وله اعتبار بالسماع والرواية. وقال السبكي في الطبقات^{١٠}: وكان يجتمع عنده بالظاهرية من الفضلاء ما لا يجتمع عند غيره، وتحصل منهم الفضائل الجمّة بحيث كان طالب التحقيقات يحضر درسه لأجل من يحضره، فمن كان يحضره الوالد، وقطب الدين السنباطي^{١١}، وتاج الدين طوير الليل^{١٢} وجماعة، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة.

﴿٥٠٩﴾

١٠ عبد المؤمن^١ بن خلف بن أبي الحسن^٢ بن شرف بن الحضرمي بن

(٩) ع: الدرس.

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٣٠.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٤.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٨.

﴿٥٠٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣١٨ والبداية والنهاية ١٤ / ٤٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٣٣ وفوات الوفيات ٢ / ١٧ وصرّة الجنان ٤ / ٢٤١ والبدر الطالع ١ / ٤١٣ وغاية النهاية ١ / ٤٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ / ٢١٨ وحسن المحاضرة ١ / ٢٠٢ وشذرات الذهب ٦ / ١٢ وهدية العارفين ١ / ٦٣١ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٠١ ومعجم المؤلفين ٦ / ١٩٧ وبروكلمن ٢ / ٧٣ وذيله ٢ / ٧٩.

(٢) ع: أبو الحسين.

موسى ، الحافظ الكبير ، شرف الدين أبو محمد ، و أبو أحمد الدمياطى .
 ولد بدمياط^٢ فى أواخر ستة ثلاث عشرة و ستمائة ، و تفقه بها و قرأ
 بالسبع على الكمال الضرير^٤ ، و سمع الكثير ، و رحل ، و لازم الحافظ
 عبد العظيم المنذرى^٥ سنين ، و تخرج به ، و درس لطائفة المحدثين بالمنصورة
 و هو أول من درس بها لهم و بالظاهرية^٦ ، و رحل إليه الطلاب^٥
 و حدث قديما ، و سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردى^٧ ،
 و كتب عنه فى معجم شيوخه ، و مات قبله بتسعة و ثلاثين سنة . روى
 عنه من تلاميذه الحفاظ : المزى^٨ ، و البرزالى^٩ ، و الذهبى^{١٠} ، و ابن سيد

(٣) مدينة قديمة بين تنيس و مصر على زاوية بين بحر الروم و النيل مخصوصة
 بهواء الطيب . و هى أيضا تعرف من ثغور الإسلام - معجم البلدان ٢ / ٤٧٢ .
 (٤) هو أبو الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى المعروف بالكامل الضرير
 (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) . قرأ القراءات على الشاطبي و انتهت إليه رئاسة الإقراء ،
 و كان إماما يجرى فى فنون من العلم ، و فيه تودد و تواضع و مروءة تامة -
 راجع غاية النهاية ١ / ٥٤٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٣٩١ .

(٧) هو أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردى (٦٠١ - ٦٦٧ هـ) كان محدثا حافظا ،
 سكن دمشق و ألف و خرج لنفسه معجبا .

له ترجمة فى حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٠١ و الأعلام ٧ / ٢٥٧ - انظر معجم

المؤلفين ١١ / ١٩٨ .

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦١٥ .

الناس^{١١}، والسبكي^{١٢} وغيرهم . قال المزي : ما رأيت أحفظ منه .
 وقال البرزالي : وكان آخر من بقى من الحفاظ وأهل الحديث أصحاب
 الرواية العالية، والدراية الوافرة . وقال الذهبي في معجمه^{١٣} : العلامة ،
 الحافظ، الحجة، أحد الأئمة الأعلام ، وبقية نقاد الحديث ، اشتغل
 ٥ بدمياط ، وأتقن الفقه ، ثم طلب الحديث سنة ست و ثلاثين ، ورحل ،
 وسمع الكثير ، و معجمه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخا . وله تصانيف^{١٤}
 في الحديث ، و العوالي ، و الفقه^{١٥} ، و اللغة و غير ذلك ، و محاسنه جمّة -
 انتهى . و قد أثنى عليه غير واحد . وله مصنفات نفيسة^{١٦} ، منها السيرة
 النبوية في مجلد ، و كتاب في الصلاة الوسطى ، و كتاب الخيل ، و كتاب
 ١٠ التسلي و الاغتباط بثواب من تقدم من الإفراط و غير ذلك^{١٧} . توفي
 بقاءة في ذي القعدة سنة خمس و سبعمائة بالقاهرة ، و دفن بمقابر
 باب النصر^{١٨} .

(٥١٠)

علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البجلي^١، الرجل الصالح . قال

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(١٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(١٣) ع : معجم (١٤) ع : التصانيف (١٥) ب ، ع ، ل ، م : في الفقه .

(١٦) لا توجد في ع .

(١٧) من كتبه أيضا « المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح » و « قبائل

الخزرج - انظر الأعلام ٤ / ٣١٨ .

(١٨) ب : باب البصرة .

(٥١٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٩ .

المطري^١ : كان يحفظ المذهب و الوسيط نقلا ، و تفقه عليه خلائق من أهل اليمن ، و اتفَعوا ببركته و علمه^٢ في الفقه و الفرائض ، و كان من اشتغل عليه أفلح أو كاد ، و كانت له كرامات مشهورة ، و بركات مأثورة رضى الله عنه^٣ . توفى ببلدة من بلاد تهامة في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة و سبعمائة .

{ ٥١١ }

على^١ بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر ، الشيخ كمال الدين ، الهاشمي ، الجعفري ، القوصي ، نزيل إخميم^٢ ، ذو العلم و العبادة ، و المكاشفات و الأحوال ، و التكلم على الخواطر ، تفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد^٣ ، و أجازته بالتدريس سنة سبع و خمسين ، و سمع^٤ ١٠ أبا الحسن ابن الجبزي^٥ و شيخه مجد الدين القشيري ، و تفقه و برع ، و رافق في ابتدائه الشيخين تقي الدين ابن دقيق العيد^٦ و جلال الدين

(٢) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٧٧ .
 (٣) ع ، م : عمله (٤) العبارة « رضى الله عنه » ساقطة من ع .

{ ٥١١ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدرر الكامنة ٣ / ١١ .
 (٢) بالكسر ثم السكون و كسر الميم و ياء ساكنة و ميم أخرى . بلد بالصعيد في الإقليم الثاني ، فيها عجائب كثيرة قديمة - راجع معجم البلدان ١ / ١٢٣ .
 (٣) قد مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ .
 (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

الدشناوي^١، استوطن إخميم، وبنى بها رباطا، و انتصب لتذكير الناس، و عمت بركته على مرديه، و اشتهر من كراماته ما كثر . و ذكر له الإسنوي بعض ما وقع له من الكشف و الكرامات، ثم قال^٢:
و كراماته كثيرة، يطول ذكرها، و يعسر حصرها^٣. توفي بإخميم في ٥ رجب سنة إحدى و سبعمائة .

(٥١٢)

على^١ بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، الشيخ الإمام، العلامة، علاء الدين، أبو الحسن، الباجي المصري، الإمام المشهور. ولد سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة، سنة مولد النووي^٢. و تفقه بالشام على ابن عبد السلام^٣، ثم ولي قضاء الكرك قديما في دولة الملك الظاهر^٤،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٣١٣ .

(٨) العبارة « و ذكر له الإسنوي ... حصرها » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥١٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ و طبقات السبكي ٦/٢٢٧ و فوات الوفيات ٧٥/٢ و الدرر الكامنة ١٠١/٣ و طبقات الإسنوي ص ١٠١ و حسن المحاضرة ١/٣١٤ و شذرات الذهب ٦/٣٤ و مفتاح السعادة ٢/٢٢٤ و هدية العارفين ١/٧١٦ و بروكلمن ٢/٨٥ و ذيله ٢/١٠٠ و معجم المؤلفين ٧/٢٠٨ .
(٢) مرث ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٤) هو السلطان الكبير، ركن الدين، أبو الفتوح، بپرس التركي البندقداري =

ثم دخل القاهرة واستوطنها ، و ناب في الحكم ، ثم ترك ذلك ،
 ولزمته الطلبة للاشتغال عليه . و من أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^٥ ،
 أخذ عنه الاصلين ، و تخرج به في المناظرة^٦ . وله مصنفات في فنون
 ليست على قدر علمه ، و كان أعلم أهل الارض بمذهب الاشعري . و كان
 هو بالقاهرة ، و الصفي الهندي^٧ بالشام ، القائم بنصرة مذهب الاشعري^٨ .
 و كان ابن دقيق العيد^٩ كثير التعظيم له . قال الشيخ تقي الدين السبكي^{١٠} :
 كان ابن دقيق العيد لا يخاطب أحدا إلا بقوله " يا انسان " غير اثنين :

== ثم الصالحى ، صاحب مصر و الشام . ولد في حدود العشرين و ستائة و اشتراه
 الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى ، فقبض الملك الصالح على البندقدارى
 و أخذ ركن الدين منه فكان من جملة مماليكه . و صار من أعيان البحرية
 و ولى السلطنة سنة ٦٥٨ هـ . و كان ملكا سرىا غازيا مجاهدا ، مؤيدا عظيم
 الهية ، خليقا لللك ، يضرب بشجاعته المثل . توفى سنة ٦٧٦ هـ - انظر
 شذرات الذهب ٥ / ٣٥٠ . و العبارة « فى دولة الملك الظاهر » ساقطة من ع ، م ؛
 و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) العبارة « و من أخذ عنه . . . المناظرة » لا توجد فى ع ، م ؛ و هى زيادة
 بخط المصنف فى ز .

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٨) ل : الشافعى .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١٠) وردت العبارة فى طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي ٦ / ٢٢٧ .

الباجي و ابن الرفعة^{١١}، يقول للباجي "يا إمام" و لابن الرفعة "يا فقيه".
قال الإسنوي^{١٢}: له في المحافل مباحث مشهورة، و في المشاهد مقامات
مأثورة^{١٣}. كان إماما في الأصلين و المنطق، فاضلا فيما عداهما.
و كان أنظر أهل زمانه، و من أذكاهم قريحة، لا يكاد ينقطع في المباحث،
فصيح العبارة. و كان يبحث مع الكبير، و الصغير، إلا أنه قليل المطالعة
جدا، لا يكاد أحد يراه ناظرا في كتاب، و صنف مختصرات في علوم
متعددة، و اشتهرت و حفظت في حياته و عقب موته، ثم انظفات^{١٤}
كأن لم تكن. و قال الشيخ كمال الدين الأديفي في كتابه البدر السافر:
اختصر المحرر في الفقه، و المحصول في الأصول مختصرين كبير و صغير،
١٥ و اختصر كشف الحقائق في المنطق، و رد على ما يد اليهود من التوراة،
و كان ابن دقيق العيد يقول عنه: يطلق عليه عالم. و قال لي شيخنا
نجم الدين الأصفهوني^{١٥} حضرت درس الشيخ تقي الدين فقال: يا فقهاء! جاء
شخص يهودي، و طلب^{١٦} المناظرة، فسكت^{١٧} الناس. فقال الباجي:
أحضروه، نحن بحمد الله ملبيون بدفع هذه الشبهة. و قال لي: لما
١٥ أحضروا ابن تيمية طلبت من جملة من طلب، فحُت لقيته يتكلم، فلما
حضرت قال: هذا شيخ البلاد، فقلت: لا تطرئني هاهنا إلا الحق، و حاقتني
على أربعة عشر موضعا، و غير ما كان قد كتبه بخطه فيما قال^{١٨}.

(١١) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٠٠.

(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠١.

(١٣) ب: مذكورة (١٤) ع ز: انظفت.

(١٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٥.

(١٦) ل: يطلب (١٧) ش: فسكتت (١٨) ل: فيها.

وكان كثير البحث ولم يحفظ له " بحث نازل قط " . توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة و سبعمائة . و دفن بالقراقة بقرب من المكان المعروف بورش " .

(٥١٣)

علي^١ بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، القاضي محب الدين ، ه أبو الحسن بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الفتح بن الشيخ مجد الدين القشيري ، المعروف بـ ابن دقيق العيد . ولد بقوص في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين و ستائة ، وأخذ عن والده ، و سماع الحديث ، و حدث . ولى تدريس الهكارية^٢ و السيفية^٣ و ناب في الحكم

(٢٠) ب ، ش ، ل : عنه (٢١) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين الأذفوى ... بحث نازل قط » لا توجد في ع ، م ، ؟ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٢٢) ش : بروص ؟ و العبارة « بقرب ... بورش » ساقطة من ع ، م ، ؟ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥١٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤١ و طبقات الإسنوي ص ٣٣٩ و البداية و النهاية ١٤ / ٧٩ و الدرر الكامنة ٣ / ١١٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٤ و الطالع السعيد ص ٢١٧ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ٣٧ .

(٢) الهكارية أو الكهارية . مدرسة بباب الكهارية بجوار حارة الجودرية . و يؤخذ من الكتابة المنقوشة على اللوح الرخام المثبت بأعلى باب جامع بيبرس أن الذي أنشأ مدرسة هو الملك السعيد مجد بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٧٧ هـ . و عرفت بالكهارية نسبة إلى الدرب الذي أنشأت فيه - راجع الخطط ٢ / ٤١ .

(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٨ .

عن والده . قال الإسنوي^١ : و كان فاضلا ذكيا ، علق على التعجيز
 شرحا جيدا لم يكمله ، و انقطع في القرافة مدة . توفي في شهر رمضان
 سنة ست عشرة و سبعمائة ، و دفن عند أبيه .

(٥١٤)

٥ عمر^١ بن احمد بن أحمد بن مهدي المدلجي^٢ ، الشيخ العلامة ،
 عز الدين ، أبو حفص النشائي ، المصري . لا أعلم عن أخذ الفقه ،
 و سمع من جماعة ، و درس بالفاضلية^٣ و الهكارية^٤ . وله على الوسيط
 (٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٣٩ .

(٥١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢/٤٤٢ و طبقات الإسنوي ص ٤٧٢
 و مرآة الجنان ٤/٢٥٦ و الدرر الكامنة ٣/١٤٩ و شذرات الذهب ٦/٤٤
 و بنية الوعاة ص ٣٥٩ و معجم المؤلفين ٧/٢٧٢ .

(٢) منسوب إلى قبيلة بني مدلج و هي قبيلة من كنانة - انظر القاموس
 (دلج) .

(٣) أنشأها بدر بن ملوخيا بالقاهرة القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني
 الكاتب المنشي المشهور بجوار داره عام ٥٨٠ هـ . و رتب فيها دروسا
 للقراءات و فقه الشافعية و المالكية و أوقف عليها نحو مائة ألف مجلد في العلوم
 المتنوعة و ظلت مفتحة الأبواب في عصر المماليك . قال المقرئزي : و كانت
 هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة و أجلها - انظر عصر سلاطين
 المماليك ٣/٣٨ .

(٤) كلمة « الهكارية » ساقطة من ع ، م ؛ ش : الكهارية .

إشكالات حسنة مفيدة في مجلدين^٥، إلا أنها لم تكمل . وعليه تفقه ولده
 كمال الدين^٦ و الشيخ مجد الدين الزنكلوني^٧ . ويحكى عن الشيخ عز الدين
 أنه قال : لا يحل أن ينسب إلى الرافعي من الروضة شيء . قال الإسنوي^٨ :
 كان إماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسائية، أصوليا، محققا،
 دينيا، ورعا، زاهدا، متصوفا، يحب السماع ويحضره . وكانت في أخلاقه
 حدة . وكان متصدرا لإقراء النحو بالجامع الأحمر^٩، وانتفع به خلق
 كثيرون . وقال ابن^{١٠} السبكي : كان فقيها كبيرا، ورعا، صالحا .
 حج في البحر من عيذاب^{١١} سنة ست عشرة و سبعمائة ، و توفي تلك

(٥) « في مجلدين » ساقطة من ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٣ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٢ .

(٩) وهو بالقاهرة . بناه الأمر الفاطمي بواسطة وزيره المأمون ابن البطائحي
 و كمل بناءه في سنة ٥١٩ هـ . و يذكر أن اسم الأمر و المأمون عليه . قال
 القلقشندي : ولم يكن به خطبة إلا أن جدد الأمير يلبغا السالمى - أحد أمراء
 الظاهر برقوق - عمارته في سنة ٨٠١ هـ و رتب فيه خطبة - راجع صبح الأعشى

٥٣٦/٣

(١٠) اللفظة « ابن » ساقطة من ش .

(١١) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ .

(١٢) بالفتح ثم السكون و ذال معجمة و آخره باء موحدة . بليدة على ضفة

بحر القلزم - راجع معجم البلدان ١٧١/٤ .

السنة بمكة في العشر الاخير من ذى القعدة، وقيل في ذى الحجة،
ودفن بالمعلب ونشأ^٢ إحدى بلاد الغربية من بلاد مصر.

{٥١٥}

محمد^١ بن عبد الرحيم بن محمد، الشيخ العلامة صفي الدين أبو عبد الله
الهندي، الأرموي، المتكلم على مذهب الأشعري. مولده ببلاد الهند في
ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستائة. وكان جده لأمه فاضلاً،
فقرأ عليه، ثم خرج من بلده سنة تسع وستين^٢ ودخل اليمن، فأكرمه
صاحبها الملك المظفر^٣، وأعطاه تسعمائة دينار و حج^٤، وقدم الديار

(١٣) راجع أيضا طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٢.

{٥١٥}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٢/٧ و معجم المؤلفين ١٠/١٦٠ و البداية و النهاية
٧٤/١٤ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٤٠ و طبقات الشافعية الوسطى
ق ٧٧/ب و الدارس في تاريخ المدارس ١/١٣٠ و الدرر الكامنة ٤/١٤٤ و الوافي
بالوفيات ٣/٢٣٩ و مرآة الجنان ٤/٢٧٢ و شذرات الذهب ٦/٣٧ و زهرة
الخواطر ٢/١٣٨ و طبقات الإسنوي ص ٤٨٣ و البدر الطالع ٢/١٨٧
و مفتاح السعادة ٢/٢١٨ و هدية العارفين ٢/١٤٣ و بروكلمن ٢/١١٦
و ذيله ٢/١٤٣.

(٢) ب، ش: سبع وستين.

(٣) هو يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول، الملك المظفر، صاحب اليمن
(م ٦٩٤ هـ) بقى في السلطنة نيافاً وأربعين سنة. وكان مستظرفاً في الولاية.
له مشاركة في العلوم، يحب العلماء ويعتقد الصالحين، محبباً إلى الرعايا - راجع
شذرات الذهب ٥/٤٢٧.

(٤) العبارة «سنة تسع وستين... و حج» ساقطة من ع، م، و إنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

المصرية سنة سبعين فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى بلاد الروم وأقام بها إحدى عشرة سنة، وأخذ عن صاحب التحصيل^٥ ودرس بقونية^٦ وسيواس^٧، ثم خرج من الروم سنة خمس وثمانين، فقدم دمشق، وولى بها مشيخة الشيوخ، ودرس بها بالظاهرية الجوانية^٨، والأتابكية^٩، والرواحية^{١٠}، والدولية^{١١}، وانتصب للافتاء والإفتاء في الأصول والمعقول والتصنيف. وانتفع الناس بتلاميذه

(٥) هو أبو الثناء محمود بن أحمد القاضي سراج الدين؛ مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٢.
(٦) من أعظم مدن الإسلام بالروم. قال ابن الهروي: وبها قبر أفلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جنب الجامع. وفي كتاب الفتوح: انتهى معاوية بن حديج في غزوة إفريقية إلى قونية وهي موضع مدينة القيروان - راجع معجم البلدان ٤/٤١٥.

(٧) بالكسر - بلد بالروم، كذا في القاموس وهو مشهور - انظر مراصد الإطلاع ٢/٧٦٨. العبارة « ودرس بقونية و سيواس » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٤٨١.

(٩) هي بصاحية دمشق، غربها المرشدية ودار الحديث الأشرفية المقدسية. أنشأتها بنت نور الدين أرسلان بن أتابك صاحب الموصل. والصواب إنها أخت أرسلان هذا، كما قال الذهبي في العبر في سنة ٦٤٠ هـ - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/١٢٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١١) قدم التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.

- و تصانيفه، إلا أن خطه في غاية الرداءة . وأخذ عنه ابن المرحل^{١١}
 وابن الفخر المصري^{١٢} وخلق . ولما عقد مجلس لابن تيمية ، عين
 الشيخ صفى الدين لمناظرته ، فلما وقع الكلام ، قال له الصفي : أنت
 عصفور تطير من هاهنا و هاهنا^{١٣} . قال الذهبي : وكان يحفظ ربع القرآن .
 ٥ وقال السبكي^{١٤} : كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ،
 وأدراهم بأسراره ، متضلعا بالأصلين . وقال الإسنوي^{١٥} : كان فقيها ،
 أصوليا ، متكلما ، أدبيا ، متعبدا . توفي بدمشق في صفر سنة خمس عشرة
 وسبعمئة عن إحدى وسبعين سنة ، ودفن بمقبرة الصوفية . ومن
 تصانيفه في علم الكلام : الزبدة والفائق ، وفي أصول الفقه : النهاية ،
 ١٠ والرسالة السيفية . وكل مصنفاته حسنة جامعة ، لا سيما النهاية .

(٥١٦)

محمد بن عبد الغفار بن عبد الكرم بن عبد الغفار ، القزويني ، ولد

- (١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٢ .
 (١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .
 (١٤) العبارة « ولما عقد ... هاهنا » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها قد زيدت
 بخط المصنف في ز .
 (١٥) راجع طبقات الشافعية ٢٤٠/٥ .
 (١٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٨٣ .

(٥١٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق/٨٠ و طبقات الشافعية الكبرى
 للسبكي ٢٤١/٥ والدرر الكامنة ١٩/٤ .

صاحب الحاوي الصغير^٢ . صنف له والده الحاوي ، حفظه ، واشتغل على والده ، وبرع في الفقه ، ودرس ، و صنف . وتوفي سنة تسع وسبعمائة ، وعاش نحواً من ثمانين سنة .

(٥١٧)

محمد^١ بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري ، الشيخ الإمام ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح بن الشيخ القدوة العالم مجد الدين المنفلوطي المصري ، ابن دقيق العيد . ولد في شعبان سنة خمس وعشرين و ستمائة . تفقه على والده بقوص^٢ وكان والده^٣ مالكي المذهب ثم تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ ، فحقق^٥ المذهبين ، وسمع (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٧ .

(٥١٧)

- (١) راجع لترجمته طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٦ وطبقات السبكي ٢/٦ والبداية والنهاية ١٤ / ٢٧ و امرأة الجنان ٤ / ٢٣٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٥٢ والوفائي بالوفيات ٤ / ١٩٣ - ٢٠٩ وفوات الوفيات ٢ / ٢٤٤ والدرر الكامنة ٤ / ٩١ والنجوم الزاهرة ٨ / ٢٠٦ والبدر الطالع ٢ / ٢٢٩ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١ و شذرات الذهب ٦ / ٥ والطالع السعيد ص ٣٣٣ ومفتاح السعادة ٢ / ٢١٩ وهدية العارفين ٢ / ١٤٠ وبروكلين ٢ / ٦٣ و ذيله ٢ / ٦٦ والأعلام ٧ / ١٧٣ و معجم المؤلفين ١١ / ٧٠ .
- (٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٤١٣ .
- (٣) ساقط من ع ، م .
- (٤) سبقت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
- (٥) ع ، ش : محقق .

الحديث من جماعة، ثم ولى قضاء الديار المصرية، ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملية^٦ وغيرهما، و صنف التصانيف المشهورة . وكان من العبادة و الورع بمحل لا يدرك، كان يقول : ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلا ، إلا و أعددت له جوابا بين يدي الله تعالى . و يحكى

٥ أن ابن عبد السلام كان يقول^٧ : ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها : ابن منير^٨ بالإسكندرية ، و ابن دقيق العيد بقوص . ذكره الذهبي في معجمه و قال : قاضي القضاة بالديار المصرية ، و شيخها ، و عالمها ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، القدوة ، الورع ، شيخ العصر ، كان علامة في المذهبين ، عارفا بالحديث و فنونه^٩ ، سارت بمصنفاته الركبان . و ولى القضاء ثمان

(٦) كانت منشأة بخط بين القصرين ، أسسها الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل الأيوبي في سنة ٦٢٢ هـ . و أيضا تعرف بدار الحديث ، و هى ثانية الدور التى بنيت لرجال الحديث بخاصة . و ظلت عامرة برجالها و بطائفة من المدرسين المشتغلين بالحديث حتى عام ٨٠٦ هـ و منذ ذلك العام ولى أمرها من لم يحسن القيام به فأخذت فى الزوال - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٠٠/٣ .

(٧) وردت العبارة فى شذرات الذهب ٥/٦ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن منصور (م ٦٨٣ هـ) من علماء الإسكندرية و أدبائها . ولى قضاءها و خطبها مرتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و تفسير حديث الإسماء على طريقة المتكلمين ، و له نظم .

له ترجمة فى وفيات الوفيات ٧٢/١ و الأعلام ٢١٢/١ .

(٩) على هامش ز : ف - حكى عن الحافظ شهاب الدين الذهبي أنه قال =

سنين . و بسط السبكي ترجمته في الطبقات الكبرى ، قال :^١ : ولم ندرك أحداً من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث^٢ على رأس السبعائة ، وأنه أستاذ زمانه علما و ديناً . و قال في موضع آخر : كان والدي من معظم الشيخ تقي الدين ، و مبجله إلى حد يطول شرحه^٣ . و قال ابن كثير في طبقاته^٤ : أحد علماء وقته ، بل أجلمهم ، و أكثرهم علما و ديناً ، و ورعا و تقشفا ، و مداومة على العلم في ليله و نهاره ، مع كبر السن و الشغل بالحكم . وله التصانيف المشهورة ، و العلوم المذكورة ، برع في علوم كثيرة ، لا سيما في علم الحديث ، فاق فيه على أقرانه ، و برز على أهل زمانه ، رحلت إليه الطلبة من الآفاق ، و وقع على علمه و ورعه و زهده الاتفاق ، و ترجمته طويلة مشهورة ،^٥ و هذا الكتاب مبنى على الاختصار . توفي في صفر سنة اثنتين و سبعائة ،

= أحفظ من رأيت أربعة ابن دقيق العيد ، و الدمياطي ، و ابن تيمية ، و المزى . فابن دقيق العيد أفهمهم بالحديث ، و الدمياطي أعرفهم بالأنساب ، و ابن تيمية أحفظهم للتون ، و المزى أعرفهم بالرجال .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٣/٦ .

(١١) ع : جماعة (١٢) م : المنعوت (١٣) العبارة « و قال في موضع آخر . . . يطول شرحه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ، ق ٨٥ ، ب .

- و دفن بالقراة الصغرى ، و دقيق العيد لقب لجدّه وهب^{١٥} .
- و من تصانيفه الإلمام فى الحديث ، و توفى و لم يبيضه ، فلذلك وقعت فيه أماكن على وجه الوهم ، و كتاب الإمام - بهمزة مكسورة بعدها ميم - شرح الإمام ، و هو الكتاب الكبير ، العظيم الشأن ، قال الإسنى^{١٦} : و قد كان أكمله فحسده عليه بعض كبار هذا الشأن بمن فى نفسه منه عداوة ، ففس من سرق أكثر هذه الأجزاء و أعدمها ، و بقى منها الموجود عند الناس اليوم ، و هو نحو أربعة أجزاء ، فلا حول و لا قوة إلا بالله . كذا سمعته من الشيخ شمس الدين ابن عدلان^{١٧} ، و كان عارفا بحاله . و له شرح العمدة^{١٨} أملاؤه إملاء ، و أملاؤه شرحا على
- ١٠ العنوان فى أصول الفقه ، و له تصنيف فى أصول الدين و علوم الحديث ، سماه الاقتراح فى اختصار علوم ابن الصلاح ، و الأربعين فى الرواية عن رب العالمين ، و فوائد حديث بريرة قريبا من مائتى فائدة ، و شرح مختصر ابن الحاجب فى فقه المالكية ، و لم يكمله ، و علق شرحا على مختصر التبريزى ، و شرحا على مختصر أبى شجاع . و له ديوان خطب مشهورة
- ١٥ بليغة . و له شعر كثير بليغ رقيق .

(١٥) العبارة « و دقيق العيد . . . وهب » لا توجد فى ع ، ل ، م .

(١٦) راجع طبقات الإسنى ص ٣٣٦ .

(١٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(١٨) على هامش ز : قال ابن الملقن : رأيت من أوله إلى رفع اليدين

ثلاث مجلدات .

(٥١٨)

محمد بن علي ، البارنباري^٢ المصري ، الشيخ العالم ، تاج الدين ، الملقب
 طوير الليل . قال السبكي^٣ : أحد أذكياہ الزمان ، برع فقها و أصولا
 و منطقا . قرأ الأصول و المعقول على الاصفهاني^٤ شارح المحصول .
 و سمعت الوالد رحمه الله يقول قال لي ابن الرفعة^٥ : من عندكم من الفضلاء
 في درس الظاهرية^٦ ؟ فقلت له : قطب الدين السنباطي^٧ ، و فلان و فلان
 - حتى انتهيت إلى ذكر البارنباري ، فقال لي : ما في من ذكرت مثله .
 مولده سنة أربع و خمسين و ستمائة ، و توفي سنة^٨ سبع - بتقديم السين -
 عشرة و سبعمائة .

(٥١٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٠٧ و طبقات الشافعية
 الكبرى ٢٢/٦ و الدرر الكامنة ١٠٠/٤ و شذرات الذهب ٤٥/٦ .
 (٢) منسوب إلى بارنبار بفتح الباء الموحدة و الراء المهملة . هكذا يتلفظ به عوام
 مصر و تكتب في الدواوين « بيورنبارة » . و هي بليدة قرب دمياط على
 خليج أشموم و البسراط - راجع معجم البلدان ٣٢٠/١ .
 (٣) راجع طبقاته ٢٢/٦ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .
 (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٠ .
 (٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
 (٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .
 (٨) ع : في سنة .

﴿ ٥١٩ ﴾

محمد^١ بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد، ويقال
عبد الصمد بن أبي بكر بن عطية، الشيخ الإمام العلامة، ذو الفنون،
صدر الدين أبو عبد الله بن الشيخ الإمام العالم الخطيب زين الدين أبي
حفص العثماني، المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل . ولد بدمياط^٥ في
شوال سنة خمس وستين و ستمائة، و سمع الحديث من جماعة، و حفظ
كتباً كثيرة، يقال: إنه كان إذا وضع بعضها على بعض، كانت طول
قامته^٢، و حفظ المفصل في مائة يوم، و مقامات الحريري في خمسين يوماً،
و ديوان المتنبي في جمعة واحدة، و تفقه على والده و على الشيخ شرف الدين
١٠ المقدسي؛ و الشيخ تاج الدين الفزاري* و غيرهم^٣، و أخذ الاصلين عن

﴿ ٥١٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٥ و طبقات الشافعية للسيكي ٦ / ٢٣ - ٢٨
و البداية و النهاية ١٤ / ٨٠ و فوات الوفيات ٢ / ٢٥٣ و الدرر الكامنة ٤ / ١١٥
و المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٥٦ و النجوم
الزاهر ٩ / ٢٣٣ و شذرات الذهب ٦ / ٤٠ - ٤٢ و الوافي ٤ / ٢٦٤ و حسن
المحاضرة ١ / ٢٣٧ و البدر الطالع ٢ / ٢٣٤ و هدية العارفين ٢ / ١٤٣ و معجم
المؤلفين ١١ / ٩٤ .

(٢) قدمر التعليق عليه تحت رقم ٥٠٩ .

(٣) العبارة « و حفظ كتباً . . . قامته » لا توجد في ب .

(٤) هو أحمد بن أحمد بن نعمه بن أحمد أبو العباس شرف الدين المقدسي

النابلسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزاري (م ٦٩٠ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦) ش ، ع ، م : غيرهما .

الصفى الهندى^٥، والنحو عن بدر الدين بن مالك^٤، وبرع، وأقى وله
اثنان وعشرون سنة، واشتغل، وناظر، واشتهر اسمه، وشاع ذكره،
و درس بالشاميتين^٦ والعذراوية^٧، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية^٨،
و غلط النائب آقوش الأفرم^٩، و جرت له أمور لا يحسن ذكرها،
و لا يرشد أمرها، و أخرجت جهاته، و انتقل إلى حلب فأقام بها مدة
و درس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، و درس بحلقة الشافعي بجامع
مصر و بالمشهد الحسيني^{١٠} و بالمدرسة الناصرية^{١١}، و هو أول من درس
بها. و كان من الأذكياء. و له نظم رائق، و ديوان مجموع. و جمع
كتاب الأشباه و النظائر. و مات قبل تحريره، فخره، و زاد عليه ابن أخيه
زين الدين. و شرع في شرح الأحكام لعبد الحق^{١٢}، فكتب منه ثلاث ١٠

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفى الدين الهندى (م ٨٧١٥) مضت
ترجمته تحت رقم ٥١٥.

(٨) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين الطائى الجياني (م ٨٦٨٦) مضت
ترجمته تحت رقم ٤٩٠.

(٩) أى الشامية البرانية و الجوانية، و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ و ٤١٤.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٠٣.

(١٣) و قد مر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٥) ب: لابن عبد الحق.

مجلدات دالات على تجرعه في الحديث و الفقه و الأصول . ذكر له
السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة و قال ^{١٦} : كان الوالد يعظمه
ويحبه ، و يثني عليه بالعلم ، و حسن العقيدة ، و معرفة الكلام على مذهب
الاشعري . توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة و سبع مائة بالقاهرة ،
و دفن بالقرافة بترية القاضي نحر الدين ناظر الجيش ^{١٧} . و لما بلغت وفاته
ابن تيمية قال : أحسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين .

(٥٢٠)

محمد بن محمد بن بهرام ، القاضي شمس الدين أبو عبد الله ، الكوراني
الدمشقي ، قاضي حلب . ولد سنة خمس و عشرين و ست مائة ، و أخذ عن
ابن عبد السلام ^{١٨} و أخذ القراءات عن الكمال الضرير ^{١٩} فيما قيل . و ناب في

(١٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٣٠ .

(١٧) هو محمد بن فضل الله الملقب بفخر الدين (٦٥٩ - ٧٣٢ هـ) . محسن ، كثير
الآثار ، من أهل مصر . كان قبطيا ، من كتاب دولة المماليك و ارتقى إلى
أن ولي نظر الجيش و علا شأنه . بنى عدة مساجد بمصر ، بنى مارستانا بمدينة الرملة
و آخر بمدينة بليس . و عظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون .

له ترجمة في الخطط للقرنوي ٢ / ٣١١ و الدرر ٤ / ١٣٨ - راجع
الأعلام ٧ / ٢٢٣ .

(٥٢٠)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١٧١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٠ و النجوم
الزاهرة ٨ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤١ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٣) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٠٩ .

الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء حلب . له مختصر في الخلاف مأخوذ من حلية الشاشي وغيرها . قال الذهبي : كان مشكورا يدرى المذهب . وكان ديناً، صالحاً، ورعاً . وقال السبكي في الطبقات الكبرى : كان من علماء حلب، و كان يدرى القراءات . توفي بحلب في جمادى الأولى سنة خمس وسبعائة .

(٥٢١)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، الجزري، ثم المصري، شمس الدين أبو عبد الله . ولد في سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و ستمائة، و اشتغل بالعلم، و أخذ بقوص عن الأصفهاني، و سمع و درس و ألقى و أشغل،

(٤) لم أجد ترجمة الكوراني في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

(٥) م : القرائه .

(٥٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥/٨ و الدرر الكامنة ٢٩٩/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و بقية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٤٢/٦ و حسن المحاضرة ٣١٤/١ و طبقات الإسنوي ص ١٣٥ و هدية العارفين ١٤٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢/١٢٨ و فيه « يعرف بابن الحشاش » .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٣) ع : اشتغل .

وخطب بجامع طولون^١، ودرس بالشريفية^٢ والمعزية^٣. وشرح المنهاج
 لليضاوى شرحا لطيفا، وشرح الأسئلة التي اعترض بها صاحب
 التحصيل على الإمام، وألفية ابن مالك. أخذ عنه السبكي علم
 الكلام. قال الإسنوي^٤: كان فقيها، عارفا بالأصلين، والنحو،
 والبيان، والمنطق، والطب، أدبيا، شاعرا، ذا مروءة. وقال تليذه
 الكمال الأدفوي: له تصانيف، منها شرح التحصيل^٥ في ثلاث مجلدات.

(٤) هو الجامع المشهور بالقاهرة في طريق العابر بين حى السيدة زينب والقلعة.
 بناه أحمد بن طواون بالقطن عام ٥٢٦٣ هـ و فرغ من بنائه عام ٥٢٦٦ هـ. وقد
 لبث هذا الجامع منارة كبرى تشع نور العلم والعرفان في مصر زمنا طويلا.
 ومن عني به في العصر المملوكي: السلطان لاجين قائمه قبل سلطنته عام ٦٩٦ هـ
 قتل الأشرف خليل بن قلاوون سلطان البلاد، ثم هرب واختفى في منارة هذا
 الجامع فنذر فيه إن نجاه من هذه الفتنة ليعمره. فنجاه الله وآت إليه سلطنة
 مصر. فأمر بتجديد هذا الجامع، ووقف عليه لاجين اوقافا ثمينة ورتب فيه
 دروس التفسير والحديث والفقهاء على المذاهب الأربعة والقراءات والطب
 والليقات. انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٣٠.

(٥) ش: الأشرافية؛ وهي التي عند حارة الغرباء. قال ابن قاضي شعبة: الشرفية
 بدرج الشعارين لم أعرف واقفها. درس بها الشيخ بجم الدين في سنة ٦٩٠ هـ.
 ولم أعرف من درس بها غيره - انظر الدارس ١ / ٣١٦.

(٦) العبارة « وخطب... والمعزية » لا توجد في ع، م، هـ ولكنها هي زيادة
 بخط المصنف في ز.

(٧) ع، م: ابن السبكي؛ راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٥.

(٨) ش: المحصول.

و شرح المنهاج لليضاوى فى مجلدة لطيفة ليس بطائل . صنفه فى آخر عمره ، واعتذر فى خطبته بالكبر . وله أجوبة عن أسئلة المحصول ، وله ديوان خطب بليغة ، وشعر كثير . توفى بمصر فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة .

{ ٥٢٢ }

٥ محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله ، شمس الدين أبو عبد الله الجزرى ثم المصرى ، ويعرف بابن المحوجب ، وفى بلاده بابن القوام . ولد سنة ست و ثلاثين و ستمائة . كذا رأيت فى بعض تواريخ المصريين .^١ و قرأ القراءات السبع ، و أخذ بدمشق النحو عن شرف الدين ابن المقدسى^٢ ، و بقوص المعقولات عن الأصفهاني^٣ ، و الفقه عن الشيخين^٤ ابن دقيق^٥ .

(٩) العبارة « أديبا شاعرا ... و شعر كثير » لا توجد فى ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز .

{ ٥٢٢ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٥ / ٨ و الدرر الكامنة ٤ / ٣١٥ و طبقات الشافعية للاستوى ص ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٢١ و بغية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤٢ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٧ .

(٢) العبارة « كذا رأيت » ... المصريين « ساقطة من [ع ، م ، و] إنما هي زيادة بخط المصنف فى ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٥) ب : الشيخ .

العيد^١ و الدشناوى^٢ . و أخذ بمصر عن القرافى^٣ . و شرع فى شرح المنهاج للبيضاوى . قال الإسنى^٤ : و مات قبل إكاله و كان ذكيا . أقام بمصر و أخذ عنه كثير من طلبتها . و درس بالمنكوتمية^٥ ، و بالمعزية^٦ بعد موت ابن الرفعة^٧ . و كانت السوداء تغلب على مزاجه . توفى ٥٥ فى رجب سنة إحدى عشرة و سبعمائة ، و قد جاوز الثمانين ، كذا قاله الإسنى و الكمال الأدفوى^٨ . و هذا يخالف ما تقدم فى وقت مولده .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩ .

(٨) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجى المشهور بالقرافى (٦٢٦-٦٨٤هـ) كان فقيها أصوليا ، مفسرا ، مشاركا فى العلوم . من تصانيفه : الذخيرة فى الفقه و شرح المحصول لفخر الرازى و التنقيح فى أصول الفقه - راجع معجم المؤلفين ١/١٥٨ .

(٩) راجع طبقات الإسنى ص ١٣٤ .

(١٠) كانت تقع بحارة بهاء الدين بالقاهرة . بناها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامى نائب السلطنة فى عهد السلطان لاجين المنصورى و قد بنى هذه المدرسة بجوار داره و انتهى بناؤها سنة ٦٩٨هـ فى صفر و رتب بها درسا للملكية و درسا للحنفية و أوقفت عليها أوقاف كثيرة بالشام - انظر عصر سلاطين المماليك ٣/٤٨ .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٣) سقط و الكمال الأدفوى « من ع ، م ، ؛ و كتبها المصنف بخطه فى ز .

(٥٢٣)

محمود^١ بن مسعود بن مصلح، الفارسي، الإمام قطب الدين، أبو
 الثناء الشيرازي، تخرج على النصير الطوسي^٢. مولده سنة أربع وثلاثين
 وستمائة بشيراز، ودخل بغداد ودمشق ومصر، واستوطن بالآخرة
 تبريز، وانقطع عن أبواب الأمرام. قال الذهبي: عالم العجم، له تصانيف
 وتلامذة، وذكاه باهر، ومزاج طاهر. وقال الإسوي^٣: كان إمام
 عصره في المعقولات، وفي غاية الذكاء. وله التلاميذ الكثر
 والتصانيف المشهورة. وكان كريماً متطرحاً، إلا أنه كان متهاوناً في
 الدين، محباً للخمر، ويجلس في حلق المساخر، ومع ذلك كان معظماً
 عند ملوك التتار من دونهم. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٤: ١٠

(٥٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٨/٦ ومرآة الجنان ٢٤٨/٤ (وفيها:
 مجد بن مسعود - كما في نسخة ع) وطبقات الإسوي ٢٨٣ و الدرر الكامنة
 ٣٢٩/٤ والنجوم الزاهرة ٢١٣/٩ و بغية الوعاة ص ٣٩٠ و تاريخ ابن
 الوردي ٢٥٩/٦ والبدر الطالع ٢٩٩/٢ ومفتاح السعادة ١٦٥/١ وهدية
 العارفين ٤٦/٢ والأعلام ٦٥/٨ ومعجم المؤلفين ٦٠/١٢ وبروكلمان
 ٢١١/٢ وذيله ٢٩٦/٦.

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٠٢.

(٣) راجع طبقات الإسوي ص ٢٨٣.

(٤) ب، ش، ع، ل، م: التلامذة.

(٥) راجع ٢٤٨/٦.

لازم بالآخر الحديث سماعا ونظرا في جامع الاصول و شرح السنة للبعوى وما أشبه ذلك . توفي في شهر رمضان سنة عشرة و سبعمائة بتبريز . ومن تصانيفه : شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين وهو الشارح الأول . و شرح مفتاح السكاكي و شرح الكلبيات . وفيه يقول العلامة زين الدين ابن الوردي :

لقد عدم الإسلام حبرا مبرزا ككرم السجاييا فيه مع بعده قرب
عجبت و قد دارت رحي العلم بعده و هل للرحى دور و قد عدم القطب

(٥٢٤)

يوسف^١ بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، كمال الدين أبو المعالي
١٠ ابن بهاء الدين بن كمال الدين بن رضى الدين ، قاضى الموصل^٢ . قال بعض
المؤرخين فى طبقات جمعها : انتهت إليه رئاسة إقليمه ، و شرح الحارثى .
(٦) العبارة « فى مجلدين ... الأول » ساقطة من ع ، م ، و لكنها قد زيدت
بخط المصنف فى ز .

(٧) البيتان فى تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ .

(٨) ل : علم (٩) العبارة « وفيه يقول ... القطب » ساقطة من ع ، م ، و
و إنما هي زيادة بخط المصنف فى ز .

(٥٢٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩/٣٣١ و الدرر الكامنة ٤/٤٧٦ و شذرات
الذهب ٤/٤٤ .

(٢) فى ع « قال قاضى الموصل » .

وقدم رسولا من فزان على الملك الناصر^٢ فأكرمه، وظهر له من
الحشمة والمهابة ما يليق ببيته وأصلته . مات بالسلطانية سنة ست عشرة
وسبعمائة، وسماه الكتبي «موسى»، وقال: مات سنة خمس عشرة .

(٣) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى الملك الناصر (٦٨٤-٥٧٤١)
كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية، له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل
بجلائل الأعمال .

له ترجمة في فوات الوفيات ٢/٢٦٣ و الدرر الكامنة ٤/١٤٤ والنجوم
الزاهرة ٨/٤١ - راجع الأعلام ٧/٢٣٢ .

* * *

الطبقة الرابعة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الثامنة .

{ ٥٢٥ }

إبراهيم^١ بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، الفزارى،
 ٥ البدرى، الشيخ العلامة، شيخ^٢ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق
 ابن الشيخ العلامة فقيه الشام تاج الدين أبي محمد بن الشيخ المقرئ
 برهان الدين أبي إسحاق المصرى الأصل الدمشقى . ولد فى شهر
 ربيع الأول سنة ستين وستمائة، وسمع الكثير من ابن عبد الدائم^٣

{ ٥٢٥ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٤٥ و البداية
 و النهاية ١٤ / ١٤٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ٢٧٩
 و الدرر الكامنة ١ / ٣٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٠ و المدارس ١ / ٢٠٨ و شذرات
 الذهب ٦ / ٨٨ و بروكلمن ٢ / ١٣٠ و ذيله ٢ / ١٦١ و معجم المؤلفين ١ / ٤٤٤ .
 (٢) « العلامة شيخ » ساقطة من ع ، م .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى
 زين الدين (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ) كان محدثاً مؤرخاً أديباً . سمع و رحل إلى بلدان
 شتى و اختصر لنفسه تاريخ ابن عساكر و له شعر .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٧ و فوات الوفيات ١ / ٤٦ و نكت
 الهميان ص ٩٩ و الأعلام ١ / ١٤١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٦٣ .

وابن أبي البسر^١ و عدة^٢ . وله مشيخة خرجها العلائي^٣ . وأخذ عن والده، وبرع، وأعاد في حلقة، وأخذ النحو عن عمه^٤ شرف الدين^٥، ودرس بالبادرائية^٦ بعد وفاة أبيه، وخلفه في اشغال الطلبة والإفتاء، ولازم الأشغال^٧ والتصنيف، وحدث بالصحيح مرات^٨ . وعرض عليه القضاء بعد موت القاضي نجم الدين ابن صصري^٩، وألح نائب الشام عليه بنفسه وبأعوانه من الدولة، فلم يقبل، وصمم، وامتنع أشد الإمتناع . وكان بعد موت^{١٠} عمه قد ولي الخطابة، وباشرها مدة يسيرة، ثم تركها لما بلغه أن بعض الناس يسعى^{١١} في تدريس البادرائية، فتركها وعاد إلى البادرائية^{١٢} . وصنف التعليقة على التتبية

(٤) هو أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي^{١٣} الدمشقي (٥٨٩ - ٦٧٢ هـ) روى عن الحشوعي ومن بعده، له شعر جيد وبلاغة وكان خيرا عادلا - راجع شذرات الذهب ٣٣٨/٥ .
(٥) ش: غيره .

(٦) م: العلامى؛ ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٧) ساقط من ب .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .

(٩) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(١٠) ش، ع، ل، م: الاشتغال .

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(١٢) ل: موقه (١٣) ب، ش: سعى (١٤) العبارة « وعرض عليه البادرائية »

موضعها في ع، م: « وعرضت عليه المناصب الكبار فأبأها » في الحاشية (١٥)

في نحو عشر مجلدات، فيها فرائد جليظة، ونقول غريبة، وأبحاث حسنة تتعلق بألفاظ التنبيه مع تنبيهه^{١٥} على كثير مما وقع للنووي من التناقض، واعتراضات حسنة. وقد نقل الإسوي^{١٦} في المهمات كثيرا من فوائد الشيخ برهان الدين ولا يسميه، ومع ذلك فإنه لم ينصفه في الطبقات ٥. لما ترجمه. وللشيخ برهان الدين^{١٧} تعليقة على مختصر ابن الحاجب في الأصول، وله مصنفات آخر^{١٨}. ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال^{١٩}: انتهت إليه معرفة المذهب، ودقائقه، ووجوهه، مع علم متون الأحكام، وعلم الأصول، والعريضة، وغير ذلك. وسمع الكثير وكتب بعض مسوعاته. وكان يدرى علوم الحديث مع الدين ١٠. والورع وحسن السمات والتواضع. وقال في معجم شيوخه: ناب في مشيخة دار الحديث أشهرها فبهرت معارفه، وخضع له الفضلاء، ومناقبه يطول شرحها. وقال ابن كثير^{٢٠}: ساد أقرانه، وسائر أهل

(١٥) ب، ش، ع، ل، م: تنبيه.

(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(١٧) العبارة «ومع ذلك... برهان الدين» إنما هي زيادة بخط المصنف في ز بعد شطب «له» الذي كان في ع، م.

(١٨) ومن تصانيفه «شرح على التنبيه» نحو عشرين مجلدا، والأعلام لفضائل الشام، و«فضائل العشرة المبشرة» و«المنافع لطالب الصيد والذبايح» و«فتاوى» - راجع معجم المؤلفين ٤٤/١.

(١٩) راجع المعجم المختص ق ٢٤/ب.

(٢٠) راجع البداية والنهاية ١٤٦/١٤.

زمانه في دراية المذهب ونقله، وكان مقبلا على شأنه، مستغرقا أوقاته في الاشتغال والإشغال والمطالعة ليلا ونهارا، وإسماع الحديث. وقد سمعنا عليه صحيح مسلم وغيره. وكان يدرس بالبادية الدروس المذكورة المشهورة^{٢١}. وإنما غالب اشتغاله في الفقه وأصوله. وله مصنفات صغار وكبار. وبالجملة فلم أر شافعيًا من مشايخنا مثله. وكان حسن الشكل عليه البهاء والجلالة والوقار، حسن الأخلاق، وكرمه زائد، وإحسانه إلى الطلبة كثير، مع أنه لا يقتنى شيئًا، بل يصرف مرتبه وجامكية تدريسه في مصالحه. قلت: وقد حكى لي الحافظ شهاب الدين ابن حجب^{٢٢} تغمده الله برحمته أن الشيخ برهان الدين كان معظمًا في زمانه جدا، وكان يشاركه في دعامة المذهب^{٢٣} الشيخ ١٠ كمال الدين بن الزملاكاني^{٢٤}، لكن الشيخ برهان الدين معظم لزهده، وورعه^{٢٥}. توفي بالبادية في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعائة، ودفن بباب الصغير عند أبيه وعمه. ورثاه الشيخ زين الدين ابن الوردى بأبيات، منها^{٢٦}:

(٢١) ع، م: المذكور المشهور.

(٢٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٢٣) ع، م: الدين.

(٢٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٢٥) العبارة « قلت... وورعه » ساقطة من ع، م؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.

(٢٦) الأبيات وارادة في تاريخ ابن الوردى ٢/٢٩١.

قد كان أعظمهم زهدا وأرفهم مجدا وأسهرهم^{٢٧} في العلم أجفانا
 ما أودع الله من فضل لوالده إلا ونحن نراه في ابنه الآن
 إني لأصغر نفسي لازما أدبي من أن أقيم على البرهان برهانا^{٢٨}.

(٥٢٦)

٥ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، الشيخ، العلامة، المقرئ،
 برهان الدين، أبو إسحاق، الربيعي^٢، الجعبري. شيخ بلد الخليل^٢، ولد
 بجعبر في حدود سنة أربعين وستمائة، وتلا بالسبع على أبي الحسن
 (٢٧) ل: اشبههم (٢٨) العبارة «ورثاه... برهانا» الا توجد في ع، م؛
 ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٥٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٤٩ و البداية و النهاية ١٤ / ١٦٠ و طبقات
 الشافعية للسبكي ٦ / ٨٢ و الدرر الكامنة ١ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٨٥ و طبقات
 الشافعية الوسطى ق ١٤١ و بغية الوعاة ص ١٨٤ و مفتاح السعادة ١ / ٣٩٢
 و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٩ و غاية النهاية ١ / ٢١٠.
 و المنهل الصافي لابن تغري بردي ١ / ١١٢ و الانس الجليل ص ٩٦ و شذرات
 الذهب ٦ / ٩٧ و فهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العث ص ٢٨ و بروكلمن
 ٢ / ١٦٤ و ذيله ٢ / ١٣٤ و معجم المؤلفين ١ / ٦٩.
 (٢) ب: الزانقي، وكلمة «الربيعي» ساقطة من ل (٣) ع، م: بلد الخليل
 عليه السلام.

(٤) بالفتح ثم السكون و باء موحدة مفتوحة و راه قلعة جعبر على الفرات بين
 بالس و الرقة قرب صفين و كانت قديما تسمى دومر - راجع معجم
 البلدان ٢ / ١٤١.

الوجوهي^٥، وبالعشر على المنتجب التكريتي^٦، وسمع ببغداد من جماعة،
و حفظ التعجيز^٧، وعرضه على مصنفه وأخذ عنه الفقه، ثم قدم دمشق
وسمع من جماعة^٨. و خرج له البرزالي^٩ مشيخة^{١٠} ثم رحل^{١١} إلى بلد
الخليل عليه السلام، وأقام به مدة طويلة نحو أربعين سنة، ورحل
الناس إليه. روى عنه السبكي^{١٢} والذهبي^{١٣} وخلائق، و صنف

(٥) هو أبو الحسن علي بن عثمان بن محمود البغدادي، الوجوهي (٥٨٢-٦٧٢هـ)،
شيخ مقرئ ماهر محقق مجود. عني بالقراءات والأداء فقرأ على الفخر
الموصلي صاحب ابن سعدون القرطبي. قرأ عليه الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر
الجعبري بالسبع فقط وابن خروف. كان ديناً، خيراً، صالحاً، خازناً بدار
الوزير. وكان شيخ رباط ابن الأمير. وله كتاب بلغة المستفيد في
القراءات العشر.

له ترجمة في غاية النهاية لابن الجزري ١/٥٥٦ و شذرات الذهب ٥/٣٣٧.
(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن المنتجب التكريتي (م ٦٨٨هـ) كان
أستاذاً حاذقاً في القراءات. قرأ العشر على إسماعيل ابن الكندي. قرأ عليه
الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبري - انظر غاية النهاية ١/٢٤٠.
(٧) تقدم التعريف به تحت رقم ٤٧.

(٨) العبارة «و حفظ التعجيز... من جماعة» ساقطة من ع، م؛ ولكن قد
زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ب، ل، ش: دخل.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

تصانيف كثيرة، منها شرح^٢ الشاطبية، و شرح الرائية، و اختصر مختصر ابن الحاجب و مقدمته في النحو، و حسبك^٣ قدره على الاختصار من مختصر ابن الحاجب و الحاجبية، و كل شرح التعجيز، فان مصنفه لم يكمله كما تقدم . قال بعضهم: و تصانيفه تقارب المائة . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^٤: العلامة، ذو الفنون مقرئ الشام، له التصانيف المتقنة في القراءات و الحديث و الأصول و العربية و التأريخ و غير ذلك، و له مصنف مؤلف في علوم الحديث . توفي ببلد الخليل في شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة .

(٥٢٧)

١٠ إبراهيم^١ بن هبة الله بن علي، القاضي نور الدين، الجبزي^٢ الإسنوي، أخذ بيده عن بهاء القفطي^٣، ثم رحل إلى القاهرة^٤ في صباه، و أخذ

(١٣) م: سبع (١٤) ع: وصل .

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٢٧ / الف .

(٥٢٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٣/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٦ و الدرر الكامنة ٧٤/١ و بغية الوعاة ص ١٨٩ و المنهل الصافي ١ / ١٧٠ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ الطالع السعيد ص ٣٢، ٣٣ و طبقات الإسنوي ص ٥٩ و معجم المؤلفين ١ / ١٢٣ .

(٢) ب: الجبزي ؛ ل، م: الحميري .

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل بهاء الدين القفطي (م ٦٩٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) ب: دخل القاهرة .

عن الأصفهاني^٥ شارح^٦ المحصول، و البهاء ابن النحاس^٧ وغيرهما من شيوخ العصر، و درس بقبة الشافعي، و ولي أعمالا كثيرة بالديار المصرية، آخرها الأعمال القوصية و عزل^٨ عنها في سنة عشرين، طلب منه كريم الدين الكبير^٩ شيئا من مال الأيتام فامتنع، فوقع بينهما بسبب ذلك، و عزل من القضاء^{١٠}، و صنف في الفقه و الأصول و النحو، و اختصر الوسيط و صحيح ما صححه الرافعي و النووي، و اختصر الوجيز، و شرح المنتخب في الأصول، و نثر ألفية ابن مالك و شرحها . قال الإسنوي^{١١}: كان إماما، عالما، ماهرا في فنون كثيرة، ملازما للاشتغال و الإشغال و التصنيف، دينا، خيرا . و صنف تصانيف حسنة بليغة في

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمود شمس الدين الأصفهاني (م ٦٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ش : صاحب .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين ابن النحاس (م ٦٩٨ هـ) كان شيخ العربية بالديار المصرية روى عن الموفق بن يعقوب و جماعة و كان من أذكى أهل زمانه - راجع شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢ .

(٨) ل : ثم عزل .

(٩) هو عبد الكريم بن هبة الله ، صاحب الكبير ، كريم الدين ، القبطي ، السلجاني (م ٧٢٤ هـ) . كان عاقلا ، ذا هبة و سماحة . و كان هو الكل وإليه الحل و العقد . بلغ من الرتبة ما لا مزيد عليه ، و جمع أموالا عظيمة فأعاد أكثرها إلى السلطان - انظر مرآة الجنان ٤ / ٢٧٢ .

(١٠) العبارة و آخرها . . . من القضاء « ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١١) راجع طبقاته ص ٥٩ .

علوم كثيرة . مات في أول سنة إحدى و عشرين و سبعمائة ، و قد قارب السبعين .

﴿ ٥٢٨ ﴾

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، الشيخ ، العلامة الصالح ،
 ٥ مجد الدين ، السنكلومي المصري . مولده سنة سبع و سبعين^٢ - بتقديم
 السين فيها - و ستمائة ، تفقه على مشايخ عصره منهم الشيخ عز الدين^٢
 الشامي^٢ ، و سمع الحديث ، و تصدى للاشغال و التصنيف . و بمن أخذ
 عنه الشيخ جمال الدين الإسنوي^٥ و ذكر له في طبقاته^٦ ترجمة حسنة ، و قال :

﴿ ٥٢٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦ / ٢ و الدرر الكامنة ١ / ٤٤١ و مرآة الجنان
 ٤ / ٣٠٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٤١ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢٤
 و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و هدية العارفين ١ / ٢٣٥ و معجم المؤلفين ٣ / ٥٨
 و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٣١ .

(٢) ع ، م : تسع و تسعين .

(٣) هو مجد بن علي بن يحيى بن علي الفرناطي المعروف بالشامي . (م ٧١٥ هـ)
 فقيه أديب ، نحوي شاعر فلكي . كان يناظر في الفقهاء : الشافعي و المالكي .
 من آثاره شرح الجمل للزجاجي في النحو ، و مدائح نبوية على ألفي بيت .
 له ترجمة في الدرر ٤ / ٩٦ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ٧١ .

(٤) العبارة « منهم . . . الشامي » كتب المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة
 التي كانت في ع ، م : « و لا أحفظ عن من أخذ » .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٣١ .

كان إماما في الفقه ، أصوليا ، محدثا ، نحويا ، ذكيا ، حسن التعبير ، قاتنا^٧ الله لا يمكن أحدا أن يقع منه غيبة في مجلسه ، صاحب كرامات ، منقبضا عن الناس ، ملازما لشأنه ، لا يتردد إلى أحد من الأمراء ، ويكره أن يأتوا إليه ، وراض نفسه إلى أن صار يحمل طبق العجين على كتفه إلى القرن ، ويعود به مع كثرة الطلبة عنده . و كان ملازما لإشغال الطلبة ليلا ونهارا . و يمزج الدروس بالوعظ ، و بحكايات الصالحين ، و لذلك بارك الله في طلبته ، و حصل لهم نفع كبير . و كان حسن المعاشرة ، كثير المروءة ، ولى مشيخة خانقاه البيبرسية^٨ ، و تدريس الحديث بها ، و بالجامع^٩

(٧) ع ، م : قائما ؛ ب : ما شاء الله .

(٨) انشأها السلطان ركن الدين بيبرس البلشنيكي المنصوري قبل أن يلى سلطنة مصر . تم انشائها بموضع دار الوزارة تجاه رحبة باب العيد في عام ٥٧٠٩ هـ . قال المقرئزي : و هي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانا ، و أوسعها مقادارا ، و أتمنها صنعة . و أنشأ بها أيضا رباطا و قبة . و قال أيضا : و لما كملت في سنة ٥٧٠٩ هـ قرر بالخانقاه أربعائة صوفي ، و وقف عليه عدة ضياع بدمشق و حماة و منية المخلص بالجزيرة من أرض مصر و بالصعيد و بالوجه البحري و القيسارية بالقاهرة - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٦١ .

(٩) أسسه العزيز بالله الفاطمي ، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله . و تمت عمارته في سنة ٣٩٣ هـ . أو وقف عليها الحاكم بأمر الله أوقافا واسعة و أسواقا . و لما تهدم أثر زلزلة عام ٥٧٠٢ هـ جددته الأمير بيبرس البلشنيكي ، و رتب فيها درسا على المذاهب الأربعة و درسا في الحديث و درسا في النحو و درسا في القراءات و وقف عليه أوقافا عدة . و كان بجانبه مكتب لتعليم الأيتام و تحفيظهم القرآن الكريم - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٧ .

الحاكمي^١ . توفي في ربيع الأول سنة أربعين وسبعائة ، و دفن بالقرافة ، و زنكلون قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية ، و أصلها سنكلوم بالسين المهملة في أولها ، و الميم في آخرها ، إلا أن الناس لا يتطوقون به إلا الزنكلوني . و كذلك كان الشيخ يكتب بخطه غالباً .
 ٥ و من تصانيفه : شرح التنبيه الذي عم المتفقهة^٢ نفعه^٣ ، و رسيخ في النفوس وقعه ، و المنتخب مختصر الكفاية ، و شرح المنهاج نحو شرح^٤ التنبيه ، و شرح التعجيز ، و مختصر التبريزي ، و مزج^٥ التنبيه بالتصحيح و سماه التحبير ، و أفرد زيادات الروضة على الرافعي في مجلد سماه الملح . قال ابن رافع^٦ : و أفرد الزوائد التي في البحر ١٠ على الرافعي .

﴿ ٥٢٩ ﴾

أحمد^١ بن علي ، الشيخ جمال الدين^٢ ، البني^٣ ، المعروف بابن العامري ، و هو ابن اخت إسماعيل الحضرمي^٤ ، شارح المهذب . قال الإسنوي^٥ :

(١) العبارة « الحديث . . . الحاكمي » ساقطة من ب (١١) ب : دائماً (١٢) ع ، م : الشفق (١٣) ش : بنفعه (١٤) ع : نحواً من شرح (١٥) ع : شرح .
 (١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

﴿ ٥٢٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠١ و شذرات الذهب ٦ / ٦٧ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و معجم المؤلفين ١ / ٢٥٨ .

(٢) ع : كمال الدين (٣) ع : التميمي .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٢ .

كان المذكور عالما جليلا ، شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء ، و شرح أيضا التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد ، لكنه نكث غير مستوعب لمسائل التنبيه . تولى قضاء المهجم^٦ ، ومات بها سنة خمس وعشرين وسبعمائة^٧ .

{ ٥٣٠ }

احمد^١ بن محمد بن احمد ، الملقب بعلاء الدولة و علاء الدين ، هـ ، أبو المكارم السمناني^٢ . ذكره الإسنوي^٣ في طبقاته ، و قال : كان عالما مرشدا ، له كرامات و تصانيف كثيرة في التفسير و التصوف و غيرهما ، توفي قبل الأربعين و سبعمائة^٤ بقليل^٥ .

(٦) ع : العجم ؛ ل : الهجم ؛ بلد و ولاية من أعمال زبيد باليمن ، يقال لناحيتهما خزاز - راجع معجم البلدان ٥ / ٢٢٩ .
(٧) مات سنة ٧٢١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٥٨ .

{ ٥٣٠ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٥٨ و الدرر الكامنة ١ / ٢٥٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و بروكلمن ٢ / ١٦٦ .
(٢) لا توجد في ب .
(٣) راجع طبقاته ص ٢٥٨ .
(٤) قيل إنها تزيد على ثلاثمائة . منها آداب الخلوة ، و فوائد العقائد ، و المدارج و المعارج ، و المكاشفات ، و نجم القراء في تأويلات القرآن - راجع معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ .
(٥) في معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ إنه ولد سنة ٦٥٩ هـ و توفي سنة ٧٣٦ هـ .
(٦) ساقط من ع ، م .

(٥٣١)

أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن
 ابن الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، قاضي القضاة، نجم الدين
 أبو العباس ابن صصرى، التغلبى الربعى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس
 و خمسين و ستمائة، و كتب له إجازة^٢ حينئذ مائة و ثمانون نفسا، و تفقه
 على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣، و أخذ النحو عن أخيه شرف الدين
 الفزارى^٤، و كتب وفيات الأعيان عن مؤلفه . و درس بالعادلية الصغرى^٥

(٥٣١)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ٢١٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٧٥/٥ و مرآة
 الجنان ٤ / ٢٧٠ و فوات الوفيات ١ / ٦٢ و الدرر الكامنة ١ / ٢٦٣ و البداية
 و النهاية ١٤ / ١٠٦ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥٨
 و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٧٣ و المدارس ١ / ١٣٢ و شذرات الذهب ٦ / ٥٥٩ .
 (٢) ب : أجاز له .

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزارى (م ٥٦٩٠)
 مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزارى
 (م ٥٧٠٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .

(٥) هى داخل باب الفرج شرقى باب القلعة الشرقى قبل الدماغية و العادية . أنشأتها
 زهرة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب . شرطت للمدرسة
 مدرسا و معيدا و إماما و مؤذنا و بوابا و قيبا و عشرين فقيها و وفتت إبلحات
 المذكورة منها ما هو على مصالح المدرسة و مصارفها و بعضها على أقاربها - انظر
 المدارس فى تاريخ المدارس ١ / ٣٦٨ .

والأمينية^٦ والغزالية^٧، وولى قضاء العسكر، ثم ولى القضاء إحدى وعشرين سنة، ثم العادلية الكبرى^٨ والأتابكية^٩، ثم أضيف إليه^{١٠} مشيخة الشيوخ. سمع منه السبكي^{١١} والبرزالي^{١٢} والذهبي^{١٣} والعلاني^{١٤} وخلق، وخرج له العلاني مشيخة. ذكره الذهبي في المعجم المختص، وقال^{١٥}: طلب مدة، وكتب الطباقي، وله عمل جيد في التاريخ ووفيات، وكتب المنسوب، وبرع مع سرعة لا يلحق فيها، وتفقه وناظر وأقى وساد وشارك في العلوم. وكان يلقي دروسا طويلة،

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٩٩.

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

(٨) وهي داخل دمشق شمالي الجامع بغرب وشرقي الخانقاه الشهابية وقيل الحاروخية بغرب وتجاه باب الظاهرية يفصل بينهما الطريق. قال ابن شداد: أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي وتوفى ولم تم فاستمرت كذلك، ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ثم توفى ولم تم أيضا فتممها ولده الملك المعظم وأوقف عليها الأوقاف - راجع لتفصيلها المدارس ١ / ٣٥٩.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.

(١٠) ع: إلى.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(١٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(١٥) راجع المعجم المختص ق ١٦ / الف.

وله قوة حافظه و فصاحة و بلاغة و ترسل جيد، عمل في الإشاء مدة، و أخذ بمصر المباحث عن الأصفهاني . وكان ديناً رئيساً كبير القدر، و كان ماضى الأحكام، متوسط السيرة . له حلم و مداراة و قيام^{١٦} مع أصحابه . و قال غيره: أنقن الأقسام السبعة و في مدة ولايته لم يقدر أحد يدلس عليه قضية و لا يشهد ما سمع عنه أنه ارتشى في حكومة . و كان حسن الاخلاق، كثير التودد، قاضياً للحقوق من عيادة المرضى، و شهود الجنائز، و مهاداة الأصحاب^{١٧}، توفي فجأة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة، و دفن بربتهم عند الركنية^{١٨} .

(٥٣٢)

١٠ أحمد^١ بن محمد بن سليمان، الواسطي الأصل، المصري، الشيخ جمال الدين الوجيزي، لقب بذلك^٢ لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي . ولد سنة ثلاث و أربعين و ستمائة، و تفقه بالقاهرة إلى أن برع و ناب في الحكم، و أقي و أعاد و أشغل^٣ . ذكره تلميذه الشيخ جمال الدين (١٦) ب: في قيام (١٧) العبارة « و قال غيره... مهاداة الأصحاب » ساقطة من ع، م، ٤ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز . (١٨) واقفها إرکن الدين منكورس عقيق فلك الدين سليمان العادلي . و هو الذي نبى الركنية الحنفية البرانية - انظر الدارس ١ / ٢٥٣ .

(٥٣٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٩١ و الدرر الكامنة ١ / ٢٤٣ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣٧٥ .
(٢) العبارة « لقب بذلك » لا توجد في ش، ع، ل، م، ٤، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) ب، ش، ع: اشتغل .

الإسنوي^٤، وقال: كان إماماً، حافظاً، للفقهاء عنده غرائب كثيرة، مداوماً على الاشتغال والإشغال إلى حين وفاته مع كبر سنه. نقل عنه ابن الرفعة^٥ على حاشية شرح الوسيط فقال: سمعت أفضى القضاة جمال الدين الوجيزي يحكي وجهين في تحريم تعاطي العقود الفاسدة. توفي في رجب سنة تسع - بتقديم التاء^٦ - وعشرين و سبعمائة^٧.

{٥٣٣}

أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد، الصدر الكبير، الرئيس، الإمام العالم، جمال الدين، أبو العباس، التيمي، الدمشقي، ابن القلانسي^٨. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وستين و ستمائة، وحفظ التنبيه، ثم المحرر^٩، واشتغل^{١٠} على الشيخ تاج الدين الفزاري^{١١}، وقرأ النحو على شرف الدين الفزاري^{١٢}،

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٩١.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠.

(٦) ب: سبع بتقديم السين.

(٧) قال الإسنوي في طبقاته ص ٤٩١: إنه توفي سنة ٥٧٢ هـ أو بعدها بقليل.

{٥٣٣}

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٥٦/١٤ و امرأة الجنان ٢٨٣/٤ و الدرر الكامنة ٣٠٠/١ و شذرات الذهب ٩٥/٦ و الدارس ١٩٧/١.

(٢) ب، ل: المحرر للرافعي.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزاري (م ٦٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزاري (م ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨.

و الأدب على الرشيد الفارقي^٥، وولى قضاء العسكر، و وكالة بيت المال، و تدريس الأمانة^٦ و الظاهرية^٧ و العسرونية^٨. قال ابن كثير^٩:
تقدم بطلب العلم و الرئاسة، و باشر جهات كبار^{١٠}، و درس في أماكن،
و تفرد في وقته بالرئاسة في البيت و المناصب الدينية و الدنيوية، و كان
فيه تواضع، و حسن سمع، و تؤدد، و إحسان، و بر بأهل العلم
و الصلحاء. و هو بمن أذن لي في الفتيا. و كتب إنشاء ذلك و أنا حاضر
على البديهة، فأجاد و أفاد و أحسن التعبير، و عظم في عيني، و سمع
الحديث من جماعة. و خرج له نثر الدين البعلبكي " مشيخة سمعناها

(٥) هو أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد رشيد الدين الفارقي

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨١.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(٨) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٩١.

(٩) هي داخل بابي الفرج و النصر شرق القلعة و غربي الجامع بمحلة حجر

الذهب. أنشأها العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد

ابن هبة الله بن أبي عسرون الدمشقي (م ٥٥٨٥). و درس بها العلماء الكبار من

الشافعية - راجع الدارس ٣٩٨/١.

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٥٦/١٤.

(١١) ب: جهاتا كثيرة.

(١١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر نثر الدين البعلبكي

الحنبلي (م ٦٨٨٨) شيخ دار الحديث النورية و مشهد ابن عروة، و شيخ

الصدرية، كان يفتي و يفيد الناس مع ديانة و صلاح و عبادة و زهادة - راجع

الدارس ٨٧/١ و الشذرات ٤٠٤/٥.

عليه . توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين و سبعمائة ، ودفن .
بتربتهم بالسفح .

(٥٣٤)

أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن عميل ، الصدر
الكبير ، العالم ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ابن الشيرازي^١ . مولده سنة ٥
سبعين^٢ و ستمائة ، وسمع من جماعة ، و حفظ مختصر المزني ، و تفقه على
الشيخين تاج الدين الفزارى^٣ و زين الدين الفارقي^٤ ، و قرأ الأصول على
الشيخ صفي الدين الهندي^٥ ، و درس في وقت بالبدرائية^٦ مدة يسيرة
لما^٧ انتقل الشيخ برهان الدين إلى الخطابة ، و درس في وقت بالشامية

(٥٣٤)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤/١٧٥ و الدرر الكامنة ١/٣٠٠ و شذرات
الذهب ٦/١١٢ و الدارس ١/٢٠٩ و تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٣ .
- (٢) ش : تسعين ؛ ع ، م : سبعين - بتقديم السين .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٤) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن زين الدين
الفارقي (م ٧٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .
- (٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم صفي الدين الهندي (م ٧١٥ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٥١٥ .
- (٦) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .
- (٧) ب : ثم لما .

البرانية^٤، ثم ولى تدريس الناصرية الجوانية^٥ مدة سنتين إلى حين وفاته . قال الذهبي : كان فيه معرفة ، و تواضع ، و صيانة ، و ذكر للقضاء . و قال ابن كثير^٦ : كان صدرا كبيرا ، ذكر لقضاء دمشق غير مرة ، و كان حسن المباشرة و الشكل . توفى في صفر سنة ست و ثلاثين ٥ و سبعائة ، و دفن بترتتهم بسفح قاسيون^٧ .

(٥٣٥)

أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين ، القرشى ، المخزومى ، الشيخ ، العلامة ، نجم الدين ، أبو العباس ، القمولى ، المصرى^٨ . اشتغل إلى أن برع ، و درس و أفتى و صنف ، و ولى قضاء قوص ، ثم إخميم ، ثم أسيوط^٩

(٨) قدم التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) مضى التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤/١٧٥ .

(١١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٨٨ .

(٥٣٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٢١٤ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٨٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨/ب و طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٧٩ و البداية و النهاية ١٤/١٣١ و الدرر الكامنة ١/٣٠٤ و الطالع السعيد للأدقوى ص ٦٣ و النجوم الزاهرة ٨/٢٧٩ و حسن المحاضرة ١/٢٣٩ و بغية الوعاة ص ٦٨ و شذرات الذهب ٦/٧٥ و بروكلمن ٢/٨٦ و ذيله ٢/١٠١ و معجم المؤلفين ٢/١٦٠ .

(٢) بفتح الهمزة . مدينة في غربى النيل من نواحي صعيد مصر و هى مدينة جليلة كبيرة - انظر معجم البلدان ١/١٩٣ .

- والمنية والشرقية والغربية، ثم ولى نيابة الحكيم بالقاهرة، وحسبة مصر مع الوجه القبلي . ودرس بالفخرية^٢ بالقاهرة، والفازية بمصر، وشرح الوسيط شرحا مطولا أقرب تناولا من المطلب^٤ وأكثر فروعا، وإن كان كثير الاستمداد منه . قال الإسنوي^٥: لا أعلم كتابا في المذهب أكثر مسائل منه، وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط . ثم لخص^٥ أحكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر^٦ . وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا، وشرح الأسماء الحسنى في مجلد، وكمل تفسير الإمام نحر الدين الرازي^٧ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٨: كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين، يحكى أن لسانه كان لا يفتر عن قول لا إله إلا الله، ولم يبرح يفتي ويدرس^{١٠} ويصنف ويكتب . وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل^٩ يقول فيما نقل لنا عنه: ليس بمصر أفقه من القمولى . وقال السكال جعفر الادفوى^{١٠}:
- (٣) وهى بين السورين . وفى هامش الدارس « درست وضاعت معالمها - راجع الدارس ١/٤٣٠ .
- (٤) المطلب لابن الرفعة، وترجمته مضت تحت رقم ٥٠٠ .
- (٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٨٩ .
- (٦) العبارة « ثم لخص أحكامه ... جواهر البحر » لا توجد فى ع (٧) لا يوجد فى ع ١، ل، م .
- (٨) راجع ١٧٩/٥ .
- (٩) ترجم له المؤلف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥١٩ .
- (١٠) راجع الطالع السعيد ص ٦٤ .

قال لي أربعين سنة أحكم، ما وقع في "حكم خطأ و لا مكتوب فيه خلل مني . و كان مع جلالته في الفقه عارفاً بالنحو و التفسير . مات في رجب سنة سبع - بتقديم السين . و عشرين و سبعمائة عن ثمانين سنة، و دفن بالقراة . و قولاً^٢ قرية بالبر الغربي من الأعمال القوصية قرية من قوص .

(٥٣٦)

أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل، الشيخ العالم، شهاب الدين، أبو العباس، الحلبي الأصل، الدمشقي، المعروف بابن جهبل^١. ولد سنة سبعين و ستمائة، و سمع من جماعة، و اشتغل بالعلم، و لزم الشيخ صدر الدين ابن المرحل^٢، و أخذ عن الشيخ شرف الدين المقدسي^٣، و غيره أيضاً . و درس بالصلاحية^٤ بالقدس

(١١) من م، و في بقية النسخ: لي .

(١٢) راجع معجم البلدان ٣٩٨/٤

(٥٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٥١/ب و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨١/٥ و مرآة الجنان ٢٨٨/٤ و البداية و النهاية ١٤/١٦٣ و الدرر الكامنة ٣٢٩/١ و شذرات الذهب ٦/١٠٤ و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٢ .
(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد صدر الدين العثماني المعروف بابن المرحل (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمته بن أحمد شرف الدين المقدسي النابلسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٤) هي بالقرب من السور من جهة الشمال بباب الأسباط . وقفها السلطان =

مدة، ثم تركها، وتحول إلى دمشق، فباشر مشيخة دار الحديث الظاهرية^٥،
 ثم ولى تدريس البادرانية^٦ بعد وفاة الشيخ برهان الدين، فترك المشيخة
 المذكورة، واستمر في تدريس البادرانية إلى أن مات. قال ابن كثير^٧: ولم
 يأخذ معلوما من واحدة منها^٨. قال: وكان من أعيان الفقهاء وفضلائهم.
 وقال السبكي^٩: درس، وأفتى، وشغل^{١٠} مدة بالعلم بالقدس، ودمشق،
 وحدث. سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي^{١١} قال: ووقفت له على
 تصنيف^{١٢} في نفي الجهة ردا على ابن تيمية، لا بأس به. وسرده
 بمجموعه في الطبقات الكبرى في نحو كراستين. توفي بدمشق في جمادى
 الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية.

= صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ. وكان موضعها كنيسة فهدمها
 صلاح الدين وبنى مكانها المدرسة - انظر خطط الشام لسکرد على
 ١٢٢/٦ - ١٢٣.

(٥) أنشأها الملك الظاهر بيبرس في سنة ٥٦٧ هـ - راجع النجوم الزاهرة
 ٢٥٥/٩.

(٦) لا توجد في ع. وقد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٣٣.

(٧) راجع البداية والنهاية ١٤/١٦٣.

(٨) ع: منها.

(٩) راجع طبقات السبكي ٥/١٨١.

(١٠) ع: اشتغل ل: اشتغل.

(١١) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٢) ب: مصنف.

﴿ ٥٣٧ ﴾

إسماعيل^١ بن علي بن محمود بن عمر^٢ بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي،
العالم، العلامة، المفسن، المصنف، السلطان الملك المؤيد، عماد الدين
أبو الفداء بن الملك الأفضل نور الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن
الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين الأيوبي . مولده
في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين - بتقديم السين - وستمائة، كما
ذكره في تاريخه^٣ . واشتغل في العلوم^٤ و تفنن فيها، و صنف
التصانيف المشهورة، منها التاريخ في ثلاث مجلدات، و العروض و الأطوال
و الكلام على البلدان^٥ في مجلد . وله نظم الحارثي الصغير، و كتاب
الكناش مجلدات كثيرة . ولى إمارة حماة في سنة عشر^٦ و حج مع السلطان
سنة تسع عشرة، فلما عاد خلع عليه، و مشى كبار الأمراء في خدمته،
و لقبه بالمؤيد و كان يلقب أولاً بالصالح و رسم أن يخطب على منابر حماة

﴿ ٥٣٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٧/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٤/٦ و البداية
و النهاية ١٥٨/١٤ و مرآة الجنان ٢٨٤/٤ و فوات الوفيات ١٦/١ و الدرر
الكامنة ٣٧١/١ و النجوم الزاهرة ٢٩٢/٩ و تاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٦
و شذرات الذهب ٩٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٨٢/٢ .
(٢) ل: نجم (٣) العبارة « كما ذكره في تاريخه » ساقطة من ع، م؛ و لكنها
زيادة بخط المصنف في ز (٤) ش: بالعلوم (٥) ب: البلاد (٦) ش، ع،
م: عشرين .

وأعمالها، واستمر على ذلك إلى أن توفي^٦. وكان الملك الناصر^٨ يكرمه، ويحترمه، ويعظمه. وله شعر حسن. وكان جواداً ممدحاً، امتدحه غير واحد. قال ابن كثير^٩: له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك. وله مصنفات عديدة. وكان يحب العلماء، ويقصدونه لفنون كثيرة. وكان من فضلاء بني أيوب^٥ الأعيان منهم. وذكر^{١٠} له الإسنوي في طبقاته^{١١} ترجمة عظيمة وقال: كان جامعاً لأشتات العلوم، أعجوبة من أعاجيب الدنيا، ماهراً في الفقه والتفسير والأصول والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتأريخ وغير ذلك من العلوم،

(٧) العبارة «وحج مع السلطان... إلى أن توفي» ساقطة من ب، ش، ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٨) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى (٦٨٤-٧٤١ هـ) كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية. له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بمجلائل الأعمال. كانت إقامته في طفولته بدمشق، وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ وهو صبي. وكان وقوراً مهيباً لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه، يدعو رجاله بأجل ألقابهم. توفي بالقاهرة.

له ترجمة في فوات الوفيات ٢٦٣/٦ و الدرر الكامنة ١٤٤/٤ والنجوم

الزاهرة ٤١/٨ - راجع الأعلام ٢٣٣/٧.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٥٨/١٤.

(١٠) لا يوجد في ش.

(١١) ص ١٦١.

شاعرا ماهرا ، كريما إلى الغاية . صنف في كل علم تصنيفا نفيسا أو تصانيف^{١٢} . توفي في المحرم سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة فجأة^{١٣} عن ستين سنة إلا ثلاثة أشهر و أياما^{١٤} . وقال الذهبي : توفي كهلا ، وهو عجيب . تصحف^{١٥} عليه سبعين بتسعين ، و تبعه الإسنوي .

(٥٣٨)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل ، الشيخ العالم ، يحيى الدين أبو الفداء ، الحلبي الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن جهبل^١ . مولده بدمشق في سنة ست و ستين و ستمائة ، و اشتغل و حصل و أفتى ، و درس بالآتابكية^٢ ، و سمع من جماعة و حدث ، و سمع منه البرزالي^٣ ١٠ و خرج له مشيخة و حدث بها . و ناب في الحكم بدمشق ، و ولى قضاء طرابلس مدة ، ثم عزل منها و عاد إلى دمشق . توفي في شعبان سنة أربعين و سبعمائة ، و دفن عند أخيه بمقبرة الصوفية .

(١٢) العبارة و قال كان جامعا . . . تصانيف . ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز (١٣) ساقطة من ع ، م (١٤) ش : أيام (١٥) ب ، ل : تصحفت .

(٥٣٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٨٣ والدارس ١ / ١٣٣ و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ .
(٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .
(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .

(٥٣٩)

حسين بن علي بن سيد الكل، نجم الدين، الأزدي، المهلبى، الأسوانى^١.
مولده سنة ست و أربعين و ستمائة، سمع و تفقه على أبى الفضل جعفر
الترمذى^٢، و برع و حدث، و شغل^٣ الناس بالعلم مدة كثيرة . قال
الشيخ تقي الدين السبكي^٤: و كان قد وصل إلى سن عالية، و تحصل للطلبة
به ارتفاع فى الاشتغال عليه، و هو فقيه حسن مفتى، و له قدم هجر،
و صحبة للفقراء، يتخلق بأخلاق حسنة^٥. و قال الإسئوى^٦: كان ماهرا
فى الفقه، و يشغل فى أكثر العلوم، متصوفا كريما جدا مع الفاقة،
منقطعا عن الناس، شريف النفس، معزا^٧ للعلم، اشتغل عليه الخلق طبقة

(٥٣٩)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ص ٦١ و طبقات الشافعية للسبكي
٨٦/٦ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل) و الدرر الكامنة ٢/٦٠
و الطالع السعيد للأدوى ص ١١٧ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل و يعرف
بأسوان بابن أبى شيخه) و شذرات الذهب ٦/١٢٠ .
(٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين الترمذى (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤٦٨ .
(٣) ع : اشتغل .
(٤) له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ . و هو والد الشيخ
تاج الدين السبكي صاحب الطبقات .
(٥) ب : بالأخلاق الحسنة .
(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوى ص ٦١ .
(٧) ب : مقرا .

بعد طبقة، واتفعوا به . و تصدر بمدرسة آل الملك^١ بالقاهرة، و تجرد^٢ مع الفقراء في^٣ البلاد. توفي^٤ في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبمائة، و قد زاحم المائة، و مع ذلك^٥ كان جيد القوة و الحواس^٦، و دفن خارج باب النصر بقرية آل الملك .

(٥٤٠)

٥

الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله الاصفهاني الاصل، الدمشقي، الشيخ العالم الاصيل، شرف الدين، أبو عبد الله، المعروف بالشرف حسين^١، مولده في المحرم سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و سبمائة، ١٠ و سمع من جماعة، و اشتغل و أفتى و كتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب . قال الذهبي في العبر: شيخنا المعمر الصالح، درس بالعمادية^٢.

(٨) تعرف أيضا بالمدرسة الملكية . بناها بخط الشهيد الحسيني الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار، و رتب بها درسا للشافعية و زودها بمجزاة كتبه جليلة و أوقف عليها أوقافا. قال المقرئ: و هي الآن من المدارس المشهورة - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٠ .

(٩) ب: تخرج (١٠) ب: إلى (١١) ب: توفي بمصر (١٢) ع: تلك (١٣) ع: اكواس .

(٥٤٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٦٣ و شذارت الذهب ٦ / ١٢٠ .
(٢) هي داخل بابي الفرج و الفراديس، لصيق المدرسة الدماغية . قال ابن شداد: بانها عماد الدين إسماعيل بن نور الدين، و الواقف عليها صلاح الدين .
و إنما بناها نور الدين محمود بن زنكي الشهيد برسم خطيب دمشق أبي البركات بن =

وقال

(٨٥)

٣٤٠

وقال ابن رافع^٢: حدث^١، سمع منه البرزالي^٣، وخرج له جزءا من حديثه بالسماع وجزءا بالإجازة وحدث بهما، ودرس بالطبرية^٤ بباب البريد^٥. توفي في رجب سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة، ودفن بقاسيون.

{ ٥٤١ }

- سالم^١ بن عبد الرحمن - ويقال له لؤلؤ - بن عبد الله، الشيخ العالم ه
المفتي، أمين الدين، أبو الغنائم^٢. مولده سنة خمس و أربعين و سبعمائة .
و اشتغل على القاضي عز الدين ابن الصائغ^٣، و لازم الشيخ محي الدين
= عبد الله الخارثي وهو أول من درس بها . و في هامش الدارس « درست
وضاعت معالمها » - انظر الدارس ١ / ٤٠٦ .
(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(٤) ب: حدث و أفتى .
(٥) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .
(٦) هي بباب البريد، وقفها برأس العين و حوانيت بالنورية داخل دمشق
درس بها الشيخ العلامة شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الاصفهاني
المعروف بالشرف حسين (٥٧٣٩م) - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٣٦ .
(٧) اسم لأحد أبواب جامع دمشق، و هو من أثره المواضع - راجع معجم
البلدان ١ / ٣٠٦ .

{ ٥٤١ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٢٣ و البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .
(٢) « أبو الغنائم » ساقط من ع، م .
(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق عز الدين بن الصائغ (٦٨٣ م) .
مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .

النواوي^١ و انتفع به ، فلما توفي أخذ عن شرف الدين المقدسي^٢
 و زين الدين الفارقي^٣ و غيرهما . و أم بمسجد ابن هشام^٤ ، و أعاد بعدة
 مدارس ، و درس بالشامية الجوانية^٥ ، أنزعاها من الشيخ صدر الدين ابن
 الوكيل^٦ ، و استمرت به إلى أن توفي . قال الذهبي في المعجم المختص^٧ :
 ٥ نسخ بعض مسموعاته ، و رتب صحيح ابن حبان . سمعت^٨ منه مشيخة
 ابن عبد الدائم . و كان - سأل الله - ذاهبا و خبيرة بالدعاوى . و قال
 ابن كثير^٩ : اشتغل ، و حصل ، و أفنى عليه النواوي و غيره ،
 و أعاد و أفنى و درس ، و كان خيرا بالمحاكمات . و كان فيه

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن محي الدين النواوي
 (٥٦٧٧ م) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة شرف الدين المقدسي (٦٩٤ م)
 مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله زين الدين الفارقي (٧٠٣ م)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .

(٧) و هو في سوق الفسقار . له إمام و مؤذن ، و له منارة و على بابها سقاية
 الشيخ و قناة له - راجع المدارس ٢ / ٣٠٥ .

(٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(١٠) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٤٢ / الف .

(١١) ع : سمع .

(١٢) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .

مرؤة^{١٣} و عصية لمن يقصده . توفى في شعبان سنة ست وعشرين و سبعمائة
بدمشق ، و دفن بباب الصغير .

(٥٤٢)

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب ، القاضي ، العالم ،
الزاهد ، الورع ، صدر الدين ، أبو الربيع ، الهاشمي ، الجعفرى ، المعروف
بخطيب داريا^١ . ولد سنة اثنتين و أربعين و ستمائة ، و سمع الحديث ،
و تفقه على الشيخين تاج الدين الفرارى^٢ و محي الدين النوارى^٣ ، و ولى
خطابة داريا^٤ ، و أعاد بالناصرية^٥ ، و ناب فى الحكم مدة سنتين ، و استسقى
الناس به سنة تسع عشرة فسقوا . و كان يذكر نسبا إلى جعفر الطيار^٦
ينهما ثلاثة عشر أباً . ثم إنه ولى خطابة جامع التوبة^٧ ، و ترك نيابة^{١٠}

(١٣) ع : ثروة .

(٥٤٢)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ و البداية و النهاية ١٤/١٤١
و الدرر الكامنة ٢/١٦٥ و الدارس ١/٤٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٧ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٤) قرية كبيرة من قرى دمشق بالقوطة - راجع معجم البلدان ٢/٤٣١ .
(٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .
(٦) راجع لترجمته الأعلام ٢/١٨٨ .
(٧) و هى بالعقبة . قال ابن شداد : أنشأها الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن
الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب فى سنة ٥٦٤٢ هـ . و كان يعرف قديما
بخان الزنجارى . و ولى خطابته الركن الطاوسى ولم يزل بها إلى أن توفى . و ولى
خطابته كثير من العلماء و الفضلاء - انظر الدارس ٢/٤٢٦ .

الحكم . قال فيه الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام ، بقية الفقهاء الزهاد ، وكان يتزهد في ثوبه و عمامته الصغيرة و ما كلبه ، و فيه تواضع ، و ترك للرئاسة و التصنع ، و فراغ من الرعونات ، و سماحة ، و مروءة ، و رفق ، و كان لا يدخل حماما ، و كان عارفا بالفقه . توفي في ذى القعدة سنة خمس و عشرين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين^٨ .

{ ٥٤٣ }

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ، الشيخ جمال الدين ، أبو محمد ، ابن العاقولي ، الواسطي الأصل ، البغدادى . مولده في رجب سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة ، كما ذكره الكازرونى في ذيله . و سماع ١٠ الحديث من جماعة ، و اشتغل ، و برع . قال ابن كثير^٩ : و درس بالمستنصرية^{١٠}

(٨) ب ، ش : تاج الدين الفزارى .

{ ٥٤٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠٧/٦ و البداية و النهاية ١٤٢/١٤ و الدرر الكامنة ٢/٢٩٩ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤ و شذرات الذهب ٦/٨٧ .
(٢) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٤٢ .
(٣) و هى أعظم جامعة علمية كانت ببغداد في أواخر الدولة العباسية . و هى أول جامعة في العالم الإسلامى عنيت بدراسة علوم القرآن و السنة النبوية و المذاهب الفقهية و العلوم العربية و الرياضيات و قسمة الفرائض و الزكاة و منافع الحيوان و علم الطب و حفظ قوام الصحة و تقويم الأبدان في آن واحد أسسها الخليفة المستنصر بالله - راجع تاريخ العلماء المستنصرية لناجى معروف .

مدة طويلة نحو أربعين سنة^٤، وبأشر نظر الأوقاف، وعين لقضاء القضاة في وقت، وأتى من سنة سبع وخمسين إلى أن مات، وذلك إحدى وسبعين سنة، وهذا شيء غريب جدا. وكان قوى النفس، له وجاهة في الدولة، لم يكشف به كربة عن الناس بسعيه وقصده. وقال السبكي^٥: «ولى قضاء القضاة بالعراق». وقال الكتبي: «وكان من العلماء الأكابر، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ببغداد، ولم يكن يومئذ من يماثله ولا من يضاهيه في علومه وعلو مرتبته». وعين لقضاء القضاة فلم يقبل. توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعائة ببغداد، وله تسعون سنة وثلاثة أشهر، ودفن بداره، وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف عليها أملاكه كلها^{١٠}.

{ ٥٤٤ }

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجبلوني، جمال الدين، الشيرازي،

(٤) على هامش ز: ف - وقال ابن الملقن في الطبقات: «درس بالمستنصرية خمسين سنة وكذا قاله السبكي».

(٥) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧ .

(٦) العبارة «وكان وقفها... كلها» ساقطة من ع، م، ٤ وإتمامها زيادة بخط المصنف في ز .

{ ٥٤٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٣ (نسخة بته) وشدرات

الذهب ٦ / ٩٥ و معجم المؤلفين ٥ / ١٠١ .

صاحب البحر الصغير والعجالة . قال الإسنوي^٢ : كان فقيها كبيرا
 ذا حظ من كثير من العلوم ، ورعا زاهدا . بحث الحاوي الصغير بقزوين
 على ابن المصنف^٣ في أربعين يوما ، ثم عاد إلى بلده ، و صنف كتابه
 المسمى بالبحر ، وهو مختصر أوضح من الحاوي ، متضمن لزيادات . توفي
 ٥ بجبل^٤ من نواحي شيراز سنة نيف و ثلاثين و سبعمائة . قلت : و كتابه
 المذكور سماه بحر الفتاوى في نشر الحاوي ، قال في خطبته : إنه جاء على
 قدر الحاوي مرة و نصفاً ، لفظاً و معنى ، حجماً و علماً .

(٥٤٥)

عبد العزيز^١ بن أحمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر ، الشيخ
 ١٠ عز الدين ، الهكاري الكردي و يعرف بابن الخطيب الأشمونين^٢ . سمع

(٢) راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٠٣ .

(٣) هو محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (٥٧٠٩ م) مضت
 ترجمته تحت رقم ٥١٦ .

(٤) بكسر الجيم . قرية من أعمال بغداد تحت المدائن - راجع معجم البلدان
 ٢ / ٢٠٢ .

(٥) العبارة « قلت ... علماً » لا توجد في ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط
 المصنف في ز .

(٥٤٥)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥ / ٢٤٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥
 و البداية و النهاية ١٤ / ١٣١ و الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٨ و حسن المحاضرة
 ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٧ .

(٢) و هي مدينة قديمة أزيلت عامرة أهلة إلى هذه الغاية . و هي قصبة كورة =

من عبد الصمد ابن عساكر^٢ بمكة، وسمع بدمشق وغيرها من جماعة، و تفقه و تفنن، و فاق الأقران . و كان قد عين لقضاء الشام بعد موت ابن صصرى^١ فلم يتفق . درس و أفتى، و صنف على حديث الأعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا مشتملا على ألف فائدة و فائدة . ولى قضاء قوص ثم قضاء المحلة، ثم قدم القاهرة في سنة ٥٠٧ هـ - بتقديم السين - و عشرين و سبعمائة، فمات بها في رمضان . قال الذهبي: كان ذا فهم و معرفة و تواضع و سوؤدد . و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٥: له تصانيف كثيرة حسنة، و أدب^٦ و شعر .

= من كور الصعيد الأدنى غربى النيل، ذات بساتين و نخل كثير، سميت باسم عامرها أنمن بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح - راجع معجم البلدان ١/٢٠٠ . (٣) هو أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى (٦١٤ - ٦٨٦ هـ) تولى الحرم . كان عالما أديبا محدثا مشاركا في بعض العلوم . من آثاره جزء في ذكر فضائل الصلاة على الرسول صلى الله عليه و سلم، أحاديث عيد الفطر، فضل رمضان، فضائل أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها .

له ترجمة في فوات الوفيات ١/٢٧٥ و الأعلام ٤/١٣٣ - انظر معجم

المؤلفين ٥/٢٣٦ .

(٤) له ترجمة و اية تحت رقم ٥٣١ .

(٥) راجع ٦/١٢٥ .

(٦) لا يوجد في ع، م،

(٥٤٦)

عبد الكافي^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد
ابن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن مسوار بن سليم^٢ الأنصاري،
الحزرجي، السبكي المصري، أفضى القضاة، زين الدين، أبو محمد، والد
الشيخ تقي الدين. سمع من جماعة، وقرأ الفروع على الظهير^٣
والسديد^٤ التزمتين^٥، والأصول على القرافي^٦، وتقل في أعمال

(٥٤٦)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٢٧
والدرر الكامنة ٢/٢٩٦ والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٧ وشذرات الذهب ٦/١١٠
و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٩.

(٢) ب: سليمان.

(٣) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزمتي (م ٦٨٢ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٤٦٨.

(٤) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين التزمتي
(م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠.

(٥) م، ع: التزمتي.

(٦) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المشهور بالقرافي
(٦٢٦ - ٦٨٤) كان فقيها أصوليا مفسرا و مشاركا في علوم أخرى. من تصانيفه
الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب و شرح المحصول للرازي و التنقيح في
أصول الفقه.

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي ١/٢١٥ - انظر
معجم المؤلفين ١/١٥٨.

الديار المصرية، وحدث بالقاهرة والمحلة . وخرج له تقي الدين أبو الفتح السبكي^٦ مشيخة حدث بها . قال حفيده القاضي تاج الدين^٧ : وكان من أعيان نواب القاضي تقي الدين^٨ ابن دقيق العيد^٩ . وكان رجلا صالحا كثير الذكاء . وله نظم كثير غالبه زهد ومدح في النبي صلى الله عليه وسلم . توفي في رجب سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة . ٥

{ ٥٤٧ }

عبد الملك^١ بن أحمد بن عبد الملك، تقي الدين، الأرميني، المصري . مولده بأرمينت^٢ سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة، وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري^٣ وولده تقي الدين^٤ . قال السبكي في الطبقات

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(٨) راجع طبقات الشافعية ١٢٧/٦ .

(٩) العبارة « أبو الفتح السبكي ... تقي الدين » ساقطة من ع .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

{ ٥٤٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٦ و الدرر

الكامنة ٤١٤/٢ و الطالع السعيد الأثرفوى ص ١٨٠ و معجم المؤلفين ١٧٩/٦ .

(٢) بالفتح و السكون و فتح الميم و سكون النون و تاء فوقها تقططان .

كورة بصعيد مصر بينها و بين قوص في سمت الجنوب مرحلتان و منها إلى

مدينة أسوان مرحلتان - معجم البلدان ١٥٨/١ .

(٣) تقدم ذكره في الطامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧ .

الكبرى °: و نظم تأريخ مكة للازرقى فى أرجوزة . مات سنة اثنتين
وعشرين و سبعمائة .

﴿٥٤٨﴾

عبد الوهاب^١ بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، الأسدى،
٥ الشيخ الإمام، العالم العامل^٢، كمال الدين أبو محمد بن القاضى
العالم^٣ شرف الدين^٤ بن القاضى العالم كمال الدين بن القاضى العالم
جمال الدين^٥، المعروف بابن قاضى شهبة . ولد سنة ثلاث وخمسين
و ستمائة، و أخذ عن الشيخ تاج الدين الفزارى^٦، و تخرج به، و أخذ
عن أخيه شرف الدين الفزارى^٦ النحو و اللغة، و أعاد و جلس
١٠ للاشغال بالجامع مدة طويلة، و تخرج به جماعة، منهم ابن أخيه الشيخ
شمس الدين^٧، و غالب من أخذ عن الشيخ برهان الدين^٨ أخذ عنه .

(٥) راجع ١٣٠/٦ .

﴿٥٤٨﴾

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٦ و البداية و النهاية ١٢٦/١٤
و الدرر الكامنة ٤٣١/٢ و تاريخ ابن الوردي ٢٨٠/٢ .
(٢) «الإمام . . . العامل» ساقطة من ش، ع، م (٣) لا يوجد فى ش، ع،
م (٤-٤) لا توجد فى ب، ش، ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .
(٧) له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت ٧٠٤ .
(٨) راجع ترجمته رقم ٥٢٥ .

وله شرح مختصر على الجرجانية، حلو العبارة، لم يكمله . وله تعليقة على التنبيه، لم تشتهر، احترقت في فتنه^٩ التتار . ذكره الذهبي في معجمه وقال: تفقه بالشيخ تاج الدين حتى أتقن المذهب، وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين، و تصدر لإقراء العليين^{١٠} مدة، وتخرج به الفضلاء، وكان كيسا متواضعا، مقتصدا^{١١} في أموره، حلو المحاضرة^{١٢}، علقته عنه فوائد^{١٣}، وقد سمع من جماعة، وحدث . وقال السبكي^{١٤}: وكان عارفا بالمذهب والنحو، مجتهدا في تعليم الطلبة، شغلهم مدة مديدة بالجامع الأموي . توفي في ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعماية ودفن بباب الصغير^{١٥} غربي زاوية القلندرية^{١٦} .

١٠

﴿ ٥٤٩ ﴾

عثمان^١ بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب .

(٩) ع ، م : وقعة (١٠) ب : العلم (١١) ع : مقصدا (١٢) ع ، م : حلو المناظرة (١٣) ع ، م : فوائده .

(١٤) راجع طبقات الشافعية ١٤١/٦ .

(١٥) ب ، ش ، ل : بمقابر باب الصغير .

(١٦) العبارة « ودفن... القلندرية » لا توجد في ع ، م . والقلندرية هي الزاوية

بمقبرة باب الصغير شرقي محلة مسجد الذبان و شرقي مئذنة البصير . كان مجد بن

يونس جمال الدين الساوحي شيخ الطائفة القلندرية - راجع الدارس ٢/٢٠٩ .

﴿ ٥٤٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٣٧٣ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣٩ =

الطائي الحلبي ، الإمام العالم ، فخر الدين أبو عمرو^٢ ، المعروف بابن خطيب جبرين . مولده بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وستمائة . تفقه على ابن بهرام^٣ قاضي حلب قرأ عليه التعمير بقراءته له على مصنفه . وقرأ على القاضي شرف الدين البارزي^٤ وغيرهما ، ودرس وأقن ، وشغل الناس بالعلم بحلب ، واتفق به . وشرح مختصر ابن الحاجب والتعمير^٥ ، ولم يكمله ، والشامل الصغير للقزويني ، والبديع لابن الساعاتي . وكتب على الخاوي تصحيحا كالحواشي له^٦ . وله منسك ومصنفات آخر . وولى وكالة بيت المال بحلب ، ثم قضاء القضاة بها بعد شمس الدين ابن النقيب^٧ سنة ست وثلاثين^٨ ، ووقع بينه وبين

= وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٢/٦ والبداية والنهاية ١٨٤/١٤ والدرر الكامنة ٤٤٣/٢ والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٩ وغاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٧/١ والبدر الطالع ٤١٢/١ وتاريخ ابن الوردي ٣٢٣/٢ وشذرات الذهب ٩٣/٦ ومعجم المؤلفين ٢٦٢/٦ .

(٢) ب ، م ، ش : أبو عمر .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٠ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٥) ع ، م : « الخاوي الصغير » (٦) العبارة « وكتب ... » له ساقطة من ش ، ع ، م .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٨) العبارة « بعد شمس الدين ... ثلاثين » لا توجد في ش .

نائب حلب، وكاتب فيه، فطلب إلى مصر بسبب حكومة، وأدرکه أجله هناك. قال الذهبي: كان يدرى القراءات و الأصول و النحو، وله توالييف و تلاميذ. و قال الإسئوى: كان المذكور عالما بالفقه و الأصول و غيرهما، و له مصنفات. و قال السكيتي: تخرج به الفقهاء و القراء، و اشتهر اسمه، و كان عاقلا ذكيا. و عد من تصانيفه " شرح التعجيز، و نظم في الفرائض، و شرحه في مجلد، و مصنف في اللغة. و عد غيره في " تصانيفه شرح مختصر مسلم للندري. توى بالقاهرة في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بمقبرة الصوفية. و جبرين " بالجيم و الباء الموحدة و الراء المكسورة و هى قرية من قرى حلب.

(٥٥٠)

١٠

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم. قاضى القضاة فخر الدين أبو عمرو بن قاضى القضاة كمال الدين بن قاضى القضاة نجم الدين بن قاضى القضاة شمس الدين، الجهنى الحموى، المعروف بابن البارزى،

(٩) راجع طبقات الإسئوى ص ١٣٩.

(١٠) ش: عدت تصانيفه (١١) ب، ع، ل، م: من.

(١٢) راجع معجم البلدان ١٠١/٢.

(٥٥٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٦٩/٦ و الدرر الكامنة ٤٤٨/٢ و شذرات الذهب ٩٤/٦ و تاريخ ابن الوردى ٢٩٣/٢ و هدية العارفين ٦٥٥/١ و ايضاح المكنون ٣٩٠/١.

قاضي حلب . مولده بحماة^٢ سنة ثمان وستين وستمائة ، وناب
 عن عمه القاضي شرف الدين^٣ بحماة ، وتولى قضاء حمص مدة
 ثم عاد إلى حماة وولى خطابة الجامع بها ، ثم ولى قضاء حلب . قال
 الذهبي : حدث بمسند الشافعي عن ابن النصيبيني^٤ ، وحفظ كتابا ، وأقوى
 ٥ وأفاد . وذكره ابن حبيب^٥ وأثنى عليه وقال : كان عارفا بمشكلات
 الحاوي ، وله عليه شرح يفيد السامع والراوي . وقال ابن الوردي^٦ :
 شرح الحاوي في ست مجلدات ، وكان يعرف الحاجبية ، والتصريف .
 وكان فيه دين وصرامة . وحج غير مرة^٧ . توفي بحلب فجأة^٨ في صفر
 سنة ثلاثين وسبعائة ، ودفن خارج باب المقام .

(٢) ب : بحلب .

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
 عبد الواحد بن هبة الله ، زين الدين أبو بكر ابن النصيبيني (٦٤٥ - ٧٣١ هـ)
 سمع من شيخ الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند أحمد وحدث . جمع منه
 عبد القادر المقرئ وعبد الرحمن بن محمد البعلبي وابن رافع . راجع الدرر
 ٤٧٣/٤ .

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦) راجع تنمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ٢٩٣/٢ .

(٧) العبارة « يفيد ... غير مرة » لا توجد في ش ، ع ، م ، و وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٨) ش : توفي فجأة بحلب .

(٥٥١)

علي^١ بن إبراهيم بن داود بن سلمان^٢ بن سليمان، الإمام العالم المحدث،
علاء الدين أبو الحسن بن العطار، ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين
وسمائه، وسمع من خلائق، و تفقه على الشيخ محي الدين النواوي^٣،
وأخذ عن جمال الدين بن مالك^٤، وولى مشيخة دار الحديث النورية^٥
و غيرها، و درس بالقوصية^٦ بالجامع . مرض زمانا بالفالج، وكان يحمل
في كل^٧ محفة . ذكره الذهبي في المعجم المختص^٨ و قال : سمع و كتب

(٥٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٥٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدرر الكامنة ٣ / ٥ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦١
و شذرات الذهب ٦ / ٦٣ و هدية العارفين ١ / ٧١٧ و معجم المؤلفين ٧ / ٥٠ .
(٢) ش : سليمان .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله جمال الدين الطائي البلياني (م ٦٧٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٠ .

(٥) انظر التعاليق عليها تحت رقم ٣٣٥ .

(٦) وهي الحلقة بالجامع الأموي . قال ابن شداد : الزاوية القوصية لم يعلم لها
واقف و الذي تحقق بمن ذكره درس بها شهاب الدين القوصي إلى أن توفى
قال جماعة : إن واقفها جمال الإسلام و قال آخرون : إن واقفها مدرسها القوصي
- انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٣٨ .

(٧) كلمة « كل » ساقة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٨) راجع المعجم المختص ق ٦٣ / الف و فيه « حله » موضع « حمله » .

الكثير وجملة، ودرس وأقنى وصنف أشياء مفيدة، خرجت له معجما في مجلد، انتفعت به، وأحسن إلى باستجارته لى كبار المشيخة .
 وقال في العبر: يلقب بمختصر النووى، وأصابه فالج أكثر من عشرين سنة. وله فضائل وتاله واتباع . وقال ابن كثير^١: له مصنفات
 ٥ و فوائد، وتخرج وجاميع، وبشر مشيخة النورية من سنة أربع وتسعين، ثلاثين سنة^٢. وقال غيره: أشهر أصحاب النووى وأخصهم به، لزمه طويلا وخدمه، وانتفع به، وله معه حكايات، واطلع على حوالة، وكتب مصنفاته، ويض كثيرا منها . توفى بدمشق في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعائة . ومن تصانيفه: شرح العمدة،
 ١٠ أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم للنووى فوائد أخر حسنة سماه إحكام شرح عمدة الأحكام، ومصنف في فضل^٣ الجهاد، وآخر في حكم البلوى وابتلاء العباد، وآخر في حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار^٤.

{ ٥٥٢ }

١٥ على بن إسماعيل بن يوسف، الشيخ العلامة قاضي القضاة و شيخ

(٩) ب: جمع .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ .

(١١) ب: ثلاث سنين (١٢) ع: فضائل .

(١٣) ومن تصانيفه أيضا « تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووى » و ترتيب

فتاوى النووى . - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٥٠ .

{ ٥٥٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٦٩ و طبقات الشافعية للسيبى ٦ / ١٤٤ و البداية =

الشيخ، فريد العصر، علاء الدين أبو الحسن بن نور الدين أبي الفداء،
القونوي، التبريزي. ولد بمدينة قونوة سنة ثمان و ستين و ستمائة،
و اشتغل هناك، و قرأ الأصول و الخلاف على تاج الدين الخلافي، و لازم
الشيخ شمس الدين الإيكي^١. و قرأ عليه كثيرا^٢. و قدم دمشق في أول
سنة ثلاث و تسعين، و هو معدود من الفضلاء. فازداد بها اشتغالا،
و سمع الحديث من جماعة، و تصدر للاشغال بالجامع، و درس بالإقبالية^٣
ثم تحول سنة سبعمائة إلى مصر، و سمع بها من جماعة، و لازم ابن دقيق
العيد^٤، و قرأ عليه شرحه الإمام^٥، و كتب له الشيخ و أثنى عليه ثناء
بالغامع شدة احترازه في الألفاظ، و تولى بالقاهرة تدريس الشريفة^٦.

= و النهاية ١٤٧/١٤ و الدرر الكامنة ٣/٢٤ و بغية الوعاة ص ٣٢٩ و قضاة دمشق
ص ٩١ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧٩ و الدارس ١/١٦١ و تاريخ ابن الوردي
٢/٢٩١ و مرآة الجنان ٤/٢٨٠ و البدر الطالع ١/٤٣٩ و شذرات الذهب
٦/٩٠ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٩٠ و معجم المؤلفين ٧/٣٧
و بروكلمن ٢/٨٦ و ذيله ٢/١٠١.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤.

(٣) العبارة « و قرأ الأصول... كثيرا » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز.

(٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٠٢.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٦) ب، ش: الامام.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١.

ومشيخة المعهد بالجامع الطولوني^٨، وولى مشيخة الشيوخ في سنة عشر
وسبعائة، و انتصب للاشغال، و ازدحم عليه الناس إلى أن تخرج به
خلق كثير، و صنف شرحه المذكور على الحارثي، و لخص كتاب المنهاج
للحليمي و سماه الابتهاج، و شرح كتاب التعرف في التصوف، و اختصر
المعالم في الأصول، و صنف مصنفاً في حياة الأنبياء عليهم الصلاة و السلام
في قبورهم . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^٩ : قدم علينا دمشق
في أوائل سنة ثلاث و تسعين، فحضر المدارس، و بهرت فضائله، و درس
و ألقى و أفاد، ثم تحول عام سبعائة إلى مصر، و قرأ على الشيوخ^{١٠}،
و كتب بعض مروياته و برع في عدة علوم، و تخرج به أئمة مع الوقار،
١٠ و الورع، و حسن السمات، و لطف المحاور، و جميل الأخلاق، قل
أن ترى العيون مثله . و ذكر له تلميذه الشيخ جمال الدين الإسنوي ترجمة
حسنة و قال^{١١} : كان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها، خصوصاً
العلوم العقلية و اللغوية، لا يشار فيها إلا إليه، و لا يحال فيها إلا عليه،
و كان من عقلاء الرجال و القليل الأمثال . تخرج به أكثر^{١٢} العلماء
١٥ الديار^{١٣} المصرية من الطوائف كلها^{١٤} . و في أواخر سنة سبع و عشرين

(٨) تقدم ذكره تحت رقم ٥٢١ .

(٩) راجع المعجم المختص ق ٦٥ / الف .

(١٠) العبارة « في سنة عشر ... الشيوخ » ساقطة من ل .

(١١) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٩٠ .

(١٢ - ١٣) ب ، ش : العلماء بالديار .

(١٣) العبارة « و قال كان ... كلها » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها

المصنف بخطه في ز .

ولى القضاء بدمشق و مشيخة الشيوخ . و باشر على النمط الذى كان عليه بالديار المصرية من الحرمة ، و النزاهة ، و الإشغال^١ ، و التحديث إلى أن توفى . و كان له شعر جيد لكنه قليل ، توفى بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان^{١٠} - أو تسع - بتقديم التاء - و عشرين و مبعائة ، و دفن بسفح قاسيون^{١١} .

{ ٥٥٣ }

على^١ بن سليم بن ربيعة ، القاضى العالم ضياء الدين ، أبو الحسن ، الأنصارى ، الأذرى^٢ . أخذ عن الشيخ محي الدين النووى^٣ كما قال (١٤) ب ، ش : الاشتغال (١٥) لا توجد فى ب ، ش ، ع ، ل ، م (١٦) على هامش ز .

(١) ف ؛ و قال السبكي فى الطبقات الكبرى : ان ابن دقيق العيد قال لانه يطلق على القونوى اسم الفاضل استحقاقا . و ناهيك بابن دقيق العيد من عالم متضلع و محتاط بما يقوله متورع .

(٢) ف ؛ كتب له على مختصر ابن الحاجب باحث صاحب هذا الكتاب و قال : فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا . قال الكمال الأذنوى و ناهيك به من عالم متضلع و محتاط فيما يكتبه أو يقوله متورع . و هو حقيق بكل وصف جميل و جدير بكل ثناء جزيل . رحلت إليه الطلبة من الأقطار و افرق لفوائده من كل النواحي و الأمصار . و صار مجلسه ينتمى إليه الأفاضل و يرتقى عليه الأمائل .

{ ٥٥٣ }

(١) انظر ترجمته فى البداية و النهاية ١٥٥/١٤ و الدرر الكامنة ٥٣/٣ و شذرات الذهب ٦ / ٩٦ .

(٢) فى الدرر ٥٣ / ٣ إنه ولد سنة ٦٥٧ هـ .

(٣) مضى ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

بعضهم . و قال الذهبي : أخذ عن الشيخ تاج الدين^٤ و غيره . و تنقل في قضاء النواحي نحواً من ستين سنة . و كان منطبعاً بساما عاقلاً . و قال ابن كثير^٥ : تنقل في ولايات^٦ الأفضية بمدائن كثيرة مدة ستين سنة ، و حكم بطرابلس و نابلس و حمص و عجلون و زرع و غيرها ، و حكم بدمشق نيابة عن القونوي^٧ نحواً من شهر . و كان عنده فضيلة ، و له نظم كثير ، نظم التنبيه في ستة عشر ألف بيت و تصحيحها في ألف و ثلاثمائة بيت و له غير ذلك ، و ذكره الذهبي في معجم شيوخه . توفي بالرملة^٨ في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة عن خمس و ثمانين سنة .

(٥٥٤)

١٠

علي^١ بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى^٢ ، الشيخ الإمام نور الدين ، أبو الحسن البكري ، من ولد عبد الرحمن

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٥٥ .

(٦) ب : ولاية .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٨) ب : الارمل .

(٥٥٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٨٥ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٤ و طبقات الشافعية

للإسنوي ص ١٠٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٢ و الدرر الكامنة ٣ / ١٣٩

و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ و شذرات الذهب ٦ / ٦٤ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٦٢ .

(٢) « بن يحيى ... بن موسى » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز .

ابن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما^٢، المصرى . ولد سنة ثلاث^٤ و سبعين و ستمائة، و سمع مسند الشافعى من وزيرة بنت المنجا^٥، و أشغل و أفتى و درس . و لما دخل^٦ ابن تيمية إلى مصر، قام عليه و أنكر ما يقوله و آذاه . و له كتاب في^٧ تفسير الفاتحة مجلد^٨ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٩: و صنف كتابا في البيان . و كان من الأذكياء، ه سمعت الوالد^{١٠} يقول: إن ابن الرفعة^{١١} أوصى^{١٢} بأنه^{١٣} يكمل شرحه على الوسيط، و كان رجلا خيرا، أمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر . و قد

(٣) العبارة « من ولد ... عنها ساقطة من ع، م، و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٤) ع: ثلاثة .

(٥) هي أم محمد ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية وتدعى بوزيرة (٦٢٤ - ٥٧١٦) . كانت فقيهة محدثة . أخذت صحيح البخارى عن أبي عبد الله الزبيدى و حدثت به و بمسند الشافعى في دمشق ثم بمصر سنة ٥٧٠ ه عدة مرات . عرفها القرزى بالمسندة المعمرة .

لها ترجمة في النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩ و البداية و النهاية ٧٩/١٤ و شذرات الذهب ٤٠/٦ و الدرر الكامنة ١٢٩/٢ و الدارس ٢٩٨/١ - انظر الأعلام ١٢١/٣ .

(٦) ع: رحل (٧) كلمة « في ساقطة من ب (٨) لا يوجد في ب، ش، ع، م .

(٩) راجع ٦ / ٢٤٢ .

(١٠) ستأق ترجمته والد المصنف تحت رقم ٦٠٣ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٢) ب: أوصى إليه (١٣) ل: بأن .

واجه مرة الملك الناصر^{١١} بكلام غليظ، فأمر السلطان بقطع لسانه^{١٢} حتى شفّع فيه^{١٣}. وقال الإسنوي^{١٤}: تحيى بمجالسته النفوس، ويتلقى بالأيدى فيحمل على الرؤس، تقمص بأنواع الورع والتقى، وتمسك بأسباب التقى فارتقى. كان عالماً صالحاً، نظاراً ذكياً متصوفاً. أوصى إليه ابن الرفعة بأن يكمل ما بقى من شرحه على الوسيط لما علم من أهليته^{١٥} لذلك دون غيره^{١٦}، فلم يتفق ذلك لما كان يغلب^{١٧} عليه من التخلي^{١٨} و الانقطاع و الإقامة بالأعمال الخيرية مقابل مصر، بسبب محنة حصلت مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه^{١٩}، ثم شفّع فيه، وتركه ومنعه

(١٤) قد تقدمت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٢٧.

(١٥) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز:

ف. فإنه قال له: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. فقال السلطان له وقد اشتد غضبه: أنا جائر؟ قال: نعم، أنت سلطت الأقباط على المسلمين و قويت دينهم. فلم يتمالك السلطان نفسه أن أخذ السيف و هم بالقيام ليضربه فبادره الأمير طغاي فأمسكه بيده فالتفت إلى ابن مخلوف، وقال: يا قاضي! يتجرأ على هذا ما الذي يجب عليه؟ قال: لم يقل شيئاً (١٦) العبارة « حتى شفّع فيه » ساقطة من ب.

(١٧) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٢.

(١٨) العبارة « لما علم... غيره » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٩) ع: يطلب (٢٠) ع: التحلى.

(٢١) هاجم القبط في إحدى كتاباتهم لاستعارتهم قنديلاً من جامع عمرو بن العاص فشكوه إلى السلطان فسمعه السلطان يقول وهو يخاطب بين يديه: أفضل =

من الإقامة بالقاهرة و مصر . إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة
أربع و عشرين و سبعمائة ، و دفن بالقراة .

(٥٥٥)

عمر^١ بن عبد الرحيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله^٢
ابن الحسن القرشي ، الزهري ، النابلسي ، الخطيب الإمام ، عماد الدين ، ه
أبو حفص قاضي نابلس ، تفقه بدمشق ، و أذن له في الفتوى ، و انتقل
إلى نابلس و ولى خطابة القدس مدة طويلة و قضاء نابلس معها ، ثم
ولى قضاء القدس في آخر عمره . قال ابن كثير : و له اشتغال و فضيلة ،
و شرح مسلما في مجلدات . و كان سريع الحفظ ، سريع الكتابة .
مات في المحرم سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة مامللا . ١٠
و ولى الخطابة عوضه زين الدين عبد الرحيم ابن جماعة^٣ .

= الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، فقال : انا جائر ؟ فأجاب : نعم ؛ أنت سلطت
الأقباط على المسلمين ، فطرده و أمر بقطع لسانه . فخرج إلى دهر و طفتوف بها
- راجع الأعلام ٥ / ١٨٦ .

(٥٥٥)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤ / ١٦٧ و الدرر الكامنة ٣ / ١٦٩
و شذرات الذهب ٦ / ١٠٨ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٩٠ .

(٢) ب ، ش : عبد الله .

(٣) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٦٧ .

(٤) هو عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي (م ٥٧٣٩) كان
خطيبا بالقدس - انظر الشذرات ٦ / ١٢١ .

(٥٥٦)

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس، الشيخ الإمام العلامة زين الدين، أبو حفص ابن الكستنائي دمشقي الأصل، المصري، الفقيه الأصولي. ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة، ونقله أبواه إلى دمشق^٥ وهو ابن سنة، ونشأ بها، وسمع من جماعة، وقرأ الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري^٤، والأصول على الشيخ برهان الدين المراغي^٥، وأفتى، ودرس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، وناب في الحكم، وولى مشيخة حلقة الفقه بالجامع الحاكمي^٦، وخطابة جامع الصالح^٧، ومشيخة

(٥٥٦)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٨٣ والدرر الكامنة ٣/١٦١ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٥ وطبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٠٢ وشذرات الذهب ٦/١١٧ وحسن المحاضرة ١/٢٤٠ ومعجم المؤلفين ٧/٢٨٠.
- (٢) ساقط من ب، ش، ل، العبارة « بالقاهرة . . . نشأ بها » ساقطة من ع، ل، م، و؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.
- (٤) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣.
- (٥) راجع للتعليق عليه تحت رقم ٥٢٨.
- (٦) هذا الجامع من المساجد الكبيرة في القاهرة. وهو آخر مسجد أنشئ في عهد الدولة الفاطمية بمصر. أنشأه الصالح طلائع بن رزيق وكان يلقب بالملك الصالح - انظر النجوم الزاهرة ١٠/١٤٦.

الخانقاه الطبرسية^٨ بشاطبي النيل، و تدرّس المنكوتيرية^٩، ثم ولى في رجب سنة خمس و عشرين مشيخة الحديث بالقبة المنصورية^{١٠}، و لم يكن من أهل الحديث، فتكلم فيه بسبب ذلك، و عرض عليه السلطان قضاء الشام و لاطفه كثيرا فامتنع . قال جعفر الأدفوى^{١١} : كانت عنده منازعة في النقل، فاذا أحضروا له النقل يقول: من أين هذا لفلان، و كان مع ذلك محققا مدققا، كثير النقل، يستحضر^{١٢} الأشباه و النظائر، حتى كان يقال: ما في زمانه في الفقه مثله، و لكنه لم يصنف شيئا، و لا اتفح به أحد من الطلبة، و لا تصدى للفتيا^{١٣} . و قال الذهبي: شيخ الشافعية . كان تام الشكل، عالما ذكيا، مهيبا مائلا إلى الحجّة، فيه قوة و زعارة، سمع جزء الانصارى و أبى أن يحدث . و كان يذكر ١٠

(٨) و قد وجدت ذكرها في ذيل المدرسة الطبرسية أنها أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازندارى الذى كان تقيب الجيوش في عهد السلطان لاجين المنصورى ، قال المقرئى : و قد تداولت أيدي نظار السوء على أوقاف طبرس هذا فخرّب أكثرها و خرب الجامع و الخانقاه ، و كانا من منشأته ، و بقيت المدرسة الطبرسية - راجع عصر سلاطين المالك ٤٧/٣ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢٢ .

(١٠) لا يوجد في ع ، م ،

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٥ .

(١٢) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(١٣) ع ، م ؛ يشخص (١٤) العبارة حتى كان يقال . . . للفتيا ، لا توجد في

٥٢٤

دروسا مفيدة . و قال الإسنوى^{١٥} : شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق .
 كان متخيلا من الناس ، نافرا عنهم ، سبى الخلق ، يطير الذباب فيغضب ،
 من تبسم عنده يطرد إن لم يضرب ، فأفضى به ذلك إلى أنه في غالب
 عمره المتصل بالموت كان مقيا في بيته وحده ، لم يتزوج ، ولم يقسر ،
 ولم يقتن رقيقا ولا مركوبا ولا دارا ولا غلاما . ولم يعرف
 له تصنيف ولا تلميذ^{١٦} ، بل إذا حضر عنده في حلقة من يظهر الفلاح
 عليه ، منعه من الحضور عنده . ومع ذلك كان حسن المحاضرة كثير
 الحكايات و الأشعار ، كريما . و كتب بخطه حواشى على الروضة التي
 له جمعها بعض أصحابه من غير علمه ، وليس فيها كبير طائل ، وكان
 قليل الفتاوى . و حكى لى شيخنا الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٧} عن
 شيخه الشيخ تقي الدين ابن رافع^{١٨} رحمهما الله تعالى أن الشيخ زين الدين
 لما ولى تدريس الحديث بالقبة المنصورية قال أهل الحديث : إنه سيفتضح .
 قال : فدرس دروسا لم يسمع نظيرها^{١٩} . توفى بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة^{٢٠} .

(١٥) راجع طبقات الإسنوى ص ٤٠٢ .

(١٦) ش : لا تلميذ و لا تصنيف .

(١٧) ستاقي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٨) ستاقي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) سقطت العبارة « و حكى لى .. نظيرها » من ع ، م ، و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٢٠) توجد العبارة التالية على هامش ز :

قال السبكي في الطبقات الكبرى : أحد الأربعة الذين لا جاش لهم في
 هذه الصناعة هو و المزى و الذهبي و لا أعرف من الرابع .

﴿ ٥٥٧ ﴾

القاسم^١ بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد^٢، الإمام
الحافظ المؤرخ المفيد، علم الدين أبو محمد البرزالي، الإشبيلي الأصل،
الدمشقي. ولد بدمشق في جمادى الأولى^٣ سنة خمس^٤ وستين وستمائة،
وسمع الجهم الغفير يزيد عددهم على ألفي^٥ شيخ، وكتب بخطه ما لا يحصى
كثرة. وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري^٦ وصحبه^٧ وأكثر عنه،
ونقل عنه^٨ الشيخ تاج الدين في تأريخه، وولى مشيخة دار الحديث

﴿ ٥٥٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٦/٦ و البداية
١٨٥/١٤ و فوات الوفيات ١٣٠/٢ و تذكرة الحفاظ ١٥٠١/٤ و ذيل
تذكرة الحفاظ للحسني ص ١٨ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٣
و المدارس ١١٢/١ و الدرر الكامنة ٢٢٧/٣ و النجوم الزاهرة ٣١٩/٩
و تأريخ ابن الوردي ٣٢٧/٢ و مرآة الجنان ٣٠٣/٤ و شذرات الذهب
١٢٢/٦ و البدر الطالع ٥١/٢ و هدية العارفين ٨٣٠/١ و معجم المؤلفين
١٢٤/٨.

(٢) ساقط من ع، م (٣) العبارة « بدمشق في جمادى الأولى » ساقطة من ع،
م ؟ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٤) ب، ش، ع، م : « ثلاث »
و لكن قد شطب المصنف كلمة « ثلاث » في ز، و كتب موضعها بخطه كلمة
« خمس » (٥) سقطت العبارة « يزيد عددهم ... شيخ » من ع، م ؟ و إنما
هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٧) لا توجد في ع، م .

النورية^٩ ومشيخة النفيسية^{١٠}. وصنف التاريخ^{١١} ذبلا على تاريخ أبي شامة، بدأ فيه من عام مولده، وهي السنة التي مات فيها أبو شامة، قال الذهبي: في سبع مجلدات^{١٢}، والمعجم الكبير وجمع لنفسه أربعين بلدانية وبلغ ثبته بضعا وعشرين مجلدا، أثبت فيه كل من سمع منه ٥ وانتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن. ذكره الذهبي في معجمه وقال: الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا^{١٣} ومعلمنا ورفيقنا، محدث الشام، ومؤرخ العصر، ومشيخته بالإجازة والسماح فوق ثلاثة آلاف، وكتبه وأجزاه الصحيحة في عدة أماكن، وهي مبذولة للطلبة، وقراءته المليحة الصحيحة الفصيحة مبذولة لمن قصده، ١٠ وتواضعه وبشره مبذول^{١٤} لكل غني وفقير،^{١٥} وترجمه الذهبي في جزء مفرد^{١٦}، توفي محرما بخليص^{١٧} في ذي الحجة سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين وسبعائة، ووقف كتبه. وقال ابن حبيب^{١٨}: وقفت على

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٣٥.

(١٠) وهي بالرصيف قبلي المارستان النوري غربي المدرسة الأمينية. أنشأ النفيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ثم الدمشقي، ناظر الأيتام (م ٦٩٦ هـ) - راجع النجوم الزاهرة ٢٣٥/٩.

(١١) ساقط من ع، م (١٢) العبارة «قال الذهبي... بلدات» ساقطة من ع، م، ٤ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) ساقط من ب، ش، ع، ل، م (١٤-١٤) ب، ش، ل: وعمل له الذهبي ترجمة في جزء مفرد.

(١٥) راجع معجم البلدان ٣٨٧/٢.

(١٦) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٠.

تاريخه ومعجمه ، و هما أكثر من عشرين مجلدا . و كتبت على المعجم^{١٧} :
يا طالبا نعت الشيوخ وما رروا و رأوا على التفصيل و الإجمال
دار الحديث انزل نجد ما يتغيه بارزا في معجم البرزالي^{١٨}

(٥٥٨)

محمد^١ بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم
ابن صخر بن عبد الله . الكنانى الحموى ، قاضى القضاة شيخ الإسلام . ولد
في ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و ستمائة بحجة .
و سمع الكثير و أشغل ، و أفتى و درس . و أخذ أكثر علومه بالقاهرة
عن القاضى تقي الدين ابن رزين^٢ و قرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن
(١٧) ع ، م : « و كتب ابن حبيب في معجمه » و لكن قد شطبها المصنف
بخطه في ز ، و زاد مكانها ما أبتناه في المتن « و قال ابن حبيب . . . المعجم » .
(١٨) اليتان في الدرر ٢٣٨/٣ و الدارس ١١٢/١ .

(٥٥٨)

(١) راجع ترجمته الأعلام ١٨٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٠١/٨ و طبقات الشافعية
للسبكي ٥ / ٢٣٠ و فوات الوفيات ١٧٤/٢ و نكت الهميان ص ٢٣٥ و البداية
و النهاية ١٤ / ١٦٣ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٨ و الدرر الكامنة ٣ / ٢٨٠ و قضاة
دمشق لابن طولون ص ٨٠ و لحظ الاخطا لابن فهد ص ١٠٧ و تاريخ ابن الوردي
٢ / ٣٠٢ و الأنس الجليل ص ٤٨٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٠ و مرآة الجنان
٤ / ٢٨٧ و بروكلمن ١ / ٤٦٦ ، ٢ / ٧٤ ، ٧٥ و ذيله ٢ / ٨٠ - ٨١ و شذرات الذهب
١٠٥/٦ و طبقات الإسئوى ص ١٣٦ .

(٢) راجع ترجمته رقم ٤٤٩ .

مالك^٢، وولى قضاء القدس سنة سبع وثمانين، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية سنة تسعين. وجمع له بين القضاء و مشيخة الشيوخ، ثم نقل إلى دمشق وجمع له بين القضاء و الخطابة و مشيخة الشيوخ، ثم أعيد إلى قضاء الديار المصرية بعد وفاة ابن دقيق العيد، ولما عاد الناصر* من الكرك هوله مدة سنة، ثم أعيد، و عمى في أثناء سنة سبع^٣ و عشرين، فصرف عن القضاء، واستمر معه تدريس الزاوية بمصر، وانقطع بمنزله قريبا من ست سنين، يسمع عليه و يتبرك به إلى أن توفي. قال الذهبي في معجم شيوخه: قاضي القضاة، شيخ الإسلام، الخطيب المفسر، له تعاليف في الفقه، والحديث، و الأصول، و التاريخ و غير ذلك. وله مشاركة حسنة في علوم الإسلام مع دين و تعبد، و تصوف^٤، و أوصاف حميدة، و أحكام محمودة. وله النظم و النثر و الخطب، و التلاميذ و الجلالة الوافرة، و العقل التام و الخلق الرضى، فآله تعالى يحسن عاقبته، و هو أشعري فاضل. و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٥: حاكم الإقليمين مصرا و شاما، و ناظم عقد الفخار الذى لا يسامى، متحل^٦ بالعفاف، إلا عن قدر^٧

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٥٠.

(٤) بلغت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٥) راجع لترجمته في الهامش تحت رقم ٥٣٧.

(٦) قرية في أسل جبل لبنان - راجع معجم البلدان ٤/٤٥٢.

(٧) ع، م: تسع (٨) ع، م: تصور ل: تصور.

(٩) راجع ٥/٢٣.

(١٠) ع: يساماما مجمل (١١) ب، ش، ع، ل، م: مقدار.

الكفاف، محدث فقيه، ذو عقل لا يقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه. وقال الإسنوي^١: "سمع كثيرا، وأشغل بعلوم كثيرة وصف في كثير منها، وأنشأ الشعر الحسن. أفتى قديما، وعرضت فتواه على النووي، فاستحسن ما أجاب به. قال ابن حبيب: له تصانيف مفيدة عديدة، وقطع نظم، كل من أبياته بيت^٢ القصيدة. وقلل غيره: هـ اجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره. و صنف كتباً في عدة فنون. توفى في جمادى الأولى سنة ثلاث و ثلاثين وسبعائة، ودفن قريبا من الشافعي رضي الله عنه.

{ ٥٥٩ }

محمد^١ بن أحمد بن عبد الخالق^٢، العلامة تقي الدين، المعروف بابن الصائغ، شيخ القراء بالديار المصرية. قرأ الشاطبية على الكمال الضرب^٢.
(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٦.
(١٣) ب: ثبت.

{ ٥٥٩ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٩٧ و الدرر الكامنة ٣/٣٢٠ و البداية و النهاية ١٤/١١٩ و النجوم الزاهرة ٩/٢٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٩ و هدية العارفين ٢/١٤٥ و معجم المؤلفين ٨/٢٧٣.
(٢) ب، ش، ع، ل، م: بن عبد الخالق بن علي.
(٣) هو أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي الهاشمي، العباسي المصري الشافعي (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) شيخ القراء صاحب الشاطبي و زوج بنته. قرأ =

والكمال على المصنف^٤ . قال الإسنوي^٥ : كان شيخ القراء في عصره ، وكان أيضا فقيها مشاركا في فنون أخرى رحل إليه الطلبة من أقطار الأرض لأخذ علم القراءة عليه لانفراد به رواية و دراية ، وأعاد^٦ بالطبرسية^٧ و الشرفية^٨ وغيرهما . توفي بمصر في صفر سنة ٥٤٤ هـ .
~~قال الإسنوي ، لكن قال الذهبي في طبقات القراء إنه قرأ مولده بخطه في~~

= القراءات على الشاطبي و شجاع المدبلي و أبي الجلود و سمع من البوصيري و طائفة . و تصدر للإقراء دهرا . و انتهت إليه رئاسة الإقراء و كان إماما يجرى في فنون من العلم و فيه تودد و تواضع و لين و مروءة تامة - راجع شذرات الذهب ٣٠٦/٥ و غاية النهاية ٥٤٤/١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٩٧ .

(٦) ش : رحلت الطلبة اليه (٧) سافط من ش .

(٨) كانت تقع بجوار الجامع الأزهر من الناحية الغربية . أنشأها الأمير علاء الدين طبرص الخازنداري الذي كان تقيب الجيوش في عهد السلطان لاجين المنصوري و الذي توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٧١٩ هـ . و قد جعلها و زينها بأبدع زينة ، و أنفق في سبيلها مالا كثيرا و انتهت عمارتها سنة ٥٧٠٩ هـ ، و قرر بها درسا للشافعية ، و قد وقف عليها أوقافا عدة - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٧٣ .

(٩) و قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) ه في سمره - نقطة من ب ، ش ، ع ، ل .

إجازة في جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين " .

(٥٦٠)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة، الشيخ العلامة،
 قاضي القضاة، علم الدين بن القاضي شمس الدين السعدى، الإخنائى، المصرى^١،
 قاضى دمشق . مولده فى رجب سنة أربع و ستين و ستمائة بالقاهرة^٥
 و سمع الكثير، و أخذ عن الديماطى^٢ و غيره^٣ . وولى قضاء الإسكندرية
 ثم الشام بعد وفاة القونوى^٤ . قال الذهبى فى معجمه : من نبلاء العلماء،
 و قضاء السداد، و قد شرع فى تفسير القرآن و جملة من صحيح البخارى،
 و كان أحد الأذكياء، و كان يبالغ فى الاحتجاب عن الحاجات فتعطل
 أمور كثيرة، و دائرة علمه ضيقة، لكنه وقور، قليل الشر . و قال^{١٠}

(١١) العبارة « كذا قال الإسئوى ثلاثين » لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها
 قد زيدت بخط المصنف فى ز .

(٥٦٠)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ٤٥/٦ و البداية و النهاية ١٦٠/١٤
 و قضاء دمشق ص ٩٢ و الدرر الكامنة ٤٠٧/٣ و شذرات الذهب ١٠٣/٦
 و تاريخ ابن الوردي ٣٠٠/٢ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
 (٣) ساقط من ع ، م .
 (٤) انظر له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢ .

في العبر: كان ديناً عادلاً، وحدث بالكثير^٥. وقال ابن كثير^٦:
 كان عفيفاً نزهاً، ذكياً، شاذ العبارة، محباً للفضائل معظماً لأهلها،
 كثير الاستماع للحديث في العادلة الكبيرة^٧، خيراً، ديناً. توفي بدمشق
 في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون
 ٥ بتربة العادل كتبها^٨.

(٥٦١)

محمد^١ بن أسعد، الشيخ بدر الدين التستري^٢ - بتامين مشاتين من

(٥) العبارة «وقال في العبر... بالكثير» لا توجد في ع، م، ٤، ولكن
 قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٦) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٦ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣١ .

(٨) هو زين الدين الملك العادل كتبها المغلي المنصوري، متولى حماة (م ٧٠٢ ص ٥)

كان أسمر قصيراً دقيق الصوت شجاعاً نصير العنق، ينطوى على دين وسلامة
 باطن وتواضع. وتسلطن بمصر عامين وخلع في صفر سنة ٦٩٦ هـ فانتجأ إلى

صرخد، ثم أعطى حماة فمات بها - راجع شذرات الذهب ٦ / ٥ .

(٥٦١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ١١٤ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٨٣

وشذرات الذهب ٦ / ١٠٢ .

(٢) منسوب إلى تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراه، أعظم

مدينة بخوزستان، وهي تعريب شوشتر - انظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٠ .

فوق^٢ بينهما سين، مدينة بقرب شيراز^٤. أخذ عنه الإسنوي^٥ وقال:
 كان فقيها، إمام زمانه في الاصلين، والمنطق والحكمة، مدققا. وكان
 أعجوبة في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها^٦، مطلعا على أسرارها،
 ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة^٧ لنكت غريبة وإن كانت عبارته^٨
 قلقة^٩ ركيكة. منها شرح ابن الحاجب، ومنها شرح [منهاج - ١٠] هـ
 البيضاوي و الطوالع و المطالع و الغاية القصوى، و شرح أيضا كتب
 ابن سينا. أقام بقزوين يدرس نحو عشر سنين^{١١}، ثم قدم الديار المصرية في
 أوائل سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين، فأقام بها أشهرا قلائل، ثم رجع
 إلى العراق، فكان يصيف بهمدان و يشق ببغداد لحرارتها. توفي بهمدان
 في نيف و ثلاثين. قال: وكان مداوما على لعب الشطرنج، رافضيا، ١٠
 كثير الترك للصلاة^{١٢}، ولهذا لم يكن عليه أنوار أهل العلم ولا حسن
 هيئتهم، مع ثروة زائدة و حسن شكالة.

(٣) ل: متفوق (٤) العبارة «مدينة بقرب شيراز» ساقطة من ع، م؛
 ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٤.

(٦) م: بمخصوصومها (٧) م: منضمة (٨) العبارة «وإن كانت عبارته» ساقطة
 من ع، م (٩) ع: قلقا (١٠) الزيادة من ب، ش، ل، م (١١) ب، ش،
 ل: عشرين (١٢) ب، ل، م: الصلاة.

﴿ ٥٦٢ ﴾

محمد^١ بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد^٢
 العثماني، الشيخ الإمام زين الدين^٣ أبو عبد الله بن علم الدين بن الشيخ
 الإمام زين الدين، المعروف بابن المرحل. سمع من جماعة، وأخذ
 ٥ الفقه والأصولين عن عمه الشيخ صدر الدين^٤ وغيره، ونزل له عمه
 عن تدريس المشهد الحسيني^٥ بالقاهرة، فدرس به مدة ثم قاىض الشيخ
 شهاب الدين بن الأنصاري^٦ منه إلى تدريس الشامية البرانية^٧
 والعدراوية^٨، فباشرهما إلى حين وفاته. وناب في الحكم فحمدت سيرته،
 ثم تركه^٩ ويص كتاب الأشباه والنظائر لعمه، وزاد فيه. قال الذهبي:

﴿ ٥٦٢ ﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٢/٧ و البداية و النهاية ١٤ / ١٨١ و مرآة
 الجنان ٤ / ٢٩٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٣٨ و الدارس ١ / ٢٨٣ و شذرات
 الذهب ٦ / ١١٨ و بروكلمن ٢ / ١٠٢ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٢٨ .
 (٢) العبارة « بن عطية بن أحمد » لا توجد في ع ، م ، ٤ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) العبارة « أبو عبد الله . . . زين الدين » ساقطة من ع ، م .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
 (٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧ .
 (٦) ساقط من ع . م .
 (٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
 (٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٦ .
 (٩) ع : و تركه .

العلامة ، مدرس الشامية الكبرى ، فقيه مناظر أصولي ، وكان يذكر للقضاء . وقال السبكي^{١٠} : ولد بعد سنة تسعين وستمائة . وكان رجلا فاضلا دينيا عارفا بالفقه و أصوله . صنف في الأصول كتابين . قال الصلاح الكتبي : كان من أحسن الناس شكلا ، وربى على طريقة حميدة في عفاف و ملازمة للاشغال بالعلوم و انجماع عن الناس . وكان يلقى الدروس بفصاحة و عذوبة لفظ . قيل : لم يكن دروسه بعيدة من دروس ابن الزملاكي^{١١} . وكان من أجود الناس طباعا ، و أكرمهم نفسا و أحسنهم ملتقى . توفي في رجب سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة و دفن بتربة لهم عند مسجد الذبان^{١٢} عند جده .

١٠

(٥٦٣)

محمد^١ بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن

(١٠) راجع طبقات السبكي ٢٣٨/٥ .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(١٢) ع : مسجد الرباب ؛ ل : تربة الذبان .

(٥٦٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٤٥/١٠ و طبقات الإسنوي ص ٣٨٧ و طبقات الشافعية ٢٣٨/٥ و البداية و النهاية ١٨٥/١٤ و مرآة الجنان ٣٠١/٤ و الدرر الكامنة ٣/٤ و النجوم الزاهرة ٣١٨/٩ و بغية الوعاة ص ٦٦ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٨٧ و الدارس ١٩٦/١ و تاريخ ابن الوردي ٣٢٤/٢ و البدر الطالع ١٨٣/٢ و شذرات الذهب ١٢٣/٦ و مفتاح السعادة ١٦٩/١ ، ٢١٧/٢ و بروكلمن ٢٢/٢ و ذيله ١٥/٢ و مجلة معهد المخطوطات العربية للنجدة ٣٢١/٥ .

الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف - بالفاء - بن أبي دلف،
العجلي، القزويني ثم الدمشقي، الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة
جلال الدين أبو عبد الله بن العلامة سعد الدين بن الإمام إمام الدين،
مولده بالموصل في شعبان سنة ست و ستين و ستائة، و سكن الروم^١
٥ مع أبيه . تفقه بأبيه، و أخذ الأصلين عن الإيبي^٢، و اشتغل في أنواع
من العلوم . و سمع من أبي العباس الفاروئي^٣ و غيره . و خرج له
البرزالي^٤ جزءا من حديثه . و حدث و أفتى و درس، و ناب في القضاء
عن أخيه، ثم عن ابن صصري^٥، ثم ولى الخطابة بدمشق، ثم القضاء
بها، ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية لما عمى القاضي بدر الدين ابن
١٠ جماعة^٦، فأقام بها نحو إحدى عشرة سنة، ثم صرف في جمادى الآخرة
سنة ثمان و ثلاثين، و نقل إلى قضاء الشام . و ألف تلخيص المفتاح في
المعاني و البيان و شرحه بشرح سماه الإيضاح^٧ . قال الذهبي : أفتى و درس

(٢) ع : القرم ٤ م : القوم .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤ .

(٤) راجع ترجمته رقم ٤٥٧ .

(٥) انظر له ترجمة واية تحت رقم ٥١٧ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٣١ .

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين ابن جماعة، مضت ترجمته في هذه
الطبعة تحت رقم ٥٥٨ .

(٨) العبارة « و ألف .. الإيضاح » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

و ناظر، و تخرج به الأصحاب . و كان مليح الشكل فصيحاً، حسن الاخلاق
 غزير العلم . و أصابه طرف فالج مدة مديدة و توفي . و قال ابن رافع^٩ :
 حدثت سمع منه البرزالي ، و خرج له جزءاً من حديثه عن جماعة من
 شيوخه ، و صنف في الأصول كتاباً حسناً، و في المعاني و البيان كتابين
 كبيراً و صغيراً . و درس بمصر و الشام بمدارس . و كان لطيف الدأب
 حسن المحاضرة ، كريم النفس ذا عصرية و مروءة . و قال الإسنوي^{١٠} :
 كان فاضلاً في علوم ، كريماً مقداماً، ذكياً مصنفاً، و إليه ينسب كتاب
 الإيضاح و التلخيص في على المعاني و البيان . و قال بعضهم : صنف
 تلخيص المفتاح في على المعاني و البيان، و كتاباً أكبر منه في هذا العلم ،
 و يحضر كثير في أصول الفقه^{١١} . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع ١٠
 و ثلاثين و سبعمائة و دفن بمقابر الصوفية .

﴿ ٥٦٤ ﴾

محمد^٩ بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح^{١٠}، الشيخ قطب الدين ،

(٩) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٨٧ .

(١١) العبارة « و قال بعضهم ... في أصول الفقه » لا توجد في ع ، م ؛
 و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

﴿ ٥٦٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٢٥٧ و طبقات الشافعية الوسطى
 في ٧٩ و طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٠/٥ و البداية و النهاية ١٤/١٤٠ و النجوم =

أبو عبد الله السنباطي المصري . ولد سنة ثلاث وخمسة وثمانين كما قال الكمال الأديبي . و تفقه بالقاضي ابن رزين^١ و الظهير التزمتي^٢ ، و سمع الحديث من الحافظ الديماطي^٣ و القاضي بدر الدين ابن جماعة^٤ و غيرهما ، و تقدم في العلم^٥ ، و درس بالمدرسة الحسامية^٦ ثم الفاضلية^٧ ، و ولي

= الزاهرة ٢٥٧/٩ و مرآة الجنان ٢٨٤/٤ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ و الدرر الكامنة ١٦/٤ و شذرات الذهب ٥٧/٦ و هدية العارفين ١٤٥/٢ و بروكلمن ٨٥/٢ و ذيله ١٠٠/٢ و معجم المؤلفين ١٧٢/١٠ . (٢) ساقط من ع ، م ،

(٣) لا يوجد في ع ، م ؛ و كتبه المصنف بخطه في ز .

(٤) بفتح السين يقال لها أيضا سنووية و سنووية . بليد حسن في جزيرة

قوسنيا من نواحي مصر - راجع معجم البلدان ٢٦١/٣ .

(٥) العبارة الآتية من هنا إلى قوله « و غيرهما » كتبها المصنف بخطه في ز

بعد شطب العبارة التي كانت في ع ، م ، و هي : و تفقه بالظهير التزمتي و تقي الدين

ابن رزين و غيرهما ، و سمع من الديماطي و غيره . اشتغل .

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .

(٨) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٤٦٨ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(١٠) ترجم له المصنف في هذه الطبقة تحت رقم ٥٥٨ .

(١١) زيد في ع ، م : و سمع من جماعة .

(١٢) كانت تقع بخط المسطاح بالقاهرة قريبا من حارة الوزيرية . بناها الأمير

حسام الدين طرنتاي المنصوري ، نائب السلطنة في عهد الملك المنصور قلاوون

و قد توفي سنة ٦٨٩ هـ . و قد خصصت هذه المدرسة لفقهاء الشافعية . قال المقرئ :

” و هي في وقتنا هذا اتجاه سوق الرقيق “ - انظر عصر سلاطين المماليك ٤٨/٣ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٥١٤ .

وكالة بيت المال، وناب في الحكم . و صنف تصحيح التعجيز، و أحكام
المبعض، و استدراقات على تصحيح التنبيه للنووي، و اختصر قطعة من
الروضة . قال السبكي^{١١} : و كان فقيها كبيرا، تخرجت به المصريون .
و قال تليذه الإسنوي^{١٥} : كان إماما، حافظا للذهب، عارفا بالاصول،
دينا خيرا، سريع الدمعة، متواضعا، حسن التعليم، متاطفا بالطلبة . توفي ٥
بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة، و دفن بالقرافة .
و سنباط بلدة من أعمال المحلة^{١٦} .

(٥٦٥)

محمد^١ بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، الشيخ العلامة، القاضي
نجم الدين، أبو عبد الله البالى^٢، ثم المصرى، شارح التنبيه . ولد سنة ١٠

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٠/٥ .

(١٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ .

(١٦) العبارة « و سنباط ... المحلة » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٥٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢٣٠/٦ و البداية و النهاية ١٤٤/١٤ و الدرر
الكامنة ٥٠/٤ و النجوم الزاهرة ٢٨٠/٩ و حسن المحاضرة ٢٤٠/١ و شذرات
الذهب ٩١/٦ و طبقات الإسنوي ص ١٠٢ و كشف الظنون ص ٤٩٠، ٤٩١
٥٥٩ و معجم المؤلفين ٢٩٦/١٠ .

(٢) منسوب إلى بالس . بلدة بالشام بين حلب و الرقة، و كانت على ضفة
الفرات الغربية - معجم البلدان ٣٢٨/١ .

ستين و ستماته ، و سماع بدمشق من جماعة . و اشتغل و فضل ، ثم رحل^٢
إلى القاهرة ، و سماع من ابن دقيق العيد^٤ ، و لازمه^٥ ، و ناب في الحكم
بمصر عنه ، و درس بالمعزية^٦ و الطبرسية^٧ ، و كان قوى النفس .
سأله القاضي جلال الدين^٨ القزويني^٩ و هو ينوب عنه بمصر في قضيته^{١٠}
٥ فتوقف فيها فصرف نفسه عن الحكم ، فاسترضاه حتى عاد . و كان
كثير الإيثار مع التقليل^{١١} و اتفح به طلبة مصر ، و دارت عليه الفتيا بها ،
وله شرح على التنبيه ، و هو كثير الأخذ من الكفاية ، و فيه أبحاث
كثيرة و فوائد غريبة . قال الذهبي : كان إماما زاهدا . و قال السبكي
في الطبقات الكبرى^{١٢} : شارح التنبيه ، و صنف أيضا في الفقه مختصرا
١٠ لخص فيه كتاب المعين ، و اختصر كتاب الترمذى في الحديث . و كان
أحد أعيان الشافعية ، دينا ، ورعا . و قال الإسنوى^{١٣} : كان له في

(٣) ع ، م ، دخل .

(٤) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) لا يوجد في ع ، م .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ب ، ش ، ع ، ل ، م : جمال الدين .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٠) ع ، ل ، م : قضية (١١) ع ، ل ، م : القليل .

(١٢) راجع ٢٣/٦ .

(١٣) راجع طبقات الإسنوى ص ١٠٢ .

التقوى سابقة قدم ، وفي الورع رسوخ قدم ، وفي العلم آثار هي أوضح
 للسائر من نار على علم . كان فقيها ، محدثا ، ورعا ، قواما في الحق .
 قال : و شرح التنبيه شرحا جيدا متوسطا إلا أن بعضه عدم . لأن فراغه
 منه كان قبل موته بقليل . وقال ابن الملقن في طبقاته ^{١٥} : شارح التنبيه
 إلا الربع الأول منه فانا لم نره ، و سمعت من يحكى أنه لم يصنفه ،
 و سمعت من يذكر أنه صنف و عدم ، و فيه فوائد جمه مع اختصار .
 توفي في المحرم سنة تسع - بتقديم الناء - و عشرين و سبعمائة ، و دفن
 بالقرافة الصغرى .

{ ٥٦٦ }

محمد ^١ بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكرم بن خلف بن نبهان بن ١٠
 سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى
 ابن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دجانه سماك بن خرشة
 (١٤) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢١٦ .

{ ٥٦٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٥/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٥ و البداية
 و النهاية ١٣١/١٤ و فوات الوفيات ٢٥٠/٢ و مرآة الجنان ٢٧٧/٤ و الدرر
 الكامنة ٧٤/٤ و حسن المحاضرة ١٧٦/١ و النجوم الزاهرة ٢٧٠/٩ و المدارس
 ٣١/١ و ١٩٤ و معجم البلدان ٤٠٣/٤ و شذرات الذهب ٧٨/٦ و مفتاح
 السعادة ٢١٨/٢ و هدية العارفين ١٤٦/٢ و بروكلمن ٧١/٢ و ذيله ٧٦/٢
 و معجم المؤلفين ٢٥/١١ .

الصحابي^٢ الأنصاري السماكي - نسبة إلى أبي دجاجة سماك بن خرشة الأنصاري
رضي الله عنه^٣ - الشيخ الإمام ، العلامة قاضي القضاة كمال الدين أبو المعالي
المعروف بابن الزملكاني . ولد في شوال سنة سبع . وقيل : ست - وستين
وستمائة ، وسمع من جماعة وطلب الحديث بنفسه ، وكتب الطبايق بخطه ،
وقرأ الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري^٤ ، وقرأ الأصول على بهاء الدين
ابن الزكي^٥ و الصفي الهندي^٦ ، والنحو على بدر الدين ابن مالك^٧ . وجود
الكتابة على نجم الدين بن البصيص^٨ ، وكتب الإنشاء مدة . وولى نظر

(٢) « بن سلطان ... الصحابي » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٣) العبارة « نسبة ... عنه » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ ولكنها
قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزاري
(م ٦٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) هو يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بهاء الدين القرشي الدمشقي (م ٦٨٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٦ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي (م ٧١٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٧) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين بن جمال الدين الطائي الحلبي
(م ٦٨٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٠ .

(٨) هو نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ، الدمشقي المعروف بابن بصيص
(م ٧١٦ هـ) . شيخ الكتاب بدمشق في زمانه ، وابتدع صنائع بديعة وكتب
في آخر عمره ختمة بالذهب عوضاً عن الجبر . وله شعر على طريق الصوفية
- انظر النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣٣ .

الحزاة مدة، ووكالة بيت المال، ونظر المارستان . ودرس بالعدلية الصغرى^١ وتربة أم الصالح، ثم بالشامية البرانية^٢ والظاهرية الجوانية^٣ والعدراوية^٤ والرواحية^٥ والمسروية^٦، و جلس بالجامع للاشغال وله تسع عشرة سنة. أرخ ذلك شيخه الشيخ تاج الدين . ثم ولي قضاء حلب سنة أربع وعشرين بغير رضاه، ودرس بها بالسلطانية والسيفية^٧ .
و العسرونية^٨ والأسدية^٩، ثم طلب إلى مصر ليشافهه السلطان له بقضاء الشام، فركب البريد فمات قبل وصوله إلى مصر . ومن مصنفاته: الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة سماه العمل المقبول في

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١١) مضى تعليقها تحت رقم ٤٨١ .

(١٢) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) وهى بباب البريد . أنشأها الطواشى شمس الدين الخواص مسرور، وكان

من خدام الخلفاء المصريين . قال ابن قاضي شهبة : رأيت بخط شيخنا أنها

منسوبة إلى الأمير نحر الدين مسرور المللكى الناصرى العادلى وقفها عليه شبل

الدولة كافور الحسامى واقف الشبلية تأريخه سابع صفر سنة ٦٠٤ هـ - انظر

الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٥٥ .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨ .

(١٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(١٧) سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩ .

- زيارة الرسول^{١٨}، و« الرد في مسألة الطلاق » . قال ابن كثير^{١٩} : في مجلد^{٢٠} . قال : وعلق قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي . وله كتاب في تفضيل الملك على البشر . و قال السكال الأدفوي : وله كتاب سماه بحالة الراكب ، وكتاب في أصول الفقه . و شرع في شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي وأخذ في ترتيب الام ولم يتمه^{٢١} . قال الذهبي في المعجم المختص^{٢٢} : شيخنا عالم العصر طلب بنفسه وقتا وقرأ على الشيوخ ، ونظر في الرجال و العلل شيئا ، وكان عذب القراءة سريعا ، وكان من بقايا المجتهدين ، و من أذكيا أهل زمانه ، و درس و أفتى و صنف ، و تخرج به الأصحاب . و قال ابن كثير^{٢٣} : انتهت إليه رئاسة المذهب تدريسا و إفتاء و مناظرة ، برع و ساد أقرانه ، و حاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد ، و تحصيله الذي أسهره و منعه الرقاد ، و عبارته التي هي أشهى من السهاد ، و خطه الذي أنضر^{٢٤} من أزاهير المهاد . إلى أن قال : أما دروسه في المحافل فلم أسمع أحدا من الناس يدرس أحسن (١٨) سقطت العبارة « سماه ... الرسول » من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (١٩) راجع البداية و النهاية ١٤/١٣١ .
- (٢٠) ل : مجلد كبير (٢١) العبارة « و قال السكال الأدفوي ... لم يتمه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٢٢) راجع المعجم المختص ق ٩٥/الف .
- (٢٣) م : أنض .

منه، ولا أحلى من عبارته، وحسن تقريره، وجودة احترازاته، وصحة ذهنه، وقوة قريحته، وحسن نظمه. توفي في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وسبعمئة بيليس^{٢٢}، وحمل إلى القاهرة ودفن جوار قبة الشافعي رضي الله عنه. وترجمة الشيخ كمال الدين طويلة مشهورة، وقد ذكر له الإمام تاج الدين عبد الباقي الباني^{٢٥} في ذيله ه على وفيات الأعيان ترجمة بليغة^{٢٦}.

(٥٦٧)

محمد^١ بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، القاضي نجم الدين أبو حامد بن القاضي جمال الدين^٢ بن الإمام الحافظ محب الدين الطبري الأصل المسكي، قاضي مكة وابن قاضيها. ولد سنة ثمان وخمسين ١٠ وستمئة، وسمع من جده الشيخ محب الدين^٢ ومن عم جده يعقوب

(٢٤) بكسر الباءين وسكون اللام وياه وسين مهملة. مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، فتحت في سنة ١٨ هـ أو ١٩ هـ على يد عمرو بن العاص - معجم البلدان ١ / ٤٧٩ .
(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٣ .

(٢٦) العبارة « وترجمة الشيخ... بليغة » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥٦٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ و الدرر الكامنة ١٦٢/٤ و شذرات الذهب ٩٤/٦ .
(٢) ب: كمال الدين، وساقط من ب، ع، م .
(٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محب الدين الطبري (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٩ .

ابن أبي بكر و الفاروئي^٤ وغيرهم^٥ . قال الإسنوي و السبكي^٦ : كان فقيها شاعرا^٧ . و قال المؤرخ شمس الدين الجزري في ذيل المرأة^٨ : كان شيخا فاضلا فقيها ، مشهورا بمعرفة الفقه . يقصد بالفتاوى من بلاد الحجاز و اليمن . و كان له النظم الفائق ، و النثر الرائق . و لم يخلف في الحرمين مثله . توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بعقبة باب المعلى .

(٥٦٨)

محمد^١ بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر ، الأنصاري الدمشقي ، الشيخ الإمام الزاهد بدر الدين أبو اليسر^٢ بن قاضي القضاة عز الدين ، المعروف بابن الصائغ . مولده في المحرم سنة ست

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر عز الدين الفاروئي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .

(٥) ب ، ع ، م : غيرهما .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ .

(٧-٧) ع ، م : « وقال الكتبي » ولكن قد شطبها المصنف في ز ، و زاد مكانها العبارة التي أثبتناها في المتن .

(٥٦٨)

(١) انظر ترجمته في تاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٥ و الدارس ١/٢٣٨ و شذرات الذهب ٦/٩٢ .

(٢) ب : أبو البشر .

و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة، و قرأ التنبيه و لازم حلقة الشيخ
 برهان الدين الفزاري^٣ زمانا، و سماع الكثير و حدث . سماع منه البرزالي^٤
 و خرج له جزءا من حديثه و حدث به^٥، و درس بالعمادية^٦ و الدماغية^٧،
 و جاءه التقليد بقضاء القضاة في سنة سبع و عشرين فامتنع، و أصر على
 الامتناع فأعفى، ثم ولى خطابة القدس ثم تركها^٨. قال الذهبي: الإمام ه
 القدوة العابد، كان مقتصدا^٩ في أموره، كثير المحاسن، حج غير مرة .
 و قال ابن رافع^{١٠}: كان على طريقة حميدة، حج غير مرة، و عنده عبادة
 و اجتهاد، و ملازمة للصلحاء و الأخيار، و إعراض عن المناصب، و كان
 معظما مبجلا و قورا . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع -
 بتقديم التاء - و عشرين و سبعمائة، و دفن بترتتهم بسفح قاسيون^{١١} . ١٠

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) لا يوجد في ع .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٤٠ .

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٨) ع ، م : و تركها (٩) ع ، م : مقصدا .

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

﴿٥٦٩﴾

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد
الناس، الإمام الحافظ المفيد العلامة الأديب البارع المفلح فتح الدين
أبو الفتح بن الحافظ أبي عمرو بن الحافظ أبي بكر، الربيعي اليعمرى
الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس^١. ولد في ذي القعدة
- وقيل: في ذي الحجة - سنة إحدى وسبعين - بتقدم السين - وستمئة
بالقاهرة، وسمع الكثير من الجرم الغفير، وتفقه على مذهب الشافعي،
وأخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد^٢ ولازمه سنين كثيرة،
وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه^٣، وقرأ النحو على ابن النحاس^٤.

﴿٥٦٩﴾

(١) راجع لترجمته الأعلام ٢٦٣/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ وفوات
الوفيات ١٦٩/٢ والوفى بالوفيات ٢٨٩/١ والبداية والنهاية ١٦٩/١٤
وتذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٦ و ذيل
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٠ و الدرر الكامنة ٢٠٨/٤ و النجوم
الزاهرة ٣٠٩/٩ و تاريخ ابن الوردي ٣٠٥/٢ و مرآة الجنان ٢٩١/٤
و حسن المحاضرة ٢٠٢/١ و البدر الطالع ٢٤٩/٢ و شذرات الذهب ١٠٨/٦
و بروكلمن ٧١/٢ و ذيله ٧٧/٢ و معجم المؤلفين ٢٦٩/١١.

(٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٣) العبارة « ولازمه... أصول الفقه » ساقطة من ع، م.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين بن النحاس (م ٥٦٩٨)
كان شيخ العربية بالديار المصرية. روى عن الموفق بن يعيش وغيره. وكان
من أذكيا أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٤٤٢/٥.

وولى دار الحديث الظاهرية^٥، ودرس الحديث بجامع الصالح^٦، وخطب بجامع الخندق، وصنف كتباً نفيسة . منها السيرة الكبرى سماه "عيون الأثر"، فى مجلدين، واختصره فى كراريس وسماه "نور العيون"^٧ وشرح قطعة من أول كتاب الترمذى إلى كتاب الصلاة فى مجلدين، وصنف فى منع بيع أمهات الأولاد مجلداً ضخماً، يدل على علم كثير . ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال^٨: أحد أئمة هذا الشأن، كتب بخطه الملىح كثيراً، وخرج، وصنف، وصحح، وعلل، وفرع، وأصل، وقال الشعر البديع . كان حلواً النادرة^٩، حسن المحاضرة، جالسته وسمعت قراءته، وأجاز لى مروياته، عليه مأخذ فى دينه وهدية، والله يصلحه وإيانا . وقال ابن كثير^{١٠}: اشتغل ١٠ بالعلم فبرع وساد أقرانه فى علوم تهتى من الحديث والفقہ والنحو وعلم السير والتأريخ، وغير ذلك . وقد جمع سيرة حسنة فى مجلدين، وشرح قطعة صالحة من أول جامع الترمذى، رأيت منها مجلداً بخطه

(٥) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٦ .

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٥٦ .

(٧) العبارة « سماه عيون الأثر ... نور العيون » لا توجد فى ع، م، ٤، وإنما

هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) راجع المعجم المختص ق ١٠٠ / ب .

(٩) ب: العبارة .

(١٠) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٦٩ .

الحسن، وقد حرر و جبر و أجاد و أفاد، و لم يسلم من بعض الانتقاد. و له الشعر الرائق، و النثر الفائق، و البلاغة التامة، و حسن التصريف و التصنيف و التعبير^{١١}، و جودة البديهة و حسن الطوية، و العقيدة السلفية و الاقتداء بالأحاديث^{١٢} النبوية، و يذكر عنه شئون أخر، الله يتولاه
 ٥ فيها . و لم يكن بمصر في مجموعته مثله في حفظ الأسانيد و المتون و العلال و الفقه و الملمح و الأشعار و الحكايات . و قال صاحب البدر السافر^{١٣}: و خالط أهل السفه و شراب المدام، فوقع في الملام، و رشق بسهام الكلام، و الناس مقارن و القرين يكرم و يهان باعتبار المقارن . قال: و لم يخلف بعده في القاهرة و مصر من يقوم بفنونه مقامه، و لا من يبلغ في ذلك مرامه، أعقبه الله السلامة في دار الإقامة^{١٤}. توفي فجأة في شعبان سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بالقرافة عند ابن أبي حمزة^{١٥}.

(٥٧٠)

محمد بن محمد بن محمد، الشيخ نخر الدين، المعروف بابن الصقلي^١.

(١١) ساقط من ع، م (١٢) ع: بالحديث .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(١٤) العبارة « و قال صاحب البدر السافر ... دار الإقامة » لا توجد في ع،

م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٥) ش، ل: أبي حمزة .

(٥٧٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و الدرر الكامنة ٢٣٦/٤ و حسن =

تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين السنباطي^٢، وناب في القضاء بظاهر القاهرة، وصنف التنجيز في الفقه وهو التعجيز إلا أنه يزيد فيه التصحيح على طريقة النووي، ويشير إلى تصحيح الرافعي بالرموز، وزاد فيه بعض قيود. قال السبكي^٣: كان فقيها فاضلا دينيا ورعا. توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة .
و الصقلي ضبطه بعضهم بفتح الصاد و القاف و بعضهم بفتح الصاد و كسر القاف، نسبة إلى جزيرة صقلية؛ في بحر الروم .

{ ٥٧١ }

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله ابن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد، الجهني الحموي، الشيخ الإمام قاضي ١٠
القضاة شرف الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين بن القاضي شمس الدين، المعروف بابن البارزي^١، قاضي حماة، صاحب التصانيف

= المحاضرة ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٩ و مدينة العارفين ٢ / ١٤٦
و معجم المؤلفين ١١ / ٢٨٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر قطب الدين السنباطي (م ٧٢٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٣١ .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٦ .

{ ٥٧١ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٦٠ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٠٠ =

الكثيرة . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وسمع من والده وجده وعز الدين الفاروقى^٢ وجمال الدين بن مالك^٢ وغيرهم ، وأجاز له جماعة . وتلا بالسبع وتفقه على والده ، وأخذ النحو عن ابن مالك ، وتفنن في العلوم ، وأقنى ودرس و صنف ، وولى قضاء حماة ،
 ٥ وعمى في آخر عمره ، وحدث بدمشق وحماة . سماع منه البرزالي^٤ وأبو شامة والذهبي^٥ وخلق . وقد خرج له ابن طغريك^٦ مشيخة كبيرة ، وخرج له البرزالي جزءاً^٧ . ذكره الذهبي في معجمه وقال : شيخ

= وطبقات الشافعية السبكي ٢٤٨/٦ والبداية والنهاية ١٨٢/١٤ والدرر الكامنة

٤٠١/٤ وتأريخ ابن الوردي ٣١٩/٢ والنجوم الزاهرة ٣١٥/٩

وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٥١/٢ ومرآة الجنان ٤٩٧/٤ والبدر

الطالع ٣٢٤/٢ وشدرات الذهب ١١٩/٦ ومفتاح السعادة ٢٢٤/٢

وذيل بروكلمن ١٠١/٢ ومعجم المؤلفين ١٣٩/١٣ وهدية العارفين ٥٥٧/٢

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٠٠ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٦) هو ناصر الدين محمد بن طغريك الصيرفي (م ٧٣٧ هـ) . قرأ الكثير ،

حدث عن ابن عبد الدائم وعيسى الدلال . كان محدثاً مفيداً - شدرات

الذهب ١١٦/٦ .

(٧) العبارة « وقد خرج ... جزءاً » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادا

المصنف بخطه في ز .

العلماء، بقية الأعلام، سمع وقرأ النحو و الأصول و شارك في الفضائل،
و صنف التصانيف مع العبادة و الدين و التواضع و لطف الأخلاق، ما في
طباعه من الكبر ذرة، و له ترام على الصالحين و حسن الظن بهم .
و قال الإسنوي^٤ : كان إماما راسخا في العلم، صالحا خيرا، محبا للعلم
و نشره، محسنا إلى الطلبة . له المصنفات^٥ المفيدة المشهورة، و صارت
إليه الرحلة . و وقف على شيء من كلامي، و أجازني بالإفتاء إرسالا .
و قال السبكي^٦ : انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام، و قصد من
الأطراف . و كان إماما عارفا بالمذهب و فنون كثيرة . له التصانيف
الكثيرة . توفى في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بعقبة
تقيرين . و فيه يقول ابن الوردي^٧ :

١٠

حماة منذ فارقتها شيخها قد أعظم العاصي بها القريه

صرت كمن ينظرها بلقعا أو كالذي مر على قريه

و من تصانيفه روضات الجنات في تفسير القرآن عشر مجلدات، و كتاب
الفريدة البارزية في حل الشاطبية، و كتاب المجتبي - بعد الجيم و التاء المثناة
من فوق باء موحدة، مختصر جامع الأصول، و كتاب المجتبي - بعد
المثناة نون، مختصر جامع الأصول أيضا، و كتاب الوفا في أحاديث

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٠ .

(٩) ع، م : التصانيف .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٢٤٨/٦ .

(١١) راجع ديوانه ص ٢٦٩ ؛ و رواية الديوان « شيخنا » .

المصطفى مجلدان، و كتاب المجرد في مسند الإمام الشافعي و شرحه في أربع مجلدات، و كتاب ضبط غريب الحديث مجلدان، و تيسير الفتاوى في تحرير الحاوى، و كتاب إظهار الفتاوى مجلدان و يعرف بالميمى، و كتاب شرح البهجة مجلدان، و كتاب تمييز التعجيز، و كتاب الزبد لطيف، و كتاب الدررة في صفة الحج و العمرة، و كتاب المبكر في الجمع بين مسائل المحصول و المختصر. وله مصنفات أخر عدها العثماني في طبقاته بضعا و أربعين مصنفا^{١٢}.

(٥٧٢)

يحيى^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، الأنصاري
١٠ الخزرجي السبكي، القاضي صدر الدين أبو زكريا، عم الشيخ تقي الدين

(١٢) توجد العبارة الآتية على هامش ز بخط بعض الفضلاء:-

ف . حكى بعض المتأخرين أن الشيخ برهان الدين ابن الفركاح كان يقول اشتبهى أن أروح إلى حماة و أقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين، و كان لا يرى الخوض في الصفات و يثني على الطائفتين . و كان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة . و باشر قضاء حماة بغير معلوم، و ما اتخذ درة و لا عزز أحدا قط و عين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق .

﴿٥٧٢﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ٦ / ٢٥٠ و الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٩ .

السبكي . تفقه على السديد^٢ و الظهير^٣ التزمطين^٤ ، و قرأ الأصول على القرافي^٥ و الأصفهاني^٦ ، و سمع الحديث من جماعة ، و ولي قضاء المحلة ، ثم درس بالسيفية^٧ بالقاهرة إلى حين وفاته . سمع منه حفيده القاضي^٨ تقي الدين أبو الفتح^٩ وغيره . قال قريه القاضي تاج الدين^{١٠} : برع في الفقه و أصوله . توفي بالقاهرة في صفر^{١١} سنة خمس و عشرين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة . و ولي تدريس السيفية بعده ابن أخيه الشيخ تقي الدين^{١٢} .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٤) ع ، م : التزمطين .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي شهاب الدين المعروف بالقرافي (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيها أصوليا مفسرا و مشاركا في علوم أخرى . من تصانيفه : الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب و شرح المحصول للرازي و التنقيح في أصول الفقه .

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي لابن تفرج بردى ١ / ٢١٥ و روضات الجنات ص ٩١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ١٥٨ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٧) سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٠٨ .

(٨) العبارة : جماعة ... القاضي ، ساقطة من ع ، م .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٥٠ .

(١١) ع ، م : توفي في صفر بالقاهرة .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٥٧٣)

يوسف^١ بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف
 المحجى الدمشقي، الإمام، العلامة، قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن .
 ولد في سنة اثنتين^٢ وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة، وأخذ عن
 هـ الشيخين صدر الدين ابن الوكيل^٣ وشمس الدين ابن النقيب^٤، وولى
 القضاء مدة سنة ونصف، وشكرت سيرته ونهضته إلا أنه وقع بينه وبين
 بعض خواص النائب، فعزل وسجن مدة ثم أعطى الشامية البرانية^٥ .
 قال البرزالي: خرجت له جزءا عن أكثر من خمسين نفسا، وحدث
 به بالمدينة النبوية ودمشق . وكان فاضلا في فنون، اشتغل وحصل
 ١٠ و تميز وأقى، وأعاد ودرس، وله فضائل جمّة، ومباحث وفوائد،
 وهمة عالية، وحرمة وافرة، وفيه تودد وإحسان وقضاء للحقوق .
 ولى قضاء دمشق نيابة واستقلالا، ودرس بالمدارس الكبار . وقال

(٥٧٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨١/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٠/٦ و البداية
 و النهاية ١٤ / ١٨٢ و الدرر الكامنة ٤٤٣/٤ و قضاة دمشق ص ٩٤ و تاريخ
 ابن الوردي ٢ / ٣٠٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣١٧ و الدارس ١ / ٢٨٤
 و طبقات الإسنوي ص ١٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ١١٩ .
 (٢) بهامش ز: « في طبقات السبكي: في سنة ست وثمانين » .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
 (٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .
 (٥) سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

الإسنوي^٦: كان عالما فقيها بارعا، دينا، قواما في الحق . ولى القضاء و باشر ذلك أحسن مباشرة، و حاول سلوك الحق المحض بغير سياسة، فتموا عليه حتى عزل و حبس . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة بدمشق، و دفن بسفح قاسيون عند والده و أقاربه^٧.

(٥٧٤)

يونس^١ بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي، القاضي سراج الدين الارمنقي . ولد بأرمنت^٢ من صعيد مصر الأعلى في المحرم سنة أربع و أربعين و ستمائة، و اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري^٣، و أجازته بالفتوى . ثم ورد مصر فاشتغل على علمائها، و أعاد بمدرسة ابن زين التجار^٤

(٦) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٣٨ .

(٧) « عند والده و أقاربه » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥٧٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٣٤٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٤٩ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٦٧ و الطالع السعيد للادفوي ص ٤٢١ و الدرر الكامنة ٤ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٦ / ٧٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ .

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٤٧ .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) « تعرف أيضا بالشرفية » و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١ ؛ توجد العبارة التالية على هامش ز :-

حكى بعض المتأخرين أنه رافق ابن الرفعة في الإعادة بمدرسة ابن زين التجار، =

وسمع من جماعة، و صنف^٥ كتابا سماه المسائل المهمة في اختلاف الأئمة، و كتاب الجمع و الفرق، و ولى عدة معاملات، منها قوص، و باشر ذلك مشكور السيرة، محمود الحال . قال الإسنوي^٦ : صار في الفقه من كبار الأئمة مع فضيلة في النحو و الأصول و غير ذلك . و قصد لإفادة الطلبة . ذكره قبل وفاته بقليل أنه لم يبق أحد بالديار المصرية^٧ أقدم منه في الفتوى . و كان أديبا، شاعرا، حسن المحاضرة، قال : و أقام بقوص ستين قليلة، و لسعه ثعبان في المشهد بظاهر قوص، فمات في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و سبعمائة^٨ . و له البيتان المعروفان في الكفاة^٩ .

= قال : بكرت يوما فوجدته فكان كل من يجي من الطلبة يجي^{١٠} عندي إلى أن اتسعت الحلقة و وصلت إليه، فأخذ سبحانه على كتفه، و انظر إلى وقال : أروح إلى الجامع التي درسي في الأصول و النحو، يعرض بأنه لا مهارة لي فيهما كالفقه .

(٥) ع : جمع .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٠ .

(٧) ش : في الديار المصرية (٨) في ع بعد « سبعمائة » : وجد بعضهم بخطه مكتوبا على ظهر كتاب له :

الحال مني يا قتي يغني عن الخبر المفيد

بغير سكين ذبحت فؤاد حر في الصعيد

(٩) في ع ، م بعد كلمة « الكفاة » :

شروط الكفاة حررت في ستة . بينيك عنها بيت شعر مفرد

نسب و دين صنعة حرية فقد العيوب و في اليسار تردد

* * *

خاتمة الطبع

لقد انتهى بفضل الله تعالى وعونه طبع الجزء الثاني من
«طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب
ابن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة
١٢٨٥هـ = ١٤٤٨ م. على هذا اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٩٩هـ
المصادف لسادس أبريل سنة ١٩٧٩م، تحت إشراف مدير و سكرتير الدائرة
صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - كلل الله
جهوده بالنجاح و التوفيق !

و تضلع بمهمة تصحيحه و التعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان
أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند) - رعاه
الله خير الرعاية .

كما اعتنى بتنقيحه و التأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله
له و لوالديه . و قام بقراءة تحريياته مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد
(كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .

و يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثالث مبتدئا من الطبقة الخامسة والعشرين .
و نهایتا ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه
و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه وسلم أجمعين .
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

Journal of the [illegible]

[Faint handwritten text, likely the beginning of a journal entry]

[Faint handwritten text, middle section of the journal entry]

July 10, 1833

[Faint handwritten text, ending of the journal entry]

تصويبات

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٢	١٠	قرى	قرى
•	١٣	ثمان	ثمان
٤	٣	السمعا	السمعاني
٥	٧	غزر	غزير
•	٢١	ابناه	إبناه
٩	١	الجوالقي	الجوالبيق
•	٦	قي	في
١٦	١٠	بي	بي
١٧	٢	ابن أخيه	ابنا أخيه
•	٨	فاشبري	فاشتری
١٩	٧	الروى	البروى
٣١	١	سنه	سنة
•	٧	بي	بي
•	١٠	ري	بري
•	١٣	للذهي	للذهبي
•	١٨	للعدادي	للبيغدادي

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٨	٤	نحو	نحو
٤٠	٥	الثاني	الثاني
٤٦	٤	يضرِب	يضرِب
٥٤	٦	لم يعتقل	لم يعتقل
٦٨	٥	بالتقوية	بالتقوية
٧١	٥	ابن الحرستاني	ابن الحرستاني
٨٧	١٢	المهلي	المهلي
٩٤	٧	معروفة	معروفة
٩٨	١٢	الربيعين	الربيعين
١٠٤	١	تربية	تربية
٥	٨	المازندراني	المازندراني
١٠٦	٥	أربع	أربع
١٩	٣	بغداد	بغداد
٥	٤	الديثي	الديثي
٥	٦	ديثا	ديثا
١١٠	٣	بيت	بيت
١١١	٧	لارقي	لارقي
١١٦	١٠	البرة	البرة

طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة تصويبات ج - ٢

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٢٣	١٤	مالي	شمالي
١٢٨	٥	مورا	مؤثرا
١٣٥	٥	ن	بن
١٣٨	١٥	للحديث	الحديث
١٣٩	١٤	و في آخرها	في آخرها
١٤٨	١٣	للتكلف	للتكلف
١٤٩	٥	جمال الفراء	جمال القراء
١٥١	٨	و غيره ^١	و غيره ^٢
٥	٩	ذكر ^٢	ذكر ^١
١٥٣	١٣	النصيبي	النصيبي
١٥٤	١٢	زهد	زهد
١٥٥	١	ن	بن
٥	٦	ابن التجار	ابن النجار
٥	٩	المعا	المعاني
١٦٧	٧	المهت	الميهت
١٧٠	٨	رع	برع
١٧١	١	المداور	المداور
١٧٤	١٠	١ إذا	إذا

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٧٥	٧	رع	برع
١٧٦	٣	وزر	وزير
١٧٨	٨	أعجب	أنجب
١٨٠	١	وفر	وفر
،	٨	بجودة	بجودة
١٨١	٣	لا يملك	لا يملك
١٨٣	٩	انتفعت	انتفعت
١٨٥	،	بالفائزة ^{١٠}	بالفائزة ^٩
،	،	بسيط ^{١١}	بسيط ^٩
،	١٢	أ القاسم	أبي القاسم
١٨٨	٨	انقل	انقل
،	٩	اشتغلوا	اشتغلوا
١٩٠	،	دالة	دالية
١٩٢	٨	سعداد	بيغداد
،	١٠	القس	المقس
٢٠٥	٩	متين	متين
٢٢٥	١٠	الأزكيا	الأذكيا
٢٣٨	٥	فلذا	فاذا
	٤	٤	(١) الكبرى

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٢٤٠	٢	الكبرى	الكبرى
٢٤٢	٢٠	للاسنو	للاسنوي
٢٤٣	٧	المعا	المعاني
٢٥٠	١٢	القاض	القاضي
٢٥١	١٩	بجالسة	بجالسيه
د	٢٣	يدهل	يزهل
٢٦١	٤	ثمانين	ثمانين
د	٥١	أبي بكر أحمد	أبي بكر بن أحمد
٢٨٥	٢	عبد اللطيف	عبد اللطيف
٢٨٧	٣	الضرب	الضرب
٢٩٧	٥	انتصب	انتصب
٣٠٤	١٥	النجوم الزاهر	النجوم الزاهرة
٣٠٥	١	رع	برع
٣١٥	٥	بجم الدين	نجم الدين
٣٢٣	٤	القرن	القرن
٣٢٥	١	المذكور	المذكور
د	٢	نكث	نكت
٣٤٠	٧	أله	أله

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٤٣	٢١	٥ ٦٤٢	٥ ٦٣٢
٣٤٦	١٠	باب الخطيب الأشموني	باب خطيب الأشموني
٣٤٧	٥	م	ثم
٣٤٨	٣	عتان	عثمان
٣٥١	٩	غرى	غربي
٣٥٢	٢	جبرين	جبرين
٣٥٦	٨	حواله	أحواله
٣٥٧	٧	تم	ثم
٣٦٢	١٥	حتى	حتى
٣٨٢	١	تم	ثم
٣٨٣	١٢	خرشة	حرشة
٣٩١	١١	شتى	شتى
٣٩٩	٩	ان	ابن

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS
CHICAGO, ILL.

AS-SHAFI'YA TABAQAT

THE HISTORY OF THE
SUNNI SCHOOL OF ISLAMIC
LAW AS FOUNDED BY
IMAM MUHAMMAD BIN
SAFAR THANI
BY
M. S. MOHAMMAD
M.A., D.D.
UNIVERSITY OF CHICAGO
CHICAGO, ILL.
1910

District of Columbia
Copyright 1910 by M. S. Mohammad
Printed by the University of Chicago Press

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. v/c/vii/ii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muhammad b. 'Umar
b. Muhammad Taqīuddīn
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H.=1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. II

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of

JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-500007

INDIA

1979 A.D./1399 A.H.

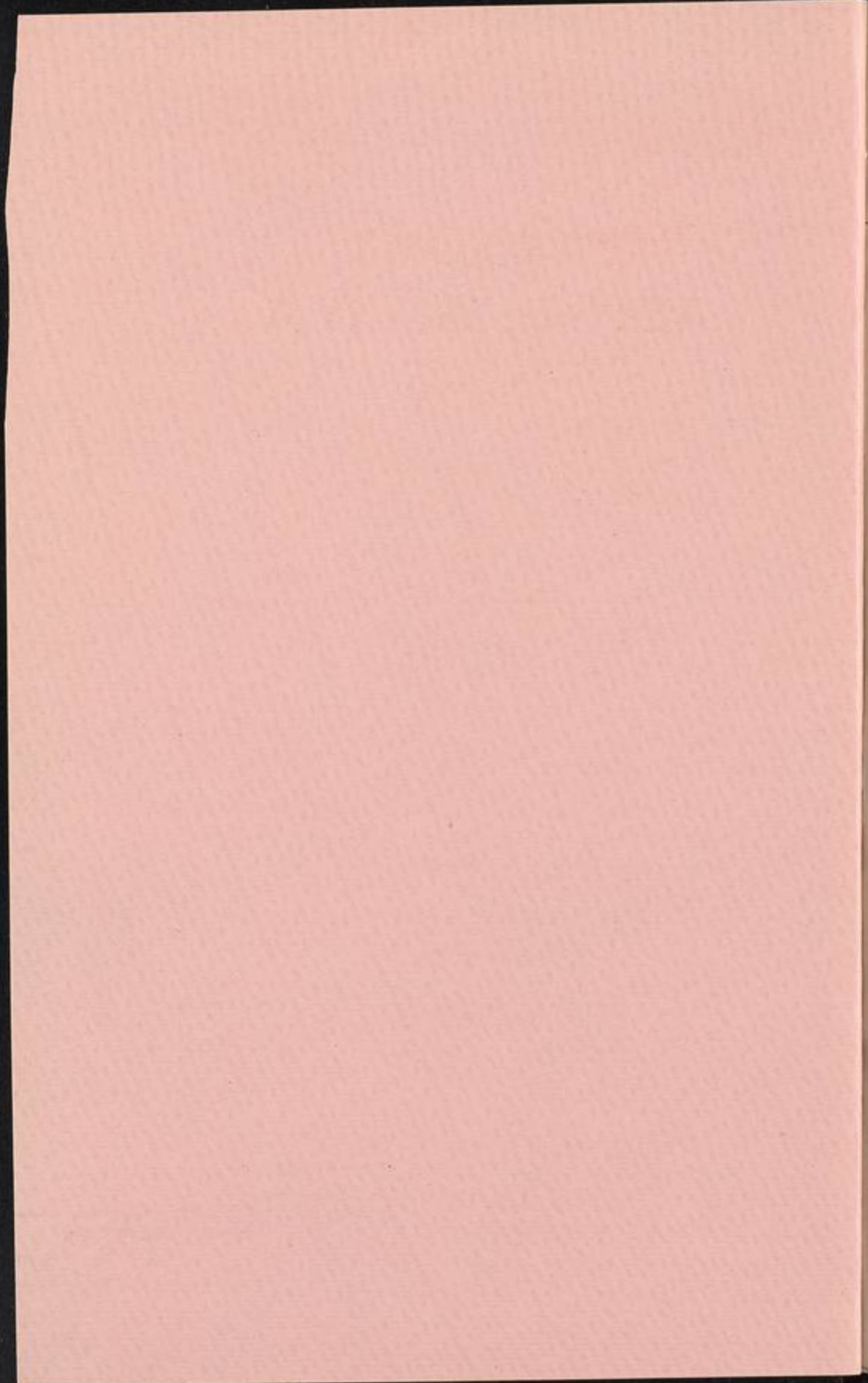
Dairatul Ma'arif-il-Osmania

Osmania Oriental Publications Bureau

Osmania University, Hyderabad-500007

237
Ar. Cat. No.

20-4-79
Ar. Cat. Price Rs.



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/ii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muhammad b. 'Umar
b. Muhammad Taqiuddin
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H.=1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. II

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of

JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

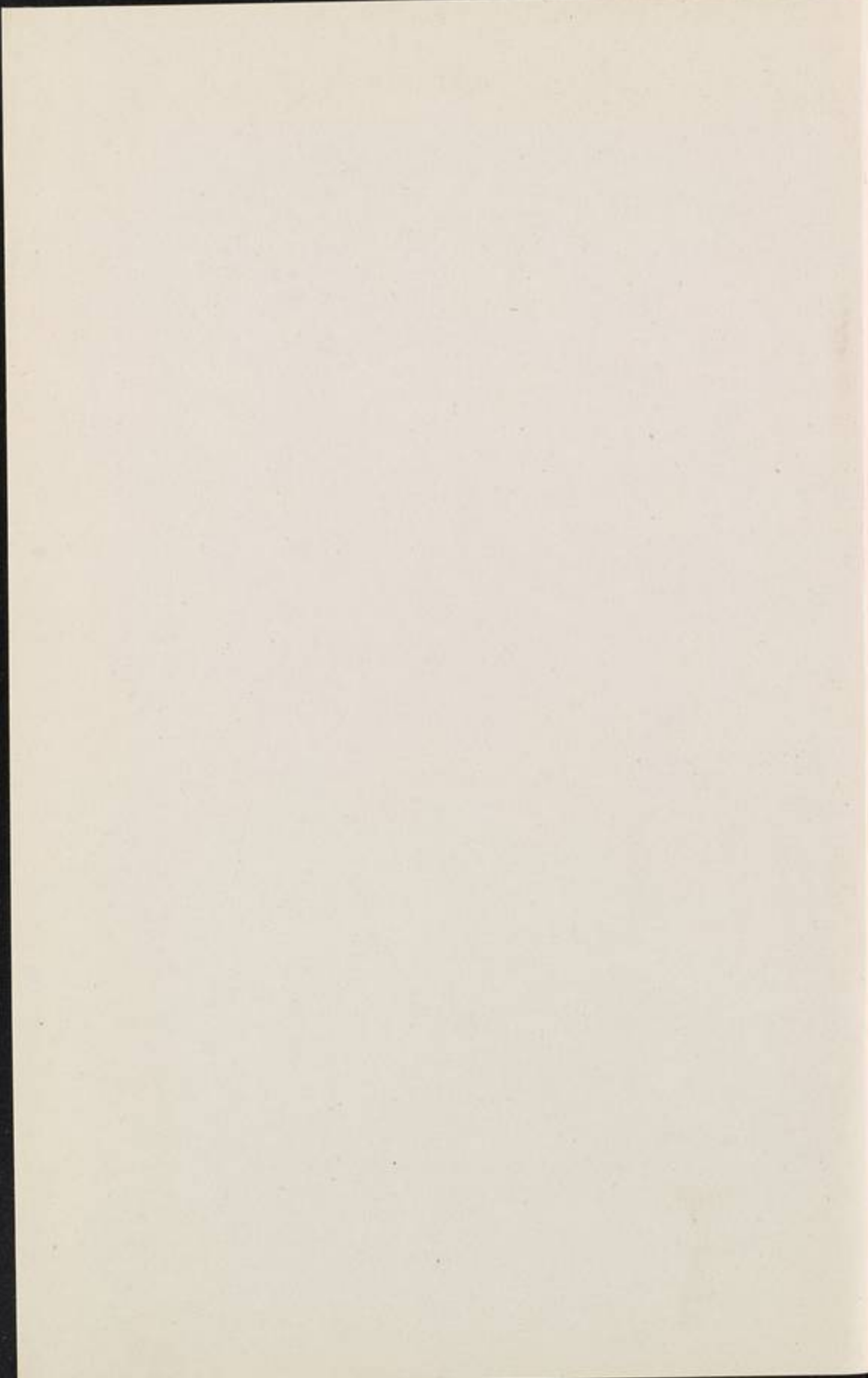
(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500007

INDIA

1979 A.D./1399 A.H.



Cornell University Library

BP 166.14.S413 1978

v.2

Tabaqat al-Shafi'iyah /



3 1924 005 300 664

slr

